

العقد الثماني
في تاريخ البلدان

الإمام تقي الدين محمد بن أحمد الحسيني الفايدي
٧٧٥ - ٨٣٢ هـ

مؤسسة الرسالة

العقد الثمين في تاريخ البلاد الامين

لابنام
تقى الدين محمد بن احمد كسنى الفاسى المكنى

٧٧٥ - ٨٣٢ هـ



الجزء الثامن

تحقيق

محمود محمد الطنجاى

مؤسسة الرسالة

131737

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُقَدِّمَةٌ مِنَ الْمُحَقِّقِ

الحمد لله فاتحة كل خير وتمام كل نعمة ، أحمده سبحانه وتعالى حمداً كثيراً طاهراً طيباً مباركاً فيه ، وأصلى وأسلم على سيدنا محمد سيد البشر المبعوث رحمةً وهدايةً للعالمين ، صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله الطاهرين وصحابه أجمعين .
وبعد :

فقد شئت إرادة الله - ولا راداً لمشيئته ولا معقبَ لحكمه - أن يظهر هذا الجزء الأخير من كتاب « العقد الثمين في أخبار البلد الأمين » وقد غاب عنه الأستاذ فؤاد سيد ، رحمه الله ورضي عنه ^(١) . وقد كان يعزّ عليّ أن أخلفه في هذا المقام ، لولا رغبة كريمة من الأخ للعالم الجليل الأستاذ أحمد بن محمد بن مانع المنتشر الثقافي للمملكة العربية السعودية بالقاهرة ، والأخ الفاضل الأستاذ محمد الطيب بن الشيخ حامد الفقي رحمه الله ، فقد رغبت إليّ ، حفظهما الله تعالى ، أن أقوم بتحقيق هذا الجزء الأخير من « العقد الثمين » ؛ لما يعرّفه من صلتى الوثيقة بالراحل العزيز ، وبالكتاب ؛ ذلك أن الأستاذ فؤاد ، رحمه الله ، كان قد رأى

(١) توفي رحمه الله عليه صباح يوم الأحد ، الثاني من رمضان سنة ١٣٨٧ هـ - الثالث من ديسمبر سنة ١٩٦٧ م ، فترك في العيون دمة لا تجف ، وفي القلوب حسرة لا تنقضي ، وقد كتبت عنه كلمة ضافية بمجلة « المجلة » القاهرية ، عدد مارس سنة ١٩٦٨ م ، عرضت فيها لحياته الصابرة المثابرة ، وأعماله في حفظ المخطوطات العربية ونشرها ، رحمه الله .

- فضلا منه وكرما - أن أنظر في الكتاب أثناء طبعه ابتداء من الجزء الرابع ، فكان أن تَقَفْتُ منهج الفاسي في كتابه ، وعرفت مصادره وموارده ، ثم وقفت على طبيعة النسخ^(١) الخطية للكتاب ، وهذا الذي يسر لي إتمام عمل أستاذي رحمه الله ، على النهج الذي ارتضاه فيما سلف من أجزاء الكتاب^(٢) وقد تكرم الأخ الفاضل الأستاذ محمد الطيب ، فوضع تحت يدي أصول للكتاب الخطية ، وما طلبته من مراجع ، فله أصدق الشكر وأخلصه .

بقيت كلمة أخيرة : إن نشر هذا الكتاب العظيم بأجزائه الثمانية للكبار قد ملأ فراغاً في المكتبة العربية ، فهو أكبر موسوعة في تاريخ مكة ، ومن حكمها أو عاش فيها أو دخلها أو سكنها من العلماء والفقهاء والحكماء والشعراء والأدباء ، وغيرهم . ومكة للبلد الأمين مهوى الأفتدة ومطمح الأنفس ، ارتبطت أرضها الحرام بأداء ركن من أركان الإسلام ، فقل أن نجد عالماً من علماء الإسلام إلا وردها حاجاً مجاوراً ، ومن هنا تأتي قيمة كتاب « العقد الثمين في أخبار البلد الأمين » الذي حذا فيه مؤلفه الفاسي جذو من سبقه من المؤرخين ، كالخطيب البغدادي ، في « تاريخ بغداد » وابن يونس في « تاريخ مصر » ،

(١) من ذلك مثلا أن النسخة « ك » تأتي في أثناءها زيادات كثيرة من صنع ابن فهد للكي صاحب « الدر السكين في الذيل على العقد الثمين » نسأل الله التوفيق لطبعه ، وقد تنبهت بحمد الله لهذه الزيادات ، ودلت عليها ، ومن ذلك أيضا أن الفاسي كثير التعويل في تراجم الصحابة على « الاستيعاب » لأبي عمر بن عبد البر ، فمرة يصرح بالعزو ، ومرات أخرى لا يصرح .

(٢) كان الأستاذ فؤاد رحمه الله قد كتب بعض التعليقات في الأوراق الأولى من هذا الجزء ، انتهت عند أول ترجمة « أبي سفيان بن الحارث » ص ٤٨ من المطبوع ، فلم أغير منها شيئا ، ثم زدت عليها من التعليقات ما كنت أعرف أنه رحمه الله يضيفه خلال الطبع .

وحزرة السهمي في « تاريخ جرجان » والحاكم النيسابوري في « تاريخ نيسابور » ،
والقزويني في « التدوين في أخبار قزوين » ، وأبي نعيم الأصفهاني في « أخبار
أصفهان » ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ، والسمعاني ، « في تاريخ
سرو » ، وغير ذلك مما بقي بعضه على الزمن ، وذهبت ببعضه الآخر صُروف
الأيام .

وإذا كان الله جَلَّتْ قدرته وعَظُمَتْ حكْمته قد يَسَّرْ لهذا التراث الإسلامي
الخالق من نَذَرُوا أنفسهم لجمعه وتسجيله في جهاد دائم لم تشهده أمة من الأمم ،
ولم تعرفه ثقافة من الثقافات ، فإنه عز وجل قد تَمَّ العُضْلُ وأكمل اللعنة بأن
هياً لذلك التراث من يعملون على نشره وإذاعته بين الناس ، لا يرضون بجهد
أو مال ، فهذا العمل العظيم مما قد أجرى الله نشره وإذاعته على يد رجل بار
وعالم جليل هو معالي الشيخ محمد سرور الصبان ، فاللهم إنا نسألك أن تديم
عليه نعمك ظاهرةً وباطنة ، وأن تقبلَ منه هذا العمل وتجمعه في موازينه يوم
يأتي كلُّ أناسٍ بإمامهم . وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

الْقَاهِرَةُ فِي } النصف من ذي القعدة الحرام سنة ١٣٨٨ هـ
الثاني من فبراير سنة ١٩٦٩ م

محمود محمد الطناحي

معهد المخطوطات — بجامعة الدول العربية

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

باب الـكُفَى

هذا الباب يُذكر فيه من ذَوِي الكُفَى ، مَنْ لم يُعرف له اسم ، وَمَنْ عُرِفَ بِكُنْيَتِهِ ، وَلَكِنْ اِخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ ، وَمَنْ اُشْتَهَرَ بِكُنْيَتِهِ وَإِنْ كَانَ اسْمُهُ مَعْرُوفًا . وَهَؤُلَاءِ لَمْ تُرْجَمْهُمْ كَمَا تُرْجَمُ التُّذَكُّورِينَ فِي هَذَا الْبَابِ ، لِتَقَدُّمِ تَرَاجُمِهِمْ فِي مَحَلِّهَا مِنَ الْكِتَابِ ، وَإِنَّمَا أَذْكَرُ كُنْيَةَ الْإِنْسَانِ مِنْهُمْ ، وَمَا يُعْرَفُ بِهِ مِنْ نِسْبَتِهِ إِلَى قَبِيلَةٍ أَوْ بَلَدٍ ، ثُمَّ أَذْكَرُ اسْمَهُ وَاسْمَ أَبِيهِ وَجَدِّهِ فِي الْغَالِبِ . وَذَكَرْتُ فِي آخِرِ هَذَا الْبَابِ أَرْبَعَةَ فُصُولٍ :

الأول : فيمن اشتهر بلقبه مُضافاً إلى الدِّينِ ، مثل : محب الدين ، وغيره من الألقاب .

والثاني : فيمن اشتهر بالنسبة إلى أبيه أو جدِّه ، مثل : ابن جُرَيْجٍ ، وابن أبي حَرَمِيٍّ ، وشيبه ذلك .

والثالث : فيمن اشتهر بالنسبة إلى قبيلة ، أو بلد ، أو لقب مُفرد ، مثل : الإخشيدي .

وكلُّ مَنْ ذَكَرْنَا فِي هَذِهِ الثَّلَاثَةِ الْفُصُولِ ، ذَكَرْنَا عَلَى صِفَةٍ مِّنْ ذَكَرْنَا فِي هَذَا الْبَابِ ، يَمُنُّ اِشْتَهَرَ بِكُنْيَتِهِ ، وَلَمْ يَخْتَلَفْ فِي اسْمِهِ إِلَّا قَلِيلًا .

والفصل الرابع : فيمن نُسِبَ إلى أبيه أو جدِّه ، ولم أعرف اسمه ، وفيه جماعة سيّوام معروفون بصفات ، مثل : شاب ، أو شاعر ، أو أسود ، وليس منهم من يُعرف بالنسبة إلى أحد .

حرف الألف

٢٧٩٤ - أبو أحمد بن جَعَش الأعمى^(١) .

اسمه : عَبْدُ بن جَعَش بن رِثَاب بن يَمْر بن صَبْرَة بن مُرَّة بن كَبِير^(٢)
ابن غَنَم بن دُودَان بن أَسَد بن خَزِيمَة بن مُدْرِكَة بن إِيَّاس بن مُضَر
الأسدي .

أمه وأم أخيه عبد الله بن جَعَش المُجَدِّع في الله : أميمة بنت عبد المطلب ،
عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقيل اسمه : ثَمَامَة ، ولا يصح . والصحيح
في اسمه « عبد » وكان أبو أحمد هذا شاعراً .

قال محمد بن إسحاق^(٣) : كان أول من خرج إلى المدينة مهاجراً من
مكة ، من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : عبد الله بن جَعَش بن رِثَاب
الأسدي ، حليف بني أمية بن عَبْد شَمْس ، اجتمع بأهله وبأخيه أبي أحمد
ابن جَعَش الشاعر الأعمى . وكانت عند أبي أحمد : الفارعة بنت أبي سفيان
ابن حرب .

وتوفي أبو أحمد بن جَعَش ، بعد زينب بنت جَعَش أخته ، زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ، وكانت وفاتها سنة عشرين .

وقال يحيى بن معين : اسم أبي أحمد بن جَعَش : عبد الله بن جَعَش بن قيس ،
فلم يصنع شيئاً ، والصحيح ما ذكرناه : عَبْد بن جَعَش .

(١) ترجمته في الإسعياب ص ١٥٩٣ . وأسد الغابة ٥ : ١٣٣ . والإصابة ٤ : ٣ .

(٢) في الاسعياب : كثير .

(٣) السيرة النبوية لابن هشام ١ : ٤٧٠ (طبعة الحلبي سنة ١٩٥٥) .

- ٢٧٩٥ - أبو الأخنس بن حذافة بن قيس بن عدي بن سعد
(١) ابن مهنم القرشي السهمي
- ٢٧٩٦ - أبو الأرقم القرشي (٢)
- ٢٧٩٧ - أبو أمية المخزومي (٣)
- ٢٧٩٨ - أبو أمية المخزومي ، ويقال : الأنصاري (٤)
- ٢٧٩٩ - أبو أمية الجمحي (٥)
- ٢٨٠٠ - أبو إياس الديلي (٦)

-
- (١) بياض بالأصول . وترجمته في الاستيعاب ص ١٥٩٤ . وأسد الغابة ٥ : ١٣٤ .
والإصابة ٤ : ٤ .
- (٢) بياض بالأصول . ولعله : أبو الأرقم المسمى : عبد مناف بن أسد بن عبد الله
ابن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي . والد : الأرقم ، صاحب الدار التي كان
يستخفي فيها النبي صلى الله عليه وسلم من قريش بمكة ، يدعو الناس فيها إلى
الإسلام ، في أول الدعوة ، حتى خرج عنها . (الاستيعاب ص ١٣١ .
وأسد الغابة ١ : ٥٩) .
- (٣) بياض بالأصول . وترجمته في الاستيعاب ص ١٦٠٤ . وأسد الغابة ٥ : ١٤١ .
والإصابة ٤ : ١١ .
- (٤) بياض بالأصول . ولعله السابق ، كما يفهم من ترجمته في المراجع المذكورة .
- (٥) بياض بالأصول . وترجمته في الاستيعاب ص ١٦٠٣ . وأسد الغابة ٥ : ١٤٠ .
والإصابة ٤ : ١١ .
- (٦) بياض بالأصول ، وفيها جميعاً : الرملي (تحريف) . وترجمته في الاستيعاب
ص ١٦٠٥ . وأسد الغابة ٥ : ١٤١ .

حرف الباء الموحدة

٢٨٠١ - أبو بصير الثقفي^(١)

اختلف في اسمه ونسبه ، فقيل : عبيد بن أسيد بن جارية .
وذكر خليفة عن أبي معشر ، قال : اسمه عتبة^(٢) بن أسيد بن جارية بن أسيد
ابن عبد الله بن سلمة^(٣) بن عبد الله بن غيرة بن عوف بن قسي
- وهو ثقيف - بن منبّه بن بكر بن هوازن ، حليف لبني زهرة . وقال
ابن إسحاق^(٤) : أبو بصير ، عتبة بن أسيد بن جارية . وقال ابن شهاب :
هو رجل من قريش . وقال ابن هشام : هو (ثقفى ، وأظن أن ابن شهاب)^(٥)
نسبه إلى حنيفة بن زهرة . ذكره عبد الرزاق ، عن معمر ، عن ابن
شهاب ، في قصة القضيبة عام الحديبية ، قال : ثم رجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى المدينة ، فجاءه أبو بصير - رجلاً من قريش - وهو مسلم ، فأرسلت
قريش في طلبه رجلين ، فقالا لرسول الله صلى الله عليه وسلم : العهد الذي
جعلت لنا ، أن ترد إلينا كل من جاءك مسلماً . فدفعه النبي صلى الله
عليه وسلم إلى الرجلين ، فخرجا حتى بلغا ذا الحليفة ، فنزلوا بأكلون من

(١) ترجمته في الاستيعاب ص ١٦١٢ . وأسد الغابة ٥ : ١٤٩ . والإصابة ٤ : ٢١ .
(٢) في تاريخ خليفة ٧٨/١ « عتبة » بالقاف . ذكره عرضاً أثناء الكلام على
أخيه : « حبيب بن أسيد » الذي استشهد يوم الجمامة . وقد ذكره خليفة
عن أبي معشر أيضاً . ولم يزد على قوله : أخو أبي بصير عتبة بن أسيد .
(٣) كذا في الاستيعاب . وفي أسد الغابة : ابن أبي سلمة . وكذا في جمهرة ابن
حزم ٢٦٨ أثناء الكلام على بني علاج . وفي الجمهرة : بن أبي سلمة بن عبد العزى
بن غيرة .

(٤) انظر السيرة النبوية لابن هشام ٣/٣٢٣ .

(٥) ما بين القوسين بياض بالأصول . واستدر كناه من الاستيعاب .

تَمَرٍ لَمْ ، فقال أبو بصير لأحد الرجلين : والله إنني لأرى سيفك هذا جيِّداً
يا فلان ، فاستمَّله الآخر وقال : أجل ، والله إنه جيِّد ، لقد جرَّبت
به ، ثم جرَّبت ثم جرَّبت ، فقال أبو بصير . أريني أنظرُ إليه ،
فأمسكته منه ، فضربه به حتى برَدَ^(١) ، فخرج حتى أتى سيفَ البحر . قال :
وافلت منهم أبو جندل بن سهيل ، فلحق بأبي بصير ، وجعل لا يخرج من
قريش رجل قد أسلم ، إلا لحق بأبي بصير ، حتى اجتمعت منهم عصابة .
قال : فوالله ما يسمعون بعيرٍ خرجت لقريش ، إلا اعترضوا لهم ، فقتلوم
وأخذوا أموالهم .

وكان أبو بصير يُصَلِّي لأصحابه ، وكان يُكثِر من قول : الله اللَّعَلِي الأكبر ،
مَنْ يَنْصُرِ الله فسوف ينصره ، فلما قدِم عليهم أبو جندل ، كان هو يومئذٍ
.....
(٢)

٢٨٠٢ - أبو بكر بن أحمد بن عمر العجلوني^(٣)

خطيب سرمين^(٤) العقبية ، قرية من عمل عزاز^(٥) ، أصله من عجلون ،
ثم انتقل والده إلى عزاز فسكنها . ثم إن الشيخ أبا بكر وليَ خطابة سرمين ،
وقدِم إلى حلب ، فقرأ على الشيخ زين الدين أبي حفص الباريني ، وسمع

(١) يقال : ضربه بالسيف حتى برد : أي مات .

(٢) يياض بالأصول . وبقية الترجمة في الاستيعاب وأسد الغابة .

(٣) هذه الترجمة ساقطة من ق . وف . وموجودة في ك وحدها . وقد ترجمه السخاوي

في الضوء اللامع ٧ : ٣٣ باسم : محمد بن أحمد بن عمر ، الشرف أبو بكر

الجعفرى - لكون أبيه كان يقول إنهم جعفريون - العجلوني

وهو بكنيته أشهر .

(٤) في الأصل : مريمين (تحريف) . والتصويب من الضوء . وذكرها ياقوت

٨٣/٣ وقال عنها : بلدة مشهورة من أعمال حلب .

(٥) بلدة شمالي حلب ، بينهما يوم . ياقوت ٦٦٧/٣ .

الحديث من الشيخ ظهير الدين بن المعجمي ، وغيره . ثم رحل إلى المدينة ، وحبج وجاور ، وسمع بمكة وغيرها . وكان يعظ على الكرمي بالجامع الأموي بحلب وغيره . وهو رجل خير ، دين ، مؤاخذ على العبادة ، كان يذكر أن والده يقول : إنهم جعفريون ، من أولاد جعفر بن أبي طالب .

توفي رحمه الله تعالى بمكة في سادس عشر^(١) صفر ، سنة (إحدى)^(٢) وثمانمائة . انتهى بلفظه من تاريخ العلامة القاضي علاء الدين بن خطيب الناصرية الحلبي ، الذي هو ذيل على « بنية الطالب في تاريخ حلب »^(٣) لابن القديم .

٢٨٠٣ — أبو بكر بن أحمد بن محمد الشراحي
نزيل مكة .

سمع من ابن أبي الصئيف ، ومن يونس الهاشمي : صحيح البخاري ، ومن زاهر^(٤) ومن الحضري ، مُسنَد الشافعي ؛ وغير ذلك ، وحدث وأجاز لأمين الدين القسطلاني ، وأظنه خاتمة أصحابه . ونقلت من خطه ، أنه توفي في ثامن القعدة سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بمكة ، ونقلت من خط (الشراحي)^(٥) ، أنه وُلِدَ سنة سبع وسبعين وخمسمائة . والشراحي : بشين مهملة وحاء مهملة^(٦) .

(١) في الضوء : عشري .

(٢) تكملة من الضوء .

(٣) هو كتاب « الدر المنتخب في تاريخ حلب » . والمؤلف هو : علاء الدين

علي بن محمد بن سعد الطائي المعروف بابن خطيب الناصرية المتوفى سنة ٨٤٣ هـ كما في كشف الظنون . وقد طبع سنة ١٩٠٩ في بيروت كتاب بهذا الاسم

منسوب لابن الشعنة الحنفي ، وبمراجعته لم أقف فيه على هذا النص .

(٤) يياض بالأصول .

(٥) كذا في ك ، وف . ومكانها يياض في ق .

(٦) هذه النسبة ذكرها ابن الأثير في اللباب ١٥/٢ وحررها بفتح الشين والراء

وبعد الألف حاء مهملة ، وذكر أنها نسبة إلى الشراح : اسم جد .

٢٨٠٤ - أبو بكر بن أحمد بن محمد الجبرني المؤدّب بالمسجد الحرام
(١) جاور بمكة مدة طويلة، وأدّب الأطفال بالحرم تحت مئذنة باب علي،
وكان خيراً .

وتوفى في ثامن عشر ذي القعدة سنة ست وثمانين وسبعمائة بمكة ،
ودُفن بالمقلاة .

٢٨٠٥ - أبو بكر بن أحمد العيديّ اليمنى الوزير (٢)

(١) من هنا لآخر الترجمة ساقط من ق . وموجود في ك وف .
(٢) في ق وف لم يرد من هذه الترجمة إلا الاسم فقط والباقي بياض . وما أثبتناه
من ك وترجم له عمارة اليمنى في كتابه : تاريخ اليمن المسمى : المفيد في أخبار
صنعا وزيد ، في قسم الشعراء . وقد طبع هذا الكتاب في لندن سنة ١٨٩٢ .
وفي القاهرة سنة ١٩٥٧ خالياً من قسم الشعراء ، وأعاد طبعه أخيراً الصديق
الفاضل محمد بن علي الأكوخ الحوالى اليمنى سنة ١٩٦٧ هـ متضمناً قسم الشعراء
الذى لم يسبق نشره في الطبعتين السابقتين .
وقد وردت نسبة صاحب الترجمة في الأصول معرفة ومصحفة . فهى في ك :
العبدى . وفي ق : العبدرى . وما أثبتنا وهو : العيديّ . من ترجمته فى
كتاب « تاريخ اليمن » نشرة القاضى الأكوخ ص ٣٤٩ - ٤٠١ . ومن
ترجمته فى « خريدة العصر لابن العماد » الجزء الثالث ص ١٤٥ - ٢٠١ تحقيق
الدكتور شكرى فيصل . وقد أورد الأستاذان الفاضلان فى حواشيهما على هذه
الترجمة صور الخلاف فى نسبة صاحب الترجمة ، ومنها : العبدى ، والعيديّ .
والقيديّ . والعمديّ .

(راجع أيضاً : طبقات فقهاء اليمن ص ١٦٩ . والسلوك للجندي لوحة
١٥٦ . وقرّة العيون لابن الديبع ورقة ٣٥) .

ذكره الخزرَجِيُّ في « تاريخ اليمن » . وذكر له ترجمة مطوّلة .
مختصرها : وقال : كان أديباً فاضلاً لبيباً عاقلاً عالماً عاملاً رئيساً كاملاً .
أثنى عليه عمارة ثناء مرضياً .

وُلد سنة سبع وخمسة بآبَيْن^(١) ، حفظ بها القرآن ، ودخل عدن سنة
إحدى وثلاثين وخمسة ، فقرأ فيها علم الأدب ، والفقه ، وعلم الحساب ،
ومهر في جميع ذلك ، ونظم ونثر ، وحاز فضلاً واسعاً ، وعلماً نافعاً .
وكانت عدن يومئذ في يد الشيخ بلال بن جرير الحمدي^(٢) ، مولى السلطان
الداعي محمد بن سبأ بن أبي السعود الزُرَيْمِيِّ ، وكان له كاتب ، فتوفى ،
فأخذه الشيخ كاتباً ، فلما عَرَفَ فضله وعقله ، جعله بمنزلة الولد ، والصاحب
المُدِيرَ لأُمُورِهِ ، فكان لا يقطع أمراً دون مُراجعتِهِ ، وامتحن في آخر عمره
بِكُفَّافِ بَصْرَةَ . وحجّ أول حَجَّةٍ في سنة خمسين وخمسة ، ثم حجّ ثانياً ،
فتوفى بمكة في الخامس من المحرم ، سنة أربع وسبعمائة وخمسة .

٢٨٠٦ - أبو بكر بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن العاقل

السَّلَامِيُّ - بتشديد اللام - المكي ، المنعوت بالصمّي .

هكذا ذكره الشيخ تقي الدين بن رافع السَّلَامِيُّ ، في « ذيل تاريخ بغداد » ،
وذكر أنه كان تاجراً ذا ثروة ، فترك ذلك ، وانقطع بمكة ، وتمتد بها ،

(١) أبين : مخلاف مشهور في جنوب اليمن ، على ساحل البحر الهندي ، وإليه تضاف

« عدن » أبين . قيل إنه سمى باسم أبين بن زهير بن المهديس بن حمير

ياقوت ١١٠/١ والبكري ١٠٣/١ .

(٢) ترجمته في « تاريخ نجر عدن » ص ٣٢ .

وأنه وُلد في سنة إحدى وأربعين وستائة ، وتوفي في سادس عشر شوال ،
وقيل : في ذى القعدة سنة ست وعشرين وسبعائة ، بالمدينة .

قات : وجدت بخط غير واحد ممن أعتد عليهم ، ومنهم جدى على بن
أبي عبد الله الفاسي ، بأنه توفي في ليلة الجمعة سادس ذى القعدة من السنة
الذكورة ، ودُفن بالبيقاع إلى جنب قبر إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم ،
ومولده في العشر الأول من ربيع الأول ، سنة إحدى وأربعين وستائة .
هكذا وجدت بخط جدى ، وذكر أنه نقل ذلك من خطه ، ووجدت بخط
جدى ، أنه كان يكتب : أبو بكر عبد الله ، وأبو بكر^(١) أحمد ، وكان سمع على
جماعة ببغداد ودمشق ، منهم : الفخر بن البخاري ، وعبد الرحمن بن الزين
أحمد بن عبد الملك : القديسيات ، سمع عليهما جزء الأنصاري ، وحدث .
وأجاز لشيخنا أحمد بن محمد بن إسماعيل الطبري . وذكر ابن فرحون^(٢) ،
أنه انقطع بالمدينة على عبادة عظيمة ، لا يفتر ، لا ايلاً ولا نهراً ، وأن له بها^(٣)
رباطاً للرجال والنساء .

٢٨٠٧ - أبو بكر بن إبراهيم بن محمد الإزبيلي ، يلقب بالشمس^(٤) .
نزيل مكة .

سمع بها من يونس الهاشمي ، وعبد الرحمن بن أبي حرمي ، مع القاضي
إسحاق الطبري ، وكتب السماع بخطه ، وترجمه بتراجم ، منها : مفتي الحرمين ،

(١) الذي ذكر في صدر الترجمة « بن أحمد » .

(٢) نصيحة المشاور ورقة ٦٤ .

(٣) ذكره السخاوي في التعفة اللطيفة ١ : ٥١ .

(٤) في ق : أبو بكر بن محمد بن إبراهيم . . . ، بزيادة عهد . وأظنها زيادة من قلم
الناسخ لأن الترتيب الأبجدي لا يقتضيها .

والمدرّس بهما . ونقلتُ من خط ابن أبي حَرَمِيٍّ فِي حَجَرِ قَبْرِهِ بِالْمَعْلَاةِ ، أَنَّهُ تَوَفَّى فِي سَنَةِ ثَلَاثِ عَشْرَةٍ وَسِتِّمِائَةٍ بِالْمَوْقِفِ ، فِي يَوْمِ عَرَفَةَ - انْتَهَى .

٢٨٠٨ - أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَزْبَانِيٍّ (١)

٢٨٠٩ - أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الطُّوسِيٍّ .

إِمَامُ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْمَجْدِ الْحَرَامِ . مَا عَرَفْتُ مَتَى مَاتَ ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ حَيًّا فِي رَمَضَانَ ، سَنَةِ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ بِمَكَّةَ ، لِأَنَّهُ فِي هَذَا التَّارِيخِ ، شَهِدَ عَلَى رَأْسِهَا (٢) بَوَاقِيَهُ لِرِبَاطِهِ بِمَكَّةَ . انْتَهَى .

رَأَيْتُ (٣) حَجَرَ قَبْرِهِ بِالْمَعْلَاةِ ، وَفِيهِ أَنَّهُ تَوَفَّى فِي لَيْلَةِ الْخَمِيسِ ، غُرَّةَ صَفَرِ سَنَةِ ثَلَاثِ وَسِتِّينَ وَخَمْسِمِائَةٍ . انْتَهَى .

٢٨١٠ - أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ النَّبَهَانِيٍّ .

هَكَذَا ذَكَرَهُ «صَاحِبُ الدَّرَةِ السَّنِيَّةِ» ، وَذَكَرَ أَنَّهُ جَاوَرَ بِمَكَّةَ ، وَسَمِعَ بِهَا مِنْ بَوْنَسِ الْمَاشِيَّةِ ، وَغَيْرِهِ ، ثُمَّ قَدِمَ النَّغْرَ ، وَاسْتَوَظَنَهُ ، وَبِهِ تَوَفَّى ، فِي ثَلَاثِ عَشْرِ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ .

٢٨١١ - أَبُو بَكْرٍ بْنُ خَالِدٍ (٤)

(١) بياض بالأصول .

(٢) هو الشيخ أبو القاسم إبراهيم بن الحسين الفارسي . وقد وقف رباطه المذكور

سنة ٥٢٩ هـ (العقد الثمين ١ : ١١٩ . وشفاء القرام ١ : ٣٣٢) .

(٣) هذه الفقرة الأخيرة من الترجمة ، من زيادات ابن فهد في نسخة ف . وك .

(٤) بياض بالأصول .

٢٨١٢ - أبو بكر بن عبد الله بن ظهيرة (١)

مات أبو بكر بن ظهيرة في سنة اثنى عشرة وثمانمائة بمكة . انتهى .

٢٨١٣ - أبو بكر بن عبد الحلیم بن أبي المز المستقلاني (٢) :

كذا ذكره القاضي علاء الدين بن خطيب الناصرية في « ذيله » على بنية الطلب في تاريخ حلب ، لصاحب كمال الدين بن العديم . وقال : ذكره الحافظ في معجمه ، وقال فيه : المقرئ الرجل الصالح الزاهد من قراء أهل دمشق في الختم ، مولده بجران في حدود سنة اثنتين وستائة ، وسمع من الجلال البغدادي ، وغيره . وتغير ذهنه بعد سماعنا منه بمدة ، وذكر ذلك قبل موته بعامين ، وآواه أولاد أخته ، وقد حج مرات . وفقئت عينه بأم غيلان ، وكان إذا قرأ هو والشيخ محمد بن الشوّاء (٣) ، أطربا وأبكيا . مات في ذي الحجة سنة ثلاث عشرة وسبعمائة بمر . روى عنه حديث . انتهى .

٢٨١٤ - أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة المكي (٥)

مات سنة اثنتين وستين ومائة . وقد ولي قضاء مكة لزيد الحارثي .

(١) يياض بالأصول . وبقية ما جاء في الترجمة من ك . وقد ترجم له السخاوي

في الضوء ١١ : ٣٧ . وقال في آخر الترجمة : يياض له الفاسي في تاريخه .

(٢) هذه الترجمة في ك وحدها . وترجم له ابن حجر في الدرر الكامنة ١ : ٤٤٥ .

(٣) له ترجمة في طبقات القراء لابن الجزري ٢ : ١٩٢ .

(٥) يياض بالأصول ، وبقية الترجمة زيادة من ك . وله ترجمة مطولة في تهذيب

التهذيب ١٢ : ٢٧ .

٢٨١٥ - أبو بكر بن عبيد الله بن أبي مُلَيْكَةَ القرشي التيمي
المكي^(١).

رَوَى عن عائشة ، و عثمان بن عبد الرحمن التيمي^(٢) و عبيد بن عمير .
و رَوَى عنه ابنه عبد الرحمن ، و ابن جُرَيْج ، و غيرها .
و رَوَى له البخاري . و ذكره ابن حبان في الثقات .

٢٨١٦ - أبو بكر بن عبد الرزاق الدُّكَّالِي^(٣) المالكي
نزىل مكة .

كان كثير الخير والصلاح والورع ، مجتهداً في العبادة ، بحيث يستغرق
فيها أوقاته ، جاؤر بمكة بعضاً وعشرين سنة ، ملازماً للصلاة والطواف والصيام ،
وتوجه في سنة عشر وثمانمائة أو قريبا ، إلى المدينة النبوية زائراً ، فكثب بها
أشهرأ ، ثم عاد إلى مكة ، وكذلك في سنة اثنعين وثمانمائة ، وعاد إلى مكة ،
وما خرج من مكة بعد ذلك لغير الحج والعمرة . وله معرفة بمذهب مالك ،
وتفقه فيه على الفقيه محمد بن يوسف الإسكندري المالكي بالإسكندرية وسكنها
مدة سنين ، وظهر بها خيرُهُ لأهلها ، فاعتقدوه . وكان أشار لبعض حكام
الإسكندرية في أمرٍ بخير ، فلم يقبل ذلك منه الحاكم المشار إليه ، ثم أصيب الحاكم
بعد مدة ، فكثُر اعتقادهم للشيخ أبي بكر ، وكان لاداس بمكة فيه اعتقاد

(١) له ترجمة في تهذيب التهذيب ١٢ : ٣٢ .

(٢) في الأصول : و عبد الرحمن بن عثمان (بتقديم عبد الرحمن) . والصواب

ما أبتناه من تهذيب التهذيب .

(٣) ترجم له السخاوي في الضوء ١٢ : ٤٧ .

جميل ، وشفّع عند بعض قضاتها في قضية فلم يُجبهه ، فلما عَرَفَ ذلك أخبر
بتغير حال بعض ذلك القاضي ، فظهر ذلك بعد قليل ، وشفّع عند مفتاح
الزَّفْتاوى^(١) ، نائب الإمرة بمكة ، بأن لا يتعرض لامرأة يعرفها الشيخ
أبو بكر بسوء ، فأظهر مفتاح موافقته على ذلك ، ثم عاد للتشويش على المرأة ،
فعرِفَ بذلك الشيخ المذكور ، فقال : لا يُفلح . فقَدَّرَ أن بعض بني حسن
أغاروا على مكة ، فخرج مفتاح لحربهم ، فقتل في اليوم الذي عاد فيه التشويش
على المرأة ، أو بقربه ، وكان السيد حسن بن عَجَلان يُكرمه كثيراً ، وكان
لى كثير المودة ، ويسألني عن كثير من مسائل المذهب ، وكان على ذهنه شيء
من أسرار الحروف والأسماء ، وكان قدومه إلى مكة في سنة إحدى وثمانمائة ،
أو قبلها بقليل ، ورزق بمكة من أمة تَسْرَى بها ولداً وبنقاً ، فماتا ، ثم أمهما ،
وكثر أسفه على ابنه ، فتعلّل بعده نحو أربعة أشهر ، حتى مات شهيداً مبطوناً ،
وكان موته وقت الظهر من يوم الأربعاء ، سادس عشر رجب سنة سبع
وعشرين وثمانمائة بمنزله ، بالحِزَامِيَّة بمكة المشرفة ، وصُلِّيَ عليه عند الكعبة
المعظمة عَقِيب صلاة العصر ، ودُفِنَ بالعملاة ، وكان الجَمْعُ وافراً في تشييعه ،
ومن شَيِّع جنازته ومشى فيها إلى العملاة وحملها ، الشريف نور الدين على
ابن عِنان بن مُفامِس بن رُمَيْثَةَ الحسنى المكي ، أمير مكة ، والأمير الكبير
للستيفي قرقماس الأشرفي ، مُقَدِّم العسكر المنصور بمكة ، وغيرهم ، أثابهم الله
تعالى ، وكنيتُ فيمن شَيِّعه ، وأظنه من أبناء الستين أو قربها .

(١) ترجمته فيما سبق في العقد الثمين ٧ : ٢٦٤ .

٢٨١٧ - أبو بكر بن علي بن يوسف النَّزَوِيُّ ، يلقب بالفخر

ويعرف بالمصري .

الفراش بالحرم الشريف المكي .

سمع بها على الحَجِّيِّ والزَّينِ الطَّبْرِيِّ ، وعمد بن الصَّنِيِّ ، وجماعة . وقرأ بنفسه ، وكتب بخطه طبقات بسيرة ، وكان فراشاً بالحرم الشريف ، وأميناً على الشراب ، وكانت له خصوصية بالقاضي تقي الدين الحَرَّازِيِّ ، وتوفي في رمضان أو بعده ، من سنة سبع وستين وسبعمائة ببلده^(١) فيما أظن . وتوفي ولده أبو الفضل محمد ، في آخر سنة أربع وتسعين ، أو في سنة خمس ، في الإسكندرية فيما أظن .

٢٨١٨ - أبو بكر بن عمر بن شهاب (الهَمْدَانِيُّ)^(٢) الصوفي

نزىل مكة

سمع من بونس الهاشمي ، وشيخ الحرم أبي الفرج يحيى بن ياقوت البغدادي ، وغيرها ، وَحَدَّثَ . سَمِعَ مِنْهُ الحَافِظُ شَرَفُ الدِّينِ الدَّمِيَّاطِيُّ ، بِرِبَاطِ خَاتُونِ^(٣) بِالْمَسْجِدِ الحَرَامِ (فضائل العباس لحزبة السنهية)^(٤) . وَالمُحَدِّثُ تَقِيُّ الدِّينِ عَبْدِ اللَّهِ بن عبد العزيز المهدوي ، وذكره في كتابه « مُجْتَمَعُ الأَزْهَارِ »

(١) لعلها البلد التي ينسب إليها ، وهي ذروة سرمام من صعيد مصر ، كما ذكر ذلك

السخاوي في الضوء ١٢ : ٢٠٣ .

(٢) زيادة في ك وحدها .

(٣) ذكره المؤلف في العقد الثمين ١ : ١١٩ . وفي شفاء الغرام ١ : ٣٣١

(٤) ما بين القوسين لا يوجد في ق . وموجود في ك . وفي حواشي ف .

في ذكر من لقيناه من علماء الأمصار . وَوَصَفَهُ بِالْهَمْدَانِي ، الشَّيْخِ الصَّالِحِ الصَّوْفِيِّ ،
نَزِيلِ مَكَّةَ ، شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى .

وَرَوَى عَنْهُ حَدِيثًا مِنْ فَضَائِلِ الْعَبَّاسِ لِحِزَّةِ السُّهَيْمِيِّ ، بِصِيْفَةِ : أَخْبَرَنَا
ابْنُ شِهَابٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ يَحْيَى بْنُ يَاقُوتَ ، مَمْلُوكُ الْعَمَّابَةِ الشَّرِيفَةِ .
انْتَهَى .

وتوفي يوم السبت ثالث عشر ربيع الأول سنة سبع وأربعين وستمائة^(١)
بمكة ، ودفن بالمعلاة ، نقلت وقاته من حَجَرِ قَبْرِهِ ، وَتُرْجَمُ فِيهَا بِتَرَاجِمِ ،
مِنْهَا : بَقِيَّةُ السَّلَفِ ، شَيْخِ الصَّوْفِيَّةِ بِالْحَرَمِ الشَّرِيفِ .

٢٨١٩ - أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ الْقُرَشِيُّ الْيَمَنِيُّ^(٢) .

نزيل مكة

جَاوَرَ بِالْحَرَمَيْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً مُتَوَالِيَةً ، وَكَانَ غَالِبًا مَقِيمًا بِمَكَّةَ ، وَتَوَلَّى
فِيهَا مَشِيخَةَ الْفُقَرَاءِ بِرِبَاطِ رَبِيعٍ^(٣) بِمَكَّةَ ، وَحَدَّثَ فِي ذَلِكَ بِاعْتِبَارِ دِينِهِ ، وَأَدَبِ
الْأَطْفَالِ بِالْحَرَمَيْنِ مَدَّةً ، ثُمَّ تَرَكَ ذَلِكَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسِنِينَ كَثِيرَةٍ ، إِلَّا أَنَّهُ أَدَّبَ
أَيَّامًا بِسِيرَةٍ بَعْدَ تَرْكِهِ ، وَكَفَتْ مِنْ قَرَأِ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ وَغَيْرِهِ ، وَانْتَفَعَتْ بِبِرْكَةِ
تَعْلِيمِهِ ، وَكَانَ لَهُ إِلْمَامٌ بِمَسَائِلِ كَثِيرَةٍ مِنَ الْعِبَادَاتِ وَغَيْرِهَا ، وَلَهُ حِظٌّ وَافِرٌ مِنَ
الْعِبَادَةِ وَالذِّينِ .

توفي بمكة في سَحَرِ الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ، سَنَةِ

(١) في ف وق : وسبعائة (خطأ) .

(٢) ترجم له السخاوي في الضوء ١٢ : ٦٤ .

(٣) ذكره المؤلف في العقد ١ : ١٢١ . وشفاء الغرام ١ : ٣٣٥ .

خمس عشرة وثمانمائة ، وصُلِّيَ عليه بالمسجد الحرام ، عند باب الكعبة ، ودفن بالمقلاة ، وازدحم الأعيان بمكة على حَمَلٍ نمشه للتبرك به ، وحضر دَفَنَهُ خاق كثير .

ومولده سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ، أو في سنة سبع وأربعين ، الشك مني ، لأنه أخبرني بمولده في إحدى هاتين السنتين ، وشككت أنا في إحداها ، ومولده بقربة يقال لها القُرَشِيَّة بقرب زبيد ، من اليمن ، وكان يذكر لنا أن القُرَشِيِّين الذين هو منهم ، من بني أمية بن عبد شمس بن عبد مناف .

٢٨٢٠ — أبو بكر بن أبي الفتح بن عمر بن علي بن أحمد بن محمد

السَّجِسْتَانِي^(١) الحنفي .

إمام الحنفية بالمسجد الحرام .

يلقب نجيب الدين .

حَدَّث بكتاب « أخبار مكة لأبي الوليد الأزرقى » عن المبارك بن الطباخ .
سَمَاعًا ، على ما وجدت في طبقة سَمَاعٍ به عليه ، وفيها ما يخالف ما ذكرناه في نسبه ، وصورة ما رأيت : سمع جميع « كتاب مكة » هذا ، تأليف أبي الوليد الأزرقى ، مع « رسالة المهدي » و « افتخار الحرمين » و « رسالة الحسن البصرى » على الشيخ الإمام للعالم نجيب الدين أبي بكر بن الشيخ الإمام أبي الفتح بن أبي عمر بن علي السَّجِسْتَانِي ، إمام مقام الحنفية بمكة ، أبده الله ، بحق سماعه من الشيخ أبي محمد المبارك المعروف بابن الطباخ البغدادي ، من لفظه : أخبرنا الشيخ أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر المقرئ الحريري ، وساق إسناده إلى الأزرقى ، وفي الطبقة بعد ذلك ، وبمَدِّ السامعين : وذلك بحرم الله

(١) السجسزي : نسبة إلى سجستان ، على غير قياس . انظر الباب ١/٥٣٣
وسيدكر المصنف « السجستاني » في نسبة المترجم بعد أسطر .

للشريف ، تجاه الكعبة المعظمة بقرب باب السدة ، في مجالس آخرها يوم
الأربعاء خامس شعبان المكرم ، سنة ست عشرة وستائة . انتهى .

واستفدنا من هذا ، حياته في هذا التاريخ ، وما عرفت من حاله
سوى هذا .

ورأيت^(١) أنا تاريخاً الأزرقى عليه طبقة غير هذه ، بأنه سمع عليه التاريخ
المذكور ، وذلك بقراءة الشريف إسماعيل الموسوي ، وتاريخ ذلك ، سنة
ثلاث عشرة وستائة ، وذلك بدار زبيدة الصغرى ، من مكة المشرفة ، وفيها
أيضاً ، سمع ابنه الجمال يوسف ، وترجم صاحب الترجمة المسموع : بالشيخ الأجل
للقية الفاضل العالم الأمين الصدر . انتهى .

٢٨٢١ - أبو بكر بن قاسم بن عبد المعطي بن أحمد بن
عبد المعطي بن مكى بن طراد الأنصارى الخزرجى المكي المصرى
المالكى^(٢) .

سمع بمكة من عثمان بن الصفي الطبرى : سنن أبي داود .
^(٣) وعلى غيره بها ، وذكر لى أنه سمع باليمن من محدثها إبراهيم بن عمر
العلوى ، في سنة تسع وأربعين وسبعائة ، وأنه قرأ على الشيخ سراج الدين
الدمهورى بمكة ، عدة ختمات ، لأبى عمرو ، ونافع ، وابن كثير ، وابن عامر ،

(١) من هنا إلى آخر الترجمة زيادة في ك وحدها . وواضح من العبارة أنها من زيادات
ابن فهد .

(٢) ترجم له السخاوى فى الضوء ١٢ : ٦٦ ، وزاد فى آخر اسمه : ويعرف
بالحجازى .

(٣) من هنا لآخر الترجمة زيادة من ك ، ومن حواشى ف .

وأنه حضر مجلس تدريس الشريف أبي الخير الفاسي في الفقه ، وأنه قرأ في الفقه
على قريبه ، مسعود بن عبد المعطى ، وأنه حضر عند الشيخ يحيى الرهوني^(١)
قراءة « مختصر ابن الحاجب في الفقه » وأنه حفظ رُبْع هذا المختصر ،
و « مختصر ابن الحاجب في الأصول » و « الرسالة » لابن أبي زيد ،
و « القمعة في النحو » لابن مالك . وكان له إلمام بالعلم وأخبار الناس ، مع
عبادة ، اجتمعت به مرات كثيرة بمصر والإسكندرية ، ومع ذلك فلم يتفق
للسماع منه ، إلا أنه أجاز لي مَرَوِيَّاتِه ، وكتبتُ عنه عِدَّة تراجم .

وتوفى في أثناء سنة ست وثمانمئة ، قبل رجب ، بمصر ، ودفن بالقرافة ،
وكان قد أقام بها سنين كثيرة ، بعد أن دخل بلاد التُّـكْرُور ، على ما أخبرني
به ، ويقال إنهم اشتَقَقُوا به فسَقُوا (وذلك ببلاد مامل^(٢)) وكان حسن الذاكرة ،
كثير الاستحضار للتواريخ . وذكر لي ما يدل على أن مولده في سنة تسع
وعشرين وسبعمئة بمكة .

٢٨٢٢ — أبو بكر بن محمد بن إبراهيم الطبري المكي .

جاور^(٣) بمكة مُستوطنًا بها ، ورزق بها أولادًا نجباء ، وأنجب من ذريته
جماعة ، صاروا علماء مكة ورواتها وقضاتها وخطبائها وأئمتها .

ووجدتُ بخط الميوزقي ، أن يعقوب ، ابن أبي بكر هذا ، أخبره أن أباه
استوهد من النبي صلى الله عليه وسلم ، ذريةً سالحة ، ففرض الله حاجته ،
ووجدتُ بخطه ، أنه توفي سنة ثلاث عشرة وستمئة بمرفات مُحَرَّمًا ،

(١) ضم الهاء من النسخة كـ

(٢) زيادة من الضوء اللامع .

(٣) من هنا لآخر الترجمة ساقط من ق .

وكان قدومه مكة ، في أول عشر الثمانين وخمسمائة ، أو قبل ذلك .

٢٨٢٣ - أبو بكر بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف ،

النُّرَوِيُّ الأَصْلُ المَكِّيُّ المَوْلَدُ والدار ، فخر الدين بن الجلال المصري^(١)

وُلِدَ بِمَكَّةَ ونشأ بها ، ثم انتقل إلى اليمن ، وقد بَلَغَ أو رَاقَ ، لأن أباه

كان قد استوطن اليمن ، وصار له بها وَجَاهَةٌ ، واشتغل هناك بالفقه والنحو وغيره ،

وتَنَبَّهَ ، وتولى الحِسْبَةَ بَعْدَ ، ثم عُزِلَ عنها ، وصار يتردد إلى مكة ، وأخذ بها

الفقه عن القاضي جمال الدين بن ظَهيرة ، والأصول عن الشيخ شهاب الدين

القرظيِّ الدمشقي ، وغيره . واشتغل بها في غير ذلك من العلوم ، وكتب بخطه

كثيراً من كتب العلم ، ونظَّم الشعر ، وكان يَتَسَبَّبُ بالبيع والشراء في زمن

الموسم ، وتُرَدُّ بأخْرَةَ إلى وادي نَخْلَةَ ، واشترى فيه بالبردان^(٢) مكاناً ،

وعمر فيه داراً بالموضع المعروف بالتَّنْضُبِ^(٣) وتوفي في ليلة الثلاثاء الثامن

من ذي القعدة ، سنة ست عشرة وثمانمائة ، ودُفِنَ بالمَعْلَةَ ، وقد بلغ الأربعين

أو قاربها ، وكان قد انقطع بمكة عن سَفَرِ اليمن قبل موته ، نحو سبع سنين ،

وكان في بعضها يقيم بوادي نَخْلَةَ ، وأصابه ثِقَلٌ في سممه ، مدَّة انقطاعه بمكة ،

وسمع بمكة من بعض شيوخها ، وأجاز له جماعة من شيوخنا الشاميين

بالإجازة .

(١) ترجم له السخاوي في الضوء ١٢ : ٧٤ .

(٢) البردان : عين بأعلى نخلة الشامية من أرض تهامة ، وبها عينان : والبردان أيضاً :

جبل مشرف على وادي نخلة قرب مكة . وهو اسم لموضع كثيرة (ياقوت ١/٥٥٢)

(٣) قرية من أعمال مكة بأعلى نخلة (ياقوت ١/٨٧٩) .

٢٨٢٤ - أبو بكر بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف
الذُرَوِيُّ الأصل ، المكي ، فخر الدين ابن جمال الدين المعروف والده
بالمُرَشِدِيِّ المِصْرِيِّ^(١) .

أجاز^(٢) لأبي بكر بن المُرَشِدِيِّ ، في سنة ثمان وتسعين وسبعمائة : المِراقِ
والبُلُقِيْنِي ، واللاهِيْثِي ، وابن المَلَقْن ، والبرهان الشامي ، والخلاوي
والسُوَيْدَاوِي ، وابن الشَّيْخَة ، ومريم بنت الأذْرَعِي ، وأخوها محمد وغيرهم^(٣) .
سمع علي ...^(٤) وحفظ « المنهاج » في الفقه ، و« مختصر ابن الحاجب »
في الأصول ، وغير ذلك . واشتغل في الفقه والنحو ، وكثرت عنايته بالأدب ،
وكان ذا معرفة به وبغيره ، وله نظم حسن ومجاميع مفيدة ، وكان صاحبنا
الإمام الأديب المُعَدِّث ، جمال الدين محمد بن موسى المرَّاكشي المكي ، كثير
الاستحسان لنظمه . ومن شعره :

وَلَوْ أَنِّي اسْتَقَطْتُ إِلَيْكَ سَعِيًّا لُجُزْتُ لَلْبَحْرِ نَحْوَكِ وَالْمَخَاضِ
وَلَكِنِّي سَأْضِبِرُ فِي سُلُوكِي لِأَنِّي قَدْ بَلَغْتُ إِلَى الرُّبَاضِ
ودخل طلباً للرزق مرات إلى اليمن ، وأدركه الأجل بزبيد ، فات في
يوم عَرَفة ، سنة ست وعشرين وثمانمائة^(٥) ، وقد جاوز الثلاثين
ببغداد .

(١) ترجم له السخاوي في الضوء ١٢ : ٧٤ .

(٢ - ٣) ما بين القوسين زيادة من ك ، ومن حواشي ف .

(٣) بياض بالأصول .

(٤) في الضوء اللامع : سنة عشرين (بغير : ست) .

ومن^(١) شعره في رسالة كتبها إلى الشيخ جمال الدين محمد بن عبد الوهاب
اليافعي :

شاقك^(٢) القلبُ وإن لم تزل فيه وبصبو نحوك الخاطرُ
ولأ يلدُ العيشُ إلا إذا قابل وجهي وجهك الناظرُ
وحق نصفِ انميك في عكسه إني دموعي نصفه الآخرُ

وله - وقد درّس الخطيب أبو الفضل محمد بن قاضي القضاة محب الدين
النويري بالدرسة الأفضلية بمكة :

مدرسة الأفضل قات لنا
الجاهلُ الأحق جاء يبتني
وما درى من جهله أنه
تبوا النار وخسر الجنان
ومنها :

فليتّه بأصاح لم يبتغ^(٣)
حتى علا الإسلام في رفعة
من قال إن النجم في فعله
وليت لاجاء من دمشق فلان
والله يقبض من كل جان
بوتر أشتوجب حد السنان

٢٨٢٥ - أبو بكر بن محمد بن إبراهيم المرشدي المكي الحنفي،

فخر الدين بن جمال الدين^(٤).

(١) من هنا لآخر الترجمة ساقت من ق وف .

(٢) في الأصول : شياقك .

(٣) في الأصول : لم يبتغ .

(٤) ترجم له السخاوي في الضوء ١٢ : ٦٧ .

(١) (وُلِدَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْمَصْرِ مِنْ يَوْمِ السَّبْتِ ثَلَاثَ شَهْرٍ رَمَضَانَ ، سَنَةَ إِحْدَى وَثَمَانِمِائَةٍ ، وَأَجَازَ لَهُ فِي سَنَةِ خَمْسٍ (٢) وَثَمَانِمِائَةٍ وَمَا بَعْدَهَا : أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْبَدْرِ الْجَوْهَرِيُّ ، وَعَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْحَلَبِيُّ ، وَأَبُو الْيَمَنِ الطَّبْرِيُّ ، وَعَائِشَةُ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْهَادِي ، وَأَبُو الْيُسْرِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّائِغِ ، وَالْمِرَاقِيُّ ، وَالْمُهَيْمِنِيُّ ، وَأَبُو الطَّيِّبِ السَّحْرَوِيُّ ، وَعَبْدُ الْقَادِرِ الْأَرْزَمِيُّ ، وَخَلَقَ (١) حَفِظَ «الْكَنْزَ» فِي الْفِقْهِ ، وَغَيْرِهِ ، وَاشْتَغَلَ ، وَمَاتَ فِي شَوَّالٍ ، أَوْ ذِي الْقَعْدَةِ ، سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَثَمَانِمِائَةَ بِمَكَّةَ ، وَدُفِنَ بِالتَّمْلَاحِ ، وَهُوَ فِي عَشْرِ الثَّلَاثِينَ .

٢٨٢٦ - أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ (محمود) (٣) بْنُ نَاصِرِ الشَّيْبِيِّ الْحَلَبِيِّ الْمَكِّيِّ .

شَيْخُ الْحَلَبِيَّةِ ، وَقَاتِحُ الْكَعْبَةِ ، يُلقَبُ بِغَرِّ الدِّينِ .

سَمِعَ بِمَكَّةَ عَلَى الشَّيْخِ خَلِيلِ الْمَالِكِيِّ : « الشِّفَا » لِقَاضِي عِيَّاضٍ ، وَالْأَرْبَعِينَ الْقُرْأَوِيَّةَ ، وَبَعْضَ الْمُوطَأِ ، رِوَايَةً بِحَبِيْبِ بْنِ يَحْيَى ، وَغَيْرَ ذَلِكَ . وَمِنْ الْمِزْبَانِ جَمَاعَةٌ : « الْمَنَسْكُ الْكَبِيرُ » لَهُ ، وَمِنْهُ وَمِنْ الْفَخْرِ النَّوْبَرِيِّ ، بَعْضُ « الشُّنَنِ الصَّغْرَى لِلنَّسَائِيِّ » وَمِنْ الْكَمَالِ بْنِ حَبِيبِ بَعْضُ « مَشِيخَتِهِ » وَذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ بِدِمَشْقَ عَلَى ابْنِ أُمَيَّةَ ، وَلَمْ أَرِ ذَلِكَ ، وَوَلِيَ مَشِيخَةَ الْحَلَبِيَّةِ بَعْدَ عَلِيِّ بْنِ رَاجِحٍ

(١) مَا بَيْنَ الْقُرْسِيِّينَ زِيَادَةٌ مِنْ كَ ، وَمِنْ حَوَاشِي ف

(٢) فِي قِي : سَبْعٌ .

(٣) زِيَادَةٌ مِنْ تَرْجُمَتِهِ فِي الضُّوِّعِ اللَّامِعِ ١٢ : ٧٤ .

الشَّيْبِيّ ، من صاحب مصر ، وَوَلِيَ ذلك أخوه عليّ ، من أمير مكة بعد موت عليّ بن أبي راجح المذكور ، فلما وصل توقيع أبي بكر بولايته لَمَشِيخَةَ الْحِجَبَةِ ، باشر ذلك عنه ابنه أحمد ، لَكُونُ أبيه كان غائِبًا عن مكة باليمن ، في حال ولايته ، وفي حال وصول توقيعهِ بالولاية إلى مكة ، ثم مات أحمد بعد شهرٍ أو نحوه ، فعاد إلى مباشرة الفتح ، لَغِيبة أبي بكر من ^(١) مكة ، وباشر ذلك بحضرة أبي بكر ، بعد وصوله ، لأنه سأل أبا بكر أن يعطيه ما ذكر أنه تكلفه على الولاية ، فتوقف في ذلك أبو بكر ، فلما كان في أول سنة تسعين وسبعائة ، باشر أبو بكر فتح الكعبة بغير كلفة ، لأمرٍ أوجب ذلك ، واستمر أبو بكر على ولايته ، حتى مات في آخر ليلة السبت ثاني عَشْرِي صفر ، سنة سبع عشرة وثمانمائة بمكة ، ودفن بالعملاة ، وهو في عَشْرِ الثمانين ، فإنه ذَكَر لي ما يقتضِي أنه وُلِدَ بعد سنة أربعين وسبعائة يسير .

وكان شديد السواد ، في سمعه ثِقَلٌ كثير ، وصافر بعد مباشرته لَمَشِيخَةَ غير مرة من مكة ، وكان يستخلف فيها ابن أخيه عليّ في بعض الأوقات ، واستخلف في بعضها أخاه عليًّا ، وفي مرض موته ، استخلف الجلال محمد بن عليّ بن أبي راجح الشَّيْبِيّ ، وباشر ذلك مرتين قبل موته ، وبعد موته ، وكان استخلفه في ذلك في بعض سفراته من مكة .

٢٨٢٧- أبو بكر بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد

القرشيّ الهاشميّ المكيّ ، المعروف بابن قَهْد .

(١) كذا في الأصول . وحققنا أن تكون : « عن »

سمع^(١) في سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة ، من الكمال بن حبيب : « سُنَّ ابن ماجة » بِفَوْتٍ ، ومن الجبال بن عبد للمطى : « صحيح ابن حبان » بِفَوْتٍ ، وسمع من العقيف النشاورى ، وغيره . وأجاز له في سنة ثمان وستين وسبعمائة وما بعدها : شهاب الدين الأذرى ، وابن أميَّلة ، وزينب ابنة أحمد الدمانيسى وغيرهم^(٢) .

توفي^(٣) (في جمادى الأولى^(٤)) من سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة باليمن ، (« بأبيات حسين^(٥) ») .

٢٨٢٨ — أبو بكر بن محمد العقيلي — بفتح العين — السَّلامِيّ

بتخفيف اللام — اليمنى ، المعروف بالزَيْلَعِيّ^(٦) .

وذكر الجندى في « تاريخ أهل اليمن^(٧) » أنه : وُلد بالقريّة المعروفة بالسَّلامَة ، من عمل حَيْس ، بقرب زَبِيد ، وَهَجَّجَ إلى مكة عدة حَجَّج ، قيل تسعاً ، وتوفي بعاشيرتها ، وكان ابن المُجَبَّل^(٨) قد حَجَّ تلك السنة ، فقال لأهل مكة : ما كنتم فاعلين لكبراء قريش ، فعلموه لهذا ، فقد تحققت أنه قُرَشِيّ ،

(١) ما بين القوسين ساقط من ق . وهو في ك ، وحواشى ف .

(٢) له ترجمة في طبقات الخواص للشرجى ص ١٧٥ . وذكره اسمه : أبو بكر بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر للعروف بالسراج (راجع أيضاً ترجمة ابنه على بن أبي بكر بن محمد الزيلعى العقيلي في طبقات الخواص ص ٨٥ ، ففيها بعض أخبار والده صاحب الترجمة) .

(٣) هو التاريخ للسمى : السلوك في طبقات العلماء والنوك . والترجمة للذكورة في لوحة ٤٠٥ — ٤٠٦ .

(٤) هو الفقيه أحمد بن موسى بن عجيل ، صاحب « بيت الفقيه » بالقرب من مدينة زيد بنهامة اليمن (طبقات الخواص ١٣) .

«(ففسلوه وكفنوه)»^(١) ، ثم قَبَرُوهُ . وقبره بالعملاة معروف ، يُقصد بالزيارة ، وفيه دُفِن ولده علي بن أبي بكر المُقَدَّم ذِكره^(٢) .

٢٨٢٩ — أبو بكر بن محمد بن موسى بن عمر الجَبَرْتِيّ المعروف
بالمُعْتَمِر^(٣) .

نزىل مكة .

كان من المجتهدين في العبادة وحب الخير ، سليم الصدر ، لديه معرفة بعلم
الحرف ، وعلى ذهنه أحاديث وفوائد ، جاور بمكة نحو ثلاثين سنة ، وعرفه
بها قاضيها خالي محب الدين الثَوْبَرِيّ ، واغتنب به ، واشتهر عند الناس ،
وما زال يشتهر ذكره ، حتى شاع خبره في البلاد ، وأقبل عليه الشريف حسن
ابن عَجَلان صاحب مكة ، وتوسط عنده في أمور حسنة ، وكان في مبدأ أمره
بمكة فقيراً جداً ، ثم فُتِح عليه بدنيا طائلة ، ودخل اليمن قبل موته بنحو خمس
سنين ، فأكرم مَورده ، ونال بها دنيا ورفعة ، ثم عاد إلى مكة ، فأقام بها
حتى توفي وله مساعير مشكورة في أعمال الخير ، وسقى في قضاء حوائج الناس ،
وكان قلَّ أن يترك الاعتار في كل يوم ، إلا إذا كان مريضاً ، أو في أيام الحج ،
ولذلك قيل له : المُعْتَمِر .

(١) زيادة من طبقات الخواص ص ٨٥ . وليست في السلوك للجندی .

(٢) العقد الثمين ٦ : ١٤٤ .

(٣) ترجم له السخاوي في الضوء ١٢ : ٩٤ .

توفي في يوم السبت سابع عشر المحرم ، سنة عشرين وثمانمائة بمكة ،
ودفن بالمعلاة ، وكثر الازدحام على حمل نعشه ، واه بمكة أولاد وميتك .

٢٨٣٠— أبو بكر بن محمود بن يوسف بن علي الكرايني الهندي
المكي الحنفي ، يلقب بالفخر .

سمع علي الزين الطبري ، وعبد الوهاب بن محمد الواسطي «جامع الترمذي»
وغير ذلك ، على غيرها ، وما علمته حدث ، وكان حفظ «المختار» في الفقه
واشتهر علي يوسف الحنفي ، وناب عن أبي الفتح بن يوسف الحنفي في الإمامة
بمقام الحنفية ، (١) وكان فيه تواضع وقضاء لحوائج الناس ، وولي الإمامة
والخطابة بقريه سولة ، من وادي نخلة الشامية ، قبيل موته (٢) انتهى .

(١) سمع علي أبي بكر بن محمود المذكور : علي النشأوري ، وأبو العباس
ابن عبد المظلي ، والقاضي نحر الدين القاياني : «الشفاء» بقرب عين معين ،
في سنة خمس وثمانين بالمسجد الحرام ، وأجاز له الثلاثة ، وترجم والده
بالفقيه نحر الدين ، والترجمة بخط القاضي شهاب الدين ابن الضياء (٢) .

وتوفي في آخر ذي القعدة سنة إحدى وتسعين وسبعمائة . بمكة ، ودفن
بالمعلاة . وتوفي والده محمد بن أبي بكر بمصر ، في سنة تسعين وسبعمائة . وفيها
توفي والده أيضاً ، عبد الرحمن بن أبي بكر ، في آخر السنة وكان رزق عدة
أولاد ، تسمى جماعة منهم بأسماء بعض العشرة ، رضى الله عنهم .

(١ - ١) ما بين القوسين ساقط في ق . وزيادة في ك ، وحواشي ف .

(٢ - ٢) زيادة في ك وحدها .

۲۸۳۱ - أبو بكر بن أمين الدين الاصبهاني^(۱)

۲۸۳۲ - أبو بكر الأجرى .

نزيل مكة .

صاحب التوليف ، هو : محمد بن الحسين بن عبد الله البغدادي ، تقدم^(۲)

في محله .

۲۸۳۳ - أبو البركات القسطلاني .

إمام المالكية بالحرم الشريف ، هو : عمر^(۳) بن محمد بن عمر المالكي .

تقدم ذكره في محله .

۲۸۳۴ - أبو البركات بن ظهيرة .

قاضي مكة : محمد بن محمد بن حسين بن علي القرشي . تقدم في محله^(۴) .

۲۸۳۵ - أبو بكر الثقفى .

ذكره هكذا ابن عبد البر^(۵) في الكنى . وقال : اسمه نفيح بن

(۱) يياض بالأصول .

(۲) العقد الثمين ۲ : ۳ .

(۳) العقد الثمين ۶ : ۳۵۸ .

(۴) العقد الثمين ۲ : ۲۸۷ .

(۵) الاستيعاب ص ۱۶۱۴ . وأيضاً أسد الغابة ۵ : ۱۵۱ : والإصابة ۶ : ۲۵۲

مَشْرُوح . وقيل : نُفَيْع بن الحارث بن كَلْدَةَ بن عمرو بن عَلَاج بن
أبي سَلَمَةَ بن عبد المِزْي بن عَبْدَةَ بن عَوْف بن قَسِي ، وهو ثَقِيف .
وأم أبي بَكْرَةَ : سُمَيَّة ، جارية الحارث بن كَلْدَةَ . وكان قد نزل يوم
الطائف إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من حصن الطائف ، فأسلم في
غِلْمَان من غِلْمَان أهل الطائف ، فأعتقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
وقد عُدَّ في مواليه صلى الله عليه وسلم . وكان من فضلاء الصحابة رضي الله
عنهم . وهو الذي شَهِد على المُفَيْرَةَ بن شُعْبَةَ ، فَبَتَّ الشَّهَادَةَ ، وجَلَدَهُ عمر
رضي الله عنه حَدَّ القَذْف ، إذ لم تَسِمِ الشَّهَادَةَ .

قيل إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كَنَاهُ بِأَبِي بَكْرَةَ^(۱) ، لأنه
تعلق بِبَكْرَةَ من حصن الطائف ، فنزل إليه صلى الله عليه وسلم ، وكان
أولاده أشرافاً بالبصرة ، بالولايات والعلم . وله عَقِبٌ كثير .

وتوفي أبو بكر بالبصرة ، سنة إحدى وخمسين ، وقيل سنة اثنتين
وخمسين . وقال الحسن البصري : لم ينزل البصرة من الصحابة مِمَّنْ سكنها ،
أفضلُ من عمران بن حُصَيْن ، وأبي بكر ، رضي الله عنهما .

(۱) يقال فيه : أبو بَكْرَةَ (بالتحريك) . وأبو بَكْرَةَ (بإسكان الكاف) .

حرف الشاء المثلثة

- ٢٨٣٦ - أبو ثابت القرشي (١)
٢٨٣٧ - أبو ثعلبة الشَّقَفِي .

حديثه عند إسماعيل بن عَيَّاش ، عن عبد العزيز بن عبيد الله ، عن جعفر ابن عمرو بن أمية ، عن إبراهيم بن عمر ، قال : سمعت كَرْدَمَ بن قيس يقول « خرجت مع ابن عم لي ، يقال له أبو ثعلبة ، في يوم حارٍّ ، وعلَى حذاء ، ولا حذاء عليه ، فقال : أعطيني نعليك ، فقلت : لا ، إلا أن تزوجني ابنتك ، فقال : أعطيني ، فقد زوّجْتُـكـمـا . فلما انصرفنا ، بعث إلى بالعملين ، وقال : لا زوجة لك عندنا . فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : دعها ، فلا خير لك فيها . فقلت : يا رسول الله ، إني نذرت لأنحرن ذودًا (٢) من ذودي ، بمكان كذا وكذا . فقال : على عبيد من أعياد الجاهلية ، أو على قطيعة رَحِم ، أو ما لا تملك ؟ فقلت : لا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أوفِ بنذرك . ثم قال : لا نذري في قطيعة رَحِم ، ولا فيما لا يملك ابن آدم .

- ٢٨٣٨ - أبو الثورين الجمحي .

تقدم (٣) في محله .

هو : محمد بن عبد الرحمن .

(١) يباصر بالأصول .

(٢) الذود من الإبل : ما بين الثنتين إلى التسع . وقيل : ما بين الثلاث إلى العشر .

النهاية ١٧١/٢

(٣) العقد الثمين ٢ : ٩٩ .

حرف الجيم المعجزة

٢٨٣٩ - أبو جراب الأموي

أمير مكة .

هو : محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله ، تقدم^(١) في محله .

٢٨٤٠ - أبو جعفر الكناني^(٢)

٢٨٤١ - أبو جعفر ، المعروف بالزَيْن الكبير

هذا ذكره ابن كثير في « تاريخه^(٣) » وقال : جاور بمكة ، وبها مات ، وكان من العبّاد . وقد تقدم^(٤) في باب من اسمه « علي » ترجمة لعلي بن محمد البغدادي الصوفي ، وهو الزَيْن الكبير ، على ما يقتضيه كلام الخطيب .

٢٨٤٢ - أبو جعفر المُقْبِلِي - بضم العين - المكي

مؤلف كتاب « الضعفاء » .

هو : محمد بن عمرو بن موسى الحافظ ، تقدم^(٥) في محله .

٢٨٤٣ - أبو جعفر المنصور .

(١) العقد الثمين ٢ : ٧٩ .

(٢) يياض بالأصول .

(٣) البداية والنهاية لابن كثير ١١ : ١٩٣ .

(٤) العقد الثمين ٦ : ٢٥٢ .

(٥) العقد الثمين ٢ : ٢٤٤ .

هو عبد الله بن محمد بن علي تقدم (۱) .

۲۸۴۴ - أبو جندل بن سهيل بن عمرو القرشي العامري .

قال الزبير (۲) : اسم أبي جندل : (۳) سهيل بن عمرو بن العاص بن سهيل ابن عمرو ، أسلم بمكة ، فطرحه أبوه في حديده (۴) ، فلما كان يوم الحديبية ، جاء برسوف في الحديد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . وكان أبوه سهيل قد كتب في كتاب الصلح : « إن من جاءك منا (فهو لنا) » (۵) ترده علينا ، فخلاه رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك ، وذكر كلام عمر ، وقال (۶) : ثم إنه أفلت بعد ذلك أبو جندل ، فلحق بأبي بصير اللثمي ، وكان معه في سبعين رجلا من المسلمين ، يقطعون على من مر بهم من غير قريش وتجارهم ، فكتبوا فيهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أن يرضهم إليه ، فرضهم إليه .

وقد (۷) غلط طائفة ألفت في الصحابة ، في أبي جندل هذا ، فقالوا : اسمه عبد الله بن سهيل ، وأنه الذي أتى مع أبيه سهيل إلى بدر ، فأنحاز من المشركين إلى المسلمين ، وأسلم وشهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ، قال

(۱) العقد الثمين ۵ : ۲۴۸ .

(۲) وقاله أيضاً مصعب الزبيري في نسب قريش ص ۴۱۹ . وانظر ترجمته في :

الاستيعاب ص ۱۶۲۱ وأسد الغابة ۵ / ۱۶۰ ، والإصابة ۷ / ۳۳

(۳) في الاستيعاب وأسد الغابة : « بن سهيل » وذكره عن الزبير أيضاً

(۴) في نسب قريش : في الحديد .

(۵) تكملة من نسب قريش . (۶) أي الزبير بن بكار .

(۷) هذا كلام ابن عبد البر في الاستيعاب . وانظر كلامه في رد هذا الغلط

موسى بن عُقبة : لم يزل جندل بن سهيل وأبوه مجاهد بن بالشام ، حتى ماتا ،
بمصر ، في خلافة عمر رضى الله عنه . انتهى .

٢٨٤٥ — أبو جُنَيْدَةَ الْفِهْرِيّ (١)

٢٨٤٦ — أبو جَهْمِ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ غَانِمِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابن عُبَيْدِ بْنِ عَوْيَجِ بْنِ عَدِيّ بْنِ كَعْبِ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ .

قيل : اسمه عامر بن حذيفة ، وقيل عُبَيْدُ بْنُ حُذَيْفَةَ . أـلم عام الفتح ،
وصحب النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان مُقَدِّمًا فِي قُرَيْشٍ مُعْظَمًا ، وكانت فيه
وفي بَنِيهِ شِدَّةٌ وَعِزَامَةٌ (٢) .

قال الزبير (٣) : « كان أبو جهم بن حذيفة من مشيخة قريش ، عالماً
بالنَّسَبِ ، وهو أحد الأربعة الذين كانت قريش تأخذ عنهم علم النسب ، وقد
ذكرتهم (٤) في « باب عقيل » قال (٥) : وقال عُمِّي (٦) : كان أبو جهم بن

(١) بياض بالأصول .

(٢) كذا في الأصول والاستيعاب ١٦٤٣ بالزاي . ولعل صوابها : « عرامة »
بالراء ، وهي الشدة والحدة .

(٣) وهذا القول أيضاً عند مصعب الزبيرى في نسب قريش ص ٣٦٩ .

(٤) للؤلف ينقل هنا من الاستيعاب لأبي عمر بن عبد البر ، وصاحب الاستيعاب
هو الذى يقول : وقد ذكرتهم وفعلاً ذكرهم في ص ١٠٧٩ من الاستيعاب ،
وهم : عقيل بن أبي طالب ، ومخرمة بن نوفل الزهرى ، وأبو جهم بن حذيفة
العدوى ، وحويطب بن عبد العزى العامرى .

(٥) أى الزبير بن بكار .

(٦) يريد الزبير بممه : مصعب الزبيرى صاحب نسب قريش . والخبر عنده ص ٣٦٩ .

حُذَيْفَةَ ، من الْمُصَمِّرِينَ من قُرَيْشٍ ، بَنَى الكَعْبَةَ مَرَّتَيْنِ ، مَرَّةً فِي الجَاهِلِيَّةِ ،
حِينَ بَنَتْهَا قُرَيْشٌ ، وَمَرَّةً حِينَ بَنَاهَا ابْنُ الزَّيْبِرِ . هَكَذَا^(١) ذَكَرَ الزَّيْبِرُ عَنْ
عَمِّهِ ، أَنَّ أَبَا جَهْمَ بْنَ حُذَيْفَةَ شَهِدَ بُنْيَانَ الكَعْبَةِ فِي زَمَانِ ابْنِ الزَّيْبِرِ ، وَغَيْرِهِ .
يَقُولُ : إِنَّهُ تَوَفَّى فِي آخِرِ خِلَافَةِ مَعَاوِيَةَ ، وَالزَّيْبِرُ وَصَّهَ أَعْلَمَ النَّاسِ بِأَخْبَارِ قُرَيْشٍ ،
وَأَبُو جَهْمٍ بْنُ حُذَيْفَةَ ، هُوَ الَّذِي أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَخِيصَةَ^(٢) لَمَّا عَامَ ، فَشَفَعَتْهُ فِي الصَّلَاةِ فَرَدَّهَا عَلَيْهِ .

(١) هذا كلام ابن عبد البر ، في الاستيعاب ص ١٦٢٣ .
(٢) النخيصة : كساء أسود مربع له علمان .

حرف الحاء المهملة

۲۸۴۷ - أبو حامد المطرقي المدني

هو محمد بن عبد الرحمن بن محمد الخزرجي^(۱)

۲۸۴۸ - أبو حامد الفاسي

هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن أبي عبد الله الفاسي .^(۲)

۲۸۴۹ - أبو حاطب بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر

ابن مالك بن حسيل بن عامر بن لؤي القرشي العامري^(۳)

أخو سُهَيْل بن عمرو

هاجر إلى أرض الحبشة ، فيما قال ابن إسحاق^(۴)

۲۸۵۰ - أبو حبيب بن يعلى بن أمية التيمي المكي

روى عن ابن عباس رضي الله عنهما

روى عنه مصعب بن شيبان .

وروى له ابن ماجه . وذكره ابن حبان في الثقات . وذكره مسلم في

الطبعة الأولى من تابعي أهل مكة .

(۱) تقدمت ترجمته ۲ : ۱۰۵ .

(۲) تقدمت ترجمته ۲ : ۱۱۵ .

(۳) ترجمته في الاستيعاب ص ۱۶۲۷ . وأسد الغابة ۵ : ۱۶۶ . والإصابة ۴ : ۴۰ .

(۴) انظر سيرته برواية ابن هشام ۱ / ۳۲۳ ، ۳۲۹ .

٢٨٥١ - أبو حنثة بن حذيفة بن غانم القرشي العدوي^(١)

والد سليمان بن أبي حنثة .

زوجة الشفاء بنت عبد الله العدوية . وأخو أبي الجهم بن حذيفة .^(٢)

٢٨٥٢ - أبو الحديد ، الشريف البني

هو علي بن محمد بن حديد بن علي الحسيني الحضرمي . تقدم^(٣) في

محل . انتهى .

٢٨٥٣ - أبو حذيفة بن عتبة^(٤) بن ربيعة بن عبد شمس

ابن عبد مناف القرشي العبشمي

كان من فضلاء الصحابة ، من المهاجرين الأولين ، جمع الله له الشرف والفضل ، صلى القبلتين ، وهاجر المجرتين ، وكان إسلامه قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم للدعاء فيها إلى الإسلام . هاجر مع امراته سهيلة بنت سهيل إلى أرض الحبشة ، وولدت له هناك محمد بن أبي حذيفة ، ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمكة ، فأقام بها حتى هاجر إلى المدينة ، وشهد بدرًا ، وأحُدًا ، والخندق ، والحديبية ،

(١) ترجمته في الاستيعاب ص ١٦٢٩ . وأسد الغابة ٥ : ١٦٩ . والإصابة ٤ : ٤٢ .

(٢) يباض بالأصول .

(٣) العقد الثمين ٦ : ٢٤٩ .

(٤) في الأصول : عقبه (تحريف) . و ترجمته في الاستيعاب ص ١٦٣١ .

وأسد الغابة ٥ : ١٧٠ . والإصابة ٤ : ٤٢ .

والمشاهد كلها ، وقتل يوم البجامة شهيداً ، وهو ابن ثلاث ، أو أربع وخمسين سنة
يقال : اسمه مُهَشَّم ، ويقال هُشِيم ، وقيل هاشم .

٢٨٥٤ — أبو الحسن بن أحمد بن عبد الله المكي

توفى (١) سنة خمس وتسعين وسبعمائة بمكة ودُفن بالعتقلاء .

٢٨٥٥ — أبو الحسن الشولي الرجل الصالح

هو علي بن أبي الكرم . تقدم (٢) في محله .

٢٨٥٦ — أبو الحسن بن محمد بن جبريل (٣)

٢٨٥٧ — أبو حمزة الخارجي

المتقلب على مكة

هو المختار بن عوف الأزدي الإباضي . تقدم (٤) في محله .

(١) يياض بالأصول .

(٢) العقد الثمين ٦ : ٢٢٣ .

(٣) يياض بالأصول .

(٤) العقد الثمين ٧ : ١٥٣ .

حرف الخاء المعجبة

٢٨٥٨ - أبو خالد القرشي المخزومي^(١).

والد خالد بن أبي خالد .

رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ خَالِدُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الطَّاعُونَ
مِثْلَ حَدِيثِ أُسَامَةَ وَغَيْرِهِ ، سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَبْجُوكَ .

٢٨٥٩ - أبو الخير ، الشريف الفاسي .

هو محمد بن أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن ، تقدم^(٢) في محله .

٢٨٦٠ - أبو الخير الفاسي الأصغر .

هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي الخير المقدم ذكره ، تقدم^(٣) في محله .

٢٨٦١ - أبو الخير بن فهد .

هو محمد بن محمد بن عبد الله القرشي ، تقدم^(٤) في محله .

٢٨٦٢ - أبو الخير بن الصفي الطبري .

(١) ترجمته في الاستيعاب ص ١٦٣٤ . وأسد الغابة ٥ : ١٧٧ . والإصابة ٤ : ٥١ .

(٢) العقد الثمين ٢ : ١١٢ .

(٣) العقد الثمين ٢ : ١١٣ .

(٤) العقد الثمين ٢ : ٢٩٦ .

هو محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن الصفي أحمد . تقدم^(١) في محله .

٢٨٦٣ — أبو الخير بن البهاء بن عبد المؤمن .

هو محمد بن البهاء محمد بن عبد المؤمن الكالبي^(٢) . تقدم في محله .

٢٨٦٤ — أبو الخير بن أبي السمود بن طهيرة .

هو محمد بن محمد بن حسين بن علي القرشي^(٣) .

٢٨٦٥ — أبو الخير بن الزين القسطلاني .

هو محمد بن حسين بن الزين . تقدم^(٤) في محله .

٢٨٦٦ — أبو الخير بن علي بن عبد الله بن علي بن محمد بن

ابن عبد السلام بن أبي المعالي الكازروني الميموني .

المؤذن بالحرم الشريف .

وُلد سنة أربع وخمسين وسبعمائة بمكة^(٥) .

توفي في شعبان سنة تسع وتسعين وسبعمائة بمكة ، ودفن بالاعلاة ، صاحبه

الله تعالى .

(١) العقد الثمين ٢ : ١٠٢ .

(٢) العقد الثمين ٢ : ٣١٣ .

(٣) العقد الثمين ٢ : ٢٨٦ .

(٤) العقد الثمين ٢ : ٨ . ولم ترد في الأصول عبارة : تقدم في محله .

(٥) بياض بالأصول .

٢٨٦٧ - أبو الخير بن أبي اليَمن محمد بن أحمد بن الرضى إبراهيم
ابن محمد الطبري المكي الشافعي^(١).

إمام المقام بالمسجد الحرام^(٢). زكى الدين

سمع من الجلال بن عبد المعطى فى سنة ثلاث وسبعين وسبعائة ، ببعض
«سنن ابن ماجه» ، وبعض « صحيح ابن حبان » . ومن أحمد بن سالم المؤذن ،
وعبد الوهاب الفزولى : بعض « الموطأ » ، رواية يحيى بن يحيى . ومن والده ،
وأجاز له فى سنة إحدى وسبعين وما بعدها : للصلاح بن أبى عمر ، وابن أمية .
وابن الهبل ، وأحمد بن النجم ، والعماد بن كثير ، ومحمد بن الحسن بن عمار
الحارثى ، وخلق ، وما علمته حدث . وناب فى الإمامة بمقام إبراهيم الخليل
بالمسجد الحرام عن والده . ثم نزل له والده فى مرض موته عن نصف
الإمامة^(٣) (قتل^(٤) ليلاً خطأ ، ظنه^(٥) بعض عمالِك السيد حسن ، العسسُ
لصاً ، فضربه ، فصادف منيته ، فى ليلة الجمعة تاسع صفر . سنة ثلاث عشرة
وثمانمائة بمكة ، ودفن بالمعلاة ، وله أربعون سنة ، ووداهُ السيد حسن من
عنده ، وسلم الدية دراهم إلى ورثته وإخوته ، فى شهر ربيع الأول^(٦)) .

(١) ترجم له السخاوى فى الضوء ١٢ / ١٠٧ .

(٢) من هنا إلى قوله « نصف الإمامة » ساقط من ف ، ق ، وأثبتناه من ك .

(٣) يياض بالأصول .

(٤-٤) ساقط من ق . وأثبتناه من ك . ومن زيادات ابن فهد فى ف .

حرف الدال المهملة

٢٨٦٨ - أبو دُعَيْبِج بن أبي نُعْمَى محمد بن أبي سعد حسن بن علي
ابن قتادة الحسني .

أجاز له باستدعاء الحافظ عَمّ الدين البرزالي ، مؤرخ بسنة ثلاث عشرة
وسبعمائة : أبو المباس الحجار ، والشيخ تقي الدين بن تيمية ، وأحمد بن علي
الجزري ، وأحمد بن محمد البجدي ، وإسحاق الأمدى ، والقاسم بن المظفر
ابن عساكر ، ومحمد بن أحمد بن الزراد ، ومحمد بن محمد بن محمد بن هبة الله
ابن الشيرازي ، وأبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم ، وزينب ابنة الكمال ،
وخلق .

حرف الال المعجمة

٢٨٦٩ - أبو ذرّ المروى . الحافظ

هو عبد بن أحمد بن محمد الأنصاري . تقدم (١) .

(١) العقد الثمين ٥ : ٥٣٩ .

حرف الراء المهملة

٢٨٧٠ - أبو راجح الشيبني .

هو محمد بن إدريس الحَجَبِي . تقدم في محله^(١) .

٢٨٧١ - أبو رزين المُقْبِلِي

اسمه أقيط بن عامر بن صبرة بن عبد الله بن المُخْتَفِق بن عامر بن عُقَيْل .
عَدَّاه في أهل الطائف .

وروى عنه وَكَيْع بن عُدُس ، ويقال ابن حُدُس^(٢)

٢٨٧٢ - أبو الروم بن عمير بن هاشم^(٣)

٢٨٧٣ - أبو رافع .

مولى النبي صلى الله عليه وسلم .

ذكره ابن عبد البر^(٤) ، فقال : اختلف في اسمه ، فقيل : إبراهيم .
وقيل : أسلم . وقيل : هُرْمُز . وقيل : ثابت ، وكان قبطيا . واختلف فيمن
كان له ، قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقيل : كان للعباس (عم رسول

(١) العقد اثني ١ : ٤٢٠ .

(٢) بياض بالأصول . وسبقت ترجمته في العقد ٧ : ١١٠ .

(٣) بياض بالأصول ، وله ترجمة في الاستيعاب ص ١٦٦٠ . وأسد الغابة ٥ : ١٩٤ .
والإصابة ٤ : ٧٢ .

(٤) الاستيعاب ص ١٦٥٦ . وأيضاً أسد الغابة ٥ : ١٩١ . والإصابة ٤ : ٦٧ .

لله صلى الله عليه وسلم^(١) فَوَهَبَهُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا أَسْلَمَ
الْعَبَّاسُ ، بَشَّرَ أَبُو رَافِعٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِسْلَامِهِ ، فَأَعْتَقَهُ .
وَقِيلَ : كَانَ لِسَعِيدِ بْنِ الْمَاصِ أَبِي أَحْتِيحَةَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ مِنْ ذِكْرِهِ فِي بَابِ
أَسْلَمَ^(٢) — لِأَنَّهُ أَشْهَرُ أَسْمَائِهِ — مَا فِيهِ كِفَايَةٌ ، وَلَمْ أَرَ لِإِعَادَةِ ذَلِكَ وَجْهًا .

حرف الزاي المعجمة

٢٨٧٤ — أبو زيد المرزوي .

الفييه الشافعي .

هو محمد بن أحمد بن عبد الله . تقدم^(٣) في محله .

٢٨٧٥ — أبو الزبير المكي .

هو محمد بن مسلم بن تدرُس . تقدم^(٤) في محله .

٢٨٧٦ — أبو زهير الثقفي الطائفي^(٥) .

والد أبي بكر بن أبي زهير . اختلف في اسمه ، فقيل اسمه : معاذ ،

وقيل عمار بن حميد . يعدّ في الحجازيين . وقيل : يعدّ في الكوفيين .

(١) تكملة من الاستيعاب .

(٢) نقل للؤاف هذه الترجمة نصاً من ابن عبد البر في الاستيعاب ، ونقل أيضاً

قوله : وقد تقدم من ذكره في باب أسلم . . . إلخ . وللقصود أن ابن عبد البر

أطال في ترجمته في باب « أسلم » انظر الاستيعاب ص ٨٣ .

(٣) العقد الثمين ١ : ٢٩٧ .

(٤) العقد الثمين ٢ : ٣٥٤ .

(٥) ترجمته في تهذيب التهذيب ١٢ : ١٠١ .

رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو بَكْرٍ . وَبَرَوَى عَنْ ابْنِهِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، وَأُمِّيَّةَ
ابْنِ صَفْوَانَ بْنِ أُمِّيَّةَ . قَالَ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ : أَبُو زُهَيْرٍ النَّقَّافِيُّ ، اسْمُهُ : مُعَاذٌ ،
وَهُوَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي زُهَيْرٍ .

حرف السين المهملة

٢٨٧٧ - أَبُو سَبْرَةَ بْنِ أَبِي رُهْمٍ بْنِ عَبْدِ الْمُزَيِّ بْنِ أَبِي قَيْسٍ
ابْنِ عَبْدِ وُدِّ بْنِ نَصْرٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِسْلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لَوْيِّ الْقُرَشِيِّ
الْعَامِرِيِّ^(١) .

هَاجَرَ الْمُهَاجِرَتَيْنِ جَمِيعًا ، وَكَانَتْ مَعَهُ فِي الْمُهْجَرَةِ الثَّانِيَةِ - فِي قَوْلِ
ابْنِ إِسْحَاقَ^(٢) وَالْوَاقِدِيِّ - زَوْجَتَهُ أُمَّ كَلْتُومَ بِنْتَ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو ، وَآخِي
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَلَمَةَ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ وَقَشٍ . وَشَهِدَ
أَبُو سَبْرَةَ بَدْرًا وَأُحُدًا وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا ، مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
أُمُّ بَرَّةَ بِنْتُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ ، فَهُوَ أَخُو أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ لِأُمِّهِ ، وَاخْتَلَفَ
فِي هِجْرَتِهِ إِلَى الْحَبَشَةِ ، وَلَمْ يَخْتَلَفْ فِي أَنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا ، ذَكَرَهُ ابْنُ عُقْبَةَ ،
وَابْنُ إِسْحَاقَ^(٣) فِي الْبَدْرِيِّينَ .

وَقَالَ الزُّبَيْرُ : لَا نَعْلَمُ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ بَدْرِ رَجَعَ إِلَى مَكَّةَ ، غَيْرَ أَبِي سَبْرَةَ ،
فَإِنَّهُ رَجَعَ بَعْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (إِلَى مَكَّةَ)^(٤) ، فَتَزَلَّهَا ، وَوَلَدَهُ
يُنْكَرُونَ ذَلِكَ . وَتَوَفَّى أَبُو سَبْرَةَ فِي خِلَافَةِ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(١) ترجمته في الاستيعاب ص ١٦٦٦ . وأسد الغابة ٥ : ٢٠٧ . والإصابة ٧ / ٨١

(٢) انظر سيرته برواية ابن هشام ٣٢٢ / ١ ، ٣٢٩

(٣) انظر سيرته برواية ابن هشام ٦٨٥ / ١

(٤) تكملة من الاستيعاب .

٢٨٧٨ - أبو سِرْوَعَةَ^(١)

عُقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَامِرِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيِّ الْقُرَشِيِّ
النُّوْقَلِيُّ .

ذَكَرَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ^(٢) ، وَقَالَ : حِجَازِيٌّ ، لَهُ صُحْبَةٌ . رَوَى عَنْهُ عُبَيْدُ
ابْنُ أَبِي مَرْيَمٍ ، وَابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ . وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي بَابِ [^(٣) مِنْ] اسْمِهِ عُقْبَةُ .
عَلَى مَا ذَكَرَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ . وَأَمَّا أَهْلُ النَّسَبِ : الزُّبَيْرُ وَعَمَّةُ مُصَنَّبٌ
وَالْقَدَوِيُّ ، فَإِنَّهُمْ قَالُوا : أَبُو سِرْوَعَةَ بْنُ الْحَارِثِ هَذَا ، هُوَ أَخُو عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ ،
وَقَدْ ذَكَرُوا أَنَّهُ أَسْلَمَ عَامَ الْفَتْحِ ، وَلَهُ صُحْبَةٌ .

٢٨٧٩ - أَبُو السَّمَاعَاتِ بْنِ عُبَيْدٍ^(٤)

٢٨٨٠ - أَبُو سَعْدِ الْحَرَمِيِّ

هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحَافِظِ ، تَقَدَّمَ^(٥) فِي مَحَلِّهِ

٢٨٨١ - أَبُو سَعْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ قَتَادَةَ الْحَسَنِيِّ

صَاحِبِ مَكَّةَ

اسْمُهُ حَسَنٌ . تَقَدَّمَ^(٦) فِي مَحَلِّهِ .

(١) تَضْبُطٌ أَيْضاً : أَبُو سِرْوَعَةَ (بِفَتْحِ السِّينِ) . وَأَبُو سِرْوَعَةَ (بِفَتْحِ السِّينِ)

وَضَمِّ الرَّاءِ) . تَحْفَةُ ذَوِي الْأَرْبِ ص ٦٤ .

(٢) الْأَسْتِيعَابُ ص ١٦٦٧ . وَأَيْضاً أَسَدُ الْغَابَةِ ٥ : ٢٠٨ . وَالْإِصَابَةُ ٨١/٧

(٣) تَكْمَلَةٌ يَلْتَمِ بِهَا الْكَلَامُ ، وَليست في الْأَصُولِ وَالْإِصَابَةِ

(٤) بِيَاضِ بِالْأَصُولِ .

(٥) الْعَقْدُ الثَّمِينُ ٢ : ٧ .

(٦) الْعَقْدُ الثَّمِينُ ٤ : ١٦٠ .

٢٨٨٢— أبو سعد بن حازم بن عبد الكريم بن أبي نُمَيّْ الحَسَنِيّ
المَكِّيّ .

كان من أعيان الأشراف ، آل أبي نُمَيّْ ، وحضر حرب الزبارة
بوادى مَرّ ، بين أمير مكة حسن بن عجلان ، وآل أبي نُمَيّْ ، فقتل أبو سعد
وأخوه أحمد بن حازم ، في يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من شوال سنة
ثمان وتسعين وسبعمائة .

٢٨٨٣— أبو سعد بن أبي راجح بن أبي عزيز قتادة النابغة
الحَسَنِيّ المَكِّيّ ، المعروف بالحليّ^(١) .

كان من أعيان الأشراف ، ذا عقلٍ وعبادة ، وعلّي ذهنه مسائل من
مذهب الزيدية ، وأخبار عن سيدنا عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه ، ومن
قارب مدّته من أهل البيت ، ومن أخبار الأشراف ولاة مكة .
وتوفي في جمادى الأولى سنة ست وعشرين وثمانمائة .

٢٨٨٤— أبو سعد بن أبي نُمَيّْ بن أبي سعد بن عليّ . . .^(٢)

٢٨٨٥— أبو سعد الأعمى المَكِّيّ^(٣) .

رَوَى عن أبي هريرة .

(١) ترجم له السخاوي في الضوء ١٢ : ١١٣ .

(٢) يياض بالأصول .

(٣) ترجمته في تهذيب التهذيب ١٢ : ١٠٧ .

وروى عنه ابن جُرَيْج .

وروى له ابن ماجه . كما ذكر صاحب الكمال .

وذكر المزي ، أنه لم يقف على روايه ابن ماجه له . والله أعلم .

٢٨٨٦ - أبو السُّعُود بن أبي بَكْر بن عبد الملك بن ظهيرة

المخزومي المكي^(١)

توفي في^(١) من سنة خمس عشرة وثمانمائة بزَّيد ، ووصل

نعيه مكة في رمضان .

٢٨٨٧ - أبو السعود بن حسين بن ظهيرة .

هو محمد بن حسين تقدم في محله^(٢) .

٢٨٨٨ - أبو السعود بن أبي الفضل بن ظهيرة .

هو محمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن ظهيرة تقدم^(٣) .

٢٨٨٩ - أبو سُفْيَان بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم

بن عبد مناف القرشي الهاشمي^(٤) .

ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان أخا رسول الله صلى الله عليه

(١) بياض بالأصول

(٢) العقد الثمين ٦/٢

(٣) العقد الثمين ٢٧١/٢

(٤) ترجمته في الاستيعاب ص ١٦٧٣ ، وأسد الغابة ٢١٣/٥ ، والإصابة ٧ / ٨٦

وسلم من الرضاعة، أرضعتهم حليمة بنت أبي ذؤيب السمدية . وأمه غزيرة (١)
بنت قيس بن طريف ، من ولد فيهر بن مالك بن النضر بن كنانة . وقال
قوم منهم إبراهيم بن المنذر : اسمها المغيرة . وقال آخرون : بل اسمها
كندية . والمغيرة أخوه . كان وأبو سفيان بن الحارث من الشعراء
المستوفين (٢) وكان سبق له هجاء في رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإيأاه
عارض حسان بن ثابت رضي الله عنه بقوله :

ألا أبلغ أبا سفيان عني مغلظة فقد برح الخفاء (٣)
هجوت محمدا فأجبت عنه وعند الله في ذاك الجزاء

ثم أسلم فحسن إسلامه . فقيل : إنه ما رفع رأسه إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم حياء منه ، وكان إسلامه عام الفتح (٤) قبل دخول
رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة ، لقيه هو وابنه جعفر بن أبي سفيان
بالأبواء ، فأسلم ، وشهد أبو سفيان حنيناً ، فأبى فيها بلاء حسناً . وكان
من ثبت فلم يفر يومئذ ، ولم تفارق يده لجام بئله رسول الله صلى الله
عليه وسلم ، حتى انصرف الناس إليه . وكان يشبه النبي صلى الله عليه وسلم
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبه ويشهد له بالجنة ، وكان يقول :

(١) في أسد الغابة : غزيرة .

(٢) كذا في ك ، وفي ق : « المسبوقين » وفوق الباء ضمة . والذي في الاستيعاب
وأسد الغابة : المطبوعين .

(٣) المغلظة ، بفتح الغينين : الرسالة المحمودة من بلد إلى بلد . وبكسر الغين الثانية :
السرعة ، من الغلظة : سرعة السير . النهاية ٣/٢٧٨ وروح الحفاء : زال
وقيل : معناه : ظهر ما كان خافياً .

(٤) في الاستيعاب : يوم الفتح

أَرْجُو أَنْ بَكُونَ خَلْفًا مِنْ حَمَزَةٍ . وَكَانَ مَعْدُودًا فِي فُضْلَاءِ الْمَصْحَابَةِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

وَرَوَى عَفَانٌ عَنْ وَهَّابٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَبُو سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ مِنْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، أَوْ سَيِّدِ
فَتَيَانَ أَهْلِ الْجَنَّةِ .

وَيُرْوَى عَنْهُ أَنَّهُ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ : لَا تَبْكُوا عَلَيَّ فَإِنِّي لَمْ
أَنْتَظِفْ^(١) بِمَخْطِئَةٍ مِنْذُ اسَلَمْتُ .

وَرَوَى أَبُو حَبِيبَةَ الْبَدْرِيُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
أَبُو سُفْيَانَ خَيْرٌ أَهْلِي ، أَوْ مِنْ^(٢) خَيْرِ أَهْلِي .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَغَيْرُهُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْخَبَرِ : إِنَّ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « كَلُّ الصَّيْدِ فِي جَوْفِ الْفَرَا »^(٣) أَنَّهُ أَبُو سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ
ابْنِ عَمِّهِ هَذَا . وَقَدْ قِيلَ : ذَلِكَ كَانَ مِنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَبِي سُفْيَانَ
ابْنِ حَرْبٍ^(٤) . فَاللَّهُ أَعْلَمُ .

قَالَ عُرْوَةُ : وَكَانَ سَبَبَ مَوْتِهِ أَنَّهُ حَجَّ فَلَمَّا حَلَقَ الْخَلَاقَ رَأْسَهُ قَطَعَ
ثَوْبًا لَوْلَا^(٥) كَانَ فِي رَأْسِهِ فَلَمْ يَزَلْ مَرِيضًا مِنْهُ حَتَّى مَاتَ ، بَعْدَ مَقْدَمِهِ مِنَ الْحَجِّ
بِالْمَدِينَةِ ، سَنَةَ عَشْرِينَ ، وَوَدْفَنَ فِي دَارِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَابٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَصَلَّى
عَلَيْهِ عُمرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(١) النطف ، بفتحين : التلطف بالعيب . اللسان (نطف) .

(٢) فِي ك وَحَدَّهَا : « أَمِنْ خَيْرٍ » وَهُوَ خَطَأٌ .

(٣) هُوَ حِمَارُ الْوَحْشِ . وَقَدْ نَصَّ ابْنُ الْأَثِيرِ عَلَى أَنَّهُ بِالْهَمْزِ : « الْفَرَا » لَكِنَّهُ يُقَالُ

بَطْرَحِ الْهَمْزِ أَيْضًا . انظُرِ النِّهَايَةَ ٤٢٢/٣ ، وَتَاجَ الْعُرُوسِ (فَرَا) .

(٤) وَكَذَا جَاءَ فِي الْبَيَانِ وَالتَّبْيِينِ ١٦/٢ .

(٥) فِي الْأَصُولِ : « أَثْلَوْلَا » وَأَثْبَتَ الصَّوَابَ مِنَ الْاسْتِعَابِ ، وَأَسَدُ الْقَابَةِ .

وَالْأَثْلَوْلُ ، بضمِ التَّاءِ : هُوَ هَذِهِ الْحَبَّةُ الَّتِي تَظْهَرُ فِي الْجِلْدِ كَالْحَمْصَةِ لَمَّا دُونَهَا .

ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النِّهَايَةِ ٢٠٥/١ .

وقيل : بل مات أمة سفيان بن الحارث بالمدينة بعد^(١) أخيه نوفل^(٢)
ابن الحارث بأربعة أشهر إلا ثلاث عشرة ليلة ، وكان هو الذي حفر قبر نفسه
قبل أن يموت بثلاثة أيام ، وكان وفاة نوفل بن الحارث على ما ذكرناه^(٣) في
بابه سنة خمس عشرة .

٢٨٩٠ - أبو سفيان بن حرب الأموي .

هو صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس الأموي . تقدم^(٤) .

٢٨٩١ - أبو سفيان بن حويطب بن عبد العزى القرشي

العامري .

ذكره ابن عبد البر^(٥) وقال : قُتل يوم الجمل . أسلم مع أبيه يوم الفتح
وأبوه من أسن الصحابة رضي الله عنهم . وقد ذكرناه^(٦) انتهى .

٢٨٩٢ - أبو سلام الهاشمي . خادم النبي صلى الله عليه وسلم^(٧) .

(١) في ق « مع » خطأ .

(٢) في ك : « بن نوفل » . والثبت من سائر الأصول ، والاستيعاب ، والنقل عنه .

(٣) هذا كلام أبي عمر بن عبد البر في الاستيعاب ص ١٦٧٧ . وتقدم كلامه المشار
إليه في ص ١٥١٢ من الاستيعاب .

(٤) العقد الثمين ٣٢/٥ .

(٥) في الاستيعاب ص ١٦٧٧ .

(٦) هذا كلام ابن عبد البر . ويقصد أباه حويطب بن عبد العزى . فقد ذكره
في الاستيعاب ص ٣٩٩ .

(٧) يياض بالأصول كتب مكانه « كذا » وانظر ترجمة « أبي سلام » هذا في =

٢٨٩٣ - أبو سلمة بن سفیان بن عبد الأسد .

هو سلمة بن سفیان بن عبد الأسد المخزومی ، روى عن عمر^(١) ...

٢٨٩٤ - أبو سلمة بن عبد الأسد المخزومی

هو عبد الله بن عبد الأسد بن هلال ، صحابي . تقدم^(٢) .

٢٨٩٥ - أبو السَّمْع . خادم النبي صلى الله عليه وسلم^(٣) .

٢٨٩٦ - أبو السَّنَابِل بن بَمَكْكَ^(٤) بن الحجاج بن الحارث

ابن السَّبَّاق بن عبد الدار بن قُصَيِّ القرشيِّ للعَبْدَرِيِّ .

ذكره ابن عبد البر^(٥) ، فقال : أمه عُمرة بنت أوس ، من بني عُدْرَةَ

= الاستيعاب ص ١٦٨١ ، وأسد الغابة ٢٤٧/٥ ، والإصابة ٨٩/٧ وقد ذكره خليفة بن خياط في الطبقات ص ٧ وذكر أنه من موالى بني هاشم بن عبد مناف ، لكنه لم يزد على ذكر كنيته .

(١) بياض بالأصول ، كتب مكانه « كذا » ولعله صاحب الترجمة الآتية .
ومما يلاحظ أنه لم يسبق : سلمة بن سفیان . في تراجم الأسماء من العقد الثمين

(٢) العقد الثمين ١٩٣/٥ .

(٣) ترجمته في طبقات خليفة بن خياط ص ٧ ، وذكره من موالى بني هاشم بن

عبد مناف . والاستيعاب ص ١٦٨٤ ، وأسد الغابة ٢٢٠/٥ ، والإصابة

٩١/٧ ، وتهذيب التهذيب ١٢/١٢٠ .

(٤) بناء موحدة . وبوزن جعفر ، على ما ذكر ابن حجر في تقريب التهذيب ٤٣١/٢ .

(٥) في الاستيعاب ص ١٦٨٤ ، وانظر أيضاً : تهذيب التهذيب ١٢/١٢١ ،

وأسد الغابة ٢٢١/٥ ، والإصابة ٩١/٧ ، وطبقات خليفة بن خياط

ص ١٤ ، ٢٧٧ .

ابن سعد^(١) بن هُذَيْم .
قبيل : اسمه حَبَّة^(٢) بن بَسَكْ ، من مُسَلِّمة الفتح . كان شاعراً .
ومات بمكة .

روى عنه الأسود بن يزيد قصته^(٣) مع سُبَيْمة الأَسَدِيَّة .

٢٨٩٧ - أبو مِينان بن^(٤)

٢٨٩٨ - أبو سُؤَيْد بن أبي دُعَيْج بن أبي نَمَى الحَسَنِي
المَكِّي^(٥)

(١) في الاستيعاب : سعد هذيم .

(٢) بياض موحدة . وقيل بالنون . على ما في التقريب .

(٣) انظر هذه القصة في ترجمة « سبيعة » في الاستيعاب ص ١٨٥٩ .

(٤) بياض بالأصول .

(٥) بياض بالأصول . وقد تقدمت ترجمة ابنه في ٢٦٠/٢ ، وفيها بياض أيضاً .

حرف الشين المعجمة

٢٨٩٩ - أبو شيرك القرشي الفهمي

عمر وشهد بدرأ

هكذا ذكره الذهبي في التجريد^(١)

٢٩٠٠ - أبو شريع الكعبي الخزاعي

ذكره ابن عبد البر في الكعبي^(٢) وقال : اسمه خويلد .

حرف الصاد المهملة

٢٩٠١ - أبو صفيّة . مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم^(٣)

حرف الضاد المعجمة

٢٩٠٢ - أبو ضمرة بن^(٤)

٢٩٠٣ - أبو ضمرة بن^(٤)

(١) التجريد ١٨٨/٢ وأيضاً : أسد الغابة ٢٢٥/٥ ، والإصابة ٩٨/٧ .
(٢) الاستيعاب ص ١٦٨٨ ، وأيضاً ص ٤٤٥ في باب « خويلد » . وانظر كذلك
أسد الغابة ٢٢٥/٥ ، والإصابة ٩٨/٧ وطبقات خليفة ص ١٠٨ ، وتهذيب
التهذيب ١٢٥/١٢ .
(٣) كذا وقفت الترجمة في الأصول ، فانظرها كاملة في الاستيعاب ص ١٦٩٣ ،
وأسد الغابة ٢٣١/٥ ، والإصابة ١٠٦/٧ .
(٤) يياض بالأصول في الترجمتين .

حرف الطاء المهملة

۲۹۰۴ - أبو طاهر بن حسن الإربلي.

(۱) وجدت بخط الميورقي في تعاليقه قال : وكنت خرجت بالأمس لرى الجمار ، فقابلني شيخ تفرّست فيه الولاية ، فسألته ، فقال : لى في هذه مائة وخمسون سنة . فسألته عن اسمه ، فقال : أبو طاهر الإربلي ، ألبس الخرفة عن شيخى وقدوتى عدى بن مسافر رضى الله عنه ، فألبسنى فى الحسين قارحاً (۲) بى كفرحى به ، قال : أنا برباط كلاله (۳) بمكة شرفها الله تعالى .

وتأول قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ نَعَّمَهُ تَفَكَّرْهُ فِي انْخِلِقِ (۴) ﴾ اى نرّده إلى حكم الصبى ، لا نكتب عليه خطيئة . ثم قال : ومع هذا الرجاء الذى يقويه الخبر والأثر ، فما دام عقل المرء بعد بلوغه فهو مكلف بالشرع وأحكامه .

وجمل بلامنى للتوحيد ، فأطلق الله لسانى بما سرّه ، فأثنى على أهل بلادى ، وقال : أنا على مذهبك .

والسنة التى أشار إليها (۵) هى سنة خمس وسبعين وستمائة .

(۱) من هنا إلى آخر الترجمة ساقط من ق .

(۲) كذا فى الأصول .

(۳) سبق فى الجزء الأول ص ۱۲۰ .

(۴) الآية ۶۸ من سورة يس .

(۵) فى قوله السابق : لى فى هذه .

٢٩٠٥ - أبو طالب المسكن .

مؤلف « قوت القلوب » هو محمد بن علي بن عطية الحارثي . تقدم (١) .

٢٩٠٦ - أبو الطاهر المؤذن .

هو محمد بن عبد الرحمن العمري . تقدم (٢) .

٢٩٠٧ - أبو طرطور .

الرجل الصالح ، نزيل مكة ، اسمه محمد . تقدم (٣) .

٢٩٠٨ - أبو طيبة الآقشهرى .

هو محمد بن أحمد بن أمين ، نزيل الحرمين الشريفين . تقدم في
محل (٤) .

٢٩٠٩ - أبو الطفيل الليثي .

خاتمة الصحابة رضى الله عنهم . هو عامر بن وائلة . تقدم (٥) .

٢٩١٠ - أبو الطيب السحولي المؤذن .

هو محمد بن عمر بن علي المسكن (٦) .

(١) المقدم الثمين ١٥٨/٢ .

(٢) » » ١٠٤/٢ .

(٣) » » ٤١٤/٢ .

(٤) » » ٢٨٦/١ .

(٥) » » ٨٧/٥ .

(٦) » » ٢٢٨/٢ .

٢٩١١ - أبو الطَّيِّبِ الْفَوَّي .

هو محمد بن علي بن أحمد . تقدم في محله ^(١) .

٢٩١٢ - أبو الطَّيِّبِ بن أبي الفضل بن ظهيرة .

هو يحيى بن محمد بن أحمد بن ظهيرة القرشي ، تقدم في محله ^(٢) .

٢٩١٣ - أبو الطَّيِّبِ بن عم أبي الفتوح الحسيني أمير مكة ^(٣) .

ذكر بعض المؤرخين أن الحاكم المبيدي ولأه الحرميين لما خرج ابن عمه أبو الفتوح عن طاعته .

ولعله ، والله أعلم ، أبو الطَّيِّبِ بن عبد الرحمن بن قاسم بن أبي الفانك ابن داود بن سليمان بن عبد الله ^(٤) بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسيني .

هكذا رأيت أبا الطَّيِّبِ هذا منسوباً في حجر بالعملاء ، مكتوب فيه أنه قبر يحيى بن الأمير المؤيد بن الأمير قاسم بن غانم بن حمزة بن وهاس بن أبي الطَّيِّبِ ، وساق بقية النسب كما سبق .

(١) العقد الثمين ١٤٨/٢ .

(٢) العقد الثمين ٤٤٥/٧ .

(٣) سقطت هذه الترجمة كلها من ق .

(٤) كذا تكرر « عبد الله » في الأصول . وقد ذكر ابن حزم في الجمهرة ٤٦، ٤٧

أولاد موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، ولم يتكرر

فيها « عبد الله » هذا كما تكرر في أصولنا .

وذكر ابن حزم في «الجمهرة»^(١) «أبا الطَّيِّبِ هذا ، وساق نَسبه كما ذكرنا ، إلا أنه سقط في النسخة»^(٢) التي رأيتها في الجمهرة قاسماً ، بين عبد الرحمن وأبي الفنايك ، ويُسَمَّى أبا^(٣) الفنايك عبدُ الله .

وذكر فيها أن لعبد الرحمن اثنين وعشرين ذكراً ، فذكرهم وذكر أبا الطيب فيهم ، ثم قال : سكنوا كاهم أذنة^(٤) ، حاشى نعمة ، وعبد الحميد ، وعبد الحكيم^(٥) ، فإنهم سكنوا أمج^(٦) بقرب مكة . انتهى .

وأمل سكناهم أذنة للخوف من أبي الفتوح بسبب تأثر أبي الطيب بعده . وأستبعد ، والله أعلم ، أن يكون الذي ولأه الحاكم عَوْضَ أبي الفتوح أبا الطيب بن عبد الرحمن ، لكون ابن جرير لم يذكر لأبي الطيب بن عبد الرحمن ولاية . والله أعلم .

وذكر الشريف النسيابة محمد بن محمد بن علي الحسيني في «أنساب الطالبيين» من بني أبي الفنايك هذا ، وعدَّ فيهم قاسماً وعبد الرحمن . وقال :

(١) انظر التعليق السابق .

(٢) وكذا سقط في النسخة المطبوعة التي بين يدي .

(٣) هكذا في الأصول بالنصب . ووجهه أن يكون مفعولاً مقديماً ، و «عبد الله» نائب فاعل ، في محل المفعول الأول . وجائز أن يكون الفاعل ضميراً يعود على ابن حزم ، و «أبا» مفعول به .

(٤) أذنة ، بالتحريك ، ويقال أيضاً بكسر الهمزة : بلد من الثغور قرب المصيصة .

معجم ياقوت ١/١٧٩ .

(٥) في إحدى نسخ الجمهرة : «عبد الحكيم» وفي نسخة أخرى «عبد الكريم» كما أشار المحقق .

(٦) جاء في ك و آج ه بهمزة ممدودة . والصواب طرح اللد ، كما في معجم البكري

ص ١٩٠ ، وياقوت ١/٣٥٧ .

في كلٍّ منهما له عدد ، إلا أنه قال في عبد الرحمن : أعقب من ولده لِصُلْبِهِ
أحد عشر ذكراً . انتهى .

فِيحْتَمِلُ أن يكون هو والد أبي الطَّيِّب كما ذكر ابن حزم ، ويحْتَمِلُ
أن يكون عمُّ أبيه ، واشتركا في الاسم . والله أعلم .

٢٩١٤ - أبو الطَّيِّب^(١) التُّنُوسِيُّ .

ذكره لي شيخنا أبو بكر بن قاسم بن عبد المعطى ، وذكر أنه كان
ماليكياً ثم صار شافعيًا . وكان عارفاً بخلاف العلماء ، ورعاً ، زاهداً ،
شريف النفس ، وكان صوفياً ، وله اعتقاد في ابن سَبِين^(٢) ، ومثيل إلى
مذهبه ، كان جاور بمكة نحو اثني عشر عاماً ، وصحب بنى المعجمي ، وخرج
من مكة في سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة ، فأدركه الأجلُ بحماه .

وسألت عنه شيخنا^(٣) تقي الدين الفاسي ، فأثنى عليه بالصلاح والعبادة
الكثيرة ، وذكر أنه رُزِقَ حظاً من الملك الكامل شعبان [بن^(٤)] محمد
ابن قلاوون ، صاحب مصر .

(١) لم يرد من هذه الترجمة في ق سوى « أبو الطيب البكراوى » و « البكراوى »
جاءت بالباء الموحدة . والترجمة كاملة في ك ، وواضح من سياق الترجمة أنها
من زيادات ابن فهد ، تلميذ المصنف ، لقوله أثناءها : « وسألت عنه شيخنا تقي
الدين الفاسي » وكان الأستاذ فؤاد سيد ، رحمة الله عليه ، قد نبه على مثل هذا
من قبل .

(٢) هو عبد الحق بن إبراهيم بن محمد الإشبيلي المرسى ، أبو محمد المتوفى سنة ٦٦٩ هـ .

(٣) انظر التعليق (١) .

(٤) تكملة لازمة . وانظر في ترجمة الملك الكامل شعبان : شذرات الذهب

٦ / ١٥٠ ، والنجوم الزاهرة ١٠ / ١١٦ وما بعدها .

ولم يحرر شيخنا ابن عبد المعطى وفاته ، وقد حرر شيخنا الحافظ زين الدين العراقي في سنة إحدى وخمسين بحمّاه ، وهذا يخالف ما ذكره ابن عبد المعطى ، وخالفه في ذلك تقي الدين بن رافع ؛ لأنه ذكره في المتوفين في سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة ، في شهر رجب بحمّاه ، وهذا يوافق ما ذكره ابن عبد المعطى من حياة أبي الطيب في هذه السنة ، والله أعلم .

وذكر شيخنا العراقي^(١) من حال أبي الطيب ما يوافق ما ذكره ابن عبد المعطى بزيادة فائدة .

وقال في أخبار سنة إحدى وخمسين : الشيخ الإمام العلامة الرباني ، أبو الطيب بن محمد التونسي الشافعي ، رحمه الله ، كان والده نائب قاضي الجماعة ، فمّا قُدد أبو الطيب الشافعي ، وهو حينئذ بالمغرب انتقل إلى الديار المصرية ؛ فنزل بزاوية الصاحب أمين الملك على شاطئ النيل ، وكنت مقبلاً بها ، فجاورناه بها مدة ، ونعم الجار كان ، ثم أقام بعد ذلك بالروضة ، بقرب المقياس مدة ، وانقطع هناك بقصد لزبارة ، وببَرَكَ بدعائه ، وربما اجتمع عنده جماعة ، فيتكلم عليهم في التفسير وغيره ، بكلام متين ، ثم حج وأقام بمكة مجاوراً ، ثم رجع إلى القاهرة في سنة خمسين ، فأقام بالروضة مديونة ، ثم انتقل إلى الشام وأقام بحمّاه ، إلى أن أدركه أجله بها .

وذكر أنه في الليلة التي مات فيها دعا أصحابه ليبيتوا عنده ، وأنه أبغظهم في الليل ، فأمرهم أن يوجهوا سريره إلى القبلة ، وقال لهم : انزلوا فتوضأوا ثم تعالوا اقرأوا عندي ، فنزلوا فتوضأوا ثم طلعوا إليه ، فإذا هو ميت .

(١) هو الحافظ زين الدين اللشار إليه من قبل .

وكان كلٌّ من جاءه بوا عده أن يحيى غداً من بُكرة النهار ، فاجتمعوا عنده كلهم في الصبح ، فحضرُوا جِنَازَتَهُ ، وكان يوماً مشهوداً . انتهى .
وذكره ابن رافع فقال : وفي رجب تُوفِّي الشيخُ الصالحُ أبو الطيب العزريُّ بجماه ، حُكي لي عنه أنه حجَّ وجاور واشتغل بالعلم وتفسير كثير ، واشتهر وقدم علينا دمشق ، رأته بجامهها . انتهى .

حرف العين المهملة

٢٩١٥ - أ و العاص^(١) بن الربيع بن عبد العزري بن عبد شمس ابن عبد مناف بن قصي ، القرشي العبشمي .

صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، زوج ابنته زينب ، أكبر بناته رضي الله عنهن .

كان يُعرف بجرو^(٢) البطحاء ، هو وأخوه ، ويقال لهما جروا البطحاء ، وقيل : بل كان ذلك أبوه^(٣) وعمه .

اختلف في اسمه ، فقيل : أقيط ، وقيل : مهشم ، وقيل : هشم^(٤) ، والأكثر أقيط .

(١) ترجمته في : الاستيعاب ص ١٧٠١ ، وأسد الغابة ٥ / ٢٣٦ ، والإصابة ٧ / ١١٨ ، والعبر ١ / ١٥ ، وشذرات الذهب ١ / ٢٣ ، وانظر أيضاً تاريخ الطبري ٣ / ٣٨٥ حوادث سنة ١٢ من الهجرة .

(٢) الجرو : الصغير من القثاء ، أو من كل ما استدار من الثمار . وهو أيضاً : ولد الكلب والسياب .

(٣) من قال ذلك الجوهري صاحب الصحاح ، قال في ترجمة (جري) : وكان ربيعة ابن عبد العزري بن عبد شمس بن عبد مناف يقال له : جرو البطحاء .

(٤) بمد هذا في ك : « وقيل مهشم » ولا معنى له فقد سبق . ولم يحيى هذا التكرير في الاستيعاب ، والمؤلف ينقل عنه ، وإن لم يصرح .

وأمة هالة بنت خُوَيْلِدِ بن أُمْدٍ ، أخت خديجة لأبيها وأوها .

وكان أبو العاص بن اربيع مؤاخياً لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، مصافياً ، وكان قد أبى أن يطلق ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ، إذ مشى إليه مشركو قريش في ذلك ، فشكروه رسول الله صلى الله عليه وسلم مُصَاهِرَتَهُ ، وأثنى عليه بذلك خيراً . وهاجرت زينب رضي الله عنها مسلمة ، وتركته على نيركه ، ثم خرج حتى قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلماً ، وحسن إسلامه ، ورد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته عليه .

قال إبراهيم بن المنذر : وتوفي أبو العاص بن اربيع رضي الله عنه في ذى الحجة من سنة اثنتي عشرة .

٢٩١٦ - أبو العباس القسطلاني . الولي المشهور

هو أحمد بن علي القيسي^(١)

٢٩١٧ - أبو العباس الميوري . الولي المشهور

هو أحمد بن علي القبدي^(٢)

٢٩١٨ - أبو العباس بن خليل

هو أحمد بن الرضي محمد بن أبي بكر بن خليل القسطلاني^(٣)

(١) تقدم في ٣ / ١٠٥ .

(٢) تقدم في ٣ / ١٠٢ .

(٣) تقدم في ٣ / ١٣٩ .

٢٩١٩ - أبو العباس العَرَجَانِيّ

هو أحمد^(١) بن محمد بن عبد الله التونسي^(٢) الشيخ أبو العباس بن الشيخ أبي محمد صالح .

كذا ذكره المحدث تقي الدين عبد الله بن عبد العزيز المهدوي في كتابه « مجتنب الأزهاري في ذكر من أقيناه من علماء الأمصار » .

وقال تَدْوِيّ ما تقدم : تُوفِّيَ أبوه الشيخ أبو محمد صالح في سنة إحدى وثلاثين وستائة ، كان الشيخ أبو مَدِين شُعَيْب بن الحسين قد توجه إلى المغرب وقال له : رُحْ يَا مُحَمَّدُ صَالِح ، وَأُحْيِ^(٣) سِرَاجَهُ ، فَإِنَّهُ قَدْ انْطَلَعَ ، فَأُحْيِ الْمَغْرِبَ بِبِرْكَاتِهِ أَبِي مَدِين .

ووُلِدَ لَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ وَبُشِّرَ بِهِ ، فَوَرِثَ الطَّرِيقَةَ عَنْ أَبِيهِ .

كان أبوه قُطْبَ بِلَادِهِ ، وَنَشَأَ لَهُ أَوْلَادٌ كُلُّهُمْ فُضَّلَاءُ سَادَةٍ ، وَكَانَ أَبُو الْعَبَّاسِ هَذَا خِيَارَ وَلَدِهِ وَأَكْبَرَهُمْ مَقَامًا .

قال أبوه : بَشَّرَنِي بِهِ سَبْعُونَ نَبِيًّا .

وَنَشَأَ فِي حِجْرِ أَبِيهِ ، وَنَازَلَ لِلْمَقَامَاتِ وَتَمَاطَى الْمَجَاهِدَاتِ ، وَارْتَمَلَ إِلَى مَكَّةَ ، وَجَاوَرَ بِهَا سَنِينَ غَايَةَ الْمَجَاهِدَةِ ، ثُمَّ رَجَعَ وَحَضَرَ وَفَاتَ أَبِيهِ ، وَأَخَذَ مَقَامَهُ بِأَسْفَى^(٤) ، وَأَسْفَى بِلَدًا بِالْمَغْرِبِ ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ حَضْرَةِ مُرَّاكُشِ

(١) تقدم في ٣ / ١٤٦ والترجمة هنا أكثر بسطًا مما هناك .

(٢) من هنا إلى آخر الترجمة ليس في ق .

(٣) كذا في الأصول ، فإن كان معطوفا على « رح » فالوجه حذف الياء الأخيرة .

(٤) بفتحتين وكسر الفاء ، على ما ذكر ياقوت في معجم البلدان ١ / ٢٥١ ، وضبطت في ك بضم الهمزة وفتح السين ضبط قلم .

ثلاثة أيام على ساحل البحر . اجتمعت^(١) به في التهذيبية وهو راجع إلى
المغرب ، سنة ثلاثين وستمائة . انتهى .

٢٩٢٠ - أبو العباس بن عبد المعطى النحوى .

هو أحمد بن محمد بن عبد المعطى . تقدم^(٢) والأربعة قبله .

٢٩٢١ - أبو عزيز صاحب مكة .

هو فتادة بن إدريس الحسنى . تقدم^(٣) .

٢٩٢٢ - أبو عبد الله القرطبي . نزيل الحرمین .

هو محمد بن عمر^(٤) .

٢٩٢٣ - أبو عبد الله الفاسى الشریف .

هو محمد بن عبد الرحمن الحسنى^(٥) .

٢٩٢٤ - أبو عبد الله بن خليل المسقلاني .

هو محمد بن الرضى محمد بن أبى بكر بن خليل^(٦) .

(١) هذا من كلام نقي الدين المهدوى ، النقول عن كتابه .

(٢) فى ١٤٩/٣ .

(٣) فى ٣٩/٧ .

(٤) تقدم فى ٢٣٧/٢ .

(٥) تقدم فى ١١٣/٢ .

(٦) تقدم فى ٢٩٤/٢ .

٢٩٢٥ - أبو عبد الله الحرازي .

هو محمد بن أحمد بن قاسم^(١) .

٢٩٢٦ - أبو عبد الله بن عبد الكريم بن ظهير .

هو محمد بن عبد الكريم بن أحمد القرشي^(٢) .

٢٩٢٧ - أبو عبد الله بن الزين .

هو محمد بن حسن بن الزين محمد القسطلاني^(٣) .

٢٩٢٨ - أبو عبد الله بن أبي العباس بن عبد المعطي

هو محمد بن أحمد بن محمد بن عبد المعطي^(٤)

٢٩٢٩ - أبو عبد الله بن أبي اليمن الطبري

هو محمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم . تقدم^(٥) والسبعة^(٦) قبله

٢٩٣٠ - أبو عبد الله بن هارون^(٧)

٢٩٣١ - أبو عبد الله المغزومي^(٧)

(١) تقدم في ٣٦٦/١ . والحرازي : تأتي بفتح الحاء وتشديد الراء : نسبة إلى اسم جد ، وتأتي بتخفيف الراء : نسبة إلى حراز بن عوف : قبيلة من حمير . انظر الباب ٢٨٨/١ ، والشبه للذهبي ص ١٦٣ .

(٢) تقدم في ١٢٣/٢ .

(٣) تقدم في ٤٧٣/١ .

(٤) تقدم في ٣٧٩/١ .

(٥) تقدم في ٢٦٧/٢ .

(٦) في ق : « والثمانية » وهو خطأ ، فإن الذي تقدم من « أبي عبد الله » سبعة .

(٧) يياض بالأصول في الترجمتين .

٢٩٣٢ - أبو عبد الله المَكِّي^(١)

لا يُعْرَف . له خبرٌ باطل عن ابن جُرَيْج ، عن عطاء ، عن ابن عباس
رضي الله عنهما ، حديث^(٢) : « لا تأكل بإصبع فإنه أكل الملوك ،
ولا بإصبعين فإنه أكل الشياطين » تفرد به عنه رشدين .

ذكره هكذا الذهبي في الميزان^(٣)

٢٩٣٣ - أبو عبد الله الشاطِئِي

خادم الشيخ أبي العباس المعروف بالرأس الإسكندري

ذكره القُطْبُ القَسْطَلَانِي في « ارتقاء الرُتْبَةِ » وقال : قد أقامه الله تعالى
في خدمة الفقراء والإيتار لهم ، وجاور بمكة في آخر عمره إلى أن مات بها ،
ولم أرا أكثر منه أطراحاً لنفسه بين أبناء جنسه ، ولا أكثر منه خدمة لمن
يصحبه . توفده الله برحمته ، وأعاد علينا من بركته . انتهى

٢٩٣٤ - أبو عبد الرحمن السُّلَمِي^(٤) الجدي^(٥) الأعمى

-
- (١) من هنا إلى أول ترجمة « أبي عبد الرحمن الفهري » ساقط من ق .
(٢) في الأصول : « حدث » وأثبت الصواب من ميزان الاعتدال ٥٤٦/٤ ،
والنقل منه كما يشير المصنف بعد .
(٣) انظر التعليق السابق .
(٤) هو عبد الله بن حبيب . أورد له ابن الجزري ترجمة مبسطة في طبقات القراء
٤١٣/١ ، وانظر ترجمته في طبقات خليفة بن خياط ص ١٥٣ ، والجمع بين رجال
الصحيحين ٢/٢٤٩ ، وتهذيب التهذيب ١٨٣/٥ ، ونكت الحميان ص ١٧٨ ،
ومشاهير علماء الأمصار ص ١٠٢ .
(٥) كذا في الأصول ، ولم يظهر لي وجهها ، ولم ترد فيما قدمت من مصادر الترجمة .

من أصحاب عبد الله^(١) . وكان يُقْرَى في زمان عثمان ، إلى زمان الحجاج ،
وقرأ على عثمان بن عفان ، وعرض على علي بن أبي طالب .

ذكره كاذكراً الحافظ نور الدين الهيثمي في « ترتيبه اثبات المعجزي »

٢٩٣٥ - أبو عبد الرحمن الفهري القرشي^(٢)

من بني فهر بن مالك بن النضر بن كنانة .
له صحبة ورواية .

قال الواقدي : اسمه عبد ، وقال غيره : اسمه يزيد بن أنيس^(٣) وقيل :
اسمه كرز بن ثعلبة .

شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنيناً ، ووصف الحرب يومئذ .
وفي حديثه : فوأنى المسلمون يومئذٍ مُدْبِرِينَ ، كما قال الله تعالى^(٤) ،
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا عباد الله ، أنا عبد الله ورسوله »
ثم قال « يا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ ، أنا عبد الله ورسوله » وانقم^(٥) عن فرسه ،
وأخذ كفاً من تراب .

(١) هو عبد الله بن مسعود ، رضى الله عنه ، وهو المراد عند إطلاق لفظ (عبد الله)
من بين العبادلة الأربعة ، رضى الله عنهم أجمعين .

(٢) له ترجمة في الاستيعاب ص ١٧٠٧ والترجمة منقولة بالفاظها منه ، وأسد الغابة
٢٤٥/٥ ، والإصابة ١٢٥/٧ ، وتهذيب التهذيب ١٥٤/١٢ .

(٣) كذا في الأصول ، ومثله في أسد الغابة والإصابة وتهذيب التهذيب ، لكن جاء
في التقريب ٤٤٦/٢ : « إياس » وفي الاستيعاب : أنس .

(٤) هو قوله تعالى : « لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم
فلم تغن عنكم شيئاً وضائق عليكم الأرض بما رحبت ثم وليتم مدبرين »
آية ٢٥ من سورة التوبة .

(٥) في الاستيعاب : وانقم .

قال أبو عبد الرحمن : فحدثني من كان أقرب مني : أنه ضرب به وجوههم ، وقال : « شامت الوجوه » فهزموهم الله عز وجل .

ذكره حماد بن سلمة ، عن يعلى بن عطاء ، عن أبي تمام عبد الله ابن يسار ، عن أبي عبد الرحمن الفهرري .

قال يعلى : فحدثني أبناؤهم عن آبائهم . قال : فما بقي أحدٌ إلا امتلأت عيناه وقوه تراباً .

قال : وسمعنا صلصلةً بين السماء والأرض كإمرار الحديد على الطست الجديد^(١) .

وهو الذي قال له ابن عباس : يا أبا عبد الرحمن ، هل تحفظ^(٢) للوضع الذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم فيه للصلاة ؟ قال : نعم ، عند الشقة الثالثة نجاه الكعبة ، مما يلي باب بنى شيبه ، فقال له ابن عباس رضی الله عنهما : أثبتته ؟ قال : نعم ، قد أثبتته . انتهى .

(١) في الأصول والاستيعاب : « الحديد » بالحاء المهملة . وأثبتته بالجيم من النهاية ، ذكره ابن الأثير في ترجمة (جدد) بالجيم ٢٤٦/١ ، وفي ترجمة (مرر) ٣١٧/٤ وقال في الوضع الأول : « وصف الطست وهي مؤنثة بالجديد ، وهو مذكر ، إما لأن تأنيثها غير حقيقي ، فأوله على الإناء والظرف ، أو لأن « فعلا » يوصف به للأؤنث بلا علامة تأنيث ، كما يوصف به للذكر ، نحو : امرأة قتيل ، وكف خضيب ، وكقوله تعالى : « إن رحمة الله قريب من المحسنين » آية ٥٦ من سورة الأعراف .

وقال في الوضع الثاني : « أمررت الشيء أمرؤه إمراراً : إذا جعلته يمرُّ أي يذهب . يريد : كجبر الحديد على الطست » .

ويلاحظ أن الرواية في الاستيعاب : على طست الحديد .

(٢) في ك : « هل لحقنا » خطأ .

٢٩٣٦ - أبو عبد الرحمن المقرئ . نزيل مكة .

هو عبد الله بن يزيد العمرى ، مولاهم . تقدم (١) .

٢٩٣٧ - أبو عبيدة بن الجراح .

أحد العشرة من الصحابة رضى الله عنهم ، المشهور لهم بالجنة .

هو عامر بن عبد الله بن الجراح الفهرى . تقدم (٢) .

٢٩٣٨ - أبو عبيدة بن عمارة بن الوائد (٣)

٢٩٣٩ - أبو عبيدة بن الفضيل بن عياض (٤) الكوفي

المكي .

حدث عن أبيه ، وتوفى بمكة في صفر ، سنة ست وثلاثين ومائتين ،
بعد قدومه من مصر ، وكان قدِم مصر في وكالة توكلها ، وكتبت عنه بها .
ذكره ابن يونس والذهبي .

قال أبو يعقوب في « مسنده » رواية ابن المقرئ عنه : حدثنا أبو عبيدة
ابن الفضيل بن عياض ، قال : حدثنا مالك بن سَعِير (٥) . قال : حدثنا

(١) في ٢٩٨/٥

(٢) في ٨٤/٥ .

(٣) يياض بالأصول .

(٤) بعد هذا يياض في ق إلى آخر الترجمة .

(٥) كذا ضبطت السين في ك بالضم ، وهو الصواب ، على صيغة التصغير ، نص عليه

ابن حجر ، في تقريب التهذيب ٢/٢٢٥ ، وهو من زيادات ابن ناصر على الذهبي

في المشبه ، فانظره ص ٣٦٠ .

السري^(١) بن إسماعيل ، عن الشعبي ، عن وابصة بن معبد ، قال :
انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ورجل يهمل خلف القوم وحده ،
فقال : « يا أيها المصطفى وحده ، ألا تكون وصلاً صفاً فدخلت معهم ،
أو اجترت إليك رجلاً إن ضاق بك المكان ؟ أعد صلاتك ، فإنه
لا صلاة لك » . انتهى .

٢٩٤٠ - أبو عبيدة بن مسعود^(٢)

٢٩٤١ - أبو عبيد ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم^(٣)

٢٩٤٢ - أبو عتيق بن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله

عنه^(٤)

٢٩٤٣ - أبو عثمان بن مئة^(٥)

(١) في ك : « السري » بيم واحة جداً قبل السين . وأثبت الصواب من ميزان
الاعتدال ١١٧/٢ . والسري هو ابن عم الشعبي ، كما ذكر ابن حجر
في التقریب ٢٨٥/١ .

(٢) يياض بالأصول . ولعله : أبو عبيد بن مسعود بن عمرو الثقفي ، صاحب يوم
الجمير المعروف بجسر أبي عبيد ، ترجمه ابن عبد البر في الاستيعاب ص ١٧٠٩ .
(٣) يياض بالأصول . وانظر ترجمته في الاستيعاب ص ١٧٠٩ ، وأسد الغابة ٢٤٨/٥ ،
والإصابة ١٢٨/٧ .

(٤) يياض بالأصول . وأبو عتيق هذا اسمه محمد ، تقدمت ترجمته في ١٠٢/٢ .

(٥) جاء في ك : « شبة » بشين معجمة وباء موحدة ، وفي ق : « شنه » بشين معجمة
أيضاً ثم نون . وكل ذلك خطأ والصواب : « سنة » بفتح السين المهملة
وتشديد النون . كما قيده ابن حجر في التقریب ٤٤٩/٢ ، والذهبي في اللشبهه =

٢٩٤٤ — أبو عثمان الحكيم^(١) المغربي .

أظنه سعيد بن عبد الله بن محمد الزواوي الملياني .

جاور بمكة سنين كثيرة ، حتى مات بها في أوائل المائة الثامنة .

وكان أبو عثمان هذا عارفاً بالطب ، لأن أهل مكة نقلوا عنه حكايات

عجيبة دالة على كثرة معرفته بالطب ؛ منها أن شخصاً شكى عليه^(٢) ضمناً

بامرأة ، فأمره أن يأتيه بإزقتها ، فأناه بإزقة نفسه ، لأن المرأة امتنعت

من الإزقة ، فقال له عثمان : ما هذه إزقة المرأة ، وصاحب هذه الإزقة

لا يعيش إلا ثلاثة أيام ، فكان الأمر كذلك . هذا معنى الحكاية .

٢٩٤٥ — أبو عزيز بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن

عبد الدار بن قصي بن كلاب ، القرشي العبدي^(٣) .

هو أخو مُصعب وأخو أبي الرثوم بن عمير ، أمه وأم مُصعب وهند

بني^(٤) عمير : أم خنساس^(٥) بنت مالك من بني عامر بن لؤي ، وهند بنت

عمير هي أم شيبه بن عثمان .

= ص ٣٨٩ . وقد وردت الترجمة في الأصول مبتورة كما ترى . فانظرها كاملة

في الاستيعاب ص ١٧١٢ ، وذكر ابن عبد البر أن أبا عثمان مختلف في صحته .

وانظر أيضاً أسد الغابة ٥ / ٢٥١ ، والإصابة ٧ / ١٤٥ ، وتهذيب التهذيب

١٢ / ١٦٢ .

(١) من هنا إلى آخر الترجمة ليس في ق وقد تقدمت هذه الترجمة في ٤ / ٥٨٣ .

(٢) كذا . والوجه : إليه .

(٣) له ترجمة في طبقات خليفة ص ١٤ ، والاستيعاب ص ١٧١٤ والترجمة عندنا

منقولة منه بالفاظه ، وأسد الغابة ٥ / ٢٥٣ . والإصابة ٧ / ١٣٠ ، والبداية

والنهاية ٣ / ٣٠٦ .

(٤) في الأصول : « بنوا » وأثبت ما في الاستيعاب ، وهو الوجه .

(٥) بضم الحاء المعجمة . وانظر القاموس (خنس) .

قيل : اسم أبي عَزِيزِ هذا زُرارة ، له صحبة وسمع من النبي صلى الله عليه وسلم ، ورواية .

حدث عنه نُبَيْهٌ^(١) بن وَهَب .

بُعْدٌ في أهل المدينة . وزعم^(٢) الزُّبَيْرُ أنه قُتِلَ يومَ بدر كافرًا ، وذلك غلط ، والله أعلم . وأهل المقتول بأحد كافرًا أخ لهم ، قُتِلَ كافرًا يومَ أحد ، وأما مُصَعب بن عُمَيْرٍ قُتِلَ بأحد مسلمًا ، وأبو يزيد بن عُمَيْرٍ أخوهم كذلك ، ذكره ابن إسحاق^(٣) وغيره .

وقال خليفة^(٤) بن خِيَّاط في تسمية الصحابة رضى الله عنهم : من بنى عبد الدار بن قُصَيِّ بن كِلاب : أبو عزيز بن عُمَيْرِ بن هاشم بن عبد مناف ابن عبد الدار .

٢٩٤٦ - أبو عَسِيبٍ^(٥) ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

له صحبة ورواية . أسند عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين ، أحدهما في الحُمَى والطَّاعون .

روى عنه مسلم بن عُبيد أبو نُصَيْرَةَ^(٦) ، وخازم^(٧) بن القاسم .

(١) بضم النون وفتح الباء ، على هيئة التصغير . قیده ابن حجر في التقریب ٢٩٧/٢ .

(٢) هذا كلام أبي عمر بن عبد البر في الاستيعاب ويعنى بالزبير : الزبير بن بكار

(٣) في السيرة النبوية ، برواية ابن هشام ١٢٨/٣ .

(٤) في طبقاته ، وقد أشرت إلى موضع كلامه في مصادر الترجمة .

(٥) ترجمته في الاستيعاب ص ١٧١٥ ، وأسد الغابة ٢٥٤/٥ ، والإصابة ١٣٠/٧ .

(٦) بضم النون وفتح الصاد ، مصفراً ، قیده ابن حجر في التقریب ٤٨١/٢ .

(٧) في الأصول : « جازم » بالجيم ، وأثبتته بالحاء المعجمة من ميزان الاعتدال

٦٢٦/١ وذكر الذهبي أنه سمع أبا عسيب .

وقال القاسم بن حمزة : رأيت أبا عَيسِبِ خادِمَ رسول الله صلى الله عليه وسلم يَخْضِبُ لِحْيَتَهُ ورأسه .

قيل : اسم أبي عَيسِبِ أحمَر^(١) ، انتهى .

٢٩٤٧ — أبو عقرب البَكْرِيّ ، ويقال الكِنَانِيّ^(٢) .

صحابي . له حديث ، رواه عنه ابنه أبو نوفل ، رواه البخاري والنسائي . وهو معدود في أهل مكة ، كما قال الواقدي .

وقال خليفة^(٣) : عِداده في أهل البصرة .

واختلاف في اسمه ، فقال خليفة^(٤) : اسمه خُوْبَلِد بن بَجِير^(٥) . وقيل :

عَوِيْج بن خُوْبَلِد .

(١) في ك : « أحمد » وهو خطأ ، صوابه من سائر الأصول ، والاستيعاب وأسد الغابة ، والإصابة .

(٢) ترجمته في طبقات خليفة ، صفحات ٣١ ، ١٧٥ ، ٢٧٩ ، والاستيعاب ص ١٧١٦ ، وأسد الغابة ٢٥٦/٥ والإصابة ٣٢/٧ وتهذيب التهذيب ١٧١/١٢ ولم يرد من هذه الترجمة في ق سوى « أبو عقرب البَكْرِي » .

(٣) في طبقاته ص ١٧٥ ، ولم يقل خليفة هذا صراحة في الطبقات ، وإنما ذكره فيمن نزل البصرة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وانظر المواضع التي ذكرتها من الطبقات في صدر الترجمة .

(٤) في ك : « فقيل : خليفة ، وقيل خويلد » وأثبت الصواب من الاستيعاب ، وطبقات خليفة .

(٥) في ك « يحيى » وأثبت ما في الاستيعاب وطبقات خليفة ، وأسد الغابة ، وفيه : خالد بن بجير .

٢٩٤٨ — أبو علي بن عبد الله بن الحارث^(١) . . .

٢٩٤٩ — أبو عمرو^(٢) بن حفص بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو
ابن مخزوم القرشي المخزومي.

وقيل : أبو حفص بن عمرو بن المغيرة . ويقال : أبو حفص بن المغيرة .
اختلف أيضاً في اسمه ، فقيل : أحمد ، وقيل : عبد الحميد . قال النووي^(٣)
وهو الأشهر وقول الأكثرين . وقيل : اسمه كنيته ، حكى هذه الثلاثة الأقوال
النووي^(٤) . . . وذكره في حرف الحاء وحرف العين ، وقال في الموضعين :
زوج فاطمة بنت قيس .

وذكر ابن الأثير في اسمه وكنيته غير ذلك ، لأنه قال في باب الحاء^(٥) :
« حفص بن المغيرة ، وقيل : أبو حفص ، وقيل : أبو أحمد .

روى محمد بن راشد ، عن سلمة بن أبي سلمة ، عن أبيه ، أن حفص بن المغيرة
طلق امرأته فاطمة بنت قيس ، على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث
تطبيقات في كلمة واحدة ، ورواه عبد الله بن محمد بن عقيب ، عن جابر ،

(١) بياض بالأصول ، وانظر الترجمة كاملة في الاستيعاب ص ١٧١٩ ، وأسد الغابة

٢٦٠/٥ ، والإصابة ١٣٥/٧

(٢) ترجمته في الاستيعاب ص ١٧١٩ ، وأسد الغابة ٢٦١/٥ ، والإصابة ١٣٦/٧

وتهذيب الأسماء واللغات ٢/٢١٥ ، ٢٦٢

(٣) في تهذيب الأسماء واللغات . انظر السطر السابق . وقول النووي الذي

يشير إليه المصنف مذكور في الموضع الأول .

(٤) بياض في الأصول مقدار كلمتين أو ثلاث .

(٥) أسد الغابة ٣١/٢ .

قال : طلق حفص بن المغيرة امرأته . أخرج ابن مَنذَه وأبو نُعَيم ، وقد تقدّم في أحمد^(١) بن حفص ، انتهى .

وهذا الذي ذكره ابن الأثير في تسميته بحفص بن المغيرة ، لا يُقال فيه سبق قلم ؛ لِذِكره له في باب الألف ، وباب الحاء ، وتكرار اسمه بحفص في باب الحاء .

وكلام ابن الأثير يقتضى أنه (يُكْنَى)^(٢) أبا أحمد ، وهذا أيضاً غريب ، إلا أن يكون « أبو » زيادةً من الناسخ ، فيكون أحمد اسماً لا كنية . والله أعلم . وذكر ابن الأثير ما يقتضى ترجيح كون اسمه أحمد ، وذكر له قصة مع عمر بن الخطاب رضى الله عنهما ، فنذكر ذلك لما فيه من الفائدة .

قال ابن الأثير : أحمد بن حفص بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، أبو عمرو المخزومي ، وهو ابن عمّ خالد بن الوليد ، وأبي جهل بن هشام ، وحنّمة^(٣) بنت هاشم بن المغيرة ، أمّ عمر بن الخطاب رضى الله عنه .

ذكره أبو عبد الرحمن النسائي ، عن إبراهيم بن يعقوب اللجّوزجاني ، أنه سأل أبا هشام المخزومي ، وكان علامةً بأنساب بني مخزوم ، عن اسم أبي عمرو بن حفص ، فقال : أحمد ، وأمه دُرّة بنت خزاعي بن الحارث

(١) أسد الغابة ١/٥٣ .

(٢) تكملة من ق .

(٣) في ك : « حثمة » . وفي ق وأسد الغابة « خيثمة » وكل ذلك خطأ . والصواب

ما أثبت من تاريخ الطبري ٤/١٩٥ ، والكامل ٣/٢٦ لعز الدين بن الأثير ،

صاحب أسد الغابة ، وقد ذكر مجد الدين بن الأثير في ترجمة (حنّمة) من النهاية

٤٤٩/١ حديث عمرو بن العاص في عمر بن الخطاب رضى الله عنهما :

« إن ابن حنّمة بمجّت له الدنيا مِماها » قال ابن الأثير : حنّمة أم عمر بن الخطاب .

ابن حُوَيْرِثِ الثَّقَفِيِّ. روى عَلِيُّ^(١) بن رَبَاحٍ، عن نَاشِرَةِ بنِ سُمَيِّ البَزْزِيِّ، قال: سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول يومَ الجَابِيَةِ، وهو يخطب: إني أعتذر إليكم من خالد بن الوليد، إني أمرته أن يمس هذا المال على المهاجرين، فأعطاه ذا البأس وذا الشرف وذا اللسان، فنزعته وأثبت أبا عبيدة ابن الجراح.

فقام أبو عمرو بن حفص فقال: والله ما عدت يا عمر، لقد نزعت عاملاً استعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم، وغمدت سيفاً سَلَّه رسول الله صلى الله عليه وسلم، ووضعتم لواء نصبه رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولقد قطعت الرحم وحدث ابن العم.

فقال عمر رضى الله عنه: إنك قريب القرابة، حدث السن، مفضب في ابن عمك.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

وهذا أبو حفص هو زوج فاطمة بنت قيس، ويرد ذكره أيضاً. انتهى.
وقد أخرج النسائي لأبي عمرو، الحديث المشار إليه، وهو يدل على حياته إلى زمن عمر رضى الله عنه، وذلك يوافق ما ذكره البخاري؛ لأنه حكى في تاريخه أنه عاش إلى خلافة عمر رضى الله عنه. انتهى.

(١) المشهور فيه «عَلِيٌّ» بضم العين وفتح اللام، مصفراً، قالوا: كان يفض منها، ويقول: من قال لى: «عَلِيٌّ» ليس منى في حل، وذلك أن أهل الشام كانوا يصفون كل «عَلِيٌّ» لما في قلوبهم لأمر المؤمنين على بن أبي طالب رضى الله عنه. قال ذلك ابن حبان البستي في مشاهير علماء الأمصار ص ١٢١، وابن حجر في تقريب التهذيب ٣٧/٢. وانظر للمثبه ص ٤٦٩.

وقيل : بعثه النبي صلى الله عليه وسلم بعد إسلامه إلى اليمن ، مع علي
رضي الله عنه ، فمات باليمن بعد أن طلق فيه زوجته فاطمة بنت قيس ، وهذا
يوافق ما ذكره ابن عبد البر ، وذكر القولين للنووي وغيره . والله أعلم
بالصواب .

٢٩٥٠ - أبو عياض^(١)

مَكِّيٌّ تَابِعِيٌّ ثِقَّةٌ . كذا ذكره الهيثمي في ترتيبه « لثقات المجلي »

٢٩٥١ - أبو عيسى المخزومي . أمير مكة

هو محمد بن عيسى بن محمد المخزومي . تقدم^(٢)

حرف الغين المعجمة

٢٩٥٢ - أبو غرارة القرشي المديني

هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر ، تقدم^(٣)

٢٩٥٣ - أبو الغمر الطنجي

هو السائب بن عبد الله بن السائب الأنصاري ، تقدم^(٤)

(١) هذه الترجمة ليست في ق .

(٢) في ٢ / ٢٤٦ .

(٣) في ٢ / ٩٨ .

(٤) في ٤ / ٥٠٣ .

٢٩٥٤ - أبو غياث المَكِّي

من موالى جعفر بن محمد .

حدث عن أحمد بن يونس اليربوعي ، عن مالك .

وذكره ابن الجوزي في « صفوة التصوف »^(١) ،

وهو صاحب حكاية الهميان التي أخبرنا بها عبد الله بن محمد بن أحمد ابن عبد الله المقدسي ، بإمراني عليه بسفح قاسيون ، في الرحلة الثالثة : أن أبا العباس أحمد بن أبي طالب الحَجَّار أخبره إجازة إن لم يكن سماعاً ، عن الأنجب بن محمد الحَمَّامِي ، أخبرنا أحمد بن المقرَّب أخبرنا المبارك بن عبد الجَبَّار ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر البرزنجي ، وأبو القاسم هلي بن المُحَسَّن التَّنُوخِي ، وأبو الفتح عبد الكريم بن محمد المَحَامِلِي ، قالوا : أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان ، حدثنا أبو حازم المعلِّي بن سعيد البغدادي ، قال : سمعت أبا جعفر محمد بن جَرِير الطَّبْرِي ، يقول : كنت في سنة ثلاثمائة بمكة فذكر هذه الحكاية .^٤

وما خصها : أن أبا غياث وجد هميانا فيه ألف دينار ذهباً ، فلما رأى أبو غياث صاحبه يسأل عنه ، تعرض له أبو غياث ورغب في رده على أن يعطيه صاحبه منه عشرة ؛ مائة دينار ، فأبى صاحبه إلا أن يأخذه بغير شيء ، فلما

(١) في الجزء الثاني ، صفحات ١٤٧ - ١٥٠ ، وحكاية الهميان ذكرها ابن الجوزي مبسوطة مطولة . وكتاب ابن الجوزي الذي ذكره المصنف يسمى : صفوة الصفوة أو : صفة الصفوة . أما « صفوة التصوف » فهو اسم كتاب لأبي الفضل محمد بن طاهر بن هلي المقدسي ، المتوفى ٥٠٧ هـ . انظر كشف الظنون ص ١٠٧٩

سأل عنه صاحبه ثانية ، رغب أبو غياث في ردّه إليه ، على عشر عُشره ، وهو عشرة دنانير ، فأبى صاحبه إلا أن يأخذه بغير شيء ، فلما سأل عنه صاحبه ثالثة ، رغب أبو غياث في ردّه إليه على دينار واحد ، عشر العشرة ، فأبى صاحبه إلا أن يأخذه بغير شيء ، فردّه أبو غياث إليه مع شدّة حاجته إليه ، فلما رآه صاحبه على هيئته وهبه لأبي غياث ، ففرقه أبو غياث على بنائه وكُنَّ أربعاً ، وأختيه وزوجته وأمها .

وروى الحكاية الإمام أبو جعفر محمد بن جرير الطبري ؛ لأنه كان حاضراً ، لما وهب له الكيس ، فحصل لكل منهم مائة دينار .
وذکر ابن جرير أن هذه الحكاية كانت في سنة أربعين ومائتين^(١) ، وأنه سأل عن أبي غياث بمكة في سنة ست وخمسين ، فقيل له : مات بعد ذلك بشهور ، في سنة إحدى وأربعين .

وكان لأبي غياث من العمر وقت هذه الحكاية ست وثمانون سنة .
وفيها مناقبُ لأبي غياث ؛ منها ردّه المال مع حاجته إليه ، فإنه كان فقيراً ، لم يكن له إلا قميصٌ واحد يصلّي فيه ، ثم يخلفه لأهله ، فيصّلون فيه . ومنها سماحة المال وتفريقه على أهله ومن حضر ، بحيث لم يستأثر عنهم بشيء . ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء .

٢٩٥٥ — أبو الغيث بن أبي نُمي ، محمد بن أبي سعد بن علي ابن قتادة الحسني المكي . الأمير عماد الدين . أمير مكة .

ولي إمرتها في موسم سنة إحدى وسبعائة ، شريكاً لأخيه عطيفة ،

(١) لم أجد لها في تاريخه في حوادث السنة المذكورة .

وقيل : لمحمد بن إدريس ، كما ذكر صاحب « بهجة^(١) الزمن » وذكر أنه أخرج محمد بن إدريس واستبد بالأمرة ، وجرت بينهما حروب كثيرة قُتل فيها جماعة من الأشراف ، ثم عُزل في الموسم من سنة أربع وسبعائة بأخويه رُمَيْثَة وْحَمِيضَة .

ثم وَلِيَ الإمرة في سنة ثلاث عشرة وسبعائة ، ووصل فيها إلى مكة ، ومعه عسكر جرّار ، فيه ثلاثمائة وعشرون فارساً من التُّرك ، وخمسمائة فارس من أشراف المدينة ، خارجاً عما بقومهم من المتخطفة .

فلما علم به أخواه هربا إلى صَوْب حَلِي^(٢) بن بَعْقُوب ، فسار إليهما في سنة أربع عشرة ، فلم ير لهما أنراً ؛ لأنهما لحقا ببلاد السِّرَة . انتهى .

وذكر البرزالي أن الجيش التركي أقام مع أبي الفَيْث شهراً ، ثم ضاق منهم وقصر في حقهم ، وصار يتكسب عليهم ، وكتب لهم خطه باستغفائه عنهم ، فتوجهوا من عنده ، فتوجه له أخوه حَمِيضَة بعد جُحمة وحاربه ، فقتل من أصحاب أبي الفَيْث نحو خمسة عشر رجلاً ، ومن الخيل أكثر من عشرين ، فانهزم أبو الفَيْث ، ولحق بأخواله من هُدَيْل ، بوادي نَخْلَة ، وأرسل إلى السلطان هدية ، فوعده بنصره ، ويقال : إنه أمر صاحب المدينة بنصره ، ثم التقى مع أخيه حَمِيضَة .

وكانت هذه الواقعة في رابع الحجة سنة أربع عشرة وسبعائة ، بقرب مكة وكلام صاحب « بهجة الزمن » يفهم أنها كانت في سنة خمس عشرة ، وهو وهم . والله أعلم .

(١) لم أجد هذا الكلام في « بهجة الزمن » في تاريخ اليمن « المطبوع في القاهرة .

(٢) حلي بوزن ظبي : مدينة باليمن على ساحل البحر . معجم ياقوت ٢ / ٣٢٧ .

حرف الفاء

٢٩٥٦ - أبو الفتح الفاسي .

محمد بن أحمد الحسني . تقدم (١) .

٢٩٥٧ - أبو الفتح بن يوسف بن الحسن بن علي بن يوسف

ابن أبي بكر بن أبي الفتح السجزي الحنفي (٢) المكي .

إمام مقام (٣) الحنفية بالحرم الشريف .

(٤) سمع من الزين الطبري ، وعثمان بن الصفي ، وعبد الوهاب الواصلي ،

وغيرهم .

وصحب الشيخ أحمد الأمدل اليميني ، وتزهد ودار بمكة وفي عنقه زنبيل ،

وكان يتنازع مع عمه اللاج علي في الإمامة ، ثم انفقا على أن كلا منهما يوم

يوما (٥) ، ثم استقل بها بعده ، وولبها من جهة أمير مكة ، ولذلك ما كان

يصله معلوم على الإمامة من مصر .

(١) في ١ / ٣٨٣ .

(٢) أهل ضبط هذه النسبة في ق . وفي ك لم ينقط سوى الجيم . وقد أثبتنا من ترجمة

جد والد المترجم السابقة في ٦ / ٢٧٧ ، والسجزي : نسبة إلى سجستان على

غير قياس ، كما في الباب ١ / ٥٣٣ .

(٣) سقطت هذه الكلمة من ق .

(٤) من هنا إلى آخر الترجمة ساقت من ق .

(٥) كذا .

وكان كثير العناية بالوقيد في ايلة ختمة المقام في رمضان ، ولا يلتفت
إلى إنكار الناس عليه في ذلك ، وكان مقداما .
وتوفي في سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة بمكة ، ودُفن بالأمملاء . وهو خاتمة
أهل بيته .

وقد سماه بعضهم محمداً وبعضهم علياً ، والله أعلم بالصواب .

٢٩٥٨ — أبو الفتوح . صاحب مكة .

هو الحسن بن جعفر بن محمد الحَسَنِي (١) .

٢٩٥٩ — أبو الفرج بن جِيَّاس (٢) ...

٢٩٦٠ — أبو الفضل الحِرازِي .

هو محمد بن أحمد بن قاسم (٣) .

٢٩٦١ — أبو الفضل بن ظَهيرة .

هو محمد بن أحمد بن ظَهيرة (٤) .

٢٩٦٢ — أبو الفضل الشَّيْبِي .

هو أحمد بن يوسف الكَئِي الحَجَّيِي (٥) .

(١) تقدم في ٤ / ٦٩ .

(٢) بياض بالأصول .

(٣) تقدم في ١ / ٣٦٦ . وانظر لضبط الحِرازِي ه ما تقدم في حواشي ص ٦٥

(٤) تقدم في ١ / ٢٩٣ .

(٥) تقدم في ٣ / ١٩٣ .

۲۹۶۳ — أبو الفضل العباسی المکی البغدادی

هو عبد القاهر بن عبد السلام^(۱) .

۲۹۶۴ — أبو الفضل النويری ، قاضی مكة وعالمها

هو محمد بن أحمد بن عبد العزيز القتيبي^(۲) .

۲۹۶۵ — أبو الفضل بن المصري

هو محمد بن أبي بكر بن علي^(۳) .

۲۹۶۶ — أبو الفضل بن محمود

هو محمد بن محمد بن محمود بن يوسف بن علي الحنفي^(۴) .

۲۹۶۷ — أبو الفضل الحرّازي . آخر

هو ابن ابن أخى الأول . محمد بن عبد الله بن التقي محمد بن أحمد بن قاسم

تقدم^(۵) والستة قبله .

۲۹۶۸ — أبو الفضل بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد

ابن عبد المعطي الأنصاري الخزرجي المكي .

يُلقَّب بالكامل ، ويُعرف بابن الصفيّ ؛ لكون أبيه كان سبط الصفيّ

الطبري .

(۱) تقدم في ۵ / ۴۷۱ .

(۲) تقدم في ۱ / ۳۰۰ .

(۳) تقدم في ۱ / ۴۲۸ ترجمة ۱۱۳ .

(۴) تقدم في ۲ / ۳۲۰ .

(۵) تقدم في ۲ / ۷۸ . وانظر التعليق (۳) في الصفحة السابقة

سمع^(١) . . . وكان يعمل العَمَر^(٢) وبيعهما ، وبتردد من مكة إلى اليمن ، وأدركه فيه الأجل ، في سنة أربع عشرة وثمانمائة برّيد .

٢٩٦٩ - أبو الفضل بن قوام

توفي سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة بمكة ، شهيداً في وقعة^(٣) لأهل السنة . وكان سبب ذلك أن بعض الرّوافض شكّا إلى أمير مكة ابن أبي هانم أن أهل السنة ينالون منهم ويُبغضونهم ، فأخذ مع جماعة فضرب فمات في الحال . انتهى .

٢٩٧٠ - أبو الفضل الدمشقي المشهور بالشريف العباسي .

ذكره الجندبي في « تاريخ أهل اليمن » ، وذكر أنه كان قديم اليمن بقصد الاجتماع بالشيخ أبي الفيث ، يعني ابن جميل ، نفع الله به^(٤) والفقير صفيان فاجتمع بهما) ثم عاد إلى^(٥) بلاده دمشق (بعد مدة) ثم عاد إلى اليمن ، وقدم عدن فتأهل بها ، وأخذ عنه العلم جماعة ، واستضافه كافور الباسي ، وحمله وحمل عائلته وقام بؤوتهم .

وكان مشهوراً بإجابة الدعوة ، والإخبار بالمغيبات ، واهتمّ بكماف بصره .

(١) بياض بالأصول مقدار كلمتين أو ثلاث .

(٢) العمر : ما يُجعل على الرأس من عمامة وقلنسوة وتاج وغيره . مفردها .
العارة ، والعمرة .

(٣) ذكر المصنف كلاماً عن هذه الوقعة في الجزء السابع ص ٣٨١

(٤) ما بين القوسين ساقط من ق في الموضوعين .

(٥) سقطت هذه الكلمة من ق .

وذكر من كراماته^(١) أنه لما دخل المظفر عدن أول مرة ، وكان يُشفق على كافور ، فقال له : يا ولد دُنَّا على رجل صالح زوره^(٢) وتبرك به ، لهه يخبرنا بماقبة أمرنا ، فأخبره بحال هذا الشريف وما هو عليه ، وأنه يُخبر عن الأمور المُغيبية .

فقال : أحب أن تعمل لي في زيارته ، فقال : سَمَّماً وطاعة .

ثم لما خرج من عند السلطان وصل إلى بيت الشريف ، وقال له : جماعة من سفاديلي ، من خدام السلطان يُحبون زيارتك ، فتصدق بالإذن ، أصل أنا وهم في الليل ، فقال : لا بأس .

ولما كان الليل وصل كافور باب السلطان ، وهو إذ ذاك بالمنظر . فدخل إلى السلطان وأخبره بما اتفق مع الشريف ، فخرج السلطان إلى ذلك ومعه أربعة من الخدام ، ومقدمهم كافور إلى بيته .

فلما صار بالباب استأذن ، فأذن له ، فكان أول من وقع يده بيد السلطان ، فهزها وقال : أنت السلطان فارحم من في الأرض برحمتك من في السماء ، فما لأحد معك مشاركة ، والحاجة التي في نفسك تقع عن قريب ، وكان حصن الدملوة^(٣) يومئذ ممتنعاً ، وللسلطان مشتغل القلب بمحصله ، فلم السلطان أنه كاشف عن ذلك ، واستبشر بما بشره ، وسأله الدعاء .

ثم خرج فلم يكذب بقف بعد ذلك غير مدة حتى صار إليه ما كان أضمه .

(١) من هنا إلى قوله : « أنه وصل إلى عدن » ساقط من ق .

(٢) كذا ، والوجه حذف الواو وتسكين الراء ؛ لوقوع الفعل مجزوماً في جواب الأمر .

(٣) بضم الدال وسكون الميم وضم اللام وفتح الواو ، وهو حصن عظيم باليمن .

ومن غريب ما ذكر عن هذا السيد أنه وصل إلى عدن مرّة كعب من الهند ، وأخبر الناخوذا كافور أنه مرّ بالبحر والشرّاق قد أحاطوا بالمركبين^(١) له ، وهم مهتما في قتال شديد ، وقال المُخبرون لكافور : يُخشى أنهما يُغلبان ، وتعب الناخوذا من ذلك ، وتقدم إلى الشريف وأخبره ، فأطرق ساعة ثم رفع رأسه ، وقال : لا نخش^(٢) يا كافور ، قد غلب الشرّاق ومرّ كعبك مقبلان بحريان كفرّمتي رهان ، وفي غد يأتيك البشير بهما قبل صلاة الجمعة ، فكان كما قال الشريف .

ثم إن الشريف سافر بعائلته إلى مكة ، فأكرمه صاحبها ، وهو يومئذ أبو نعمي الشريف المشهور ، ولم يزل عنده حتى توفّي بمكة ، ولم أنحق له تاريخاً . انتهى .

٢٩٧١ - أبو فكيهة^(٣)

مولى لبني عبد الدار .

يقال : إنه من الأزد ، أسلم بمكة ، وكان يُعذب ليرجع عن دينه فيأبى ، وكان قوم من بني عبد الدار يُخرجونه نصف النهار في حرّ شديد في قيد من حديد ، ويُلْبَس ثياباً ويُبَطّح في الرمضاء ، ثم يُؤنّى بالصخرة فتوضع على ظهره حتى لا يَمُتِل ، فلم يزل كذلك حتى هاجر أصحاب رسول الله

(١) كذا في ك . وفوقها حرف (ط) علامة : طبق الأصل . وجاء في ق : بمركبين .

(٢) في ك : لا نخشى . وفي ق : لا يا كافور .

(٣) بضم الفاء وفتح الكاف ثم ياء تحتية ساكنة وهاء مفتوحة ، بوزن جُهينة ،

على ما في القاموس (فكه) وانظر ترجمة أبي فكيهة في الاستيعاب ص ١٧٣٠ .

وأسد الغابة ٢٧٣/٥ ، والإصابة ١٥٢ / ٧

صلى الله عليه وسلم إلى أرض الحبشة ، فخرج معهم رضى الله عنهم في
الهجرة الثانية .

٢٩٧٢ - أبو الفيل الخزاعي^(١)

له صحبة ورواية . حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم « لا تُسَبُّوا ماعزاً »
يعد أن رُجم .

روى عنه عبد الله بن جبير . كوفي .

حرف القاف

٢٩٧٣ - أبو القاسم^(٢) بن أحمد بن عبد الصمد بن أبي بكر

الأنصاري الخزرجي الخولاني اليماني

المقرئ بالحرم الشريف ، نزل مكة^(٣) ، شرف الدين

قرأ القراءات على ابن مَثَبْت^(٤) بيت المقدس ، وبالشام وبغيرها

وذكر أنه اجتمع بالشيخ تقي الدين بن تيمية بدمشق . ولم يُعرف له سماع ،

منه ولا من غيره

(١) ترجمته في الاستيعاب ص ١٧٣٠ ، وأسد الغابة ٢٧٤/٥ ، والإصابة ١٥٣/٧ ،

وذكره خليفة بن خياط في طبقاته ص ١٨٧ ، وقال : ليست له رواية

(٢) له ترجمة في طبقات القراء ٢٩/٢ .

(٣) من هنا إلى أول قوله « ولي تصدير الإقراء » ساقط من ق .

(٤) في الأصول : « متبت » وأثبتته مضبوطاً من المشبه ص ٦١٨ ، وذكر الذهبي

أنه مقرئ بيت المقدس ، ومن طبقات القراء ٣٢٨/٢ وذكر ابن الجزري

أن اسمه محمد بن أحمد بن علي ، ولكنه لم يترجمه في مكان اسمه .

وله إجازة من التَّوَزَّرِي ، والرَّفِئِي الطَّبْرِي ، والمَغْفِي الدَّلَامِي

وجاور بمكة في حدود سنة تيف وأربعين وسبعمائة ، وتزوج ابنة الفقيه يوسف الحنفي ، وحصل له منها أولاد ذكور وابنتان ، زوج إحداهما من القاضي شهاب الدين أحمد بن الضياء .

وتصدَّر للإقراء مدة ، ثم ولى وظيفة تلقين القرآن من الوقف النجمي^(۱) وزير بغداد ، في الحجَّة سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة ، وبقي بحرم الله على ذلك حتى مات .

وكان بتمامه يعلم القراءات ، ولم يكن بالمحقق فيه .

وَلِي تصدير الإقراء لوزير بغداد بالحرم الشريف ، وتصدَّر به مدة سنين . وكان يذكر أن اللجن بقراون عليه^(۲) القرآن ، يحضرون إليه من اليمن ، وأخبر أن عندهم بلادة ، وغاية الماهر منهم أن وصل إلى سورة الرحمن ، وأن امرأته تأذت بمضورهم عنده في البيت ، فصار يخرج إلى الحرم ، يقرئهم به ليلا . انتهى .

ورأيت بخط الوالد أنه ناب في الإمامة بمقام الحنفية بعد خاله أبي الفتح ابن يوسف السجزي . انتهى .

وفي الترجمة كما ترى هنا مخالفة لهذا ، وهو أن أبا الفتح إنما هو خال ولده ، وأنه اجتمع بالشيخ تقي الدين بن تيمية . وقد أجاز لي باستدعاء شيخنا ابن سُكَّر ، وما عرفت ما يروى حتى استجازه .

(۱) من هنا إلى أول قوله: « وأنه اجتمع بالشيخ تقي الدين بن تيمية » ساقط من ق .

(۲) هو نجم الدين محمود بن علي بن شروين . انظر النجوم الزاهرة

وتوفى في شوال سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة بمكة ، ودُفن بالمعلاة .

وتوفى ولده محمد^(١) بن أبي القاسم في آخر سنة أربع وتسعين وسبعمائة بدمشق ، وكان رام الإمامة بمقام الحنفية ، بعد خاله أبي الفتح بن يوسف الحنفي ، وتبياً له ذلك من قبل السلطان ، ولم يُمكن من ذلك بمكة ، لما اشتهر عنه من قببح السيرة . سمحه الله .

وتقدم^(٢) في ترجمة محمد بن أبي القاسم المذكور أنه منعه من ذلك قاضي مكة أبو الفضل الثويرثي ، لأثر فيه اقتضى ذلك . سمحه الله تعالى . انتهى .

٢٩٧٤ — أبو القاسم بن راجع بن غنام^(٣) .

٢٩٧٥ — أبو القاسم بن محمد بن حسين بن محمد المعروف بابن الشقيف .

بشين^(٤) معجمة ثم واو ثم ياء التصغير سا كفة ثم فاء . الزبدي . كان كبير الزيدية بمكة ، ثم عُقد له مجلسٌ بمضرة القاضي عز الدين ابن جماعة بمكة ، واستُتِيب فيه ، وأشهد على نفسه ، وكتب بخطه أنه تبرأ إلى الله تعالى من اعتقاد أهل البدع الزيدية والإمامية وغيرهم ، وأنه يواظب على الجمعة والجماعة ، وإن خرج عن ذلك فعليه فيه ما تقتضيه الشريعة

(١) تقدمت ترجمته في ٢٥٩/٢ .

(٢) انظر التعليق السابق . ومن قوله «تقدم» إلى آخر الترجمة ساقط من ق .

(٣) كذا وقعت الترجمة في الأصول .

(٤) هذا الضبط بالعبارة ليس في ق .

المطهرة ، وذلك في رمضان سنة خمسين وسبعمائة ، وذلك بعد سؤاله لأهل السنة وخضوعه لهم .

وكان سبب ذلك خوفاً حصل له من ضرب الأمير عمر شاه لعلّ مؤذن الزيدية حتى مات في موسم سنة أربع وخمسين .

ومات ابن الشُّقَيْف^(١) . . . من سنة ستين وسبعمائة بمكة ، على ما بلغني .

ووجدت بخطّه أنه قرأ على الشيخ خضر اللاتبي «سُنن أبي داود» وحدث بها عنه .

وذكر لي شيخنا ابن عبد المعطى أن الشيخ أبا الطيب التُّكْرَاوِي كان يُدْنِي عليه ، ويقول : إنه ضعف في مسألة^(٢) التحسين والنقيح ، وخلق القرآن .

٢٩٧٦ - أبو القاسم بن^(٣) كلاله الطيبي

صاحب الرباط^(٤) بالمسعى ، وقفه في سنة أربع وأربعين وستائة على الفقراء^(٥) . . .

٢٩٧٧ - أبو القاسم الزُّنْشَرِي المفسر

هو محمود بن عمر . تقدم^(٦) .

(١) بياض بالأصول مقدار كلمة أو كلمتين .

(٢) في ق : مسئلته .

(٣) إلى هنا وقفت الترجمة في ق .

(٤) سبق في الجزء الأول ص ١٢٠ .

(٥) بياض في الأصول كتب مكانه في ك : كذا .

(٦) في ١٣٧/٧ .

٢٩٧٨ - أبو القاسم الموسوي^(١)

٢٩٧٩ - أبو قتادة الأنصاري^(٢)

فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم . كان يُعرف بذلك

اختلاف في اسمه ، فقيل : الحارث بن ربيع بن بُلْدُمَة^(٣) وقيل : النعمان

ابن رِبعِيّ ، وقيل : النعمان بن عمرو بن بُلْدُمَة ، وقيل : عمرو بن رِبعِيّ

ابن أبي^(٤) بُلْدُمَة . وقيل : بُلْدُمَة بن خُناس بن سِمان بن عبِيد بن عَدِيّ

ابن غَنَم بن كعب بن سَلَمَة^(٥) الأَنْصَارِي السَّلَمِيّ .^(٦)

(١) بياض بالأصول .

(٢) ترجمته في طبقات خليفة ص ١٠٢ ، وجمهرة ابن حزم ص ٣٦٠ ، والاستيعاب

ص ١٧٣١ ، وأسد الغابة ٢٧٤/٥ ، والإصابة ١٥٥/٧ .

(٣) ضبطه ابن حجر في التقريب ٤٦٣/٢ بضم الباء الموحدة والذال المهملة .

وجاء في هوامش الاستيعاب من نسخة خطية « بُلْدُمَة - بالضم وبالفتح

أشهر - ويقال : بُلْدُمَة ، بالذال المعجمة المضمومة » .

وضبطه الزبيدي في التاج ، ترجمة ، (بلذم) بوزن زبرجة . يعني

بكسر الباء والذال ، وجاء في طبقات خليفة : « تَلْدُمَة » بتاء فوقه ، وذال

معجمة . جاء ذلك في الطبعين ، العراقية ص ١٠٢ ، والشامية ص ٢٢٤ .

(٤) المصنف ينقل حرفياً عن الاستيعاب . وقد سقطت كلمة « أبي » منه .

(٥) بفتح السين وكسر اللام ، على ما في الجمهرة لابن حزم ص ٣٥٨ ، واللباب

لابن الأثير ٥٥٤/١ .

(٦) السلي بفتح السين واللام . كما قيده ابن حجر في التقريب ٤٦٣/٢ ،

وهذا من تغييرات النَّسَب ، فأنت ترى أن اللام مكسورة في المفرد ،

وقد فتحت في النسب . قال ابن الأثير في اللباب ، الموضع السابق : « السلي ،

بفتح السين واللام وفي آخرها ميم : هذه النسبة إلى سلمة ، بكسر اللام =

(أمير^(١) مكة لعليّ ، ثم عرله بقُثم ، ذكره المصنّف في ترجمة قُثم) .

وأمة كَبْشَة بنت مُطَهَّر بن حَرَام بن سَوَاد بن غَنَم بن كَعْب بن سَلِمة .
اختلف في شهوده بذراً ، فقال بعضهم : كان بَدْرِيّاً ، ولم يذكره ابن عُقْبَة ، ولا ابن إسحاق في البَدْرِيّين ، وشهد أحداً وما بعدها من المشاهد كلها .

وذكر الوافديّ : حدثني يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه ، عن أبي قتادة ، قال : أدركني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذي قرد ، فنظر إلى فقال : « اللهم بارك في شعره وبشره » وقال : « أفلح وجهك » فقلت : ووجهك يا رسول الله

قال : « قنلت مسعدة ؟ » قلت : نعم ، قال « فما هذا الذي بوجهك ؟ » قلت : سَهمٌ رُميتُ به يا رسول الله ، قال : « فاذنُ » فذنوت منه ، فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه ، فما ضرب عليّ قط ولا قاح .
وروى من مرسل^(٢) محمد بن المنكدر ، ومرسل عطاء ، ومرسل

= بطن من الأنصار . . . كذلك ينسب النحويون بفتح اللام ، والمحدثون يكسرونها » انتهى كلام ابن الأثير . وقوله : « والمحدثون يكسرونها » قد يتوقف فيه ، فإن حبر وهو من المحدثين قيد اللام بالفتح ، على ما نقلت من التقريب .

(١) ما بين القوسين ليس في ق . ويبدو من عبارة « ذكره المصنّف في ترجمة قُثم » أن هذا من زيادات ابن فهد . وهي زيادات تأتي في صلب النسخة ك . وفي حواشي ف . وقد تقدم هذا في ترجمة « قُثم » ٦٣/٧ نقلاً عن الاستيعاب (٢) في الاستيعاب والمصنّف ينقل عنه : من حديث محمد بن المنكدر .

عُرْوَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَبِي قَتَادَةَ : « مَنْ أَخَذَ شَعْرًا فَلْيُحْسِنْ إِلَيْهِ أَوْ لِيُحْلِقْهُ » .

وقال له : « أَكْرَمُ جَنَّكَ وَأَحْسِنُ إِلَيْهَا » فَكَانَ يُرَجِّئُهَا غَيْبًا .

وَاخْتَلَفَ فِي وَقْتِ وَفَاتِهِ . فَقِيلَ : مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ ،

وقيل : بل مات في خلافة علي رضي الله عنه بالكوفة ، وهو ابن سبعين سنة .

وصلى عليه علي رضي الله عنه ، وكبر عليه سبعمائة .

وروى من وجوه ، عن موسى بن عبد الله بن يزيد الأنصاري ، وعن

الشَّعْبِيِّ أَنَّهُمَا قَالَا : صَلَّى عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى أَبِي قَتَادَةَ ، فَكَبَّرَ عَلَيْهِ

سَبْعًا^(١) .

قال الشَّعْبِيُّ : وَكَانَ بَدْرِيًّا .

٢٩٨٠ - أَبُو قُحَاةَ التَّمِيمِي .

والدُّ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

هو عثمان بن عامر . تقدم في محله^(٢) .

٢٩٨١ - أَبُو قَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ سَهْمِ

الْقُرَشِيِّ السَّهْمِيِّ^(٣) .

وهو من ولد سعد بن سهم ، لا من ولد سعيد بن سهم .

(١) رواية الشعبي في أسد الغابة : سبعمائة .

(٢) في ٢٤/٦ .

(٣) رجته في الاستيعاب ص ١٧٣٦ ، وأسد الغابة ٢٧٩/٥ والإصابة ١٥٧/٧

وكان قيس بن عديّ سيّد قريش في الجاهلية ، غيرَ مُدافع
وكان أبو قيس هذا من مهاجرة الحبشة ، ثمّ قدّم فشهد أحدًا وما بعدها
من المشاهد .

قال ابن إسحاق : أبو قيس اسمه عبد الله ، وقد روى عن ابن إسحاق
أنه أخوه .

وكان أبوه الحارث بن قيس أحدَ المستهزئين ، الذين جعلوا القرآن
عِضِينَ^(١) .

وجده قيس بن عديّ ، وهو جدُّ ابن الزُّبَيْرِ أيضًا ، وكان في زمانه من
أَجَلٍ رَجُلٍ^(٢) من قريش ، وهو الذي جمع الأحلاف على بني عبد مناف .
والأحلاف عديّ ، ومخزوم وسهم وجمح
قتل أبو قيس بن الحارث يومَ البجامة شهيداً . ولا أعلم^(٣) له رواية .

حرف الكاف

٢٩٨٢ - أبو كبشة بن^(٤)

(١) أي فره قوه . ويقال : فره قوا القول فيه . فقالوا : شعر ، وقالوا : سحر ،
وقالوا : كهانة ، وقالوا : أساطير الأولين . تفسير غريب القرآن لابن قتيبة
ص ٢٣٩ . وانظر الآية الكريمة ٩١ من سورة الحجر .

(٢) كذا في الأصول . وهو من فصيح الكلام ونادره . وفي الاستيعاب :
« من أجل رجال في قريش » وفي حواشيه من نسخة « رجل » موافقاً
لما في أصولنا .

(٣) هذا كلام ابن عبد البر في الاستيعاب . والمصنف ينقل عنه من غير عزو .

(٤) بياض بالأصول . وجاء في ق : « أبو كبشة » بغير « بن » وقد ترجم =

حرف اللام

٢٩٨٣ - أبو ليلى الخزاعي^(١)

٢٩٨٤ - أبو لكوط . الولي المشهور

هو عبد الله بن عبد السلام بن عبد الرحمن الدكالي . نزيل مكة . تقدم
في محله^(٢)

حرف الميم

٢٩٨٥ - أبو المحاسن بن البرهان الطبري

هو محمد^(٣) بن محمد بن أحمد بن البرهان إبراهيم بن يعقوب الطبري . تقدم^(٤)

٢٩٨٦ - أبو محجن الثقفي^(٥) .

= ابن عبد البر في الاستيعاب ص ١٧٣٨ ، ١٧٣٩ لاثنين ، بهذه الكنية :
أبو كبشة ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبو كبشة الأعماري ،
عمر بن سعد ، وقيل عمرو بن سعد ، وقيل سعد بن عمرو .

(١) بياض بالأصول .

(٢) في ٢٠١/٥ والمترجم ذكره المرتضى الزبيدي في التاج ، ترجمة (لكوط)
نقلا عن المصنف .

(٣) في ك : « هو يعقوب بن محمد » وهو خطأ أثبت صوابه من ق ، وقد ترجمه
المصنف في « محمد بن محمد بن أحمد » في الجزء الثاني ص ٢٧٠ .

(٤) انظر التعليق السابق .

(٥) ترجمته في الاستيعاب ص ١٧٤٦ ، وأسد الغابة ٢٩٠/٥ ، والإصابة ١٧٠/٧

والمؤتلف والمختلف ، للآمدي ص ١٣٣ وسماء : « حبيب بن عمرو »
وجمهرة ابن حزم ص ٢٦٨ ، والشعر والشعراء ١ / ٤٢٣ ، وفي حواشيه
مراجع أخرى لترجمة أبي محجن .

اختلف في اسمه ، فقبيل : اسمه مالك بن حُبَيْب^(١) وقيل عبد الله بن حُبَيْب
ابن عمرو بن عُمر بن عَوْف بن عُوْدَةَ بن غَيْرَةَ^(٢) بن عَوْف بن قَسِي ، وهو
ثَقِيف ، النَّقْفِي

وقيل : اسمه كنيته

أسلم حين أسلمت ثَقِيف ، وسمع من النبي صلى الله عليه وسلم ورَوَى عنه .
حدّث عنه أبو سعد^(٣) للبقال .

وكان أبو مُجَنَّحَ هذا من الشُّجْعَانِ الأبطال ، في الجاهلية والإسلام ، ومن
الفُرْسَانِ البُحْرَمِ .

وكان شاعراً ، وأنه^(٤) كان مُتَمَمّاً في الشُّرَابِ .

وكان أبو بكر الصّدِّيق رضي الله عنه يستعين به ، وجلّده عمر بن الخطاب
رضي الله عنه في الحجر مراراً ، ونفاه إلى جزيرة في البحر ، وبعث معه رجلاً
فهرب منه ، ولاحق سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه بالفادِسيّة وهو محاربٌ
للفرس ، وكان قد تمّ بقتل الرّجل الذي بعثه معه عمر رضي الله عنه ،

(١) هذا الضبط مما استدركه ابن ناصر على الذهبي في المشبه ص ٢٥٦ .

(٢) في الأصول : « عميرة » وأثبتته على الصواب من الاستيعاب ، وجمهرة ابن حزم

ص ٢٦٨ ، والضبط منها ومن التاج (غير) .

(٣) في الأصول : « أبو سعيد » وأثبتته بحذف الياء من الاستيعاب وتقريب

التهذيب ٣٠٥/١ ، ٤٢٧/٢ ، واللباب ١٣٥/١ ، وأبو سعد البقال هو سعيد

ابن مرزبان العبسي ، مولاهم .

(٤) كذا وردت العبارة في الأصول ، وهي كما ترى . والمصنف ينقل عن الاستيعاب

وإن لم يصرح ، والكلام هناك : « وكان شاعراً مطبوعاً كريماً إلا أنه كان

منهمكا في الشراب . . . » وفي ظني أن « منهما » عندنا تصحيف

« منهمكا » عند ابن عبد البر .

فأحسن الرجل بذلك وخرج هارباً ، فلحق به عمر رضي الله عنه ، فأخبره خبره ، فكتب عمر إلى سعد رضي الله عنهما بجنس أبي محجن فحبسه ، فلما كان يوم الناطف بالقادسية والتعم القتال ، سأل أبو محجن رضي الله عنه امرأة (١) سعد أن تحل قيده وتمطيته فرس سعد ، وعاهدها أنه إن سلم عاد إلى حاله من القيد والسجن ، وإن استشهد فلا تبعه عليه ، فخلت سبيله ، وأعطته الفرس ، فقاتل وأبلى بلاءً حسناً ، ثم عاد إلى محبسه (٢) . وكانت بالقادسية أيام مشهورة ، منها الناطف ، ومنها يوم أرمات ويوم أغواث ، ويوم الكتائب وغيرها .

وكانت قصة أبي محجن في يوم الناطف ، وبومئذ قال (٣) . وأخبرنا معمر ، عن أبوب (٤) قال : كان أبو محجن النقي لا يزال يُجَلَد في الحجر فلما كثر عليهم سجنوه وأوثقوه ، فلما كان يوم القادسية رآهم يقتلون ، فكأنه رأى أن المشركين قد أصابوا من المسلمين ، فأرسل إلى أم ولد سعد ، أو إلى امرأة سعد ، يقول لها : إن أبا محجن يقول لك : إن خلّيت سبيله وحملته على هذا الفرس ، ودفعت إليه سلاحاً ليكون أول من يرجع إليك إلا أن يقتل ، وأنشأ يقول :

كفى حزناً أن تردى (٥) الخليل بالقنا وأنرك مشدوداً على وثاقيا

(١) سقطت من ك ، وهي في سائر الأصول ، والاستيعاب .

(٢) في الأصول : « مجلسه » وأثبت ما في الاستيعاب .

(٣) كذا في الأصول . ومقول القول سبعة أبيات من الشعر ، ذكرها ابن عبد البر في الاستيعاب .

(٤) بعد هذا في الاستيعاب : عن ابن سيرين .

(٥) في ق : « رد » وفي الاستيعاب : « تلتقى » وفي الشعر والشعراء : « تطعن »

وقد أثبت ما في ك ، ومثله رواية الطبري في تاريخه ٣ / ٥٧٥ . ويقال : =

إِذَا قُمْتُ عَنَّا نِي الْحَدِيدُ وَغُلَّقَتْ مَصَارِعُ مِنْ دُونِي نُصِمُ الْمَنَادِيَا
فذهبت الأخرى ، فقالت ذلك لامرأة سعد ، فحلت عنه قيوده ،
وحمل على فرس كان في الدار ، وأعطى سلاحا .

ثم خرج يركض^(١) حتى لحق بالقوم ، فجعل لا يزال يحمل على رجل
فيقتله ويبدق صلبه ، فنظر إليه سعد ، وجهل بتمجّب ويقول : مَنْ
ذلك الفارس ؟ .

قال : فلم يلبثوا إلا يسيراً حتى هزمهم الله تعالى ، ورجع أبو محجن
ورد السلاح ، وجعل رجليه في القيود ، كما كان ، فجاء سعد فقالت له
امرأته^(٢) وأم ولده : كيف كان قتالكم ؟ فجعل يخبرها ، وجعل يقول :
لَقِينَا وَأَقِينَا ، حتى بعث الله تعالى رجلاً على فرس أبلق ، لولا أني
تركت أبا محجن في القيود لظننت أنها بعض شمائل أبي محجن .
فقالت : والله إنه لأبو محجن ، كان من أمره كذا وكذا . فقصت عليه
قصته ، فدعا به ، وحلّ عنه قيوده وقال : (والله)^(٣) لا نجدك على
الخر أبداً ، قال أبو محجن : وأنا والله لا أشربها أبداً ، كنت (آنف)^(٤)
أن أدعها من أجل جلدكم .

قال : فلم يشربها بعد ذلك .

= رَدَى الفرسُ ، كَرَمَى ، رَدْبًا وَرَدْبَانًا : رَجَمَتِ الأَرْضَ بِحَوَافِرِهَا ،

أَوْ هُوَ بَيْنَ العَدُوِّ وَالمَثَى . ذَكَرَ ذَلِكَ فِي القَامُوسِ (رَدَى) .

(١) سَقَطَتِ هَذِهِ الكَلِمَةُ مِنْ ك ، وَهِيَ فِي ق ، وَالاسْتِعَابُ .

(٢) كَذَا فِي الأَصُولِ ، وَفِي الاسْتِعَابِ : أَوْ أُمُّ وَلَدِهِ .

(٣) زِيَادَةٌ مِنَ الاسْتِعَابِ ، وَالتَّرْجُمَةُ مَنْقُولَةٌ عَنْهُ ، وَسَيَأْتِي لَهَا نَظِيرٌ فِي رَدِّ أَبِي عَجْنِ .

(٤) سَقَطَتِ مِنْ ك وَهِيَ فِي سَائِرِ الأَصُولِ ، وَالاسْتِعَابُ .

وزعم الهيثم بن عدي أنه أخبره من رأى قبر أبي محجن النخعي بأذربيجان ، أو قال في نواحي جرجان ، وقد نبئت عليه ثلاثة أصول كرم ، وقد طالت وأثمرت ، وهي مُعرّشة على قبره ، مكتوب على القبر : هذا قبر أبي محجن ، قال : فجعلت أنمّجّب ، وأذكر قوله :
إذا ميتٌ فادفني إلى جنبِ كرمية^(١)

وذكر البيت .

٢٩٨٧ - أبو مخذورة المؤذن القرشي الجمحي^(٢) .

اختلف في اسمه فقبيل : سمرة بن معير^(٣) . وقيل : اسمه معير بن مخزبز . وقيل : أوس بن معير بن لوزان بن ربيعة بن عويج بن سعد ابن جحج .

هكذا نسبه خليفة^(٤) .

قال أبو عمر^(٥) : اتفق الزبير وعمه مصعب ، ومحمد بن إسحاق

(١) بقية الشعر :

تروى عظامي بعد موتي عروقها

ولا تدفني بالفلاة فإنني أخاف إذا ماتت أن لا أذوقها

(٢) ترجمته في طبقات خليفة بن خياط ص ٢٤ ، ٢٧٨ ، والاستيعاب ص ١٧٥١ ،

وأسد الغابة ٥ / ٢٩٢ ، والإصابة ٧ / ١٧٢ ، وتهذيب التهذيب ١٢ / ٢٢٢ .

(٣) بكسر الميم وسكون العين المهملة وفتح الياء التعنانية . على ما قيده ابن حجر

في التقريب ٢ / ٤٦٩ .

(٤) انظر التعليق (٢) .

(٥) هو ابن عبد البر ، والكلام في الاستيعاب .

المُسَيَّبِي ، على أن اسم أبي مُحَمَّدُورَة : أوس ، وهؤلاء^(١) أعلم بطريق
الأنساب في قريش .

ومن قال في اسم أبي مُحَمَّدُورَة : سَلَمَة فقد أخطأ .

وكان أبو مُحَمَّدُورَة مؤذّن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ، أمره بالأذان
بها مُنصَرَفَه من حُنَيْن ، وكان سَمِيه بِحِكِي الأذان فأعجبه صوته ، فأمر أن يُؤذّن
به ، فأسلم يومئذٍ^(٢) وأمره) بالأذان ، فأذّن بين يديه ، صلى الله عليه وسلم ،
ثم أمره فأنصرف إلى مكة ، وأفرّه على الأذان بها ، فلم يزل يؤذّن بها
هو وولده ، ثم عبد الله بن مُحَيَّرِيز ابن عمه وولده ، فلما انقطع ولد ابن مُحَيَّرِيز
صار الأذان بها إلى ولد ربيعة بن سعد بن جُمَح .

وأبو مُحَمَّدُورَة وابن مُحَيَّرِيز من ولد أُوذان بن سعد بن جُمَح .

قال الزبير : كان أبو مُحَمَّدُورَة أحسن الناس أذاناً ، وأندام صوتاً .

قال الطبري : توفى أبو مُحَمَّدُورَة بمكة ، سنة تسع وخمسين ، وقيل سنة
تسع وسبعين ، ولم يهاجر ، ولم يزل مقبلاً حتى مات .

٢٩٨٨ —^(٣) أبو مُحَمَّد بن حُمُو^(٤) البجاي .

هذا^(٥) وجدته مذكوراً بخط الميوزقي ، وترجمه بفتحى مكة المالكي . انتهى .

(١) في الأصول : « وهو أعلم » وأثبت ما في الاستيعاب ، وهو الصواب .

(٢) سقط من ك ، وهو في سائر الأصول ، والاستيعاب .

(٣) سقطت هذه الترجمة كلها من ق .

(٤) كذا ضبط في ك ، بفتح الحاء المهملة وشد الميم مضمومة ثم واو .

(٥) كذا في ك . والمألوف : هكذا .

٢٩٨٩ - أبو محمد الأنطاقي .

توفي^(١) في سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة ، شهيداً في وقعة^(٢) لأهل السنة .
وكان سبب ذلك أن بعض الروافض شكوا إلى أمير مكة ابن أبي هاشم
أن أهل السنة يُبغضونهم وينالون منهم ، فأخذ هو وأبو^(٣) الفضل بن قوام ،
وهيَّاج الخطيبي ، وضربوا ، فمات هو وابن قوام في الحال ، وبقي هيَّاجُ
أياماً ثم مات . انتهى .

٢٩٩٠ - أبو مرثد الغنوي^(٤)

٢٩٩١ - أبو مرة بن عروة بن مسعود الثقفي^(٥) .

قيل : إنه وُلد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .
لا صُحبة له ، وأبوه من كبار الصحابة رضي الله عنهم .

٢٩٩٢ - أبو مرة الطائفي^(٦)

(١) من هنا إلى آخر الترجمة ساقط من ق .

(٢) أنظر أخبار هذه الواقعة فيما سبق ٣٨١ / ٧ ، أثناء ترجمة هيَّاج الخطيبي ،

وانظرها أيضاً في طبقات الشافعية الكبرى لابن السبكي ٣٥٦ / ٥ في ترجمة هيَّاج

(٣) في ك : « وأهل الفضل » وهو خطأ . وتقدمت ترجمته في بابه من الكافي ص ٨٤

(٤) بياض بالأصول . وانظر ترجمة أبي مرثد كاملة في طبقات خليفة بن خياط

ص ٨ ، والاستيعاب ص ١٧٥٤ ، وأسد الغابة ٢٩٤ / ٥ ، والإصابة ١٧٤ / ٧ ،

وتهذيب التهذيب ٤٤٨ / ٨ .

(٥) ترجمته في الاستيعاب ص ١٧٥٥ ، وأسد الغابة ٢٩٥ / ٥ ، والإصابة ١٧٤ / ٧ .

(٦) بياض بالأصول . ولم يترجمه أبو عمر في الاستيعاب ، وترجمه ابن الأثير في أسد

الغابة ٢٩٥ / ٥ ، وابن حجر ، في الإصابة ١٧٤ / ٧ ، وتهذيب التهذيب ٢٢٩ / ١٢ .

٢٩٩٣ - ^(١) أبو مُصْعَبِ الْمَكِّيِّ .

عن زيد بن أرقم ، والمغيرة ، وأنس ، بحديث الغار . وعنه عون بن عمرو القديبي .

قال المُقْبِلِي : مجهول ، كذا ذكره شيخنا خاتمة الحفاظ أبو الفضل بن حجر في كتابه ^(٢) « لسان الميزان » وقال : ذكره ، بمعنى الدهمى ، في ترجمة عون ، وقد تقدم ذلك فيها أيضاً ، والذي تقدم فيها هو ^(٣) : « مسلم بن إبراهيم ، حدثنا عون بن عمرو ، سمعت أبا مُصْعَبِ الْمَكِّيِّ يقول : أدركت زيد بن أرقم وأنساً ، والمغيرة بن شعبة ، وسمعتهم يتحدثون أن النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الغار ، أمر الله شجرةً تنبت ^(٤) في وجه النبي صلى الله عليه وسلم ، فسترته ، وأمر الله حمامتين وحشيتين فوقعتا بقم الغار . . . الحديث . وأبو مُصْعَبِ لا يُعْرَفُ » . انتهى .

٢٩٩٤ - أبو المعالي الشيباني .

قاضي مكة .

هو يحيى بن عبد الرحمن بن علي الْمَكِّيِّ . تقدم ^(٥) .

(١) سقطت هذه الترجمة من ق . وانظر ترجمة أبي مصعب في ميزان الاعتدال

٣٠٧/٣ في أثناء ترجمة «عون بن عمرو» كما سيمر عليك من كلام ابن حجر .

وقد ترجمه في لسان الميزان ٤٣٧/٦ .

(٢) انظر التعليق السابق .

(٣) انظره في ميزان الاعتدال في الموضع المشار إليه قبل .

(٤) في الميزان : «نبتت» وكذا في لسان الميزان ٣٨٨/٤ في ترجمة «عون بن عمرو» .

(٥) في ٤٣٨/٧ .

٢٩٩٥ — أبو المعالي القسطلاني .

هو محمد بن القطب محمد بن أحمد بن علي الفَيْسِي . تقدم (١) .

٢٩٩٦ — أبو المعالي المؤذن .

هو أحمد بن علي بن محمد بن عبد السلام الكازروني المكي . تقدم (٢) .

٢٩٩٧ — أبو معبد الخزاعي (٣)

٢٩٩٨ — (٤) أبو معبد مولى ابن عباس .

مكي تابعي ثقة . وكان من خيار موالى ابن عباس .

كما ذكره الحافظ نور الدين الهيثمي في ترتيبه « لثقبات المجلي » .

٢٩٩٩ — أبو معدان المكي (٥)

٣٠٠٠ — أبو معشر الطبري .

(١) في ٢/٢٧٧ .

(٢) في ٣/١٠٨ .

(٣) يابض بالأصول . وأبو معبد هذا هو زوج أم معبد الخزاعي التي نزل النبي صلى الله عليه وسلم بنحيمتها حين خرج من مكة إلى المدينة مهاجراً هو وأبو بكر رضي الله عنه . ونجد ترجمة أبي معبد في الاستيعاب ص ١٧٥٩ ، وأسد الغابة ٣٠٠/٥ ، والإصابة ١٧٧/٧ .

(٤) سقطت هذه الترجمة من ق . وانظر ترجمة أبي معبد هذا في طبقات خليفة ابن خياط ص ٢٨٠ ، وشاهير علماء الأمصار ص ٧٦ ، وجمله ابن حبان من متقى أهل المدينة . وتهذيب التهذيب ٤٠٤/١٠ .

(٥) يابض بالأصول . وانظر ترجمة أبي معدان هذا في تهذيب التهذيب ٢٤١/١٢ .

مقرى مكة .

هو عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد . تقدم (١) .

٣٠٠١ - (٢) أبو المفلس . ميمون المكي .

عن ابن أبي نجيح ، وعنه ابن جرير وحده .

كذا ذكره شيخنا قاضي الفضاة شهاب الدين بن حجر في كتابه
« اسان (٣) الميزان » في الفصل الذي عقده للمحذوف من « الميزان » وهو
في تهذيب الكمال فتنظر ترجمته من « تهذيب الكمال » .

وقد قدمته في « ميمون (٤) » نقلاً من المختصر الأول لهذا التاريخ .

٣٠٠٢ - أبو المغيرة المخزومي .

أمير مكة .

هو محمد بن عيسى بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم . تقدم (٥) .

٣٠٠٣ - أبو مليكة القرشي السهمي .

اسمه زهير (٦) بن عبد الله بن جذعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم

ابن مرة .

(١) في ٤٧٥/٥ .

(٢) هذه الترجمة في ك وحدها ، وقد تقدمت في ٣١٥/٧ في ترجمة (ميمون)
فانظر مقالة الأستاذ فؤاد سيد ، رحمة الله عليه ، هناك تعليقا على ذلك .

(٣) جزء ٦ ص ٧٣٨ ، ٨١٥ وانظر أيضاً لابن حجر تهذيب التهذيب ٣٩٦/١٠ .

(٤) انظر التعليق (٢) .

(٥) في ٢٤٦/٢ .

(٦) تقدمت ترجمته في ٤٤٧/٤ .

جَدُّ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ الْحَدَّثِ .

لَهُ صُحْبَةٌ ، يُعَدُّ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ .

من حديثه ما ذكر عمرو بن علي ، عن أبي عاصم ، عن ابن جُرَيْجٍ ،
عن ابن أبي مُلَيْكَةَ ، عن أبيه ، عن جَدِّهِ ، عن أبي بكر الصِّدِّيقِ
رضي الله عنه ، أن رجلاً عَضَّ يَدَ رَجُلٍ فَسَقَطَتْ يَمِينُهُ ^(١) فَأَبْطَلَهَا أَبُو بَكْرٍ ،
رضي الله عنه .

٣٠٠٤ - أَبُو الْمَكَارِمِ الْفَاسِي .

هو الشريف أحمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسني
الملكبي ^(٢) .

٣٠٠٥ - أَبُو الْمَكَارِمِ بْنِ الْبُرْهَانَ الطَّبْرِي .

هو أخو أبي الحسن السابق . محمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم ^(٣) .

٣٠٠٦ - أَبُو الْمَكَارِمِ الشَّيْبِي .

هو أحمد بن علي بن أبي راجح محمد بن إدريس الحَجَبِي الْمَكِّي . تقدم ^(٤)
والإذان قبله .

(١) كذا في الأصول ، والذي في الموضع المشار إليه في التعليق السابق : تَمِينُهُ .

(٢) تقدم في ١٧٠/٣ .

(٣) تقدم في ٢٦٩/٢ .

(٤) في ١٠٤/٣ .

٣٠٠٧ - أبو مَكْتُوم بن أبي ذَرِّ الهَرَوِيِّ .

هو عيسى بن عبد بن أحمد الأنصاري^(١) .

٣٠٠٨ - أبو موسى الخذاء المكي .

اسمه (صُهَيْب^(٢)) . تقدّم في محله .

٣٠٠٩ - ^(٣) أبو موسى المكي .

المقيم بمقصورة جامع السلطان ببغداد .

وقع من سطح الجامع فوات ، وكان رجلاً صالحاً كثير العبادة .

كذا ذكره ابن الأثير في « كامله^(٤) » في المتوفّين سنة اثنتين

وسمائة . انتهى .

(١) تقدم في ٤٦١/٦ .

(٢) سقط الاسم من ق . وجاء في ك لا مهيب ه بميم واضحة جداً قبل الهاء . وأنيته
بالصاد المهملة على الصواب من تقريب التهذيب ٤٧٩/٢ . وقد سبقت ترجمته
تحت هذا الاسم في العقد ٤٦/٥ .

(٣) سقطت هذه الترجمة من ق .

(٤) في الجزء ١٢ ص ١١٣ .

حرف النون

٣٠١٠ - أبو ثَبَقَةَ بن^(١) ...

٣٠١١ - أبو نصر السَّجَزِيّ الحَافِظ .

هو عبيد الله بن سعيد بن حاتم الوائليّ ، تقدم^(٢) .

٣٠١٢ - أبو النُّصر الفَارِسِيّ الإِسْتِرابَازِيّ .

الذي كسا الكعبة ، وعمّر مسجد عائشة أم المؤمنين رضي الله

عنها ، بالتّقديم .

هو إبراهيم بن محمد بن عليّ . تقدم^(٣) .

٣٠١٣ - أبو نصر البَنْدَنِيْجِيّ .

مؤلف « المُتَمَدِّد » .

هو محمد بن هبة الله بن ثابت . نزيل مكة . تقدم^(٤) .

٣٠١٤ - أبو النُّصر الطُّبَرِيّ .

هو عبد الله بن محمد بن عليّ ، سَبَطُ سَلْجَانِ بن خَلِيل . تقدم^(٥) .

(١) يياض بالأصول . وكلمة « بن » ليست في ق . وانظر ترجمة « أبي نبقة »

هذا في الاستيعاب ص ١٧٦٥ ، وأسد الغابة ٣١١/٥ ، والإصابة ١٩٢/٧ .

(٢) في ٣٠٧/٥ .

(٣) في ٢٦١/٣ .

(٤) في ٣٨١/٢ .

(٥) في ٢٤٨/٥ وجاء في ك « أبو النصر » بالصاد المهملة ، وأثبتته بالضاد المعجمة

من ق ، ومما تقدم في ترجمة اسمه .

۳۰۱۵ - أبو النعمان التبريزي .

هو شيخ الحرم ، نجم الدين ، بشير بن حامد الجعفری . تقدم (۱) .

۳۰۱۶ - أبو نَمَى . صاحب مكة .

هو محمد بن حسن بن علي بن قنادة الحسني . تقدم في محله (۲) .

حرف الهاء

۳۰۱۷ - أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن

عبد مناف القرشي العبشمي (۳) .

خال معاوية ، وأخو أبي حذيفة لأبيه ، وأخو مصعب بن عمير لأمه ،

أمهما أم خنّاس (۴) بنت مالك القرشية العامرية .

قيل : اسمه شَيْبَة ، وقيل : هَشِيم ، وقيل : مُهَشَّم .

أسلم يوم الفتح ، وسكن الشام ، وتوفي في خلافة عثمان رضي الله عنه .

كان فاضلاً ، رحمه الله ، وكان أبو هريرة إذا ذكر أبا هاشم قال : ذلك

الرجل الصالح .

(۱) في ۳۷۱/۳ .

(۲) في ۴۵۶/۱ .

(۳) ترجمته في طبقات خليفة بن خياط ص ۱۲ ، ۱۲۶ ، والاستيعاب ص ۱۷۶۷ .

وأسد الغابة ۳۱۴/۵ ، والإصابة ۱۹۷/۷ .

(۴) قال خليفة في طبقاته : ويقال : أم خِدَش .

٣٠١٨ - أو الهدى بن القسطلاني .

هو حسن بن القطب محمد بن أحمد بن علي القيسي ، تقدم في محله (١) .

٣٠١٩ - أبو الهيجان بن عيسى (٢) ...

حرف الواو

٣٠٢٠ - أبو واقد الليثي .

ذكره ابن عبد البر (٣) وقال : من بني ليث بن بكر بن عبد مناة (٤)
(بن علي) (٥) بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر .

(١) في ١٧٤/٤ .

(٢) يياض بالأصول .

(٣) في الاستيعاب ص ١٧٧٤ . وانظر أيضاً : طبقات خليفة ص ٢٩ ، وجمهرة
ابن حزم ص ١٨٢ ، ومشاهير علماء الأمصار ص ٢٥ ، وأسد الغابة ٣١٩/٥ ،
والإصابة ٢١٢/٧ ، وتهذيب التهذيب ٢٧٠/١٢ .

(٤) في ك وحدها : « مناف » وهو خطأ .

(٥) هكذا في الأصول والاستيعاب ، ولم أجد في بطون كنانة « علياً » هذا ، وليس
بين « عبد مناة » و « كنانة » أحد ، انظر جمهرة ابن حزم ص ٤٦٥ ،
وانظر أيضاً ص ١١ ، والموضع المشار إليه في مصادر الترجمة . ويلاحظ أن
ابن الأثير في أسد الغابة ، وهو ينقل عن الاستيعاب لم يذكر بين « عبد مناة »
و « كنانة » : « بن علي » . وقد كدت أحكم بخطأ هذه الزيادة ، لولا أني
وجدت ابن حزم في الجمهرة ص ١٨٠ يقول : « وكان علي بن مسعود بن مازن
بن ذئب الفسائي أخا عبد مناة بن كنانة لأمه ، وهي امرأة من بني ، فحضر
علي بن عبد مناة بعد موته ، فذسبوا إليه » انتهى ما في الجمهرة ، وهو درس
لمن بهجم على تخطئة الأقدمين من غير تثبت .

اِخْتِلافٌ في اسمه ، قبيل : الحارث بن عوف ، وقيل : عوف بن الحارث^(١)
وقيل : الحارث بن مالك بن أسيد^(٢) بن جابر^(٣) بن عبد مناة بن شِجْع^(٤) بن
عامر بن ليث .

قيل : إنه شهد بدرًا مع النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان قديمَ الإسلام ،
وكان معه لواء بني ليث وضمرة وسعد بن بكر يومَ الفتح .

وقيل : إنه من مُسلمة الفتح ، والأوّل أصحّ وأكثَر .
يُعدُّ في أهل المدينة ، وجاور بمكة سنة ، ومات بها ، فدفن في مقبرة
المهاجرين ، بفتح^(٥) ، سنة ثمان وستين ، وهو ابن خمس وسبعين سنة ، وقيل
ابن خمس وثمانين سنة .

٣٠٢١ - أبو وداعة السهمي القرشي .

اسمه الحارث بن صُبَيْرَة^(٦) .

(١) بعدهذا في ك : « بن عوف ، وقيل عوف بن الحارث » وهو تكرار من الناسخ .
(٢) في الأصول : « أسد » وأثبتته بالياء من المصادر السابقة ، ومن أسد الغابة
٣٤٢/١ في ترجمة (الحارث بن عوف) .

(٣) في الجمهرة ص ١٨٢ يضع « ابن عُويرة » بين « جابر » و « عبد مناة » .
ومكاتها في الاستيعاب : عويرة .

(٤) في الأصول ، والاستيعاب : « أشجع » وهو خطأ ، أثبت صوابه من الجمهرة ،
صفحات ١٨٠ ، ١٨٢ ، ٤٦٥ ، وطبقات خليفة ، والقاموس (شجع) وضبط
الشين بالكسر منه .

(٥) موضع بينه وبين مكة ثلاثة أميال . معجم البكري ص ١٠١٤ . والكلمة
ليست في الاستيعاب .

(٦) في الأصول : « صبره » وأثبتته على هيئة التصغير من الاشتقاق ص ١٢٥ ،
ومما سبق في ترجمة اسمه من كتابنا هذا ١٧/٤ .

ذکرہ میں عدلہ و لکھو (۱) وقل : سوا هو و سوا لطار و او وودتہ
یودتہ صحتہ .

۳۰۳۲ - ابو لوئید بن ابی جازؤد (۲)

۳۰۳۳ - ابو لوئید لنگی .

عن جبر .

قیل : هو سعید بن سینہ ، وقیل : یسار بن عبد الرحمن (۳)

حرف اللام ألف

۳۰۳۴ - أبو لاس نخزاعی . وقال الخازنی (۴)

قیل : سہم عبد اللہ وقیل : بل سہم زید .

لہ نخبہ . یعد و أهل للدينة .

روى عنه (۵) عمر بن الحكم بن نوبان (۶)

(۱) فی الاستیعاب ص ۱۷۷۴ ، وانظر التعلیق السابق .

(۲) یاض بالأصول . وأبو الولید هذا سہم موسی . تقدمت ترجمته فی ۲۹۷/۷ .

(۳) یاض بالأصول . وقد تقدمت ترجمة أبي الولید هذا فی باب (سعید) ۵۸۷/۴ ،
وفی باب (یسار) ۴۶۹/۷ .

(۴) ترجمته فی الاستیعاب ص ۱۷۳۹ ، وأسد الغابة ۲۸۳/۵ ، والإصابة ۱۶۵/۷ ،
وتهذیب التهذیب ۲۷۶/۱۲ . وجاء فی ك ، وأسد الغابة و لاس ، بالشین للمجمة
وهو فی سائر اللراجع بالسين للهمة .

(۵) نکتہ من مصادر الترجمة .

(۶) یاض بالأصول وقد انتهت الترجمة فی الاستیعاب عند « نوبان » ووجدت
فی أسد الغابة تمة الكلام قال : « روى عنه عمر بن الحكم بن نوبان ، »

حرف الياء

۳۰۲۵ - أبو يحيى المكي .

روى عن أبي هريرة رضى الله عنه في الأذان .
وروى عنه موسى بن أبي عثمان ، وروى له للبُخارى ، وأبو داود ،
والنسائي ، وابن ماجه .
وذكره ابن حبان في « الثقات » وزعم أنه تَمَّان الأَسْلَمِي (١) .

۳۰۲۶ - أبو يحيى (٢) المكي .

عن فرُّوخ مولى عثمان ، عن عمر ، في الاحتكار .
وعنه الميثم بن رافع . وروى له ابن ماجه . وذكره ابن حبان
في « الثقات » وقال : يُقال إنه مُضَدَع (٣) انتهى .

۳۰۲۷ - أبو يحيى بن أبي مسرة المكي .

هو عبد الله بن أحمد بن زكريا بن الحارث . مفتي مكة . تقدم (٤) .

۳۰۲۸ - أبو يزيد المكي (٥) .

والد عبَّيد الله بن أبي يزيد .

= أنه قال : حملنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على إبل من إبل الصدقة ضِفاف ،

فقلنا : يا رسول الله ، ما نرى أن تحملنا هذه . قال : « إن على ذريرة كل جبر

شيطاناً ، فاذكروا اسم الله عليها واركبوها امتهنوها بأنفسكم فإنها تحمل » .

(١) انظر تهذيب التهذيب ١٢ / ٢٧٨ .

(٢) ترجمته في تهذيب التهذيب ١٢ / ١٧٨ .

(٣) بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه ، على ما قيده ابن حجر في التقریب

٢٥١ / ٢ .

(٤) في ٩٩ / ٥ .

(٥) ترجمته في تهذيب التهذيب ١٢ / ١٢٨٠ ، وميزان الاعتدال ٤ / ٥٨٨ .

روى عن عمرو بن سباع بن ثابت ، وأم أيوب الأنصارية .
وروى عنه ابنه عبيد الله . وروى له أبو داود ، والتِّرْمِذِيُّ ، والنَّسَائِيُّ .
وذكره ابن حبان في « الثقات » وكذا للمِجَلِّي ، وقال أيضاً : تابعي .
٣٠٢٩ — أبو يعقوب الأقطع .

(١) قال السُّلَمِيُّ في التاريخ : من أهل البصرة ، من جِلة مشايخهم ، وأسَدَعنه
أنه قال : جاءني إنسانٌ وأنا قاعدٌ في المسجد الحرام ، فقال لي : افتح حِجْرَكَ ،
ففتحت ، فحلَّ ميزوداً له ، وصبَّ في حجْرِي مقدار ألفِ دينار قرأضة ،
من قيراطين إلى سُدس ، وتركني فقامت من وقتي فما جلست حتى فرَّقَتْها كلها
على الفقراء ، ثم عدت إلى مكاني ولا أدري مَنْ الرجل . انتهى من خط الوالد
الحافظ نجم الدين عمر بن فهد الهاشمي ، لطف الله بهم .

٣٠٣٠ — أبو يوسف المكي .

روى عن عطاء .

روى عنه يعقوب بن القَعْقَاع .

ذكره هكذا ابن حبان في الطبقة الثالثة من « الثقات » .

٣٠٣١ — أبو اليمَن بن عساكر .

هو عبد الصمد بن عبد الوهاب الدمشقي . نزل مكة . تقدم (٢) .

٣٠٣٢ — أبو اليمَن الطبري .

إمام المقام

هو محمد بن أحمد بن الرضى إبراهيم . تقدم في محله (٣) .

(١) من هنا إلى آخر الترجمة في ك وحدها . وواضح مما سير عليك في آخر الترجمة
أنها من زيادات ابن فهد على أصل العقد .

(٢) في ٤٣٢/٥ .

(٣) في ٢٨٢/١ .

وَأَنْخَتَمَ هَذَا الْبَابَ بِالْفُصُولِ الْأَرْبَعَةِ الَّتِي أَشْرْنَا إِلَيْهَا
الْفَصْلَ الْأَوَّلَ فِيمَنْ ائْتَمَرَ بِلِقَبِهِ مِثْلًا إِلَى الدِّينِ

۳۰۳۳ - أمين الدين القسطلاني .

هو محمد بن القطب محمد بن أحمد بن علي القيسي . تقدم (۱) .

۳۰۳۴ - بدر الدين الإسفاني .

هو محمد بن صالح بن أحمد . تقدم (۲) .

۳۰۳۵ - البرهان الأزدي .

هو إبراهيم بن أحمد بن محمد . تقدم (۳) .

۳۰۳۶ - برهان الدين الفرّاضي .

هو إبراهيم بن أبي بكر بن محمد البرأيني . تقدم (۴) .

۳۰۳۷ - البهاء الخطيب الطبري .

هو محمد بن عبد الله بن أحمد . تقدم (۵) .

(۱) في ۲/۲۷۷ .

(۲) في ۲/۲۷ .

(۳) في ۳/۲۰۰ .

(۴) في ۳/۲۰۶ .

(۵) في ۲/۴۶ .

- ۳۰۳۸ - البهاء بن عبد المؤمن .
هو محمد بن عبد المؤمن الدُّكَّالِي . تقدم (۱) .
- ۳۰۳۹ - بهاء الدين بن خليل المَسْكِي .
هو عبد الله بن الرضى محمد بن أبى بكر بن خليل العَسْقَلَانِي . تقدم (۲) .
- ۳۰۴۰ - بهاء الدين السُّبْكِي .
هو أحمد بن على بن عبد السكاى . تقدم فى « تمام » (۳) ، من حرف اللنا
المنفاة من فوق .
- ۳۰۴۱ - التاج بن عساكر .
هو (۴) عبد الوهاب بن الحسن الدمشقى . تقدم (۵) .
- ۳۰۴۲ - التاج الخطيب .
هو على بن عبد الله بن أحمد الطبرى . تقدم (۶) .
- ۳۰۴۳ - التقي الحورانى .
هو أحمد بن عبد الواحد بن مِرَّي (۷) الشافعى . تقدم (۸) .

(۱) ۱۲۹/۲ .

(۲) ۲۶۲/۵ .

(۳) ۳۸۳/۳ ، وانظر أيضاً ص ۱۰۳ من الجزء نفسه .

(۴) فى ك : « ابن عبد الوهاب » خطأ .

(۵) ۵۳۲/۵ .

(۶) ۱۷۷/۶ .

(۷) بكسر الهم والقصر . انظر تاج العروس (مرا) .

(۸) ۸۳/۳ .

۳۰۴۴ - التقى الحرازی .

قاضی مکة .

هو محمد بن أحمد بن قاسم . تقدم (۱) .

۳۰۴۵ - تقى الدين الحرازی . آخر .

هو حفيد الأول . هو محمد بن عبد الله بن التقى . تقدم (۲) .

۳۰۴۶ - تقى الدين الطبرى الخطيب .

هو عبد الله بن المحب أحمد بن عبد الله الطبرى (۳) .

۳۰۴۷ - جمال الدين الأصفهانی .

هو محمد بن على بن أبى منصور ، المعروف بالجواد ، وزير صاحب الموصل .

تقدم (۴) .

۳۰۴۸ - جمال الدين الطبرى .

قاضى مکة .

هو محمد بن المحب أحمد بن عبد الله . تقدم (۵) .

۳۰۴۹ - جمال الدين بن ظهيرة .

(۱) ۳۶۷/۱ .

(۲) ۷۸/۲ .

(۳) تقدم فى ۹۹/۵ .

(۴) ۲۱۲/۲ .

(۵) ۲۹۴/۱ .

هو شيخنا قاضي مكة وعالمها وحافظها ، محمد بن عبد الله بن ظهيرة القرشي
تقدم (١) .

٣٠٥٠ - جمال الدين بن قهد (٢)

هو محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسن العمري . تقدم (٣) .

٣٠٥١ - خير الدين الرومي .

هو خضر بن إبراهيم بن يحيى . تقدم (٤) .

٣٠٥٢ - الرضي الصاغاني الأفي .

هو الحسن بن محمد بن الحسن العمري . تقدم (٥) .

٣٠٥٣ - الرضي بن خليل المسقلاني .

هو محمد بن أبي بكر عبد الله بن خليل . مفتي الحرم . تقدم (٦) .

٣٠٥٤ - الرضي الطبري .

(١) في ٥٣/٢ .

(٢) هذه الترجمة والتي تليها ليستا في ق .

(٣) في ٧٩/٢ ومياق الاسم والنسب هناك : « محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله ،

القاضي جمال الدين بن قهد القرشي الهاشمي المكي » فليس هناك : « ابن الحسن

العمري » الواردة هنا ، ومتأني بعد ثلاثة أسطر ، في ترجمة الرضي الصاغاني ،

فلعل عين الناظر وثبت إليها في ترجمة الصاغاني ، ونقلتها في ترجمة ابن قهد .

(٤) ٣١٤ / ٤

(٥) ١٧٦ / ٤

(٦) ٥٩ / ٢

ثلاثة : الرضوي إبراهيم بن محمد بن إبراهيم . إمام المقام^(۱) .
۳۰۵۵ — الرضوي . محمد بن أحمد بن إبراهيم السابق ، إمام
المقام أيضا^(۲) .

۳۰۵۶ — الرضوي .

محمد بن محمد بن عثمان بن الصفي^(۳) . تقدموا .

۳۰۵۷ — الزين القسطلاني .

هو محمد بن الأمين محمد بن القطب محمد . تقدم^(۴) .

۳۰۵۸ — الزين الطبري .

اثنان . أحدهما : أحمد بن محمد بن المحب أحمد بن عبد الله^(۵) .
والآخر ابنه زين الدين محمد بن أحمد^(۶) .

۳۰۵۹ — زين الدين بن الأنصاري .

قاضي دمنهور .

(۱) ۲۴۰ / ۳ .

(۲) ۲۸۰ / ۱ ، وهما في هذا اللوضع ترجمتان لأخوين اشتركا في الاسم واللقب

وإمامة المقام ، فلي هذا يكون من لقب بالرضوي الطبري أربعة ، لا ثلاثة ، كما

ذكر المصنف .

(۳) ۳۱۵ / ۲ .

(۴) ۳۳۱ / ۲ .

(۵) ۱۱۹ / ۳ .

(۶) ۳۶۸ / ۱ .

هو محمد بن أحمد بن هبة الله . تقدم (١) .

٣٠٦٠ — السراج اللمنهورى .

المقرىء النجوى ، نزبل مكة .

هو عمر بن محمد بن على . تقدم (٢) .

٣٠٦١ — سعد الدين الإسفراينى الصوفى .

هو سعد الله بن عمر بن محمد . تقدم (٣) .

٣٠٦٢ — الشرف القسطلانى .

هو أحمد بن القطب محمد بن أحمد . تقدم (٤) .

٣٠٦٣ — شهاب الدين الحرازى .

مفتى مكة .

هو أحمد بن قاسم العمري . تقدم (٥) .

٣٠٦٤ — الشهاب الحنفى .

إمام الحنفية بالحرم الشريف .

(١) ٣٨٨ / ١

(٢) ٣٥٦ / ٦

(٣) ٥٤١ / ٤ وجاء اسمه فى ك خطأ : « أحمد بن القطب محمد بن أحمد » وهو من انتقال نظر الناسخ إلى الترجمة التالية .

(٤) ١٢٦ / ٣

(٥) ١١٦ / ٣

هو أحمد بن علي بن يوسف السُّجْزِيّ . تقدم ^(١) .

٣٠٦٥ - شهاب الدين الشريفيّ .

هو أحمد بن عبد الله . فرّاش الحرم الشريف . تقدم ^(٢) .

٣٠٦٦ - شهاب الدين بن ظهيرة .

هو أحمد بن ظهيرة . قاضي مكة . تقدم ^(٣) .

٣٠٦٧ - شهاب ^(٤) الدين الطبريّ .

اثنان ، هما : أحمد بن قاضي مكة نجم الدين بن قاضي مكة جمال الدين
محمد بن المحب الطبري ^(٥) .

وأحمد بن الرضويّ إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري ^(٦) . تقدما .

٣٠٦٨ - الشرف بن الضياء الهنديّ .

هو محمد بن محمد بن محمد بن سعيد . تقدم ^(٧) .

(١) ١١١ / ٣ .

(٢) ٧٤ / ٣ . وجاء في ك : « الشريف » وأثبته بياض النسب من ق ، ومما سبق
في ترجمة اسمه .

(٣) ٥٢ / ٣ .

(٤) سقطت هذه الترجمة كلها من ق .

(٥) ١٣٠ / ٣ .

(٦) ٩ / ٣ .

(٧) ٢٣٢ / ٢ .

٣٠٦٩ - شهاب الدين الشُّوبَكِيُّ المقرئ .

هو أحمد بن محمد بن موسى . تقدم (١) .

٣٠٧٠ - شمس الدين الحلبي المقرئ .

هو محمد بن إسماعيل . تقدم (٢) .

٣٠٧١ - شمس الدين المعروف بالعميد .

إمام الحنفية .

هو محمد بن محمود بن محمود الخوارزمي . تقدم (٣) .

٣٠٧٢ - شرف الدين البدماصي الشاهد .

هو محمد بن أحمد بن إسماعيل . تقدم (٤) .

٣٠٧٣ - الصفي الطبري .

اثنان ، أحدهما : الصفي أحمد بن محمد بن إبراهيم (٥) ، أخو الرضي الطبري

والآخر حفيد ولده الصفي محمد بن محمد بن عثمان بن الصفي أحمد (٦)

تقدما .

(١) ١٧٥ / ٣ .

(٢) ٤١٦ / ١ .

(٣) ٣٤٩ / ٢ .

(٤) ٢٨٦ / ١ و « البدماصي » كذا جاءت في ك ، وفيما سبق في ترجمة الاسم .

والضوء اللامع ٦ / ٢٩٤ تقلا عن العقد الثمين . وجاء في ق : الدمياطي .

(٥) ١٢٨ / ٣ .

(٦) ٣١٥ / ٢ ترجمة (٤١٢) .

۳۰۷۴ - الضیاء المالکی .

اثنان ، أحدهما : محمد بن عمر بن محمد القسطلانی^(۱) .

والآخر حفيده : ضياء الدين محمد خليل بن عبد الرحمن بن الضياء محمد
ابن عمر^(۲) .

۳۰۷۵ - الضیاء الحموی .

هو محمد بن عبد الله بن محمد . خطيب الحرم الشريف . تقدم^(۳) .

۳۰۷۶ - الضیاء الهندی .

هو محمد بن محمد بن سعيد الحنفي . شيخ الحنفية بمكة . تقدم^(۴) .

۳۰۷۷ - الضیاء بن سالم الحضرمی .

هو محمد بن محمد بن سالم الـمـكـي . نزيل مصر . تقدم^(۵) .

۳۰۷۸ - الظهير بن منعة .

شيخ الحرم .

هو محمد بن عبد الله للبغدادي . تقدم^(۶) .

(۱) ۲ / ۲۳۰ .

(۲) ۴ / ۳۲۴ ، ذكره المصنف في باب (خليل) ثم قال : ويسمى محمدا أيضا ،
وإنما اشهر بخليل ، ولذلك ذكرناه هنا .

(۳) ۲ / ۸۹ .

(۴) ۲ / ۲۹۱ .

(۵) ۲ / ۲۹۰ .

(۶) ۲ / ۷۵ .

۳۰۷۹ — العَفِيفُ بن مَنَعَةَ .

شیخ الحرم .

هو منصور بن أبي النضل . تقدم (۱) .

۳۰۸۰ — العَفِيفُ النِّشَاوِرِيُّ .

هو عبد الله بن محمد بن محمد . تقدم (۲) .

۳۰۸۱ — العلم بن خليل .

أحد فقهاء مكة .

هو أحمد بن أبي بكر عبد الله بن خليل . تقدم (۳) .

۳۰۸۲ — عماد الدين الطبري .

مفتي مكة .

هو عبد الرحمن بن محمد بن علي . سبط سليمان بن خليل . تقدم (۴) .

۳۰۸۳ — العِزُّ الأصبهاني .

هو إبراهيم بن محمد بن إبراهيم المكي . تقدم (۵) .

• ۲۸۵/۷ (۱)

• ۲۷۰/۵ (۲)

• ۵۷/۲ (۳)

• ۴۰۳/۵ (۴)

• ۲۳۹/۲ (۵)

۳۰۸۴ - القاضي عز الدين بن جماعة .

هو عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم . تقدم (۱) .

۳۰۸۵ - غياث الدين .

اثنان ، أحدهما : محمد بن إسحاق الأبرقوهي (۲) . ويقال له :

الغياث الكبير .

والآخر : حسن . . . (۳) الشيرازي ، ويعرف بغياث الصغير . تقديما .

۳۰۸۶ - فخر الدين بن الشيخ .

هو يوسف بن محمد بن عمر . تقدم (۴) .

۳۰۸۷ - الفخر الفارسي .

هو محمد بن إبراهيم . تقدم (۵) .

۳۰۸۸ - الفخر التوزري .

هو عثمان بن محمد . تقدم (۶) .

(۱) ۴۵۷ / ۵ .

(۲) ۴۰۹ / ۱ .

(۳) بياض بالأصول مقدار كلمة أو كلمتين ، ولم أجد ترجمة « حسن الشيرازي »

هذا فيما تقدم .

(۴) ۴۹۶ / ۷ .

(۵) ۳۹۳ / ۱ .

(۶) ۴۱ / ۶ .

۳۰۸۹ - الفخر النُوَيْرِيّ .

هو عثمان بن يوسف . تقدم (۱) .

۳۰۹۰ - قُطْبُ الدِّينِ الْقَسَطَلَانِيّ .

الإمام المشهور .

هو محمد بن أحمد بن علي . تقدم (۲) .

۳۰۹۱ - قُطْبُ الدِّينِ بْنِ الْمَكْرَمِ الْكَاتِبِ .

هو محمد بن محمد بن المَكْرَمِ الْخَزْرَجِيّ الْمِصْرِيّ . تقدم (۳) .

۳۰۹۲ - قُطْبُ الدِّينِ بْنِ الصَّفِيّ .

هو محمد بن أحمد بن عبد المعطى . تقدم (۴) .

۳۰۹۳ - الْكَمَالُ بْنُ خَلِيلٍ .

هو محمد بن عمر الْقَسَطَلَانِيّ . تقدم (۵) .

۳۰۹۴ - الْكَمَالُ الدِّمِيرِيّ .

هو محمد بن موسى بن عيسى الشَّافِعِيّ الْمِصْرِيّ ، مؤلف كتاب

« حياة الحيوان » وغيره . تقدم (۶) .

(۱) ۵۴ / ۶ .

(۲) ۳۲۱ / ۱ .

(۳) ۳۲۳ / ۲ .

(۴) ۲۹۶ / ۱ .

(۵) ۲۲۵ / ۲ .

(۶) ۳۷۲ / ۲ .

۳۰۹۵ - مجد الدين الطبري .

إمام المساجد الثلاثة .

هو عبد الله بن محمد بن محمد بن أبي بكر . تقدم (۱) .

۳۰۹۶ - المجد الطبري . آخر .

هو محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن الصفي الطبري . تقدم (۲) .

۳۰۹۷ - المجد بن ديلم الشيبني .

هو أحمد بن ديلم بن محمد . تقدم (۳) .

۳۰۹۸ - المحب الطبري

عالم الحجاز .

هو أحمد بن عبد الله بن محمد . تقدم (۴) .

۳۰۹۹ - المحب بن عثمان الطبري

هو محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن الصفي . تقدم (۵) .

۳۱۰۰ - المحب الإمام

هو محمد بن أحمد بن الرضي إبراهيم . تقدم (۶) .

(۱) ۲۶۷ / ۵ .

(۲) ۱۰۳ / ۲ .

(۳) ۳۸ / ۳ .

(۴) ۶۱ / ۳ .

(۵) ۱۰۲ / ۲ .

(۶) ۲۸۰ / ۱ ، ترجمة (۲) .

٣١٠١ - مُحِبُّ دِينِ النُّوَيْرِيِّ .

قاضي الحرمين .

هو أحمد بن أبي الفضل بن أحمد المَقْبِلِيّ . تقدم (١) .

٣١٠٢ - مُحِبُّ دِينِ بَنِ ظَهْرَةَ .

هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن ظهيرة قاضي مكة . تقدم (٢) .

٣١٠٣ - مُحِبِّي دِينِ الحُورَانِيِّ (٣) .

هو يحيى بن زكريا السَّوَارِيِّ . تقدم (٤) .

٣١٠٤ - المَوْفِقُ

صاحب الرِّبَاطِ (٥) بأَسْفَلِ مَكَّةَ .

هو القاضي المَوْفِقُ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الوَهَّابِ الإسْكَندَرِيِّ . تقدم (٦) .

٣١٠٥ - نَاصِرُ دِينِ المُعْتَبِرِيِّ المَقْرِيِّ

هو محمد بن عبد الله الدمشقي . نزيل مكة . تقدم (٧) .

(١) ١٢٣ / ٣ .

(٢) ١٣٩ / ٣ .

(٣) سقطت هذه الترجمة من ق .

(٤) ٤٣٥ / ٧ .

(٥) تقدم ذكر هذا الرباط في ١ / ١٢٢ .

(٦) ٢٠٤ / ٦ .

(٧) ٦٣ / ٢ .

۳۱۰۶ - ناصر الدين السخاوي

هو محمد بن أحمد . تقدم (۱) .

۳۱۰۷ - نجم الدين الطبري

اثنان ، أحدهما : قاضي مكة نجم الدين محمد بن محمد بن المحب أحمد
ابن عبد الله (۲) .

والآخر : حفيده نجم الدين محمد بن القاضي شهاب الدين (۳) . تقدما .

۳۱۰۸ - نجم الدين الأصماني

شيخ الحرم .

هو عبد الله بن محمد . تقدم (۴) .

۳۱۰۹ - نجم الدين الحموي

هو عبد الله بن محمد بن أبي المكارم ، والد خطيب مكة ضياء الدين محمد بن
عبد الله الحموي . تقدم (۵) .

۳۱۱۰ - نجم لدين الأصفهوني

مفتي مكة .

هو عبد الرحمن بن يوسف القرشي . تقدم (۶) .

• ۳۹۲ / ۱ (۱)

• ۲۷۱ / ۲ (۲)

• ۳۸۲ / ۱ (۳)

• ۲۷۱ / ۵ (۴)

• ۲۷۷ / ۵ (۵)

• ۴۱۵ / ۵ (۶)

۳۱۱۱ - نجم الدين بن فهد

هو محمد بن أبي الخير محمد بن محمد الهاشمي . تقدم (۱) .

۳۱۱۲ - نجيب لدين الهندي

هو محمد بن محمد بن محمد . تقدم (۲) .

۳۱۱۳ - نسيم الدين الكازروني .

نزىل مكة .

هو محمد بن محمد ، ويدعى سعيد بن مسعود . تقدم (۳) .

۳۱۱۴ - الوجيه بن عبد المعطى .

هو عبد الرحمن بن عبد المعطى بن أحمد بن عبد المعطى الخزرى (۴) .

ويُعرف بالوجيه أيضاً حفيده محمد بن أحمد بن عبد الرحمن (۵) .

۳۱۱۵ - الوجيه الشيبى .

هو عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد المكي (۶) .

(۱) ۳۳۳ / ۲ .

(۲) ۳۴۰ / ۲ .

(۳) ۳۲۲ / ۲ .

(۴) ۳۸۳ / ۵ ، وسياقة النسب هناك : عبد الرحمن بن عبد المعطى بن مكي بن

طراد الأنصارى الخزرى .

(۵) تقدم فى ۳۰۰ / ۱ .

(۶) تقدم فى ۴۱۵ / ۵ .

هذا ما تيسر جمعه في هذا الفصل ، مع الإعراض عن ذكر جماعة غيرهم
معروفين بألقابهم ، لكونهم مع معرفتهم بألقابهم معروفين بأسمائهم ،
ومعرفتهم بها أكثر من معرفتهم بألقابهم .

وكل من ذكرناه في هذا الفصل بلقب غير مضاف إلى الدين ، كالوجيه
وغیره من الألقاب ، فهو مضاف إلى الدين ، وتركنا إضافته رغبة في الاختصار
غالباً ، واتباعاً لأئمة المقادسة أهل الصالحية فإنهم يتقبون على هذه الصفة .

الفصل الثاني فيمن اشتهر بالنسب

إلى أيه أوجده

۳۱۱۶ — ابن الأجلّ الدمشقي .

نزل مكة .

هو محمد بن أبي القاسم . تقدم (۱) .

۳۱۱۷ — ابن الأعرابي الصوفي .

نزل مكة وشيخها .

هو أحمد بن محمد بن زياد . تقدم (۲) .

۳۱۱۸ — ابن بجير الشيباني .

اثنان ، أحدهما : علي بن بجير (۳) .

(۱) ۲۵۹/۲ .

(۲) ۱۳۷/۳ .

(۳) ۱۲۷/۶ .

والآخر : ابنه يحيى بن علي تقديماً^(١) .

٣١١٩ - ابن برطاس .

أمير مكة ، المظفر ، صاحب اليمن .

هو علي بن الحسين ، تقدم^(٢) .

٣١٢٠ - ابن البرهان الطبري .

جماعة ، منهم :

الجزر أحمد بن إبراهيم بن يعقوب ، وابنه الفقيه جمال الدين محمد بن أحمد
ابن البرهان . وأولاده أبو المكارم وأبو المحاسن ، وعبد اللطيف ، أولاد
جمال الدين المذكور . وابن عمه عبد الله بن محمد بن البرهان ، تقدموا^(٣) .

٣١٢١ - ابن بعلجد

صاحب الرباط^(٤) بمكة .

هو محمد بن فرج ، تقدم^(٥) .

(١) ٤٤٣/٧ .

(٢) ١٥٢/٦ .

(٣) هم على الترتيب المذكور . في ١١/٣ ، ٢٨٥/١ ، ٢٦٩/٢ ، ٢٧٠/٢ ، ٢٤١/٥ .
وهذا للموضع الأخير لـ « عبد الله بن محمد بن البرهان » أما « عبد اللطيف »
الذي ذكره المصنف ، فلم أجد له ترجمة في باب من المقدم .

(٤) انظر هذا الرباط في ١١٩/١ .

(٥) ٢٥٤/٢ .

۳۱۲۲ — ابن البنا .

راوی الترمذی .

هو علی بن نصر البغدادی المکی . تقدم (۱) .

۳۱۲۳ — ابن بنت الشافعی .

هو أحمد بن محمد بن عبد الله ، مفتی مكة . تقدم (۲) .

۳۱۲۴ — ابن جریج .

مفتی مكة .

هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جریج . تقدم (۳) .

۳۱۲۵ — ابن جهضم الصوفی .

نزبل مكة .

هو علی بن عبد الله بن الحسن بن جهضم . تقدم (۴) .

۳۱۲۶ — ابن جن البیر .

هو شمس الدین محمد بن أحمد بن علی . تقدم (۵) .

(۱) ۲۷۱/۶ .

(۲) ۱۴۴/۳ .

(۳) ۵ ۸/۵ .

(۴) ۱۷۹/۶ .

(۵) ۳۳۰/۱ .

٣١٢٧ - ابن جَوْشَن .

هو أحمد بن علي المكي، وأخوه محمد . تقدما^(١) .

٣١٢٨ - ابن الحبشي .

هو محمد بن إبراهيم بن بدر . تقدم^(٢) .

٣١٢٩ - ابن الحبيير .

ناظر الحرم .

هو علي بن مظفر السلامي . تقدم^(٣) .

٣١٣٠ - ابن الحداد .

اثنان : أحدهما : صاحب المدرسة بالشَّيْبِيَّة مدرسة المالكية ، عبد الحق
ابن عبد الرحمن المهدوي .

والآخر هو : محمد بن عبد الرحمن الصنهاجي الفاسي . تقدما^(٤) .

٣١٣١ - ابن أبي حرمي الكاتب .

هو عبد الرحمن بن أبي حرمي فتوح بن بنين للعطار المكي ، مسند
مكة . تقدم^(٥) .

(١) الأول في ١٠٣/٣ ، والثاني في ١٥٣/٢ .

(٢) ٣٩٥/١ .

(٣) ٢٦٨/٦ .

(٤) الأول في ٣٣٥/٥ ، والثاني في ٩٧/٢ .

(٥) ٣٩٨/٥ .

۳۱۳۲ - ابن حُرَيْث السُّبَيْتِي .

نزىل مكة .

هو محمد بن محمد بن محمد . تقدم (۱) .

۳۱۳۳ - ابن الحَكَاك المَكِّي .

اثنان ، أحدهما : الحافظ أبو الفضل جعفر بن يحيى التَّمِيمِي .
والآخر : أخوه الحسين بن يحيى . تقدم (۲) .

۳۱۳۴ - ابن حَنْظَلَةَ المَخْزُومِي .

أمير مكة .

هو يزيد بن محمد بن حَنْظَلَةَ المَخْزُومِي . تقدم (۳) .

۳۱۳۵ - ابن الحَادِمِ .

اثنان : أحدهما : محمد بن عبد الله المَكِّي (۴) .

(۱) ۳۳۶/۲

(۲) الأول في ۴۳۳/۳ ، والثاني في ۲۰۸/۴ .

(۳) ۴۶۵/۷ .

(۴) لم أظهر على نسبه كاملاً إلا بمعارضته بنسب ابنه الآتي . وفي سلسلة نسبهما خلاف ذكره المصنف في ۷۱/۲ ، ۲۹۵ . على أن في إطلاق « ابن الحادم » على « محمد بن عبد الله » هذا شيئاً من التسامح ، فقد ذكر المصنف في ترجمته أنه : « خادم الشيخ أبي محمد عبد الرحمن المغربي » فابن الحادم ، على هذا ، ينصرف إلى الابن « محمد بن محمد بن عبد الله » ليس غير .

والآخر : ابنه محمد بن محمد بن عبد الله . تقدما .

٣١٣٦ - ابن خَشِيش .

مفتي مكة .

هو محمد بن عيسى . تقدم (١) .

٣١٣٧ - ابن خطيب بَيْرُود .

هو الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الدمشقي . تقدم (٢) .

٣١٣٨ - ابن خليل (٣) .

جماعة ، منهم : إمام المقام وخطيب المسجد الحرام الوالد سليمان (٤)

ابن خليل بن إبراهيم (٥) [بن يحيى بن سليمان بن فارس بن أبي عبد الله
الكِنَانِي] العَسَقَلَانِي المَكِّي .

وقريبه العلم أحمد بن عبد الله بن خليل . أبو محمد (٦) .

(١) ٢٤٥/٢ .

(٢) ٢٩٨/١ و « بيروذ » ذكرت هنا وفيما تقدم بالدال المهملة ، وأثبتها بالدال المعجمة

من معجم ياقوت ٢٨٦/١ وقال عنها : ناحية بين الأهواز ومدينة الطَّيِّب .

ثم نقل في وصفها أنها كبيرة وبها نخيل كثير حتى إنهم يسمونها :

البصرة الصغرى .

(٣) سقطت هذه الترجمة كلها من ق .

(٤) في الأصول : « شمس » وأثبت الصواب مما تقدم في ٦٠٣/٤ ، و « شمس »

لأناني غالباً في الأسماء ، وإنما تأتي في الألقاب ، مضافة إلى « الدين » .

(٥) ما بين الحاصرتين بياض في الأصول ، ملأته مما تقدم في موضع الترجمة

المشار إليه في التعليق السابق .

(٦) تقدم في ٥٧/٣

وأخوه البهاء عبد الله بن محمد بن عبد الله بن خليل^(۱) .

۳۱۳۹ — ابن دَيْلَمَ الشُّدْبِيّ .

جماعة ، منهم : المجد أحمد بن دَيْلَمَ بن محمد الْحَجَبِيّ . تقدم^(۲) .

۳۱۴۰ — ابن راشد .

أحد نجار مكة .

هو أحمد بن سليمان بن راشد السالميّ .

ويُعرف بذلك أيضاً أبوه سليمان ، وابنه سليمان بن أحمد بن سليمان .

تقدموا^(۳) .

۳۱۴۱ — ابن زَبْرِق .

هو محمد بن يعقوب بن إسماعيل الشُّدْبَانِيّ . تقدم^(۴) .

۳۱۴۲ — ابن الزُّنْجَانِيّ .

جماعة ، منهم : الأديب علي بن الحسن بن علي التَّمِيمِيّ .

(۱) تقدم في ۲۶۲/۵ . وانظر أيضاً لمن يسمى « ابن خليل » ۵۹/۲ ، ۲۹۴ .

۱۳۹/۳ ، ۲۶۹/۵ ، ۴۰۶ .

(۲) ۳۸/۳ .

(۳) الأول في ۴۴/۳ ، والثاني في ۶۰۶/۴ ، والثالث في ۶۰۰/۴ .

(۴) في ۳۹۱/۲ و « زَبْرِق » بكسر الزاي وازراء بينهما باء ساكنة ، بوزن

زَبْرِج . ذكره المرتضى في التاج (زبرق) حين ترجم ليعي بن عبد الرحمن

ابن محمد بن يعقوب ، حفيد صاحبنا .

وابن أخيه المحدث الأديب نجم الدين سليمان بن عبد الله بن الحسين
تقدماً^(۱).

۳۱۴۳ - ابن زنبور المكي .

هو محمد بن جعفر . تقدم^(۲) .

۳۱۴۴ - ابن أبي بزة^(۳) المقيمي المكي .

هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن البرقي . تقدم^(۴) .

۳۱۴۵ - ابن الزين .

جماعة من أولاد الزين القسطلاني ، وأولاد أولاده ، وكلهم معروفون

بأسمائهم و الألقاب . تقدموا .

(۱) الأول في ۱۴۹/۶ - ۱۵۱ ، والثاني في ۶۰۷/۴ - ۶۱۰ . و « الزنجاني »
وردت هكذا في الأصول بالزاي أخت الراء ، والنون والجيم . وفي ترجمة
« علي بن الحسن بن علي » في الموضوع الأول المشار إليه ضبطها المصنف بالعبارة ،
قال : « بفتح الراء المهملة وسكون الياء آخر الحروف وفتح الحاء المهملة
وبعد الألف نون » ثم ذكر كلاماً حول مأخذ هذه اللسبة .

وفي ترجمة « سليمان بن عبد الله بن الحسن » في الموضوع الثاني المشار إليه
اضطربت النسخ بين « الريحاني » و « الزنجاني » .

علي أن ورود : « الزنجاني » هنا بالزاي والنون والجيم هو ما تقتضيه ضرورة
الترتيب الهجائي إذا تجاوزنا عن سبق الباء في « زنبور » علي الجيم
في « الزنجاني » .

(۲) ۴۴۸/۱ ، وذكره أيضاً في « محمد بن زنبور » ۱۷/۲ .

(۳) كذا ورد « ابن أبي بزة » بين « ابن زنبور » و « ابن الزين » وحقه
أن يتقدم .

(۴) ۱۴۲/۳ .

وَيُكْنَى بِعُرْفِ بْنِ الزَّيْنِ ، وَلا يَكُنْ غَيْرَ هَذَا : الزَّيْنُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الزَّيْنِ
أَحَدُ بَنِي مُحَمَّدِ الطَّبَرِيِّ . تَقَدَّمَ (۱) .

۳۱۴۶ - ابن سالم الحضرمي .

هو محمد بن سالم بن علي المَكْنَى . تَقَدَّمَ (۲) .

۳۱۴۷ - ابن سالم المؤذن .

هو أحمد بن سالم بن ياقوت .

وَيُكْرَفُ بِابْنِ سَالِمٍ أَيْضًا : ابْنَاهُ مُحَمَّدٌ وَعَبْدُ الدَّرْبِزِ . تَقَدَّمُوا (۳) .

۳۱۴۸ - ابن سالم الزبيدي .

هو القاضي سراج الدين عبد اللطيف بن محمد .

وَيُكْرَفُ بِذَلِكَ أَوْلَادُهُ : مُحَمَّدٌ ، وَعَلِيٌّ ، وَعَمْرٌ ، تَقَدَّمُوا (۴) .

۳۱۴۹ - ابن سببين الصوفي .

نزبل مكة .

هو عبد الحق بن إبراهيم المريني . تَقَدَّمَ (۵) .

(۱) ۱۰۰/۵ .

(۲) ۱۹/۲ واسمه هناك : محمد بن سالم بن إبراهيم بن علي .

(۳) الأول في ۴۳/۳ ، والثاني في ۲۹۱/۱ ، والثالث في ۴۴۴/۵ .

(۴) الوالد في ۴۸۹/۵ ، و « علي » في ۱۸۷/۶ ، ولم أجد ترجمة لـ « محمد ، وعمر »

في موضعيهما .

(۵) ۳۲۶/۵ .

٣١٥٠ - ابن سُكْر المحدث .

نزبل مكة .

هو محمد بن علي للبكري . تقدم (١) .

٣١٥١ - ابن سليم المحلي .

هو القاضي عز الدين عبد العزيز بن أحمد . تقدم (٢) .

٣١٥٢ - ابن الشامي المدني .

هو جمال الدين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن . تقدم (٣) .

٣١٥٣ - ابن شاهد القيمة .

هو محمد بن عبد الله بن علي . تقدم (٤) .

٣١٥٤ - ابن الشجاع .

اثنان : أحدهما : أمين الدين محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن الدمشقي .
والآخر : ابنه محمد ، نزبل اليمن ، تقدما (٥) .

٣١٥٥ - ابن الشقيف (٦) .

جماعة ، منهم فقهاء الزيدية بمكة ، أبو القاسم بن محمد بن حسين (٧) .

(١) ٢٠١/٢ .

(٢) ٤٤٤/٥ .

(٣) ٢٩٩/١ .

(٤) ٧٠/٢ .

(٥) الأول في ٣٩٨/١ ، والثاني في ٢٧٩/٢ .

(٦) كذا جاء في الأصول ، وحقه أن يتقدم على « ابن الشجاع » .

(٧) تقدم في ص ٨٩ من هذا الجزء .

والآخر ابنة علي بن أبي القاسم . تقدّم^(١) .

٣١٥٦ — ابن الشَّيخ .

هو يوسف بن محمد بن عمر . تقدم^(٢) .

٣١٥٧ — ابن أبي الصَّيْف .

هو محمد بن إسماعيل بن علي الليمي . تقدم^(٣) .

٣١٥٨ — ابن الطَّبَّاح الحنبلِي .

هو المبارك بن عليّ البغدادي . إمام الحنابلة . تقدم^(٤) .

٣١٥٩ — ابن الظَّرِيف .

المَوْفَع المشهور .

هو تاج الدين أحمد بن علي بن إسماعيل المالكي المصري . تقدم^(٥) .

٣١٦٠ — ابن ظَهيرة .

جماعة تقدموا ، منهم : شيخنا قاضي القضاة جمال الدين بن ظَهيرة ،

وابنه مُحِبِّ الدين^(٦) .

(١) ٢٢٣/٦ .

(٢) ٤٩٦/٧ .

(٣) ٤١٥/١ .

(٤) ١١٩/٧ .

(٥) ١٠١/٣ .

(٦) تقدم الأول في ٥٣/٢ ، واسمه : محمد بن عبد الله بن ظهيرة والثاني في ١٣٩/٣

واسمه : أحمد بن محمد بن عبد الله .

٣١٦١ - ابن ظفر^(١) .

هو محمد بن أبي محمد بن محمد بن ظفر . تقدم^(٢) .

٣١٦٢ - ابن عبد الحميد .

اثنان : أحدهما : المحدث عز الدين^(٣) أبو بكر محمد بن عبد الحميد القرشي
المصري ، نزيل مكة .

والآخر : تقي لدين محمد بن إبراهيم بن عبد الحميد بن علي الموغانى المدنى
الأصم . تقدم^(٤) .

٣١٦٣ - ابن عبد السلام المؤذن .

جماعة ، منهم : محمد بن عبد السلام بن أبي المعالى السكازرونى وذريته ،
تقدموا^(٥) .

(١) سقطت هذه الترجمة من ق . و « ابن ظفر » جاء هكذا في الأصول بعد
« ابن ظهيرة » وحقه أن يتقدم .

(٢) ٣٢٤/٢ .

(٣) كذا في ك ، وفي ق : « نجر الدين » والذي تقدم في ترجمته ٩٦/٢ : نجم الدين

(٤) الأول أشرت إلى مكانه في التعليق السابق ، والثانى فى ٤٠٠/١ ، و « الموغانى »

بالتين المعجمة ، وردت هكذا هنا وفيما تقدم . ولم أجدها فى كتب الأنساب

بهذه الحروف ، إلا أنى وجدت فى ترجمة « موقان » من معجم باقوت ٦٨٦/٤

قال : « موقان ، بالضم ثم السكون والقاف وآخره نون . . . وأهله يسمونه :

موغان ، بالتين المعجمة . . . ولاية فيها قرى ومروج كثيرة تحتلها التركمان

للرعى فأكثر أهلها منهم ، وهى بأذربيجان » فعلى هذا يكون صاحبنا منسوباً

إلى « موقان » بالقاف التى يقال فيها « موغان » بالتين المعجمة . ولعل هذا

يكون صواباً إن شاء الله .

(٥) تقدم محمد بن عبد السلام فى ١٢١/٢ ، أما « ذريته » فيصعب تعيين أما كن =

٣١٦٤ — ابن العَرَبِيِّ الصُّوفِيِّ .

صاحب « الفُصُوص » و « التُّوحَاتِ الْمَكِّيَّةِ » .

هو محمد بن علي الطائِي . تقدم (١) .

٣١٦٥ — ابن العَرَجَاءِ .

اثنان : أحدهما : أبو محمد عبد الله بن عمر بن علي القَيَّرَوَانِي ، إمام مقام

الخليل عليه السلام .

والآخر : ابنه أبو علي الحسن مَقْرِي مَكَّة . تقدما (٢) .

٣١٦٦ — ابن العِزِّ الْأَصْبَهَانِي .

هو محمد بن العِزِّ إِبْرَاهِيمَ . تقدم (٣) .

٣١٦٧ — ابن عُمَكَّاشِ .

هو علي بن مُبَارَكِ بن عيسى بن غانم الْمَكِّي (٤) .

٣١٦٨ — ابن العَلِيفِ الشَّاعِرِ .

هو محمد بن حسن . تقدم (٥) .

= تراجعهم . طي أني وجدت ثمانية منهم في ١٥٦/٢ ، ٨١/٣ ، ١٠٨ ، ٢١٢/٥ .

٢١٣ ، ١٨٣/٦ ، وانظر أيضاً ص ٢٠٣ ، ٢٣٣ .

(١) ١٦٠/٢

(٢) الأول في ٢١٧/٥ ، والثاني في ٨١/٤

(٣) ٤٠١/١

(٤) تقدم في ٢٢٦/٦

(٥) ٤٧١/١

٣١٦٩ - ابن عمران^(١) .

على بن أبي بكر بن محمد بن عمران العطار المكي ، صاحب الرباط بها^(٢) .

٣١٧٠ - ابن الغزال المصري .

نزبل مكة .

هو عبد الله بن محمد بن إسماعيل تقدم^(٣) .

٣١٧١ - ابن غنائم المكي الشاعر .

هو أحمد بن غنائم . تقدم^(٤) .

٣١٧٢ - ابن الفارض الشاعر .

صاحب « الديوان » .

هو عمر بن علي بن مرشد . تقدم^(٥) .

٣١٧٣ - ابن الفخار .

اثنان : أحدهما : أبو نصر محمد بن إبراهيم الأصبهاني .

والآخر : أبو عبد الله محمد بن محمد بن ميمون الجزائري . تقدم^(٦) .

(١) سقطت هذه الترجمة من ق

(٢) تقدم في ١٤٧/٦ ، وتقدم ذكر الرباط في ١٢٠/١

(٣) ٢٤٢/٥

(٤) ١١٥/٣

(٥) ٣٤٩/٦

(٦) الأول في ٤٠٥/١ ، والثاني في ٣٢٦/٢

٣١٧٤ - ابن فراس .

مُسْنِدُ الْحِجَازِ

هو أحمد بن إبراهيم بن أحمد العَبْقَيْسِي . تقدم (١) .

٣١٧٥ - ابن قَهْد .

جماعة ، منهم : القاضي جمال الدين محمد بن عبد الله بن محمد الهاشِمِي (٢) .
وأقاربه تقدموا ، منهم (٣) [أخوه حسن ، وابن أخيه أبو الخير محمد ،
وابنه نجم الدين محمد ، وأبو زُرْعَة محمد بن تقي الدين بن نجم الدين] .

٣١٧٦ - ابن أبي الفضل المُرْسِي .

الإمام المشهور ، محمد بن عبد الله بن محمد . تقدم (٤) .

٣١٧٧ - ابن القَزَاز .

محمد بن أحمد بن أبي بكر الحَرَّانِي . تقدم (٥) .

٣١٧٨ - ابن قَطْرَال .

هو محمد بن علي الأنصاري . تقدم (٦) .

(١) ٣/٣

(٢) ٧٩/٢

(٣) ما بين الحاصرتين من ق . ومكانه في ك : « والده محمد أبو الخير ، وأبيه محمد
نجم الدين » وهو خطأ . وقد تقدم « حسن » في ٨٢/٤ ، و . أبو الخير «
في ٢٩٦/٢ ، و « نجم الدين » في ٣٣٣/٢ ، و « أبو زرعة » في ٣٤٢/٢

(٤) ٨١/٢

(٥) ٢٨٧/١

(٦) ٢٠٧/٢

٣١٧٩ - ابن كثير .

مقرىء مكة .

هو عبد الله بن كثير الدارنى . تقدم (١) .

٣١٨٠ - ابن محيىصين .

المقرىء . المسكى .

هو عمر بن عبد الرحمن بن محيىصين . وفى اسمه خمسة أقوال سوى هذا ،
وهو أصحها . تقدم (٢) .

٣١٨١ - ابن مرزوق التلمسانى .

هو أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد بن مرزوق . تقدم (٣) .

٣١٨٢ - ابن مسدى .

خطيب الحرم .

هو محمد بن يوسف الأندلسى الحافظ . تقدم (٤) .

٣١٨٣ - ابن مسكّن

اثنان : أحدهما : أحمد بن حسن بن يوسف الفهرى . والآخر : ابنه
عبد الله . تقدّما (٥) .

(١) ٢٣٦/٥

(٢) ٣٣٠/٦

(٣) ١٧٣/٣

(٤) ٤٠٣/٢

(٥) الأول فى ٣١/٣ ، والثانى فى ٩٨/٥

٣١٨٤ - ابن المُسَيَّب .

أمير مكة .

هو محمد بن أحمد بن المسيب اليميني . تقدم (١) .

٣١٨٥ - ابن مُطَرِّف .

الولي المشهور .

هو محمد بن حجاج . تقدم (٢) .

٣١٨٦ - ابن معالي الحلبي

هو محمد بن معالي بن عمر . تقدم (٣) .

٣١٨٧ - ابن المَفرِجِي

اثنان : هما محمد وحسن ابنا أحمد بن ميمون . تقدم (٤) .

٣١٨٨ - ابن المُقَدِّمِ الدَّمَشَقِي .

صاحب المدرسة المعروفة بالمقدّمية بدمشق عند باب الفَرَادِيس .

هو محمد بن عبد الملك بن المُقَدِّمِ . تقدم (٥) .

(١) ٣٨٦/١

(٢) ٤٥٢/١

(٣) ٣٥٨/٢

(٤) الأول في ٣٨٧/١ ، والثاني في ٦٧/٤

(٥) ١٢٨/٢

٣١٨٩ - ابن مُكْرَم السَّكَّاتِب .

هو قطب الدين محمد بن محمد بن مُكْرَم الأَنْصَارِي . تقدم (١) .

٣١٩٠ - ابن المَلْجُوم .

هو محمد بن عبد الرحمن الأَزْدِي المَسْكِي . تقدم (٢) .

٣١٩١ - ابن مَنَعَة .

اثنان : هما : العَفِيف منصور بن أبي الفضل البَغْدَادِي .

والآخر : ابن أخيه لِطَهْر محمد بن عبد الله . تقدّمَا (٣) .

٣١٩٢ - ابن المُنْذِر .

شيخ الحرم .

هو محمد بن إبراهيم النَّبْسَانُورِي ، تقدم (٤) .

٣١٩٣ - ابن المُوَظَّن المَقْدِسِي .

هو محمد بن محمد (٥) ، نزيل الحرمين تقدم .

(١) ٣٢٣/٢

(٢) ١١٠/٢

(٣) الأول في ٢٨٥/٧ ، والثاني في ٧٥/٢

(٤) ٤٠٦/١

(٥) كذا في الأصول . ولم أجده في ترتيبه من « الحمد بن » مع شدة غصى .

ثم وجدته باسم « محمد بن أحمد » في الجزء الأول ص ٣٩١ وهناك :

« القدسي » وهي و « القدسي » سواء

٣١٩٤ — ابن ميجال ، الطيب .

هو الحسن بن علي بن محمد البغدادي^(١) .

٣١٩٥ — ابن أبي مسرة .

اثنان : أحدهما : مفتي مكة ، أحمد بن زكريا بن الحارث بن أبي مسرة .

والآخر ابنه أبو يحيى عبد الله ، مفتي مكة^(٢) .

٣١٩٦ — ابن أبي مليكة .

قاضي مكة .

هو عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة زهير القرظي القمي .

تقدم^(٣) .

٣١٩٧ — ابن أبي الموت .

هو أحمد بن محمد بن أحمد الكوفي . تقدم^(٤) .

٣١٩٨ — ابن النجم الصوفي .

هو محمد بن أحمد بن محمد بن علي إصري ، نزيل مكة . تقدم^(٥) .

(١) تقدم في ١٦٣/٤

(٢) تقدم الأول في ٤١/٣ ، والثاني في ٩٩/٥

(٣) ٢٠٤/٥

(٤) ١٢٨/٣

(٥) ٣٨٠/١

٣١٩٩ — ابن أبي نجيب .

مفتي مكة .

هو عبد الله بن يسار . تقدم (١) .

٣٢٠٠ — ابن أبي هاشم

أمير مكة .

محمد بن جعفر بن أبي هاشم الحسني .

وجماعة من ذريته ، أمراء على مكة ، وغير أمراء . تقدموا (٢) .

٣٢٠١ — ابن هلال .

التاجر الدمشقي .

هو محمد بن محمد بن محمد . تقدم (٣) .

٣٢٠٢ — ابن الوكيل .

جماعة ، منهم : الفقيه أحمد بن موسى بن علي .

وإبن عمه الجمال محمد بن عمر بن علي ، تقدما (٤) .

ويُعرف بابن الوكيل أيضا غيرهما من أقاربهما .

(١) ٣٠٠/٥

(٢) تقدم هو في ٤٣٩/١ ، أما ذريته ، فيصعب تحديدها أما كن تراجعهم .

(٣) ٣٣٨/٢

(٤) الأول في ١٨٧/٣ ، والثاني في ٢٢٧/٢

هذا ما تيسر جمعُه في هذا الفصل ، مع الإعراض عن جماعة كثيرين معروفين بأبائهم ، لكونهم لا يُعرفون بذلك إلا مع أسماءهم ، مثل أحمد ابن ناصر الواسطي ، ومحمد بن أبي الطاهر^(١) ، وغيرها .

الفصل الثالث

في المعروفين بأنسابهم إلى قبيلة أو بلد ،
أو لقبٍ مُفردٍ ، غير مُضاف إلى الدين .

٣٢٠٣ - الأجرى .

نزبل مكة .

هو محمد بن الحسين البغدادي ، صاحب التوليف المشهورة . تقدم^(٢) .

٣٢٠٤ - الأزرقى .

جماعة ، اشتهر منهم اثنان ، أحدهما : أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة الفسّاني ، مؤذن المسجد الحرام .

والآخر حفيده ، مؤلف « أخبار مكة » أبو الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد الأزرقى . تقدم^(٣) .

٣٢٠٥ - الأمتجى الشاعر .

(١) تقدم الأول في ١٩١/٣ ، والثاني في ٢٩٧/٢

(٢) ٣/٢ .

(٣) الأول في ١٧٦/٣ ، والثاني في ٤٩/٢ .

هو شمس الدين محمد بن عبد الله بن أحمد . تقدم (١) .

٣٢٠٦ - الأقلدیشی .

مؤلف « النجم » و « الكواكب » .

هو أحمد بن محمد بن عيسى . تقدم (٢) .

٣٢٠٧ - الآقشهری .

هو أبو طيبة ، محمد بن أحمد بن أمين ، نزيل الحرمين . تقدم (٣) .

٣٢٠٨ - الأميوطی .

هو الشيخ جمال الدين إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم اللخمي . تقدم (٤) .

٣٢٠٩ - الإخشيد .

أمير مصر والحرمين .

هو محمد بن طنج .

ويُعرف بذلك ابناه : أنوجور ، وأبو الحسن علي . تقدموا (٥) .

(١) ٤٢/٢ .

(٢) ١٨٣/٣ .

(٣) ٢٨٦/١ .

(٤) ٢٥٨/٣ .

(٥) تقدم الإخشيد ، الأب في ٣٠/٢ ، ولم أجد لولديه ترجمة مستقلة فيما سبق .
وقد ذكرهما المصنف استطرادا في ترجمة أبيهما ٣١/٢ .

۳۲۱۰ - الأفضل .

صاحب الرباط المعروف برباط ربيع بأجیاد .

هو صاحب دمشق ، الملك الأفضل ابن الملك الناصر صلاح الدين يوسف
ابن أيوب . تقدم (۱) .

۳۲۱۱ - الأفضل .

صاحب المدرسة بمكة .

هو صاحب اليمن ، الملك الأفضل عباس بن الملك المجاهد علي بن الملك
المؤيد داود بن الملك المظفر يوسف ابن الملك المنصور عمر بن علي بن رسول .
تقدم (۲) .

۳۲۱۲ - الأوفى .

قاضي مكة .

هو محمد بن عبد الرحمن الأنزومي . تقدم (۳) .

۳۲۱۳ - الأهدل .

هو أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن الحضرمي . تقدم (۴) .

(۱) في ۲۷۵/۶ باسم : علي بن يوسف بن أيوب .

(۲) ۹۴/۵ .

(۳) ۱۱۸/۲ .

(۴) ۱۹۴/۳ .

٣٢١٤ - البزّي .

المقرئ المكي .

هو أحمد بن محمد بن عبد الله . تقدم (١) .

٣٢١٥ - البززي (٢) .

هو الشريف محمد بن قاسم بن قاسم الحسني . نزيل الحرمين . تقدم (٣) .

٣٢١٦ - بطال الرّكبي .

هو محمد بن أحمد ، أحد فقهاء اليمن الجاورين بمكة . تقدم (٤) .

٣٢١٧ - التّمكري .

هو الجمال محمد بن عمر بن مسعود المكي . تقدم (٥) .

(١) ١٤٢/٣ .

(٢) كذا في الأصول وحق هذه الترجمة أن تأتي بعد « بطال » .

(٣) ٢٥٧/٢ .

(٤) لم أجده فيها تقدم ، مع شدة خصي . وهو : محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان

ابن بطال الرّكبي ، نسبة إلى قبيلة « الرّكب » من الأشعريين في اليمن ،

يكني أبا عبد الله ، ويعرف بيطال . كان مسكنه في بلدة « ذي يعمر » إحدى قرى

الدّمْلُوَة ، ثم رحل إلى مكة فجاور بها أربع عشرة سنة وعاد إلى بلده فبنى مدرسة ،

وقف عليها كتبه وأرضه ، وكان فاضلا ورعا . له مصنفات منها : « المستعذب »

المتضمن شرح غريب ألفاظ « المهذب » لأبي إسحاق الشيرازي . وله شعر .

توفي في بلده نحو سنة ٦٣٣ هـ . من كتاب الأعلام ، للعلامة الزركلي ٢١٥/٦

وانظر أيضا بغية الوعاة ٤٥/١ .

(٥) ٢٣٦/٢ .

٣٢١٨ - بُرَيْه .

أمير مكة .

هو إبراهيم بن محمد بن إسماعيل . تقدم^(١) .

٣٢١٩ - الجواد^(٢) .

هو محمد بن علي بن [أبي] منصور . تقدم^(٣) .

٣٢٢٠ - جوبكار المقرئ .

هو محمد بن أحمد بن حسن السجزي . تقدم^(٤) .

٣٢٢١ - الحبيشي .

المؤدب بالمسجد الحرام .

هو محمد بن أبي بكر اليماني . نزيل مكة . تقدم^(٥) .

(١) ٢٤٧/٣ . وجاء في الأصل : « تربه » بالياء الفوقية والياء الموحدة . وأثبتته

بالياء الموحدة والياء التحتية مما سبق في ترجمة الاسم . لكن هناك ضبط « برية »

بسكون الراء ثم تاء في آخر الكلمة . وأثبتته بالهاء وبصفة التصغير من تبصير

المنقبه ٧٩/١ : ونص عليه ابن حجر بالعبارة ، وانظر أيضا المشقبه ص ٧٠ ،

١٠١ . وقد أفاد صاحب القاموس أن « برية » مصغر « إبراهيم » .

و « برية » على هذا حقه أن يجيء في الترتيب بمد « الأهدل » .

(٢) سقطت هذه الترجمة من ق .

(٣) ٢١٢/٢ وما بين الحاصرتين زدته مما سبق في « جمال الدين » ص ١١٦

(٤) ٢٩٠/١ ، و « جوبكار » لم أعرف ضبطه .

(٥) ٤٣٣/١ .

٣٢٢٢ — الحَنْدِيدِيّ، ويقال: الحَنْدُودِيّ . الشاعر .

هو علي بن محمد . تقدم^(١) .

٣٢٢٣ — الحَرَّازِيّ .

جماعة ، منهم : مفتي مكة ، شهاب الدين أحمد بن قاسم^(٢) .

وأولاده التقي قاضي مكة ، وأبو الفضل ، وأبو عبد الله . تقدموا^(٣) .

٣٢٢٤ — الحَرَّاشِيّ .

هو جابر بن عبد الله . تقدم^(٤) .

٣٢٢٥ — الحُضْرِيّ .

إمام الحنابلة بالحرم الشريف .

هو أبو الفتوح نصر بن محمد بن علي البغداديّ . تقدم^(٥) .

٣٢٢٦ — الحَمَّال .

الفتية الشافعيّ .

هو رافع بن نصر البغداديّ . تقدم^(٦) .

(١) ٢٦١/٦ .

(٢) تقدم في ١١٦/٣ .

(٣) سبقوا كلهم في الجزء الأول ، صفحتي ٢٦٦ ، ٣٦٧ ، وانظر لضبط «الحرازي»

ما تقدم في حواشي ص ٦٥ من هذا الجزء .

(٤) ٤٠٠/٣ .

(٥) ٣٢٢/٧ .

(٦) ٢٨/٤ .

٣٢٢٧ - الحنّاط .

بحاء مهولة ونون .

هو الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن للعبّاسي المكنى الشافعي . تقدم (١) .

٣٢٢٨ - الدّباهي .

هو الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن أبي نصر . تقدم (٢) .

٣٢٢٩ - الخوزي .

إبراهيم بن يزيد الأُموي . مولام (٣) .

٣٢٣٠ - الدّلاصي .

مقرىء مكة .

هو العفيف عبد الله بن عبد الحق المَخزُومِي . تقدم (٤) .

(١) ٨٤/٤

(٢) ٣٨٨ / ١ ، و « الدّباهي » نسبة إلى « دباها » قرية من نواحي بغداد . كما ذكر ياقوت في معجمه ٥٤٥/٢ . وُرسمت في القاموس « دباها » وضبطت الدال في ياقوت بالفتح ، وفي القاموس بالكسر ، كل ذلك بضبط القلم . وقد جاءت هذه القرية في رجز لأحد الخوارج ، قال :

إن القُبَاع سار سَيْرًا مَلَسًا بين دَبَاها ودَبِيرِي خَسَا

انظر الكامل للمبرد ٣ / ٣٤٠ .

(٣) تقدم في ٣ / ٢٧٣ .

(٤) ١٩٦ / ٥ . و « الدّلاصي » بفتح الدال المهملة نسبة إلى « دلاص » :

كورة بصعيد مصر على غربي النيل . كما ذكر ياقوت في معجمه ٥٨١ / ٢ ، وهي الآن إحدى قرى مركز بني سويف ، بمديرية بني سويف بمصر . كما جاء في حواشي

النجوم الزاهرة ٩ / ٢٥١ .

٣٢٣١ - الدَّيْبِيُّ .

هو محمد بن إبراهيم . تقدم (١) .

٣٢٣٢ - الدَّهْلَوِيُّ .

هو محمد بن كمال الهندي الحنفي . تقدم (٢) .

٣٢٣٣ - الدِّيَابِجَةُ .

الذي بُويع بالخلافة بمكة .

هو محمد بن جعفر الصادق بن محمد الباقر . تقدم (٣) .

٣٢٣٤ - رَامُشْت .

صاحب الرُّبَاطِ بِمَكَّةَ .

هو إبراهيم بن الحسين الفارسي . ورامُشت لقب إبراهيم . تقدم (٤) .

(١) ٣٩٦ / ١ . و « الديبلي » بفتح الدال المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها . وضم الباء للوحدة ، ثم لام ، نسبة إلى « ديبلي » وهي مدينة على ساحل البحر الهندي . كما في الباب ١ / ٤٣٧ ، ومعجم ياقوت ٢ / ٦٣٨ .

(٢) ٢٦٦ / ٢ . وجاء في الأصول « الدلوالى » مكان « الدهلوى » وأثبتته مما تقدم في ترجمة اسمه .

(٣) ٤٤٤ / ١ . و « الديياج ، والديياجة » لقب جماعة من أهل البيت وغيرهم ، لجمالهم وملاحتهم . انظر الباب ١ / ٤٣٦ ، وتاج العروس (ديج) .

(٤) لم أجد له ترجمة فيما تقدم ، في باب (إبراهيم) و « رباط رامشت » المشار إليه ذكره المصنف فيما تقدم ١ / ١١٩ عند ذكر الرُّبَاطِ . وكفى صاحبه « أبا القاسم » وكذلك ذكره في كتابه « شفاء الغرام » ١ / ٣٣٢ ، وقال : « ورامشت هو : الشيخ أبو القاسم ، واسمه إبراهيم بن الحسين الفارسي وقفه =

٣٢٣٥ - الزُّجَاجِيُّ الصُّوفِيّ .

هو أبو عمرو ، محمد بن إبراهيم بن يوسف النُّيسَابُورِيّ . تقدم (١) .

٣٢٣٦ - الزُّعَيْم .

تاجر مكة .

هو محمد بن حَسَبِ اللَّهِ الْقُرَشِيّ .

ويُعرف بالزُّعَيْم أيضاً ابناً : علي ، وأحد ، تقدموا (٢) .

٣٢٣٧ - الزُّنْجِيّ .

مفتي مكة .

هو مسلم بن خالد . تقدم (٣) .

٣٢٣٨ - الزُّنْجِيّ .

صاحب المدرسة بمكة .

هو الأمير نجر لدين عثمان بن علي . نائب عَدَن . تقدم (٤) .

== أي الرباط - على جميع الصوفية الرجال دون النساء ، أصحاب المُرَقَّعة من سائر العراق وتاريخه سنة تسع وعشرين وخمسةائة « انتهى كلامه . وقد استفدنا من هذا أن المترجم من رجال القرن السادس .

(١) ٤٠٨ / ١ .

(٢) الأول في ١ / ٤٥٥ ، والثاني في ٦ / ٢٢٩ ، والثالث في ٣ / ١٣٥ .

وهذا الأخير لقبه المصنف « ابن الزعيم » .

(٣) ١٨٧ / ٧ .

(٤) ٣٤ / ٦ .

۳۲۳۹ - الزُّنْشَرِيُّ .

المفسر النحوي .

هو أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد الخوارزمي . تقدم (۱)

۳۲۴۰ - الزُّوْكَيُّ .

الرجل الصالح ، نزيل مكة .

هو محمد بن أبي بكر بن أحمد اليميني . تقدم (۲)

۳۲۴۱ - سَنَدِلُ الْمَكِّيُّ .

هو عمر بن قيس . تقدم (۳)

۳۲۴۲ - شاه شجاع

صاحب الرباط بمكة .

هو السلطان شاه شجاع بن محمد بن المظفر ، صاحب بلاد فارس .

تقدم (۴)

۳۲۴۳ - الشَّرَائِيُّ .

صاحب الرباط عند باب بني شيبه .

(۱) ۱۳۷ / ۷ .

(۲) ۴۲۵ / ۱ . و « الزوكي » نسبة إلى « زوك » بضم الزاي : قرية باليمن .
على ما في القاموس (زوك) ولم يذكرها البكري وياقوت في كتابهما .

(۳) ۳۵۳ / ۶ . و « ساندل » بفتح السين المهملة وسكون النون . على

ما قيده ابن حجر في التقریب ۶۲ / ۲ .

(۴) ۳ / ۵ .

هو الشَّرَف إقبال المُسْتَنْصِرِي العَبَّاسِي . تقدم (١)

٣٢٤٤ - السَّلاح .

أمير مكة .

هو مملوك صاحب اليمن الملك المنصور (٢) نور الدين عمر بن علي .

يأني - إن شاء الله تعالى - ذكره أبسط من هذا في الفصل الذي بعده .

٣٢٤٥ - الشَّوَلِي .

هو الشيخ علي بن أبي الكَرَم . تقدم (٣) .

٣٢٤٦ - الصَّائغ الكبير المَكِّي .

هو محمد بن إسماعيل بن سالم .

٣٢٤٧ - الصَّائغ الصغير المَكِّي .

هو محمد بن علي بن زيد . تقدم (٤) .

٣٢٤٨ - الصَّائِغِي .

صاحب اليمن ومكة .

هو علي بن محمد بن علي اليَمَنِي . تقدم (٥) .

(١) ٣٢٤ / ٣ .

(٢) تقدمت ترجمة الملك المنصور في ٦ / ٣٣٩ .

(٣) ٦ / ٢٢٣ .

(٤) الأول في ١ / ٤١٣ ، والثاني في ٢ / ١٥٤ .

(٥) ٦ / ٢٣٨ .

٣٢٤٩ - الطويل .

صاحب الرباط والمطهرة بأسفل مكة .

هو طيِّبًا ، أحد الأمراء المُقدِّمين بِمِصْرٍ وغيرها . تقدّم (١) .

٣٢٥٠ - العِراقِي الشَّيْبِي .

هو أحمد بن علي . تقدّم (٢) .

٣٢٥١ - العَرَجِي .

الشاعر المشهور .

هو عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان . تقدّم (٣) .

٣٢٥٢ - عَصَارَة .

هو أحمد بن عيسى بن عمران المَكِّي المَطَّار (٤) .

ويُعرفُ بذلك ابنه عيسى بن أحمد (٥) ، وجماعة من أقاربه .

٣٢٥٣ - الفَرْنَاطِي الشَّامِي .

نزىل الحرمين .

(١) ٧٥ / ٥ .

(٢) ١١١ / ٣ .

(٣) ٢١٩ / ٥ .

(٤) تقدّم في ٣ / ١١٤ .

(٥) تقدّم في ٦ / ٤٥٦ .

هو أبو عبد الله محمد بن علي بن يحيى . تقدم (١) .

٣٢٥٤ - الفاكبي .

محمد بن إسحاق بن العباس . من المتقدمين . مؤرخ مكة (٢) .

والفاكبي من المتأخرين ، علي بن محمد بن عمر المصري الأدب (٣) .

٣٢٥٥ - القداح .

مفتي مكة .

هو سميد بن سالم . تقدم (٤) .

٣٢٥٦ - القيراطي .

للشاعر المصري .

هو بزهان الدين إبراهيم بن عبد الله بن محمد الطائي . تقدم (٥) .

٣٢٥٧ - قرطبة (٦) .

هو محمد بن علي للبغدادي الحافظ . تقدم (٧) .

(١) ٢ / ٢١٨ .

(٢) تقدم في ١ / ٤١٠ .

(٣) تقدم في ٦ / ٢٥١ .

(٤) ٤ / ٥٦٤ .

(٥) ٣ / ٢١٧ .

(٦) كذا وضعت في الأصول بعد « القيراطي » وحقها أن تقدم .

(٧) ٢ / ٢٢٢ .

٣٢٥٨ - القَسَّ .

لعابد المَكِّي .

هو عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمار . تقدم^(١) .

٣٢٥٩ - القَصْرِي .

أمير مكة .

هو خالد بن عبد الله القَصْرِي . تقدم^(٢) .

٣٢٦٠ - القَطَّان المَكِّي .

خادم القاضي أبي الفضل الثنويزي .

هو أحمد بن صلاح بن فتح المَكِّي . تقدم^(٣) .

٣٢٦١ - القَوَّاس المَقْرِي .

هو أحمد بن محمد بن علقمة المَكِّي . تقدم^(٤) .

٣٢٦٢ - الكَأْبِي الحَنَفِي .

نائب إمام الحنفية بالمسجد الحرام .

هو محمد بن محمد بن عمر الهندي . تقدم^(٥) .

(١) ٣٧٥ / ٥ .

(٢) ٢٧٠ / ٤ .

(٣) ٤٩ / ٣ . وقوله « بن صلاح » ورد هكذا في الأصول . وفيما سبق في موضع

الترجمة « صالح » .

(٤) ١٥٩ / ٣ .

(٥) ٣١٩ / ٢ .

٣٢٦٣ - الكركي الكي^(١) .

هو محمد بن أحمد بن بونس . تقدم^(٢) .

٣٢٦٤ - الكوراني .

هو يعقوب بن عمر بن علي . تقدم^(٣) .

٣٢٦٥ - الكامل^(٤) .

صاحب مصر ومكة .

هو محمد الكامل بن العادل أبي بكر بن أيوب . تقدم^(٥) .

٣٢٦٦ - كيلجة .

هو محمد بن صالح بن عبد الرحمن الأنطاقي . تقدم^(٦) .

٣٢٦٧ - امراني .

صاحب الرباط بمكة عند باب الجنائز .

(١) في أسماء البلدان : الكرك ، بفتح الكاف وتسكين الراء : اسم قرية في لبنان . و بفتح الكاف . أيضا مع الراء : اسم قلعة في طرف للشام ، و قرية يعطيك . ولست أدري لأيهما يندسب المترجم .

(٢) ٣٩٠ / ١

(٣) ٤٧٦ / ٧

(٤) كذا جاء ترتيبه في الأصول . ومكانه بعد ه الكابلي ه .

(٥) ٢٧٩ / ٢

(٦) ٢٧ / ٢

هو القاضي صدر الدين أبو بكر محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم المراغي .
تقدم (١) .

٣٢٦٨ - المرْجاني .

جماعة ، منهم : الشيخ عبد الملك بن الشيخ أبي محمد عبد الله بن
محمد المرْجاني .

وابناه : محمد ، وعبد الله ، وحفيده عبد الملك بن محمد . تقدموا (٢) .

٣٢٦٩ - المرْجاني آخر .

هو أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الله الثونسي .
وعُرِف بالمرْجاني لمصاهرته للذَّين قبله . تقدم (٣) .

٣٢٧٠ - المرْجاني آخر .

هو محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف . تقدم (٤) .

٣٢٧١ - المرْشدي .

جماعة . منهم : إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب الفوسني
الشافعي ، والد أحمد وعبد الواحد ومحمد . انتهى (٥) .

(١) ٦٦ / ٢ .

(٢) الأول في ٥ / ٥٠٣ ، والثاني في ٢ / ١٢٦ ، والثالث في ٥ / ٢٠٣ ، والرابع
في ٥ / ٥١١ .

(٣) ١٤٦ / ٣ .

(٤) ٢٤٩ / ١ . وقد سقطت هذه الترجمة والتي بعدها من ق

(٥) تقدمت ترجمة الوالد في ٣ / ٢٠٢ ولم يترجم للصنف لأولاده للذَّكرين .

٣٢٧٢ - المَعِيد .

هو الشيخ شمس الدين محمد بن محمود الحنفي ، إمام الحنفية بالمسجد الحرام . تقدم (١) .

٣٢٧٣ - المِيَانَشِي .

خطيب مكة .

هو أبو حفص عمر بن عبد المجيد القرشي المالكي . تقدم (٢) .

٣٢٧٤ - المَيُورِقِي .

هو أبو العباس أحمد بن علي العبدي (٣) .

٣٢٧٥ - المنصور .

الخلافة العباسية .

هو عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس (٤) .

٣٢٧٦ - المَهْدِي .

الخلافة العباسية .

هو محمد بن المنصور (٥) .

(١) ٣٤٩/٢

(٢) ٣٢٤/٦

(٣) تقدم في ١٠٢/٣ . وقد سقطت الترجمة من ق

(٤) تقدم في ٢٤٨/٥

(٥) تقدم في ٧٦/٢

٣٢٧٧ - المتوكل العباسي .

هو جعفر بن المعتصم محمد بن هرون الرشيد بن المهدي^(١) .

٣٢٧٨ - المنتصر^(٢) .

الخليفة العباسي .

هو محمد بن المتوكل .

٣٢٧٩ - المعتمد العباسي .

هو أحمد بن المتوكل^(٣) .

٣٢٨٠ - المعتضد العباسي . الخليفة .

هو أحمد بن الموفق بن أحمد بن المتوكل^(٤) .

(١) تقدم في ٤٣١/٣

(٢) جاء في الأصول : « المقدر » وهو خطأ لا شك فيه . فالمقندر العباسي هو « جعفر بن المعتضد » . وسيأتي بعد ستة أسطر برقم ٣٢٨١ . أما « محمد بن المتوكل » فيلقب « المنتصر » انظر مثلا تاريخ الخلفاء ص ٣٥٦ ، والسكامل لابن الأثير ٤٣/٧ . وقد تقدمت ترجمته في العقد ٤٤٧/١ . وهناك : « المنتصر » وهو - هو .

(٣) لم يسبق له ترجمة في العقد . وهو أحمد بن المتوكل بن المعتصم بن الرشيد ، ولد سنة تسع وعشرين ومائتين ، وتولى الخلافة بعد المهدي سنة ست وخمسين ومائتين . ثم توفي سنة تسع وسبعين ومائتين . تاريخ الخلفاء ص ٣٦٣

(٤) تقدم في ٥١/٣

٣٢٨١ - المقتدر العباسي .

هو جعفر بن المعتضد^(١) .

٣٢٨٢ - المسعود .

صاحب اليمن ومكة .

هو يوسف ، ويقال : أنيس ، ويقال : أنيز بن الكامل محمد بن العادل
أبي بكر بن أيوب^(٢)

٣٢٨٣ - المنصور .

صاحب اليمن والمدرسة بمكة .

هو عمر بن علي بن رسول^(٣) .

٣٢٨٤ - المظفر .

صاحب اليمن .

هو يوسف بن المنصور^(٤) .

٣٢٨٥ - المجاهد .

صاحب اليمن ، والمدرسة بمكة .

(١) تقدم في ٤١٥/٣

(٢) تقدم في ٤٩٢/٧

(٣) تقدم في ٣٣٩/٦

(٤) تقدم في ٤٨٨/٧

هو علي بن المؤيد داود بن المظفر^(١).

٣٢٨٦ - النَّسَوِيُّ^(٢).

ثلاثة ، الأول : الحافظ أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب ، صاحب « السنن » .

والثاني : أحمد بن محمد بن زكريا النَّسَوِيُّ أبو العباس ، شيخ الحرم .

والثالث : عمر بن الحسين النَّسَوِيُّ . تقدموا^(٣) .

٣٢٨٧ - النَّشَاوِرِيُّ .

مُسْنَدُ مَكَّةَ .

هو عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان المكي^(٤) .

الفصل الرابع

فِيمَنْ نُسِبَ إِلَى أَبِيهِ أَوْ جَدِّهِ وَلَمْ يُعْرَفْ اسْمُهُ

وفيه جماعةٌ سيِّئهم معروفون بصفات ، مثل : شابٌّ ، أو شاعر أو أسود ، وابن منهم من يُعرف بالنسبة إلى أحد^(٥) ...

(١) تقدم في ١٥٨/٦

(٢) النسوي : بفتح النون والسين ، نسبة إلى « نسا » مدينة بخراسان . والمشهور

في النسبة إلى هذه البلدة : « النَّسَائِيُّ » وبها عُرف الإمام الحافظ

أبو عبد الرحمن صاحب « السنن » الذي ذكره المصنف . وانظر الباب

في تهذيب الأنساب ، لعز الدين بن الأثير ٣/٢٢٣ ، ٢٢٤

(٣) الأول في ٣/٤٥ ، والثاني في الجزء نفسه ص ١٣٦ ، والثالث في ٦/٢٩١

(٤) تقدم في ٥/٢٧٠

(٥) يياض بالأصول . وكتب في ك : يياض في هذا المحل قدر صفحة

من^(١) مختصر العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ، لمؤلفه القاضي
تقي الدين الفاسي والذي اختصره في سنة ست وثمانمائة ببلاد اليمن .

ذكر جماعة من ولاة مكة .

لم يقع لنا مرفقهم إلا بالنسبة لأباثهم أو شهرتهم .

٣٢٨٨ - ابن الأثيري .

وجدت في تاريخ لبعض القضاة : أن الملك المنصور ، صاحب اليمن
تركه بمكة مع ابن الوليد لما توجه من مكة في سنة ست وثلاثين وثمانمائة^(٢) ،
وأنهما أقاما بمكة حتى انقضت هذه السنة .

ووجدت في التاريخ المذكور : أن الملك المظفر^(٣) ابن المنصور أمر في سنة

ع

(١) هذا الفصل كله إلى أول « باب النساء » من زيادات النسخة « ك » وهي
زيادات تأتي في صلب هذه النسخة ، وفي حواشي النسخة « ف » من صنع
ابن فهد ، تلميذ تقي الفاسي مصنف « العقد الثمين » وقد سبق التنبيه على هذا
من قبل . وقد أشار المصنف إلى هذا « المختصر » في الترجمة الذاتية التي
حررها لنفسه في الجزء الأول من العقد ص ٣٤٤ .

ومما ينبغي التنبيه له أن المصنف حين ذكر خطته في تراجم كتابه « العقد
الثمين » لم يشر إلى أنه سيذكر شيئاً من « مختصر العقد » انظر ص ٦ من
الجزء الأول

(٢) انظر هذا في ترجمة الملك المنصور في الجزء السادس ص ٣٤٦ . وانظر
الجزء الخامس ص ٢٣ .

(٣) انظر ترجمة الملك المظفر في الجزء السابع ص ٤٨٨ .

ست وستين وستمائة بتعليق باب الحكمية على يد ابن التيمزني ، وأظنه المذكور . والله أعلم .

۳۲۸۹ - ابن عبدان .

وجدت في التاريخ المذكور : أن الملك المنصور صاحب اليمن أرسله في جيش مع الشريف راجح بن قنادة ، في سنة تسع وعشرين وستمائة إلى مكة^(۱) فاستولوا عليها ، فلما جاء الجيش المصري حاصروهم ، وقتلوا ابن عبدان ، وهرب راجح . انتهى .

۳۲۹۰ - ابن فيروز^(۲) .

وجدت في التاريخ المذكور : أن الملك المنصور لما استولى على مكة في رمضان سنة تسع وثلاثين^(۳) ، ترك بمكة ابن فيروز والشلاح ، فأما ابن فيروز فلم أدر متى أقام بمكة ، وأما الشلاح فسيأتي ذكر مدة إقامته بمكة .

۳۲۹۱ - ابن مجلي .

وجدت في التاريخ المذكور : أن السلطان الملك الكامل صاحب مصر لما عزل طغتكين متوآي مكة من قبيله ، لإساءته إلى أهلها أرسل أميراً غيره

(۱) انظر هذا فيما تقدم . ص ۲۴۴ ، ۲۴۵ من الجزء السادس . وانظر أيضاً ص ۲۸۳ من الجزء الثاني ، وص ۳۷۶ من الجزء الرابع ، وص ۶۵ من الجزء الخامس .

(۲) يضبط هذا بفتح الفاء . على ما في التاج (فرز)
(۳) تفصيل ذلك تراه في ص ۳۴۷ من الجزء السادس .

يقال له ابن مُجَلِّي، فوصل إلى مكة في سنة ثلاثين وستمائة^(١).

٣٢٩٢ - ابن مُحَارِب .

أمير مكة .

ذكر الذهبي في « الميزان »^(٢) أن أبا طاهر القرمطي، لعنه الله، قتله في الفتنة التي أثارها بمكة، وكان في الثامن من ذي الحجة سنة سبع عشرة وثلثمائة .

٣٢٩٣ - ابن المُسَيَّب .

وجدت في تاريخ بعض العصريين : أن الملك المنصور صاحب اليمن في سنة ست وأربعين وستمائة عزل مملوكه الشلاح عن مكة، وأمر^(٣) عَوْضَه ابن أَسِيَّب، بمد أن لزم^(٤) نفسه مالا يؤديه من الحجاز، بمد كفاية الجند، وقود مائة فرس في كل سنة .

وتقدّم إلى مكة برسوم السلطان، فدخلها وخرج عنها الشلاح، فأقام ابن المُسَيَّب بها سنة ست وأربعين، والتي بعدها، حتى قبض عليه، فغير في هذه

(١) تجد هذا في ترجمة « طفتكين » في الجزء الخامس ص ٦٥ . وانظر إشارة إليه في ترجمة الملك الكامل، ص ٢٨٤ من الجزء الثاني، وفي ص ٣٧٦ من الجزء الرابع، في ترجمة راجح بن قتادة .

(٢) ص ١٦٧ من الجزء الثاني وانظر تفصيل هذه الواقعة في الكامل ٧٧/٨، والنجوم الزاهرة ٢٢٤/٣

(٣) انظر ص ٣٤٧ من الجزء السادس

(٤) كذا، والصواب : ألزم

المدّة الخيرة الذي وضعه الملك المنصور ، وأعاد الجبايات^(١) والمكوس بمكة ،
وقلع المربعة^(٢) التي كان السلطان كتبها وجعلها على زمزم ، واستولى على
الصدقة التي كانت تصل من اليمن ، وأخذ من المجد بن أبي القاسم المال الذي
كان تحت يده ، انظر بن المنصور ، وبني حصننا بنخلة ، بسمي العطشان ،
واستخاف هذبل لنفسه . ومنع الجند النفقة ، فنفروا عنه .

ومكر مكرًا ، فمكر الله به ، فوثب عليه الشريف أبو سعد^(٣) ، وأخذ
ما كان معه من خيل وعدد وممالك ، وفيدته وأحضر أعيان الحرم ، وقال :
ما لزمته إلا لتحقيق خلافه على مولانا السلطان^(٤) ، وعدت أنه أراد الهروب
بهذا المال الذي معه إلى العراق .

وكان قبض أبي سعد على ابن المسبب يوم الجمعة ، لتسع خلون^(٥) من ذي
القعدة ، سنة سبع وأربعين وستمائة .
كذا وجدت بخط الميورقي ، وذكر أنه سمع محمد بن سنجر^(٦) ، حاكم
الطائف يقول ذلك .

-
- (١) في ك : « الجبايات » بنون بعد الجيم . وأثبتته بيا مؤحدة مما سبق في الجزء
السادس ص ٣٤٧ . وهو المناسب لما عطف عليه .
- (٢) راجع الحاشية (١) في ص ٣٤٧ من الجزء السادس .
- (٣) انظر ص ٣٤٧ من الجزء السادس .
- (٤) يعنى الملك المنصور . وانظر التعليق السابق
- (٥) كذا جاء « لتسع » بتقديم التاء الفوقية على السين . وسبق في ص ١٦١ من
الجزء الرابع « لسبع » بتقديم السين المهملة على الباء المؤحدة . تقدم ذلك
أثناء ترجمة « الحسن بن علي بن قنادة » ونقله المؤلف من خط الميورقي أيضاً
- (٦) في ك : « سيخر » بيا تحتية بعد السين ثم خاء معجمة . وأثبتته بالون والجيم
مما سبق في الموضوع المشار إليه في التعليق السابق .

ووجدت بخطه أن قدوم ابن المُسَيَّب مكة في يوم الاثنين منتصف ربيع الأول سنة خمس وأربعين وستمائة .

وهذا يخالف لما ذكره العَصْرِيُّ^(١) من أن ابن المُسَيَّب ولي في سنة ست وأربعين . والله أعلم .

٣٢٩٤ — ابن النصيرى^(٢) .

وجدت في تاريخ العَصْرِيِّ^(١) المذكور : أن الملك المنصور جهز ابن النصيرى^(٢) ، وراجح بن قتادة ، في عسكر جرّار ، فلما سمع بهم شيخة^(٣) صاحب المدينة وأصحابه ، هربوا من مكة ، وذلك في سنة سبع وثلاثين وستمائة .

٣٢٩٥ — ابن الواليدى .

وجدت في التاريخ المذكور : أن الملك المنصور لما توجه من مكة في سنة ست وثلاثين^(٤) ترك فيها ابن الواليدى وابن التميزى ، وأقاما بمكة حتى انقضت هذه السنة . والله أعلم .

(١) يعنى بالعصرى ما سبق فى صدر الترجمة من قوله : « وجدت فى تاريخ بعض العصريين » لا أنه شخص بعينه

(٢) فى ك : « النصير » فى الموضعين وزدت الياء مما سبق فى الجزء الثانى

ص ٢٨٤ ، والجزء الرابع ص ٣٧٧ ، والجزء الخامس ص ٢٣ ، ٢٤٦

(٣) فى ك : « شيخة » بالخاء المعجمة . وأثبتته بالخاء المهملة من موضع ترجمته

فى الجزء الخامس ص ٢٢

(٤) أى : « وستائة » وتجد تفصيل ذلك فى ترجمة الملك المنصور . ص ٢٤٦

من الجزء السادس .

٣٢٩٦ - أولاد حسن بن قتادة .

وجدت بخط ابن محفوظ الـسكّتي : أن في سنة ست وخمسين وستمائة جاء إلى مكة^(١) أولاد حسن بن قتادة ، وأخذوها ولزموا إدريس بن قتادة وأقاموا بها ستة أيام ، ثم جاء أبو نمي ، وأخرجهم منها ، ولم يُقتل بينهم أحد .

٣٢٩٧ - الشلاح^(٢) الأمير فخر الدين .

مملوك الملك المنصور صاحب اليمن .

وجدت في تاريخ العصري^(٣) المذكور : أن الملك المنصور^(٤) استناب به بمكة لما استولى عليها في رمضان سنة تسع وثلاثين^(٥) وعزله بـابن للمسيب في سنة ست وأربعين وستمائة .

-
- (١) انظر تفصيل ذلك في ترجمة « أبي نمي » في الجزء الأول ، ص ٤٥٦ ، وفي ترجمة « إدريس بن قتادة » في الجزء الثالث ص ٢٧٨ و « الحسن ابن علي بن قتادة » ، وراجع بن قتادة « الجزء الرابع » ، ص ١٦٠ ، ٣٧٢ ، وأخبار هؤلاء الشرفاء ، وأحداثهم تجدها مبسوطاً على امتداد الكتاب كله .
- (٢) انظر صور قراءة هذه الكلمة في الحاشية (١) من ص ٣٤٧ ، الجزء السادس .
- (٢) مراده بالعصري هنا ما سبق من قوله : « وجدت في تاريخ بعض العصريين » لأن « العصري » رجل بعينه . وقد نهت على هذا في الصفحة السابقة .
- (٤) تفصيل ذلك تراه في ص ٣٤٧ من الجزء السادس . ثم انظر المواضع التي أشرت إليها في التعليقات السابقة . فإن أحداث هؤلاء الولاة متصلة ببعضها البعض اتصالاً وثيقاً .
- (٥) أي : وستمائة .

وقد تقدم^(١) في ترجمة ابن المُسَيَّب أن قدومه مكة وعزل الشـلاح
كان يومَ الاثنين ، منتصفَ ربيع الأول ، سنة خمس وأربعين وستمئة .
كما وجدت بخط الميوزقي .

وذكر الجندي مؤرخ أهل اليمن أن الشـلاح قام بضبط الحجاز قياماً
مُرَضِيّاً ، بحيث اتقى بين المدينتين حصوناً ، ورتب فيها الرُتَب ، وبنى
المصانع . انتهى .

(١) ص ١٧٢ من هذا الجزء .

باب في النساء

حرف الألف

٣٢٩٨ - أروى بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن

قصي بن كلاب . القرشية الهاشمية .

عمة النبي صلى الله عليه وسلم .

ذكرها أبو عمر بن عبد البر^(١) فقال :

ذكرها أبو جعفر العُقيلي في الصحابة ، وذكر أيضا عائكة (بنت

عبد المطلب)^(٢) وأبي غيره من ذلك ، وهما^(٣) مختلف في إسلامهما .

فأما محمد بن إسحاق ومن قال بقوله ، فذكر أنه لم يُسلم من عمات رسول

الله صلى الله عليه وسلم غير صفية .

وغيره يقول : إن أروى وصفية أسلمتا جميعاً من عمات رسول الله صلى الله

عليه وسلم .

٣٢٩٩ - أسماء^(٤) بنت أبي بكر الصديق

(١) في الاستيعاب ص ١٧٧٨ ، وانظر أيضاً أسد الغابة ٣٩١/٥ ، والإصابة ٥ / ٨

(٢) تكملة من ق ، والاستيعاب ، والنقل منه .

(٣) في ك : « وهي مختلف في إسلامهما » وأثبتته على التثنية من ق ، والاستيعاب .

(٤) لأسماء رضي الله عنها ترجمة في طبقات خليفة ص ٣٣٣ ، وتاريخه ص ٢٦٦

والاستيعاب ص ١٧٨١ ، وأسد الغابة ٣٩٢/٥ ، والإصابة ٧ / ٨ ، والجمع بين =

م ١٢ العقد الثمين ج ٨

واسمه عبد الله بن أبي قحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد
ابن تميم بن مرة. القرشية التميمية .

والدة عبد الله بن الزبير بن العوام^(١) (رضي الله عنهم . ذكرها أبو عمر
ابن عبد البر ، فقال : كانت أسماء بنت أبي بكر الصديق تحت الزبير
ابن العوام) .

وكان إسلامها قديما بمكة ، وهاجرت إلى المدينة ، وهي حامل بعبد الله
ابن الزبير ، فوضعت به بقبا .

وقد ذكرنا^(٢) خير مولده ، وسائر أخباره في باب من هذا الكتاب .
وتوفيت أسماء بمكة في جُمادى الأولى ، سنة ثلاث وسبعين^(٣) ، بعد قتل
ابنها عبد الله بن الزبير بديسر^(٤) ، لم تلبث بعد إنزاله من الخشبة ودفنه
إلا ليالي . وكانت قد ذهب بصرها .

= رجال الصحيحين ص ٦٠٢ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٣٢٨/٢ ترجمة مبسطة
وغير ذلك كثير .

(١) ما بين القوسين من ق . والموضع الذي ذكرها فيه ابن عبد البر أثرت إليه في
مصادر الترجمة ، من الاستيعاب .

(٢) هذا كلام أبي عمر بن عبد البر في الاستيعاب . والموضع الذي يشير إليه في
الاستيعاب ص ٩٠٥ . وتقدمت ترجمة « عبد الله بن الزبير » في كتابنا ،
ص ١٤١ من الجزء الخامس .

(٣) في الأصول : « وتسعين » بتقديم التاء . وأثبتته بتقديم السين ، من الاستيعاب ،
وهو الصواب .

(٤) يقال : عشرة أيام ، ويقال : خمسة ، على ما في تاريخ الطبري ١٨٩/٦ .

وكانت تُسمى ذاتِ النَّطَاقَيْنِ وإنما قيل لها ذلك ؛ لأنها صنعت للذبي
صلى الله عليه وسلم سُفْرَةَ^(۱) حين أراد الهجرة إلى المدينة ، فَمَسُرَ عليها ما تُشَدُّها
به ، فَشَقَّتْ خِزَارَهَا ، وشدت السُّفْرَةَ بنصفه ، وانتطقت بالنَّصْفِ الثاني ،
فسمَّاهَا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاتِ النَّطَاقَيْنِ .

هكذا^(۲) ذكره ابن إسحاق وغيره .

وقال الزُّبَيْرُ^(۳) في هذا الخبر : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لها : « لك^(۴) بِنِطَاقِكِ هذا نِطَاقَيْنِ في الجنة » فقيل لها : ذاتُ النَّطَاقَيْنِ .

وزعم ابن إسحاق أن أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما أسلمت
بعد إسلام سبعة عشر إنسانا .

واختلِفَ في مُكَّتِ أسماء بعد ابنها عبد الله ، فقيل : عاشت بعده
عشرة أيام ، وقيل : عشرين يوما ، وقيل : بضعا وعشرين يوماً^(۵) ،
حتى أتى جوابُ عبد الملك بإنزال ابنها من الخشبية ، وماتت وقد بلغت
مائة سنة .

(۱) السُّفْرَةُ ، بضم السين : طعام يصنع للمسافر ، والجمع : سُفْرٌ ، مثل : غُرْفَةٌ ،
وَعُرْفٌ . على ما في المصباح المنير .

(۲) هذا من كلام ابن عبد البر ، في الاستيعاب . وفيه : « هكذا ذكر »
بغير هاء .

(۳) يعني الزبير بن بكار . وابن عبد البر كثير النقل عنه .

(۴) الرواية في الاستيعاب : أبدلك الله بنطاقك . .

(۵) انظر ما نقلته عن تاريخ الطبري في الصفحة السابقة .

٣٣٠٠ — أسماء^(١) بنت سلمة . ويقال : سلامة بن مخرّبة^(٢) بن

جندل بن أبير^(٣) بن نهشل بن دارم ، الدارميّة التيميّة .

كانت من المهاجرات ، هاجرت مع زوجها عياش بن أبي ربيعة ، إلى أرض الحبشة ، وولدت له بها عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة ، ثم هاجرت إلى المدينة .

وتُكنى أمّ الجلاس .

روت عن النبي صلى الله عليه وسلم .

روى عنها ابنها عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة .

٣٣٠١ — أسماء^(٤) بنت عميس الخثعميّة .

زوج جعفر بن أبي طالب ، ثم أبي بكر الصديق رضي الله عنهما .

قال ابن عبد البر^(٥) : كانت أسماء بنت عميس الخثعميّة من

(١) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٧٨٣ ، وأسد الغابة ٣٩٣/٥ ، والإصابة ٧/٨

وجمهرة ابن حزم ص ٢٣٠ .

(٢) بضم الميم وفتح الحاء المعجمة وشد الراء . كسورة ، بوزن : مُخَدَّثة

كما قيده صاحب القاموس (خرب) .

(٣) بضم المهمزة وفتح الراء . مصفرا . كما في القاموس (أبر) .

(٤) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٧٨٤ ، وأسد الغابة ٣٩٥/٥ ، والإصابة ٨/٨

وتهذيب الأسماء واللغات ٣/٣٣٠ ، وغير ذلك كثير ، وقيد النووي : « عميس »

بعين مهملة مضمومة ثم ميم مفتوحة مخففة ، ثم ياء مثناة من تحت ساكنة ، ثم

سين مهملة .

(٥) في الاستيعاب ، في الموضع المشار إليه قبل .

خَنَم. كانت^(۱) ائمة بنت عميس من المهاجرات إلى أرض الحبشة ، مع زوجها جعفر بن أبي طالب ، فولدت له هناك : محمداً^(۲) وعبد الله ، وعوناً .

ثم هاجرت إلى المدينة ، فلما قُتِلَ^(۳) جعفر بن أبي طالب تزوجها أبو بكر الصديق رضي الله عنهما ، فولدت له محمد بن أبي بكر ، ثم مات عنها فتزوجها علي بن أبي طالب ، رضي الله عنه ، فولدت له يحيى بن علي بن أبي طالب . لاخلاف في ذلك .

وروي عن أسماء بنت عميس من الصحابة رضي الله عنهم عمر بن الخطاب ، وأبو موسى الأشعري ، وابنها عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، رضي الله عنهم .

۳۳۰۲ — أمامة^(۴) بنت أبي العاص بن الربيع بن عبد العزى ابن عبد شمس بن عبد مناف .

أمها زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبها ، وكان ربما حملها على عنقه في الصلاة .

وتزوجها عليٌّ بعد فاطمة ، زوجها منه الزبير بن العوام ، وكان أبوها

(۱) كذا في الأصول ، بتكرير « كانت » وهو أسلوب سقيم . والعبارة السابقة لم يقلها ابن عبد البر صراحة ، وإنما قال كلاماً بمعناها . وكرر « كانت » ولكن على بُعد في المكان

(۲) في الاستيعاب : محمداً أو عبد الله .

(۳) في غزوة مؤتة ، في السنة الثامنة للهجرة .

(۴) لها ترجمة في : الاستيعاب ص ۱۷۸۸ ، وأسد الغابة ۵/ ۴۰۰ ، والإصابة ۸/ ۱۴

وتهذيب الأسماء والألقاب ۲/ ۳۳۱ .

أبو العاص قد أوصى بها إلى الزبير ، فلما قُتل علي بن أبي طالب وآمت^(١) معه أمامة^(٢) ، وكان علي بن أبي طالب قد أمر المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطالب أن يتزوج أمامة بنت أبي العاص بن الربيع زوجته بعده ؛ لأنه خاف أن يتزوجها معاوية ، فتزوجها المغيرة فولدت له يحيى ، وبه كان يكنى ، وهلك عند المغيرة ، رضى الله عنهما .

٣٣٠٣ — أميمة^(٣) بنت خلف بن أسعد بن عامر . الخزاعية .

زوج خالد بن سعيد بن العاص بن أمية .

هاجرت معه إلى أرض الحبشة ، وولدت له هناك سعيد بن خالد ، وأمّة بنت خالد .

(١) في الأصول : « وآمت » وأثبت الصواب من الاستيعاب ، والنهاية ٨٥/١ ، وفسر ابن الأثير « آمت » : « أى صارت أيماً لا زوج لها » ويقال أيضاً : « أم الرجل يشم أيمّة » : إذا لم تكن له زوجة « على ما فى اللسان (أيم) .
(٢) كذا جاء فى الأصول ، بإسقاط جواب « فلما » وهو فى الاستيعاب :
قالت أم الهيثم النخعية [وفى نسخة من الاستيعاب : الخنعية] :

أشاب ذوائبي وأذل رُكني أمامة حين فارقت القربينا

تطيف به لحاجتهم إليه فلما استقيأست منه رفعت رنيننا

والرنين : الصياح عند البكاء . اللسان (رن) .

(٣) لها ترجمة فى الاستيعاب ص ١٧٩٠ ، وأسد الغابة ٤٠٢/٥ ، والإصابة ٨ / ١٧ والسيرة النبوية ، لابن إسحاق ، رواية ابن هشام ٢٥٩/١ ، ٣٢٣ . وهى فى هذين الموضعين : « أمينة » بنون مكان الميم الثانية . ويشير المصنف إلى ذلك فى آخر الترجمة .

ويقال في أميمة : هُمَيْمَةٌ^(١) بنت خلف بن أسعد بن عامر الخزاعية . وقد قال فيها بعض الناس : أمِيمَةٌ ، فصَحَّفَ .

٣٣٠٤ — أميمة^(٢) بنت رُقَيْقَةَ^(٣) .

أمها رُقَيْقَةُ بنت خُوَيْبِلِدِ بن أسد بن عبد العزى ، أخت خديجة زوج النبي صلى الله عليه وسلم .

وهي أميمة بنت عبد^(٤) بن بجاد بن عمير بن الحارث بن حارثة بن سعد ابن تميم بن مرة .

روى عن أميمة بنت رُقَيْقَةَ محمد بن المنكدر ، وابنتها حُكَيْمَةُ^(٥) بنت أميمة .

٣٣٠٥ — أمة الله^(٦) بنت أبي بكر الشقفيّة .

في الصحابة .

(١) كذا في الأصول ، ومثله في الاستيعاب ، والإصابة . وفي أسد الغابة ، والسيرة : « هيمنة » بنون موضع الميم الثانية .

(٢) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٧٩١ ، وأسد الغابة ٤٠٣/٥ ، والإصابة ١٧/٨ وتهذيب التهذيب ١٢ / ٤٠١ .

(٣) بضم الراء وفتح القاف ، مصفراً . على ما في تقريب التهذيب ٥٩٠/٢ .

(٤) في تهذيب التهذيب : عبد الله .

(٥) بضم الحاء للمهملة وفتح الكاف ، بوزن : جُهَيْمَةٌ . على ما في القاموس (حكم)

(٦) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٧٩٠ ، والترجمة عندنا منقولة منه بحروفها ، وأسد الغابة ٤٠١/٥ ، والإصابة ٢٤/٨

روى عنها عطاء بن أبي ميمونة .

تُمدّ في أهل البصرة .

۳۳۰۶ — أمة^(۱) بنت خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن

عبد شمس ، القرشية الأموية .

تُكنى أم خالد ، وهي مشهورة بكُنيتها .

وُلدت بأرض الخبشة ، مع أخيها سعيد بن خالد بن سعيد بن العاص .

وإنها أميمة . ويُقال^(۲) : هَمِيمَة بنت خلف بن أسعد بن عامر ، زوجُ

خالد بن سعيد بن بياضة بن خزاعة .

تزوج أمة بنت خالد الزبير بن العوام ، ولدت له عمرو بن الزبير .

وخالد بن الزبير . وبخالد^(۳) ابنها من الزبير كانت تُكنى بأم خالد .

روت عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنها سمعته يتعمّد^(۴) بالله من

عذاب القبر .

روى عنها موسى وإبراهيم ابنا عتبة .

۳۳۰۷ — آمنة بنت عِنان بن حسن بن عِنان ، العذرية ، أم محمد .

^(۵) (نزيل مكة . قاله الدمشقي في « معجمه » . المكتبة) .

(۱) لها ترجمة في الاستيعاب ص ۱۷۹۰ ، وأسد الغابة ۴۰۱/۵ ، والإصابة ۱۶/۸

(۲) سبق هذا في ترجمة « أميمة » في الصفحة السابقة

(۳) في الأصول : « وخالد » وزدت الباء من الاستيعاب ، وبها يستقيم الكلام .

والمصنف ينقل من الاستيعاب كلمة كلة ، وإن لم يصرّح .

(۴) الرواية في الاستيعاب : يتعمّد من عذاب القبر .

(۵) ما بين القوسين ساقط من ق . وقوله « نزيل » إن كان ينصرف إلى « آمنة » =

كانت زوجة الشيخ أبي عبد الله القرشي^(۱) فلما مات خلفه عليها الشيخ أبو العباس القسطلاني ، ورزق منها ولده قطب الدين محمد^(۲) ، وحفظ عنها دعاء في معنى الحجب عن الأعداء ، ورواه له عنها ، وأجازت له ، ولابنه أمين^(۳) الدين القسطلاني ، في استدعاء كتبت فيه بخطها .

سمع منها الحافظ شرف الدين الدمياطي ، ببغداد والموصل . هكذا ذكر في « معجمه » .

^(۴) (وروى أحمد بن يونس بن بركة في « معجمه » عن ولدها القطب ، عنها) .

ونقات من خط جدّي أبي عبد الله الفامي : أنها توفيت في ظهر يوم الخميس ، نصف صفر سنة ست وخمسين وستمائة . وهكذا وجدت وفاتها

= المترجمة فهو جاز . ويكون من باب « فَعِيل » الذي يستوي فيه المذكر والمؤنث ، كقوله تعالى : « إن رحمة الله قريب من المحسنين » وكقولهم : « امرأة قتيل » ، وكف خَضِيبٌ « ولا يمتنع أن يراد به ابنا « محمد » وهو القطب القسطلاني ، فقد ذكر المصنف في ترجمته أنه حمل إلى مكة وهو ابن خمس سنين ، فنشأ بها . وانظر الجزء الأول ص ۳۲۱ .

(۱) هو أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم القرشي الأندلسي الزاهد . ذكره المصنف استطراداً أثناء ترجمة أبي العباس القسطلاني في الجزء الثالث ص ۱۰۵ . وانظر ترجمته في العبر ۳۰۹/ع ، وشذرات الذهب ۳۴۲/ع ، والنجوم الزاهرة ۱۸۴/۶ .

(۲) في الأصول : « محمد » ووجهه النصب . ولقطب الدين هذا ترجمة مبسطة في الجزء الأول ص ۳۲۱ .

(۳) تقدمت ترجمته في الجزء الثاني ص ۲۷۷ .

(۴) ما بين القوسين ليس في ق .

بخط الشيخ تقي الدين محمد بن رافع السلافي^(۱) في ذيله^(۲) على تاريخ بغداد ،
وزاد : بمكة .

ومولدها في أول المحرم سنة ثمانين وخمسة ، كذا وجدت بخط ولدها
قطب الدين القسطلاني .

^(۳) قال الحافظ شرف الدين الدمشقي في « معجمه » : سمعت أمية ببغداد ،
والموصل تقول : سمعت للشيخ العارف أبا عبد الله^(۴) محمد بن أحمد بن إبراهيم
القرشي الأندلسي الجزيري^(۵) الخضراء ، وكان يقول : ومن^(۶) في إرادته
تعمل في الرق ، فلا يعامل إخوانه إلا بالصدق ، يؤدّي إليهم ما استحقوه ،
ولا يبالي بهم ؛ برؤوه أو عقّوه .

(۱) بتشديد اللام ، على ما قيده ابن العماد في الشذرات ۲۳۴/۶ ، في ترجمة
« ابن رافع » والنسبة بهذا الضبط تكون إلى : « السلامية » قرية من
عمل الموصل ، كما في الشئبه للذهبي ص ۳۶۹ . ومعجم ياقوت ۱۱۳/۳ ، ولكنه
لم يثبت التشديد في اللام ، وانظر في ترجمة « ابن رافع » الدرر الكامنة
۵۹/۴ ، وذيول تذكرة الحفاظ ص ۵۲ — ۵۴ .

(۲) ذيله هذا على « ذيل ابن النجار » لتاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي .

(۳) من هنا إلى آخر الترجمة ماقط من ق .

(۴) هو زوجها ، ارجع إلى الصفحة السابقة .

(۵) يعني نسبه إلى « الجزيرة الخضراء » . وهي مدينة مشهورة بالأندلس ، وما

ينبغي التنبيه له أن النسبة إلى هذه المدينة : « جزيري » بإثبات الياء بعد

الزاي ، وإلى غيرها مما يسمى جزيرة : « جزري » وذلك للفرق . ذكر

ذلك ياقوت في معجمه ۷۵/۲ . وقال ابن الأثير في اللباب ۲۲۶/۱ :

« والدسبة الصحيحة إليها : جزري ، ولكن هكذا يندسب إليها » وانظر

الأنساب للسمعاني ۲۷۳/۳ .

(۶) كذا ، ولا يظهر لي وجهه .

وسمعتها تقول : سمعت القرظي يُنشد :

ومَهْفَهْفِ رَقَمَ الجَمالُ بوجهِهِ طرُزًا فَرَقِرُقَ وردَهُ مِن آسِيهِ
تَهَلَّتْ^(١) الصَّهْبَاءُ مِن وَجَنَاتِهِ وَوَلَدَتْ عَلَى عَيْنِيهِ فِي جُلَاسِيهِ
حَتَّى إِذَا مَلَأَ الزَّجَاجَةَ خَدَّهُ نُورًا وَفَاحَ المِسْكَ مِنْ أَنفَاسِيهِ
ظَنَّ الزَّجَاجَةَ أَنعَمَتْ بِدَامِيهِ فَعَدَا لِيَشْرِبَ نُورَهُ مِن كَأْسِيهِ

ماتت آمنة بمكة ، يوم الخميس ، الاصف من صفر ، سنة ست وخمسين
وستمائة . انتهى من « معجم اللُّمياطي » .

نقلت من جدِّي^(٢) العلامة القاضي جمال الدين محمد بن عبد الله بن محمد
ابن فهد الهاشمي ، رحمه الله ما نصه :

أشدنا سيدنا الشريف أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسني ،
قال : أشدنا الشيخ قطب الدين أبو بكر محمد بن أحمد القسطلاني ، قال :
أشدتني والدي آمنة :

لا يَكُونُ الأَمْرُ سَهْلًا كُلُّهُ إِنَّمَا الدُّنْيَا سُهُولٌ وَحُزُونٌ
هَوْنِ الأَمْرِ تَمِشُ فِي رَاحَةٍ قَلَّ مَا هَوَّنتَ إِلَّا سَبَّهُونُ
تَطْلُبُ الرَاحَةَ فِي دَارِ العَمَى خَابَ مَنْ يَطْلُبُ شَيْئًا لَا يَكُونُ
انتهى .

(١) كذا . ولعلها : « انهلت » أي مالت .

(٢) كذا ، والأوفق : من خط جدي . وهذا من كلام ابن فهد تلميذ المصنف ،

كما سيمر عليك .

حرف الباء

٣٣٠٨ - بَرَكَةٌ^(١) بنت ثعلبة بن عمرو بن حصين^(٢) بن مالك

ابن سلمة بن عمرو بن النعمان .

وهي أم أيمن . غلبت عليها كنيتهما ، كنيته بابنها أيمن بن عبيد ، وهي

بَعْدُ : أم أسامة بن زيد ، تزوجها زيد بن حارثة بعد عبيد الحبشي ، فولدت له
أسامة بن زيد .

يقال لها : مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وخادم رسول الله

صلى الله عليه وسلم .

وتُعرف بأُم الظُّبَاءِ^(٣) .

هاجرت المجرتين ، إلى أرض الحبشة ، وإلى المدينة جميعاً .

ذكر المفضل بن غسان الغلابي ، عن الواقدي ، قال : كانت أم أيمن

اسمها بركة ، وكانت لعبد الله بن عبد المطلب ، وصارت للنبي صلى الله عليه وسلم

ميراثاً ، وهي أم أسامة بن زيد .

(١) لها ترجمة في : الاستيعاب ص ١٧٩٣ ، ١٩٢٥ ، وأسد الغابة ٤٠٨/٥ ، ٥٦٧ ،

والإصابة ٢١٢/٨ في باب الكنى ، وتهذيب الأسماء واللغات ٣٥٧/٢ . وذكرها

خليفة بن خياط في طبقاته ص ٣٣١ في « تسمية من حفظ عنه الحديث عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم من النساء » .

(٢) كذا في الأصول ، ومثله في نسخة من الاستيعاب . والذي في صلب الاستيعاب

وأسد الغابة « حصن » وفي تهذيب الأسماء : « محصن » .

(٣) في ق وحدها : « الضيا » .

٣٣٠٩ - بُسْرَة^(١) بنت صفوان بن نوفل بن أسد بن عبد العزى
ابن قصى . القرشية الأسدية .

وقال ابن البرقي : قد قيل : إن بُسْرَة بنت صفوان بن كنانة .
وقال أبو عمر^(٢) : ليس قول من قال : إنها من كنانة بشيء ، والصواب
أنها من بني أسد بن عبد العزى ، من قريش ، وعمها ورقة بن نوفل .
روى عنها من الصحابة رضى الله عنهم أمّ كانوا بنت عقيقة بن أبي معيط ،
وروى عنها مروان بن الحكم حديثاً مسّ لذكر . وهي من المبايعات .
انتهى .

٣٣١٠ - بَرَّة^(٣) بنت عامر بن الحارث بن السباق بن عبد الدار
ابن قصى . القرشية العبدرية .

كانت تحت أبي إسرائيل من بني الحارث ، وهو الذى جاء فى قصة
الحديث فى النذر^(٤) ، فولدت له إسرائيل بن أبي إسرائيل ، قتل يوم الجمل .
وكانت بَرَّة بنت عامر من المهاجرات . انتهى .

(١) لها ترجمة فى : طبقات خليفة بن خياط ص ٣٣٢ ، وجمهرة ابن حزم ص ١١٠
١٢٠ ، والاستيعاب ص ١٧٩٦ ، وأسد الغابة ٥ / ٤١٠ ، والإصابة ٨ / ٣٠
وتهذيب الأسماء واللغات ٣ / ٣٣٢ .

(٢) يعنى ابن عبد البر . وكلامه هذا تجده فى الاستيعاب ، فى الموضع المشار إليه .
(٣) كذا وضعت الترجمة . وترتيبها قبل ذلك ، لمكان الرأى . وانظر ترجمة
« برة » فى الاستيعاب ص ١٧٩٣ ، وأسد الغابة ٥ / ٤٠٩ ، والإصابة ٨ / ٢٨
(٤) كان أبو إسرائيل هذا قد نذر الاء يتكلم ، وأن يقف فى الشمس صائماً ، =

٣٣١١ - بَرَّة^(١) بنت أبي تجزأة^(٢) العبدرية ، من
حلفائهم^(٣) . مكية .

ذكر الزبير أن بني أبي تجزأة قومٌ من كِنْدَةَ وقموا بمكة .
روت عنها صفية أم منصور بن عبد الرحمن ، من حديثها في أعلام النبوة ،
وفي الإبعاد عند حاجة الإنسان^(٤) .

= ولا يستظل ، فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يقعد ويستظل ويتكلم ويتم
صومه . انظر صحيح البخاري (باب النذر فيما لا يملك وفي معصية . من كتاب
الآيمان والندور) ١٧٨/٨ ، وموطأ مالك (باب ما لا يجوز من الندور في معصية
الله . من كتاب الندور والآيمان) ٤٧٥/٢ .

(١) لها ترجمة في : الاستيعاب ص ١٧٩٣ — والترجمة عندنا منقولة عنه حرفياً —

وأسد الغابة ٤٠٩/٥ والإصابة ٢٨/٨ ء

(٢) كذا في الأصول بالزاي بعد الجيم ، وهو ما ذكره صاحب القاموس في (جزأ)
وترجم « حبيبة بنت أبي تجزأة » أخت « برة » المترجمة عندنا . وقد التاء
بالضم . ثم عاد فذكرها في (جرى) بالراء . وأشار إلى رواية الزاي مع الهمزة .
ثم أجاز في التاء الفتح .

والذي في مصادر الترجمة التي أشرت إليها : « تجراء » بالراء المهملة بعد الجيم
وكذا ذكر الحافظ ابن ناصر الدين في حواشيه على « للشبه » للحافظ الذهبي
قال : « تجراء - بفتح أوله ، وسكون الجيم ، وفتح الراء ، وبعد الألف هاء
تأنيث : برة بنت أبي تجراء العبدرية ، وأختها حبيبة » انظر المشبه
ص ١١٢ .

(٣) أي من حلفاء بني عبد الدار .

(٤) في ك : « الناس » والمثبت من ق ، والاستيعاب ، والنقل منه .

٣٣١٢ - بُحَيْنَةُ بِنْتُ (١)

حرف التاء

٣٣١٣ - تاج النساء بنت رُسْتَمِ بن أبي الرجاء (بن محمد)
الأصبهانية .

أخت إمام المقام زاهر بن رُسْتَمِ .

روت بالإجازة عن أبي منصور عبد الرحمن بن زُرَيْقٍ ، وأبي الحسن بن
عبد السلام .

روى عنها ابن خليل ، وسكنت مكة ، وكانت مقدمة الصوفية بها .

وتوفيت سنة عشر وثمانمائة بمكة ، وعاشت بضعا وتسعين سنة .

ذكرها الذهبي في « تاريخ الإسلام » (٢) انتهى . وقد جددت بأجبياد ، من

(١) يياض في الأصول ، كتب مكانه في ك : « كذا » وقد ترجم ابن عبد البر في
الاستيعاب ص ١٧٩٣ لـ « بحينة بنت الحارث » وقال : « أقطع لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم من خير ثلاثين وسقاً . ذكرها ابن هشام ، عن ابن
إسحاق » وانظر أيضا : أسد الغابة ٤٠٧/٥ ، والإصابة ٢٧/٨ وتهذيب الأسماء
واللغات ٣٣١/٢ . وضبطها النووي بياء موحدة مضمومة ثم حاء مهملة مفتوحة
ثم ياء مشناة من تحت ساكنة ثم نون ثم هاء .

(٢) ساقط من ق .

(٣) من هنا إلى آخر الترجمة ساقط من ق .

مكة المشرفة رباطاً^(١) خراباً ، هكذا رأيت مكتوباً على حجر ، على باب
الرباط المذكور ، ولم يذكر فيه تاريخ . انتهى .

٣٣١٤ — تَمَلِكُ^(٢) الشَّيْبِيَّةُ العَبْدَرِيَّةُ .

من بني شَيْبَةَ بنِ عَمَانِ بنِ طَلْحَةَ بنِ أَبِي طَلْحَةَ .
حدثها في وُجُوبِ التَّمَعِي بَيْنِ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ .
روت عنها صفية بنت شَيْبَةَ . تُعَدُّ فِي أَهْلِ مَكَّةِ .

حرف التاء المثلثة

٣٣١٥ — الثُّرَيَّا ابنة علي بن عبد الله بن الحارث بن أمية بن عبد

شمس بن عبد مناف .

وقيل : الثُّرَيَّا ابنة عبد الله ، القرشية الأموية المكية .

كانت موصوفةً بالجمال ، وكان عمر بن أبي ربيعة الشاعر المشهور يتغزل
فيها ، ولما تزوجها سُهَيْلُ بن عبد الرحمن قال بيتيه المشهورين :

(١) انظر العقد الثمين ١/١٢٢ ، وشفاء الغرام ١/٣٣٥ حيث سرد المصنف في
هذين الموضعين عدة لرباط التي بأجناد ، وسمى منها : رباط بنت التاج .

(٢) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٧٩٨ ، وأسد الغابة ٥/٤١١ ، والإصابة ٨/٣٤
و « تَمَلِكُ » بفتح التاء وسكون الميم وكسر اللام ، بوزن « تَضْرِبُ » على
ما في القاموس (ملك) .

أُيِّمًا لِلْمُنْكَحِ الثَّرِيًّا سُهَيْلًا^(١)

٣٣١٦ — ثُبَيْتَةُ^(٢) بنت يعار بن زيد بن عبّيد بن زيد بن مالك

ابن عوف بن عمرو بن عوف . الأنصارية .

كانت من المهاجرات الأوّل ، ومن فضلاء نساء الصحابة ، رضوا الله عنهم .

وهي زوج أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس ، وهي مولاة

سالم بن معقل ، الذي يقال له : سالم مولى أبي حذيفة ، أعتقه سائبة^(٣) ،

فوالى سالم أباحذيفة ، وقتل سالم مولى أبي حذيفة يوم الجمامة ، هو وأبو حذيفة .

قال أبو عمر^(٤) : اختلف في اسم مولاة سالم الذي يقال له : سالم مولى

أبي حذيفة هذه ، فقال مصعب : ثُبَيْتَةُ ، كما وصفنا ، وقال أبو طوالة :

(١) تمام البيتين :

عَمَرَكَ اللهُ كَيْفَ بِلْتَقِيَانِ

هِيَ شَامِيَةٌ إِذَا مَا اسْتَقَلَّتْ وَسُهَيْلٌ إِذَا مَا اسْتَقَلَّ يَمَانِي

ملحقات ديوان عمر بن أبي ربيعة ص ٥٠٣ ، وانظر قصة الثريا وسهيل في

الأغاني ٢٠٩/١ ، ٢٣٣ ، وانظر فهارسه ، وخزانة الأدب ٢٣٨/١ والنشرة

الجديدة من الخزانة ٢٨/٢ .

(٢) لها ترجمة في : الاستيعاب ص ١٧٩٩ ، وأسد الغابة ٤١٣/٥ ، والإصابة ٣٥/٨

و « ثبته » بضم التاء الثلاثة وفتح الباء للوحدة ، على هيئة التصغير . كما في

الإصابة ، والقاموس (ثبت) .

(٣) السائبة : العبد يُعْتَقُ ، على أن لا ولاء له ، ولا عَقْلَ ولا ميراث بينه وبين

معتقه ، وأصله من تسبب الذوائب ، وهو إرسالها تذهب ونجىء كيف شاءت .

النهاية ٤٣١/٢ .

(٤) هو ابن عبد البر . وكلامه في الاستيعاب ص ١٧٩٩ .

عُمرة بنت بَعَار الأنصارية . وقال ابن إسحاق في رواية الأُموي عنه : اسمها سَلَى بنت بَعَار . وقال غيره ، عن ابن إسحاق : سالم مولى امرأة من الأنصار .

حرف الجيم

٣٣١٧ - جوهرة^(١) ابنة عَطِيَّة بن إبراهيم الفارقي

أم أولاد الشيخ أبي بكر بن محمد بن إبراهيم الطبري .
رأيت ذلك بحجر قبرها بالمللة بترية الطبري .

٣٣١٨ - جُوَيْرِيَّة بنت القاضي زين الدين^(٢) أبي الطاهر بن

قاضي مكة جمال الدين محمد بن الشيخ محب الدين أحمد بن عبد الله بن
محمد بن أبي بكر . الطبرية . أم الخير المكية .

جدتي لأمي .

أجازها من مصر مع أخيها زين الدين محمد^(٣) ، ابن القماش^(٤) ، وابن غالي^(٥)

(١) سقطت هذه الترجمة من ق .

(٢) في ق : « ابن أبي الطاهر » وهو خطأ . و « زين الدين أبو الطاهر »
هو أحمد بن محمد بن أحمد . وقد تقدمت ترجمته في الجزء الثالث ص ١١٩ .

(٣) تقدمت ترجمته في الجزء الأول ص ٣٦٨ .

(٤) جاء في الأصول : « بن » بغير ألف ، وهو نفس الدين محمد بن أحمد بن
إبراهيم ، تقدم بلقبه في المكان المشار إليه في التعليق السابق ، وترجمته في
الدرر الكامنة ٣/٣٩١ ، وقد ذكرت اسمه ثلاثاً يظن أنه زين الدين .

(٥) اسمه محمد . تقدم في الجزء الأول ، في ترجمة « زين الدين محمد » وترجمته
في الدرر ٤/٢٥٠

الدُّمَيْطِيُّ ، وابن كُشْتَمَنْدَى ^(١) ، وابن الإِسْتَرْدَيْ ^(٢) والمَشْتُولِي ^(٣) ، وجماعة .
ومن دِمَشق : أحمد بن حلي الجَزَرِي ، وجماعة .

وما علمتها حدثت ولا أجازت . وكانت سالحة خيرة ، على طريق السلف
الصالح ، من التقلل من الدنيا ، والإيثار بما تجدد ، ومُلازمة قيام الليل والصوم ،
حتى إنها توفيت صائمة ^(٤) بالمدينة النبوية ، وكانت قد انقطعت بها مدة سنين ،
مع ابنها القاضي محب ^(٥) الدين النويري وبعده ، وآثرت الإقامة بها على مفارقة
الأهل والوطن .

وكانت وفاتها في آخر المحرم سنة خمس وتسعين وسبعمائة ، ودُفِنَتْ
بالبقيع ، وشهد جنازتها خلق كثير .

وهي جدتي أم والدي ، والوالدة أحسن الله إليها على طريقها .

(١) يضبط بضم الكاف وسكون الشين للمعجمة وفتح التاء الفوقية وسكون الفين
للمعجمة وفتح الدال للمهملة . كما ذكر المرتضى في التاج (كمد) وقال : « ثم
إن هذه اللفظة تركية ، وحق تركيبها : « قوش دوغدي » أي وُلِدَ في الصباح »
وإبن كشتندي هذا اسمه : « أحمد » تقدم أثناء ترجمة « زين الدين » أخى
الترجمة في الجزء الأول في المكان الذى أشرت إليه ، وتجد ترجمته مبسوطه
في الدرر الكامنة ٢٥٣/١ .

(٢) تقدم في الوضع المشار إليه من الجزء الأول بكنيته فقط « أبو نعيم » واسمه :
« أحمد بن عبيد بن محمد بن عباس » ترجمه ابن حجر ، فى كتابيه : الدرر
الكامنة ٢١٠/١ ، والتبصير ٤٦/١ .

(٣) هو أحمد بن حلي بن أيوب ، ترجمته فى الدرر ٢١٩/١ ، وقد سبق فى الجزء
الأول ص ٣٦٨ : « المشتولى » بالسين المهملة . وهو بالسين للمعجمة فى
الدرر . وفى الأصول فى هذا للوضع ، والنسبة إلى « مشتول » قرية من
قرى مصر ، تعرف بمشتول الطواحين . على ما ذكر الزيدى فى التاج (هتلى)

(٤) من هنا إلى آخر الترجمة ساقط من ق .

(٥) تقدمت ترجمته فى الجزء الثالث ص ١٢٣ .

٣٣١٩ - جُوَيْرِيَّة بنت المَجَال (١)

تُكْنَى أُمَّ جَمِيل ، وهى مشهورة بكُنيتها . واخْتَفِىَ فى اسمها ، وهى زوج حاطب بن الحارث الجمحى ، وسند كرها فى باب الكنى بما يبنى إن شاء الله تعالى .

حرف الحاء

٣٣٢٠ - حَبِيْبَة ، ويقال : حُبَيْبَة بنت أبى تُجْرَأَة (٢) الشَّيْبِيَّة

العَبْدَرِيَّة .

مَكِّيَّة ، حديثها عن النبىِّ صلى الله عليه وسلم : « اسْمُوا فإِنَّ اللهَ كَتَبَ عَلَيْكُمُ السَّمَى » مثل حديث تَمَلِّك (٣) الشَّيْبِيَّة .

روت عنها صَفِيَّة بنت شَيْبَةَ .

روى الشافعى ومُعَاذ بن هانىء وطائفة ، عن عبد الله بن المؤمل ، قال : حدثنا عمر بن عبد الرحمن بن مُحَيِّصِن ، عن عطاء بن أبى رباح ، قال : حدثنى صَفِيَّة بنت شَيْبَةَ ، عن امرأة يقال لها حُبَيْبَة ابنة أبى تُجْرَأَة ، قالت : دخلنا دار

(١) بالجيم بعد الميم ، وبكسر اللام ، بوزن محدث . طى ما فى القاموس (جلك) .

(٢) انظر ما تقدم فى ترجمة أختها « برة » ص ١٩٠ ، وترجمة « حبيبة »

فى الاستيعاب ص ١٨٠٦ - والترجمة عندنا منقولة منه - وأسد الغابة

٤٢١/٥ ، والإصابة ٤٧/٨ .

(٣) سبقت ترجمتها فى ص ١٩٢ .

أبي حسين في نِسْوَةٍ من قُرَيْشٍ ، وَالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ ،
حَتَّى إِذَا نُوبَهُ لَيْدُورُ بِهِ ، وَهُوَ يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ : « اسْتَمُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَتَبَ عَلَيْكُمْ
الاسْمَ » .

هذا لفظ حديث معاذ بن هانيء ، وإسناده ، ذكره الطحاوي ، عن إبراهيم
ابن مرزوق ، عن معاذ ، وقد ذكرنا^(۱) الاضطراب على عبد الله بن المؤتمل في
إسناده هذا الحديث في « التمهيد^(۲) » .

۳۳۲۱ — حبيبة بنت جحش .

قاله قوم ، وزعموا ، يعني^(۳) ، أنها أم حبيب ، والأشهر : أنها أم حبيبة ،
مشهورة بكنيتها ، وسند كرها في اللكني ، إن شاء الله تعالى .

۳۳۲۲ — حزيمة^(۴) بنت قيس الفهريّة .

أخت فاطمة بنت قيس .

(۱) هذا كلام أبي عمر بن عبد البر في الاستيعاب .

(۲) قال ابن الأثير في أسد الغابة ۵/۲۲۴ بعد أن خرج حديث « حبيبة » : « قد
جعلها أبو عمر — يعني ابن عبد البر صاحب الاستيعاب — غير « تملك »
وأما ابن منده وأبو نعيم فلم يذكر ما يدل على أنها هي ولا غيرها ، والذي
يغلب على ظني أنها هي ، واختلف في اسمها ، والله أعلم » .

(۳) أي ابن عبد البر . وكلامه هذا تجده في الاستيعاب ص ۱۸۰۷ .

(۴) ترجمتها في الاستيعاب ص ۱۸۱۰ ، وأسد الغابة ۵/۲۲۴ ، والإصابة ۸/۵۱
و « حزيمة » قيدها صاحب أسد الغابة بفتح الحاء وسكون الزاي .

تزوجها سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيْل ، فولدت له .

حديثها عند الزُّهْرِيِّ ، عن عبيد الله بن عبد الله .

۳۳۲۳ - حزيمة^(۱) بنت أبي دُفَيْج بن أبي نُمَيْ . الحسَنِيَّة

المكِّيَّة .

زوج الشريف عجلان بن رُمَيْثه ، أمير مكة^(۲) ...

۳۳۲۴ - حَسَنَة^(۳) بنت الشيخ أبي اليَمَن محمد بن الإمام شهاب

الدين أحمد بن الإمام رَضِيَ الدين إبراهيم الطُّبْرِي . المكِّيَّة .

كانت زوجا لعبد الملك بن محمد بن عبد الملك الرَّجَانِي ، وطلقها ، وتزوجها

ابن عمها الرَضِيَ محمد بن المحبِّ ابن الشَّهاب بن الرَضِيَ الطُّبْرِي ، ورُزِق منها

ولدا اسمه محمد ، وبناتا اسمها فاطمة ، وماتا صغيرين .

وتزوجها الشيخ حسن المعروف بفتياث الصغير ، وأولدها محمدا ، وأمُّ

الحسين ، وماتت عنده .

وكان فيها خيرٌ ودين ، وبعثها في بعض الأحيان حالٌ يَقِلُّ فيه

ضيقها .

وتوفيت في سنة ثمان وثمانمائة ظنا ، وإلا ففي سنة خمس وثمانمائة بمكة ،

ودُفِنَتْ بِالْمَعْلَاة .

(۱) ترجمتها في الضوء اللامع ۲۰/۱۲ نقلا عن كتابنا .

(۲) يياض بالأصول . كتب مكانه في ك : كذا يياض . وسعيد المصنف ذكر

« حزيمة » حين يترجم لأبها « فريجة » .

(۳) ترجمتها في الضوء اللامع ۲۰/۱۲ .

٣٣٢٥ - حَسَنَةُ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ كَامِلِ بْنِ يَعْسُوبَ . الْحَسَنِيَّةُ .

أم محمد المسكية .

سمت من التتوزري جزءاً من حديثه ، فيه : السلسل بالأولية ، من طريق ابن السمرقندي ، سمعه منها جماعة ، منهم : ولدها شيخنا المحب محمد بن أحمد ابن الرضي الطبري ، وشيخنا ابن سكر^(١) ، وسمت من الرضي الطبري « البلدانيات^(٢) » للسلفي ، في سنة إحدى عشرة^(٣) ، و « خاسيات ابن النفور » ، في سنة اثنتي عشرة ، ومن الفخر التتوزري ، في سنة إحدى عشرة « جزء البطاقة » و « الأحاديث العوالي المتخرجة » لأبي عبد الله الفراوي ، تخرج ولده أبي البركات عبد الله ، وفي سنة ثلاث عشرة « المائة الفراوية » ومن الصفي والطبري « البلدانيات^(٤) » للسلفي ، في سنة إحدى عشرة .

ومن لفظ الشريف أبي عبد الله الفاسي كلام الشيخ أبي عبد الله القرشي جمع أبي العباس القسطلاني ، في سنة ثلاث عشرة .

وتوفيت^(٥) في أحد الربيعين سنة خمس وستين وسبعائة بمكة ،^(٥) ودُفنت بالمعلاة .

وهي خالة الشريف أبي الخير الفاسي ،^(٥) لأن أمه شريفة بنت محمد بن كامل .

(١) من هنا إلى أول قوله . « وتوفيت » ليس في ق

(٢) انظر حواشي ص ٢٨٥ من الجزء الثاني .

(٣) وسبعائة . كما استفاد مما يأتي

(٤) هذا تكرر لما سبق

(٥) ما بين القوسين ليس في ق . في الثلاثة المواضع

وكان لها أخوان ، حسن وحُسين ، سمعا على التُوْزْرِى كَثِيراً ، والصنْفِى
والرَضِىّ ، وغيرهما ، وسمع حسن من العِيَادِ الطَّبْرِىّ ، وما علمت متى ماتا ،
وبلغنى أن حُسَيْنًا هذا حصلت له فاقةٌ شديدةٌ حملته على أن شق نفسه .

٣٣٢٦ - حَفْصَة^(١) بنت عمر بن الخطاب . القرشيّة المدوّبة .

أم المؤمنين .

كانت حَفْصَة من المهاجرات ، وكانت قبلَ رسول الله صلى الله عليه وسلم
نحت خُنَيْس بن حُذَافَة بن قَيْس بن عَدِيّ السَّهْمِيّ .

وتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم عند أكثرهم ، في سنة ثلاث من
الهجرة . وقال أبو عبيدة : تزوجها سنة ثنتين من التاريخ .

قال أبو عمر^(٢) : وطلقها تطليقة ثم ارتجمها ، وذلك أن جبريل
عليه السلام قال له : راجع حَفْصَة ، فإنها صَوَّامةٌ قَوَّامةٌ ، وإنها زوجتك
في الجنة .

وأوصى عمر رضى الله عنه بعد موته إلى حَفْصَة ، وأوصت حَفْصَة إلى
عبد الله بن عمر ، بما أوصى به إليها عمر ، وبصدقة تصدقت بها و^(٣) بمال
وقفه بالغابة^(٤) .

(١) انظر ترجمتها في : طبقات خليفة بن خياط ص ٣٣٤ ، وتهذيب الأسماء واللغات

٣٣٨/٢ ، والاستيعاب ص ١٨١١ ، وأسد الغابة ٥/٤٢٥ ، والإصابة ٨/٥١

وانظر الأعلام لقرظ كلّي ٢/٢٩٣ وحواشيه .

(٢) هو ابن عبد البر . وانظر كلامه في الاستيعاب ص ١٨١٢ .

(٣) زدت الواو من الاستيعاب . والنقل منه .

(٤) موضع قرب المدينة من ناحية الشام . والغابة أيضا : من قرى البحرين . معجم

ياقوت ٣/٧٦٧ ، ٧٦٨ .

وتوفيت في حين بايع الحسن بن علي^١ لماوية ، وذلك في جمادى ، سنة
إحدى وأربعين ، وكذلك قال أبو معشر .

وقال غيره : توفيت حفصة رضي الله عنها سنة خمس وأربعين .

وذكر الأولايي ، عن أحمد بن محمد بن أبوب : أن حفصة توفيت سنة
سبع وعشرين .

٣٣٢٧ — حَمْنَةُ^(١) بنت جَعَش بن رِثَاب الأَسَدِيَّة .

من بني أسد بن خزيمة .

أخت زينب بنت جعش .

كانت عند مُضَمِّب بن عُمَيْر ، وقُتِل عنها يومَ أُحُد ، فتزوّجها طلحة بن
عُبَيْد الله ، فولدت له محمداً ، وعمران ابني طلحة بن عبید الله .

وكانت حَمْنَةُ رضي الله عنها ممن خاض في الإفك على عائشة ، رضي الله
عنها ، وجُلِدَت في ذلك مع مَنْ جُلِدَ فيه ، عند من صَحَّح جُلْدَهُمْ .

وكانت تُسَمَّحاض هي وأختها أم حبيبة بنت جعش .

روى عنها ابنها عمران بن طلحة بن عبید الله .

(١) لها ترجمة في : طبقات خليفة ٣٣٢ ، ٣٣٦ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٣٣٩/٢ ،

والاستيعاب ص ١٨١٣ ، وأسد الغابة ٤٢٨/٥ ، والإصابة ٥٣/٨ .

حرف الخاء المعجبة

٣٣٢٨ - خاتون بنت محمد بن علي بن عبد الله الحطيني
الأصبهاني .

أم محمد المكية . وتسمى فاطمة .

تروى عن بونس الهاشمي ، وزاهر بن رستم ، والحضري ، وغيرهم ،
إجازة .

وذكرها ابن مسدي في « معجمه » وقال : متصوفاً مَعْنَى وَلَفْظاً ، متصرفة
حالا ووعظاً ، وذكر أنه سمع منها هذين البيتين :

عَظْمِي دَائِمٌ وَأَهْبِي شَدِيدٌ وَغَرَامِي مَعَ الزَّمَانِ جَدِيدٌ
صَاحِبَ هَيْبَاتٍ أَنْ تَرَانِي خَلِيًّا وَبَقَايَ مِنَ الْغَرَامِ وَقُودٌ

وذكرها المُجِيبُ الطُّبْرِيُّ فِي « الْمَشِيعَةِ » الَّتِي خَرَّجَهَا لِلْمُظَفَّرِ صَاحِبِ الْبَيْتِ ،
وَذَكَرَ أَنَّهَا يَمُنُّ بِجَمْعِ الصَّلَاحِ التَّامِّ ، وَالَّذِينَ الْمُتَبِينِ ، وَالْعِلْمِ وَالْعَمَلِ بِهِ ، وَلَهَا
طَرِيقٌ حَسَنَةٌ فِي الْوَعْظِ ، وَتَوَالِيفٌ حَسَنَةٌ ، كَكِتَابِهَا الْمَوْسُومُ « بِالرُّمُوزِ مِنَ
الْكُنُوزِ » بِقَارِبِ خَمْسِ مَجْلَدَاتٍ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ .

وَلَمْ أَدْرِ مَتَى مَاتَتْ ، إِلَّا أَنَّهَا كَانَتْ حَيَّةً فِي سَنَةِ سِتِّ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ ،
بِمَكَّةَ .

من اسمها خديجة

۳۳۲۹ — خديجة^(۱) بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي الترسية الأسدية .

زوج النبي صلى الله عليه وسلم .

قال الزبير : كانت تدعى في الجاهلية : الطاهرة .

ولم يختلفوا^(۲) أنه صلى الله عليه وسلم ولده^(۳) منها ولده كلهم حاشي ولده إبراهيم .

زوجها إياها عمرو بن أسد بن عبد العزى بن قصي .

وكانت إذ تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بنت أربعين سنة ،

وأقامت معه صلى الله عليه وسلم أربعاً وعشرين سنة .

ونوفيت وهي بنت أربع وستين سنة وستة أشهر .

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ تزوج خديجة ابن إحدى

وعشرين سنة ، وقيل : ابن خمس وعشرين ، وهو الأكثر ، وقيل : ابن

ثلاثين .

وأجمعوا أنها ولدت له أربع بنات ، كلهن أدركن الإسلام ، وهاجرن ،

(۱) استفاضت كتب التاريخ والتراجم ، بذكر السيدة خديجة رضي الله عنها ،

أجتزى منها بهذه المصادر : تهذيب الأسماء واللغات ۳/ ۳۴۱ ، والاستيعاب ص

۱۸۱۷ ، وأسد الغابة ۵/ ۴۳۴ ، والإصابة ۸/ ۶۰ ، وسير أعلام النبلاء ۲/ ۸۱ .

(۲) هذا من كلام أبي عمر بن عبد البر في الاستيعاب .

(۳) زدت « له » من الاستيعاب . والسياق فيه : أنه ولده صلى الله عليه وسلم ...

وهنّ : زينب ، وفاطمة ، ورُقَيَّة ، وأمّ كلثوم .

وأجمعوا أنها ولدت له ابناً يُسَمَّى القاسم ، وبه كان يُكْنَى صلى الله عليه وسلم ، هذا مالا خلاف فيه بين أهل العلم .

قال أبو عمر^(١) : لا يختلفون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج في الجاهلية غير خديجة ، ولا تزوج عليها أحداً من نِسائه حتى ماتت ، ولم يلد له من المهارى غيرها .

وهي أول من آمن بالله عز وجل ورسوله .

هذا قول قتادة ، والزُّهْرِيّ ، وعبد الله بن محمد بن عَقِيل ، وابن إسحاق وجماعة ، قالوا : خديجة أول من آمن بالله ، وصدق محمداً ، من الرجال والنساء ، ولم يستثنوا أحداً .

وروى من وجوه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « يا خديجةُ إن جبريل يقرئك السلام » .

وبعضهم يروى هذا الخبر : أن جبريل قال : يا محمد ، أقرئ خديجة من ربّها السلام . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « يا خديجةُ هذا جبريل يقرئك من ربك السلام » فقالت خديجة : الله^(٢) للسلام ، ومنه السلام ، وعلى جبريل السلام .

عن أبي هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(١) هو ابن عبد البر . وكلامه هذا في الاستيعاب ص ١٨١٩ .

(٢) في الاستيعاب : الله هو السلام .

« خيرُ نساءِ العالمين أربع : مريمُ بنتُ عمران ، وآسيةُ بنتُ مُزاحمِ امرأةِ فرعون ، وخديجةُ بنتُ خُوَيلِدِ بنِ أَسَدٍ ، وفاطمةُ بنتُ محمدٍ » .

عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« أفضلُ نساءِ أهلِ الجنة ، خديجةُ بنتُ خُوَيلِدٍ ، وفاطمةُ بنتُ محمدٍ ، ومريمُ بنتُ عمران ، وآسيةُ بنتُ مُزاحمِ امرأةِ فرعون . »

واختلف في وقت وفاتها ، فقال أبو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بنُ الْمُثَنَّى :
توفيت خديجة قبل الهجرة بخمس سنين ، قال : وقيل بأربع سنين ، وكان وفاتها قبل تزويج رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة رضى الله عنها .
وقال قتادة : توفيت خديجة رضى الله عنها قبل الهجرة بثلاث سنين .
قال أبو عمر^(١) : قول قتادة عندنا أصح .

قال أبو عمر^(١) يقال : إنها كانت وفاتها بعد موت أبي طالب بثلاثة أيام ، وقيل : إنها كانت يوم توفيت بنت خمس وستين سنة .
توفيت في شهر رمضان ، ودُفنت في الحَجُونِ . ذكره محمد^(٢) بن عمر ، وغيره .

٣٣٣٠ — خديجة^(٣) بنت قاضى مكة شهاب الدين أحمد بن قاضى

مكة نجم الدين محمد بن قاضى مكة جمال الدين محمد بن الشيخ محب الدين
الطبرى . المَكِّيَّة .

(١) هو ابن عبد البر . وكلامه هذا تجده في الاستيعاب ص ١٨٢٥ .

(٢) هو الواقدي صاحب المغازى .

(٣) لها ترجمة في الضوء اللامع ٢٥/١٢ .

(١) أم الفضل .

وُلدت ظناً سنة أربعين وسبعمائة .

كانت ذات مروءة كثيرة وخير وحشمة .

تزوجها إجمال محمد بن للمز الأصهباني ، ثم ابن عمها (١) كالية ابنة القاضي نجم الدين الطبري (القاضي نور الدين علي بن أحمد اللخوري المالكي ، وبانت منه حتى ماتت ، ولم تلد لأحد منهما .

وجاورت بالمدينة النبوية مرات ، في بعضها نحو سنتين ، وحصل لها في آخر عمرها سقطة ضعفت بها حركتها في المشي .

وسمعت الحديث على جدتها أمتها حسنة بنت محمد بن كامل بن بعسوب (٢) ، وما علمتها حدثت .

وتوفيت في يوم الجمعة ثالث عشر رمضان ، سنة أربع عشرة وثمانمائة بمكة ، ودُفنت بالمعلاة . انتهى .

٣٣٣١ — خديجة بنت الشيخ شهاب الدين أحمد بن عبد العزيز

ابن القاسم بن عبد الرحمن الشهيد الناطق الهاشمي العقيلي النويري .

أخت القاضيين أبي الفضل النويري ، ونور الدين علي .

كانت ذات حشمة ومروءة .

ذكر لي سبطها صاحبنا الشيخ جمال الدين محمد بن علي الشيبني المكي

أن لها شعراً حسناً ، وأنها كانت به الشيخ بهاء الدين السبكي . انتهى .

(١) ما بين القوسين ليس في ق ، في الموضعين .

(٢) في ق ، والضوء : « يعقوب » وللتب من ك . وقد تقدم في ترجمة « حسنة »

وتوفيت في سنة سبع وسبعين وسبعائة بمكة ، ودُفنت بالأملاء .
(١) وقد ذكرها سبطها شيخنا القاضي جمال الدين محمد بن علي الشيباني في كتابه
« الشرف الأعلاني في ذكر قبور مقبرة الأملاء » عند ذكر الشيخ بهاء الدين أحمد
ابن علي بن عبد الكافي الشيباني ، وأطرب في الثناء عليها ، فقال : كانت من
الفضل والعلم بمكانٍ شهير ، ومن الدين والصلاح بمحلٍّ كبيرٍ خطير ، فاتفق أنها
بعثت إليه ، يعني الشيخ بهاء الدين ، في الطريق ، يعني طريق المدينة ، وكانا
ذاهبين في قافلة لزيارة النبي صلى الله عليه وسلم بمحلوها من عقيدة^(٢) ، وكتبت
مع ذلك :

بعثتُ لكم بشيء من عقيدٍ هديته لقلته فضيحة
ولكننا لنخبركم بأننا عقيدة ودنا فيكم صحبته
فأجابها بما لا أستحضره الآن .

وكتبت إليه بأبيات ، فأجابها عنها بقوله :
بركات أم المؤمنين خديجة عمت قوافلها وفاض نداها
ولما قصائد في النبي محمد سندان في الجنات طيب جناها
وكتبت إليه بأبيات ، تمدحه بها ، على قافية للنون ، فأجابها بأبيات
على وزنها ورويها ، نقلتها هي والأبيات السابقة من خطه :

استقمتم بالفضل والإحسان وربتم أجراً عظيم الشان
بقصيدة نحلوا لدى كأنها أطوار أطوارى من الأوطان
وإذا أردت جوابكم فكأنني أهدى الحمى بدلاً من المرجان

(١) من هنا لآخر الترجمة ليس في ق . وهو في ك . ويبدو أنه من زيادات ابن فهد
تلميذ المصنف ، وقارن بين قوله هنا « شيخنا » وقوله في الصفحة السابقة :
« صاحبنا » والذاكر واحد .

(٢) هو طعام يقعد بالعدل . وتعقيدته : أن يغلى حتى يغلظ .

يا أختَ خيرِ أخٍ و بنتَ أبٍ مَضَى والشمسُ منكِ تُضِي ، والقمرانِ
لو كانَ سِتٌّ في النساءِ كذا لما فَضَلَ للرِّجالِ إذاً على النِّسوانِ
لا غَيْبَ فيكمُ غَيْرَ أنْ جَمَّلكُم يُذسِّي الغَرِيبَ مَعَاهِدَ الأوطانِ
وهي طويلة .

كانت هذه المرأة من مَرَوَات النساء ، دِيناً وَعِفَّةً وكرماً وطيباً وعبادة .
كانت لها خَلَوَات ، تَقِيمُ فِيهَا اللَّيَالِيَ الكَثِيرَةَ للتعبد ، وكانت على طريقة
عظيمة من مُلازمة الذَّكْر ، وَحُبِّ الصَّالِحِينَ ، وترك ما عليه غالبُ النساء .
وكانت قد اشتهرت بأَمِّ خَلِيلٍ للصوفية .

وبينها وبين علماء عصرها وصُلحائه مكاتباتٌ ومَحاوراتٌ ، لا يسعها
هذا الموضعُ .

وكان أخوها السيدان الجليلان العالمان القاضيان ، شيخ الإسلام كال الدين
أبو الفضل الشافعي ، وسيد القضاة نور الدين علي المالكي ، تفمدهما الله
برضوانه ، ببالفان في إكرامها غاية المبالغة ، ويتبركان بدعائها .
ونظَّمها كثير ، ولها في النبي صلى الله عليه وسلم عدَّة قصائد ، منها قصيدة
لامية أولها :

حَمَلُ الفِراهِمِ عَلى ما لا أَحِلُّ فرَئِي لِحالي مَن يَومُ وَيَعْدِلُ
وَلولا خَوفُ التَّطوِيلِ لَدَكرتُ جملَةً من ذلك . انتهى .

٣٣٣٢ — خديجة بنت الإمام رضى الدين إبراهيم بن محمد بن

إبراهيم الطبري . المسكية .

كانت زوجاً لقاضي مكة نجم الدين الطبري ، ووُلد له منها ولده القاضي

شهاب الدين أحمد ، وأخوانه : (١) زبذب ، وعائشة ، وفاطمة ، وكالية ،
وأم الحسين) .

وللقاضى نجم الدين فيها أبيات ، أولها :

أشبيةَ البدرِ التمامِ إذا بدا حسناً وليسَ البدرُ من أشباهكِ
حاسور^(٢) حُنهك إن يكن مُستشفعاً فأليكِ فى الحسنِ البديعِ تجاهكِ
اشفى أساً أعبى الأساءةَ دواءهُ وشِفاهُ يُحصَلُ بارتشافِ شِفاهكِ
فصليهِ واغتمى بقاءَ حياتهِ لا تفتليهِ أساً بحقِّ إلهكِ

٣٣٣٣ - خديجة بنت الشيخ نجم الدين عبد الرحمن بن يوسف
ابن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم القرشى المخزومى الأصفونى ،
المكينة .

أما فاطمة بنت ظهيرة بن أحمد بن ظهيرة القرشى .

تزوجها الفقيه أبو الخير محمد بن القاضى جمال الدين محمد بن عبد الله بن
قثم الهاشمى ، وأولدها أولاده كلهم : نجم الدين ، وعبد الرحمن ، وأبا بكر ،
وعمر ، وعثمان ، وأم الحسن^(٣) فاطمة .

وماتت عنده قبل السبعين وسبعمائة بمكة ، ودُفنت بالمعلاة .

وكانت امرأةً صالحه ، ذات خير ودين . انتهى .

(١) ما بين القوسين ليس فى ق .

(٢) كذا فى الأصول . ولا يظهر لى وجهه .

(٣) فى ق : وأم الحسن وفاطمة .

٣٣٣٤ - خديجة بنت الشيخ عبد الملك بن الشيخ أبي محمد
عبد الله بن محمد بن محمد القرشي البكري المرجاني ، المكيّة
التونسية الأصل ، المعروفة ببنت المرجاني .

أجاز لها الواني ، والدبوسي ، والخلعي ، وجماعة من شيوخ أخيها شيخنا
محمد بن عبد الملك المرجاني ، المقدم ذكره (١) .
وما علمتها حدثت .

ونوفيت بمكة ، بعد التسعين وسبعمائة بنحو ثلاث سنين ، فيما أظن .

٣٣٣٥ - خديجة بنت الإمام تقي الدين علي بن أبي بكر بن محمد
ابن إبراهيم الطبري المكي .
أم مفضل المكيّة .

تروى بالإجازة عن يونس بن يحيى ، وزاهر بن رستم ، وأبي عبد الله
محمد بن إبراهيم بن أبي الصيف ، وأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن موهوب
ابن لبنا البغدادي ، وشيخ الحرم يحيى بن ياقوت ، وأبي الفتح نصر بن أبي
الفرج الحضري وحرّج (٢) لها ، وحدثت .

ولم أدر متى ماتت ، إلا أنها كانت حية في سنة خمس وأربعين
وسمائة .

(١) في الجزء الثاني ص ١٢٦ .

(٢) كذا ضبطت الراء بالفتح مع التشديد في ك . والوجه أن تكون بالكسر .
مع التشديد أيضاً ، وضم الخاء .

وكان أبوها إمامَ المقام وخطيب المسجد الحرام .

٣٣٣٦ - خديجة^(١) بنت زين الدين محمد بن القاضي زين الدين

أحمد بن القاضي جمال الدين محمد بن المعجب الطبري .

كانت زوجاً لأبي عبد الله محمد بن الشيخ أبي العباس بن عبد المعطى ،
فطلقها وتأيمت بعده ، حتى ماتت .

وسمعت على كمال الدين محمد بن عمر بن حبيب الحلبي ، بمكة ، وبها
تُوفيت ، قريباً من سنة عشرين وثمانمائة .

٣٣٣٧ - خديجة^(٢) بنت الشريف أبي الخير محمد بن الشريف

عبد الرحمن بن أبي الخير الفاسي .

^(٣) (وُلدت ناني عشرى أو ثالث عشرى صفر سنة أربع وثمانين
وسبعمائة) ، تزوجها أخى شقيقى نجم الدين عبد اللطيف ، وولدت له ، وماتت
عنده في جمادى^(٤) ... سنة خمس عشرة وثمانمائة بمكة ، ودُفنت بالمعلاة ،
وهي في عشر الأربعين .

وتُوفيت أختها عائشة بنت أبي الخير بن عبد الرحمن الفاسي ، شقيقة خديجة

(١) لها ترجمة في الضوء اللامع ٣٠/١٢ .

(٢) لها ترجمة في الضوء اللامع ٣٠/١٢ .

(٣) ما بين القوسين ليس في ق .

(٤) يابض بالأصول مقدار كلمة . وفي الضوء اللامع : « في إحدى الجماديين » .

في رمضان ، سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة ، بمكة ، وتزوجها أخى عبد اللطيف
(^١) بعد خديج .

وتوفيت جدتها أم هلي ، تَفَاحَة الحَبَشِيَّة مستولدة عبد اللطيف (بن أحمد
ابن أبي عبد الله العاصي ، في سنة ست وعشرين وثمانمائة ، بالمدينة النبوية ،
وهي والدة كالية بنت عبد اللطيف بن أحمد ، وكالية والدة خديجة وعائشة
المذكورتين .

٣٣٣٨ - - خُرَيْمَة ^(٢) بنت جهنم بن قيس العبدرية .

من بني عبد الدار بن قصى .

هاجرت ^(٣) مع أبيها وأُمها خولة أم حرملة إلى أرض الحبشة .

٣٣٣٩ - - خَوْلَة ^(٤) بنت الأسود بن حذافة .

تُكْنَى أم حرملة .

(١) ما بين القوسين سقط من ق .

(٢) لها ترجمة في : الاستيعاب ص ١٨٢٦ ، وأسد الغابة ٤٣٩/٥ ، نقل عن الاستيعاب

وحده ، والإصابة ٦٤/٨ ، نقل عن الاستيعاب أيضا .

(٣) ذكرها ابن هشام في السيرة النبوية ٣٢٥/١ فيمن هاجر إلى الحبشة .

وابن حزم في جوامع السيرة ص ٥٩ ، ٢١٧ . وجاء في سيرة ابن هشام ،

والموضع الأول من جوامع السيرة : « خزيمة بن جهنم » يجعلانه ذكراً .

وانظر الاستيعاب ص ٤٤٩ ، وأسد الغابة ١١٦/٢ . وورد في الدرر

لابن عبد البر مؤثراً في ص ٥٢ . وذكراً في ص ٢١٩ .

(٤) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٨٣٠ ، وأسد الغابة ٤٤٢/٥ ، والإصابة ٦٨/٨

ذكرها ابن حجر في هذا الموضع باسمها فقط ، وقال إنه سيذكرها في بابها من

الكنى ، لكنى لم أجدها في باب الكنى المطبوع .

هاجرت^(١) مع زوجها جُهيم^(٢) بن قيس الى أرض الحبشة .

هكذا قال موسى بن عَقبَة .

وقال ابن إسحاق^(٣) : أم حَرَملة بنت عبد الأسود ، هاجرت مع زوجها

جُهيم بن قيس .

٣٣٤ - خَوْلَة^(٤) بنت حكيم بن أمية بن حارثة بن الأوقص

ابن مُرّة بن هلال . السُّلمية .

امرأة عثمان بن مظعون .

تُكنى أم ثَرَبِك .

وهي التي وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، في قول بعضهم .

وكانت امرأةً صالحَة . روى عنها سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ،

عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في التَّهَوُّذِ بِكَلِمَاتِ اللهِ عِنْدَ النَّزُولِ فِي السَّفَرِ .

وروى عنها سعيد بن المُسَيَّب ، ومحمد بن يحيى بن حَبَّان^(٥) ، وعمر بن

عبد العزيز .

(١) انظر حواشي الترجمة السابقة .

(٢) كذا في الأصول ، والاستيعاب ، مصفرا . ويقال فيه أيضا : « جهيم » على ما ذكر

أبو عمر في ترجمته من الاستيعاب ص ٢٦١ . وكذا جاء في أثناء الترجمة السابقة

(٣) انظر سيرته برواية ابن هشام ٢٢٥/١ .

(٤) لها ترجمة في : الاستيعاب ص ١٨٣٢ ، وأسد الغابة ٤٤٤/٥ ، والإصابة ٦٩/٨

والجمع بين رجال الصحيحين ص ٦٠٥ ، قال في الاستيعاب : « ويقال : خويلة » .

(٥) بفتح الحاء المهملَة وتشديد الباء الموحدة . كما قيده ابن حجر في تقريب التهذيب

٢١٦/٢ .

وحدیث^(۱) سعد عنها من حدیث سعید بن المسیب عنه ، ومن حدیث
بشر بن سعید عنه ، اختلف فيه ابن المجلان ، والحارث بن يعقوب .

۳۳۴۱ - الخيزران^(۲)

أم الخليفةين موسى الهادي ، وهرون الرشيد ، ابني المهدي محمد بن أبي
جعفر المنصور العباسي .

ولم تلد امرأة خليفةين سواها ، وسوى شاه افرید بنت فيروز ، أم يزيد
ابن الوايد بن عبد الملك الأموي ، وأخيه إبراهيم الذي ولي الخلافة بعده ، وسوى
الولادة بنت العباس العباسية ، أم الخليفةين الوليد وسليمان بن عبد الملك
ابن مروان .

ومن الآثار التي صنعتها الخيزران بمكة أنها جمعت الموضع الذي ولد فيه النبي
صلى الله عليه وسلم مسجداً ، وأخرجته من دار محمد بن يوسف الثقفي ، أخى
الحجاج بن يوسف الثقفي ، وكان قد باعها له بعض ولد عقيل بن أبي طالب ،
لأن عقيل بن أبي طالب كان استولى على ذلك لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم
إلى المدينة .

(۱) في الأصول : « وحدث » وأثبتته على الصواب من الاستيعاب والنقل منه ،
وإن لم يصرح المصنف .

(۲) لها ترجمة في تاريخ الطبري ۲۳۸/۸ ، وتاريخ بغداد ۴۳۰/۱۴ ، والكامل
لابن الأثير ۴۸/۶ ، والنجوم الزاهرة ۷۲/۲ .

حرف الدال

٣٣٤٢ - دُرَّة^(١) بنت أبي سَلَمَةَ بن عبد الأسد . القُرَشِيَّة
لِلنَّخْزُومِيَّة .

رَبِيبَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بِنْتُ امْرَأَتِهِ أُمِّ سَلَمَةَ ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وهي معروفة عند أهل العلم بالسِّيَرِ والخَبَرِ والحديث في بذات أم سَلَمَةَ ،
ربائب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٣٣٤٣ - دُرَّة^(٢) بنت أبي كَهَبِ بن عبد المطلب بن هاشم .

كانت عند الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب ، فولدت له
عقبه^(٣) والوليد ، وأبا مسلم .

روت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سُئِلَ : أيّ الناس خير ؟ فقال :
« أنقام لله ، وآمرهم بالمعروف ، وأنهم عن المنكر ، وأوصأهم لرحمه » .

(١) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٨٣٥ ، وأسد الغابة ٤٤٩/٥ ، والإصابة ٧٦/٨ .

(٢) ترجمتها في الاستيعاب ص ١٨٣٥ ، وأسد الغابة ٤٤٩/٥ ، والإصابة ٧٦/٨ .

وذكرها خليفة بن خياط في طبقاته ص ٣٣٠ في تسمية من حُفِظَ عنه الحديث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من النساء .

(٣) في الأصول : « عقبه » بالقاف بعد العين ، وكذا في أسد الغابة . وأثبتته بالتاء

الفوقية من الاستيعاب هنا ، وفي موضع ترجمته ص ١٠٣٠ . وأسد الغابة

٣٦٦/٣ .

حرف الراء المهملة

٣٣٤٤ - رُقِيَّة^(١) بنت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
محمد بن عبد الله بن عبد المطالب بن هاشم بن عبد مناف . القرشية
المكية

أمها خديجة بنت خويلد رضى الله عنهما ، قد^(٢) تقدم ذكرها .
زعم الزبير وعمه مذهب^(٣) أنها كانت أصغر بنات رسول الله صلى الله
عليه وسلم ، وإياه صحح الجرجاني^(٤) النسابة .
ذكر^(٥) أبو العباس محمد بن إسحاق السراج ، قال : سمعت عبيد الله بن
محمد بن سليمان بن جعفر بن سليمان الهاشمي ، قال : ولدت زينب بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم ابن^(٦) ثلاثين سنة ،

(١) لها ترجمة في : الاستيعاب ص ١٨٣٩ ، وأسد الغابة ٥/٤٥٦ ، والإصابة ٨/٨٣ .

(٢) هذا كلام ابن عبد البر في الاستيعاب ، وإن كانت قد تقدمت عندنا أيضاً .
انظر ص ٢٠٣ .

(٣) انظر نسب قريش لمصعب ص ٢١ .

(٤) هو أبو الحسن علي بن عبد العزيز . يحكى عنه ابن عبد البر كثيراً في الاستيعاب .
انظر مثلاً ص ١٨١٩ ، ١٨٥٣ .

(٥) المصنف يتابع الاستيعاب في سياقه ، وإن لم يصرح . وقبل هذا في الاستيعاب :
« وقال غيرهم : أكبر بناته زينب ثم رقية . قال أبو عمر : لا أعلم خلافاً
أن زينب أكبر بناته صلى الله عليه وسلم ، واختلف فيمن بعدها منهن . ذكر
أبو العباس . . . » .

(٦) ما بين القوسين سقط من ك ، وهو في ق ، والاستيعاب .

وولدت رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم ابن (ثلاث وثلاثين سنة .

وقال مُصَنَّبٌ^(١) وغيره من أهل النَّسَبِ : كانت رُقِيَّة نَحْتِ عُنْتَبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ ، وكانت أختها أم كلثوم نَحْتِ عُنْتَبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ ، فلما نزلت ^(٢) تَبَّتْ بَدَأَ أَبِي لَهَبٍ) قال لهما أبو لهب وأمهما حَمَالَةَ الحُطْبِ : فارقا ابنتي محمد ، وقال أبو لهب : رأسي من رأسيكما حرام إن لم تفارقا ابنتي محمد ، ففارقاهما .

قال ابن شهاب : فتزوج عثمان بن عفان رُقِيَّةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ، بِمَكَّةَ ، وهاجرت معه إلى أرض الحبشة ، وولدت له هناك ابنا ، فسماه عبد الله ، فكان يُكْنَى بِهِ .

وقال قتادة : تزوج عثمان رضى الله عنه رُقِيَّةَ بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فتوفيت عنده ولم تلد منه ، قال ^(٣) قول ابن شهاب وجمهور أهل هذا الشأن ^(٤) ...

(١) انظر نسب قريش لصعب ص ٢٢ .

(٢) الآية الأولى من سورة المد .

(٣) كذا جاء في الأصول . وهو كلام مضطرب متقيم . والذي في الاستيعاب بعد حكاية قول قتادة : « وهذا غلط من قتادة ولم يقله غيره ، وأظنه أراد أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإن عثمان تزوجها بعد رقية فتوفيت عنده ، ولم تلد منه . هذا قول ابن شهاب وجمهور أهل هذا الشأن ، ولم يختلفوا أن عثمان إنما تزوج أم كلثوم بعد رقية ، وهذا يشهد لصحة قول من قال : إن رقية أكبر من أم كلثوم » .

(٤) يياض بالأصول ، ترك له في مقدار سطرين . وتتمام الكلام تجده في الحاشية السابقة .

٣٣٤٥ - رَمَلَةٌ^(١) بنت صَخْر بن حرب بن أمية بن عبد شمس
ابن عبد مناف . القرشية العَدَشِمِيَّة .

تُكْنَى أمّ حَبِيبَةَ بنت أبي سفيان ، زوج النبي صلى الله عليه وسلم .

اختلف في اسمها ، فقيل : رَمَلَةٌ ، وقيل : هند ، والمشهور رَمَلَةٌ ، وهو
الصحيح عند جمهور أهل العلم بالنسب والسيرة والحديث والخبر ، وكذلك^(٢)
قال الزبير .

وكانت أم حَبِيبَةَ نَحْتِ عُبَيْدِ اللَّهِ بن جَعَشِ الْأَسَدِيِّ - أَسَدِ خُزَيْمَةَ -
خرج بها مهاجراً من مكة إلى أرض الحبشة مع المهاجرين ، ثم افتتن وتنعصر ،
ومات نصرانياً ، وأبت أم حَبِيبَةَ أن تنعصر ، وأثبت الله لها الإسلام والهجرة
حتى قدمت ، فخطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فزوجها إياه عثمان بن عفان
رضي الله عنه .

هذا قولٌ بَرُوي عن قتادة ، وكذلك روى الليث ، عن عقيل^(٣)
عن ابن شهاب أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج أم حَبِيبَةَ بالمدينة .

وقال ابن المبارك ، عن معمر ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن عُرْوَةَ ، عن أم

(١) لها ترجمة في : الجمع بين رجال الصحيحين ص ٦٠٥ ، والاستيعاب ص ١٨٤٣ ،
وأسد الغابة ٤٥٧/٥ والإصابة ٨٤/٨ .

(٢) في ك : وبذلك .

(٣) بضم العين . على ما في تقريب التهذيب ٢٩/٢ . وهو عقيل بن خالد الأيلي . انظر
مشاهير علماء الأمصار ص ١٨٣ ، وذكر أنه من متقني أصحاب الزهري . وانظر
ميزان الاعتدال ٨٩/٣ .

حَبِيبَةَ ، أَنَّهَا كَانَتْ عِنْدَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، وَكَانَ رَاحِلًا إِلَى النَّجَاشِيِّ ،
فَاتَتْ ، وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَ بِأُمِّ حَبِيبَةَ وَهِيَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ ،
زَوْجَهُ إِيَّاهَا النَّجَاشِيُّ ، وَمَهْرُهَا أَرْبَعَةُ آلَافِ دِرْهَمٍ ، وَبَعَثَ بِهَا مَعَ شُرَحْبِيلِ
ابْنِ حَسَنَةَ ، وَجَهَّزَهَا مِنْ عِنْدِهِ ، وَمَا بَعَثَ إِلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَيْءٍ ،
وَكَانَ مَهْرُ سَائِرِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا . وَكَذَلِكَ قَالَ
مُضَنَّبٌ ^(١) وَالزُّبَيْرُ ؛ إِنَّ النَّجَاشِيَّ زَوْجَهُ إِيَّاهَا ، خِلَافَ قَوْلِ قَتَادَةَ إِنَّ عُمَانَ
زَوْجَهُ إِيَّاهَا بِالْمَدِينَةِ ، وَهُوَ ^(٢) الصَّحِيحُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

٣٣٤٦ - رَمْلَةٌ ^(٣) بِنْتُ شَيْبَةَ بْنِ رَيْبَةَ .

كَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ ^(٤) ، هَاجَرَتْ مَعَ زَوْجِهَا عُمَانَ بْنِ عَفَانَ ، رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ ^(٥) ...

٣٣٤٧ - رِيًّا بِنْتُ أَمِيرِ مَكَّةَ ، عَزَّ الدِّينَ عَجْلَانَ بْنَ رُمَيْثَةَ بْنَ

أَبِي نُؤْمَى مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي سَعْدِ حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ قَتَادَةَ . الْحَسَنِيَّةُ
الْمَكِّيَّةُ .

(١) انظر نسب قريش لصعب ، ص ١٢٢ .

(٢) هذا من تعقيب ابن عبد البر في الاستيعاب .

(٣) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٨٤٦ ، وأسد الغابة ٤٥٨/٥ ، والإصابة ٨٥/٨ ،
وفيه وحده : رملة بنت شيبة بن عتبة بن ربيعة .

(٤) يريد الهجرة إلى المدينة ، كما صرح به ابن الأثير في أسد الغابة ، نقلًا عن أبي عمر
صاحب الاستيعاب ، ولم أجده في الاستيعاب المطبوع . ثم إن ابن الأثير ردّه
هذا ، وقال فيه كلاماً انظره في أسد الغابة ، وانظر تعقيب ابن حجر عليه
في الإصابة .

(٥) يياض بالأصول . كتب مكانه : كذا ، وانظر بقية الترجمة في المراجع
التي أشرت إليها .

كان الشريف جَيَّاش بن راجِح بن عبد الكريم تزوجها ، ثم تزوجها
حازم بن عبد الكريم بن أبي نُمَيْ ، ومات عندها .

وتوفيت هي ظناً في سنة أربع عشرة وثمانمائة^(١) ، أو قريباً منها بمكة ،
ودُفنت بالمَعْلَاة ، وكانت ذات حِشمة ورئاسة .

٣٣٤٨ - رِيَاءُ^(٢) بنت سعد بن محمد^(٣) المَجَاشِ .

للشريفة الحَسَنِيَّة المَكِّيَّة ، زوج الشريف حسن بن عَجَلان أمير
مكة .

توفيت في ذي الحجة سنة اثنتي عشرة وثمانمائة ، بمكة .

٣٣٤٩ - رَايَةُ بنت الشريف عَجَلان بن رُمَيْثَةَ . الحَسَنِيَّة
المَكِّيَّة .

كانت زوجاً للشريف محمود بن أحمد بن رُمَيْثَةَ ، وأولدها الشريف محمد
بن محمود^(٤) . . .

٣٣٥٠ - رَيْسَةَ بنت أحمد بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم .
أم أحمد ، بنت القاضي محي الدين أبي جعفر الطَّيْبَرِيِّ . المَكِّيَّة .

(١) لم يترجمها السخاوي في الضوء اللامع .
(٢) كذا في ك ، وفي ق : « رايه » ولم يترجمها السخاوي في الضوء ، مع كونها
والتي قبلها من أتموفين في القرن التاسع .
(٣) كذا في ك بالجيم ، وفي ق بالحاء للمهمل .
(٤) يياض بالأصول ، كتب مكانه في ك : كذا .

تروى عن بونس الهاشمي ، وزاهر^(١) ، وابن أبي الصيف ، وابن اللبنا ،
وابن ياقوت ، والحضري ، وغيرهم من شيوخ بنت عمها خديجة بنت علي
الطبري .

وخرُج لها أيضا ، وحدثت .

ولم أدر متى ماتت ، إلا أنها كانت حية في سنة خمس وأربعين وستمائة
والله أعلم .

٣٣٥١ - رَيْطَةَ^(٢) بنت الحارث بن جُبَيْلَةَ بن عامر بن كعب

ابن سعد بن تميم بن مُرَّة .

زوجة الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تميم

ابن مُرَّة .

هاجرت مع زوجها إلى أرض الحبشة ، وولدت له هناك موسى وأخوانه :

عائشة ، وزينب ، وفاطمة بنت الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب
ابن سعد بن تميم بن مُرَّة .

ثم خرجوا من أرض الحبشة إلى المدينة ، فلما وردوا ماء من مياه الطريق

شربوا منه ، فلم يرؤوحوا عنه حتى توفيت رَيْطَةَ وبنوها المذكورون ، إلا فاطمة
ابنة الحارث .

(١) في ك : « وزاهر ابن أبي الصيف » باسقاط واو العطف ، وهو خطأ ، أثبت

صوابه من ق . وانظر أسماء هؤلاء الشيوخ فيما سلف ص ٢١٠ .

(٢) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٨٤٧ ، وأسد الغابة ٥/٤٥٠ ، في رسم « رائطة »

وحكى الخلاف في اسمها ، والإصابة ٨/٨٨ ، وانظر أيضاً سيرة ابن هشام ١/٣٢٦

في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة .

حرف الزاي

من اسمها زينب

٣٣٥٢ - زينب^(١) بنت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
محمد بن عبد الله بن عبد المطلب.

أكبر بناته رضي الله عنهن .

قال محمد بن إسحاق للسرّاج : سمعت عبيد الله بن محمد بن سليمان
الهاشمي ، يقول : وُلدت^(٢) زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في
سنة ثلاثين ، من مولد النبي صلى الله عليه وسلم ، وماتت في سنة ثمان
من الهجرة .

قال أبو عمر^(٣) : كانت زينب أكبر بناته رضي الله عنهن ، بلا خلافٍ
علمته في ذلك ، إلا ما لا يصح ولا يُلتفت إليه ، وإنما الخلاف بين القاسم
وزينب ، أيهما وُلد له صلى الله عليه وسلم أولاً ، فقالت طائفة من أهل العلم
بالنسب : أول وُلد له صلى الله عليه وسلم القاسم ثم زينب^(٤) وقال
ابن السكّيت : زينب ثم القاسم .

(١) لزينب رضي الله عنها ترجمة في : تاريخ خليفة بن خياط ٥٦/١ ، حيث ذكرها
في وفيات سنة ثمان . والاستيعاب ص ١٨٥٣ . وأسد الغابة ٤٦٧/٥ ،
والإصابة ٩١/٨ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٣٤٤/٢ ، وغير ذلك كثير .
(٢) تقدم شبيه هذا في ترجمة رقية بنت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
ص ٢١٦ .

(٣) ابن عبد البر . وكلامه هذا في الاستيعاب ، باختلاف هيئ .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ك ، وهو من ق . والاستيعاب .

قال أبو عمر : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مُحِبًّا فيها .
أسلمت وهاجرت حين أبى زوجها أبو العاص بن الربيع أن يُسلم .

وكان سبب موتها أنها لما خرجت من مكة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عمد لها هَبَّار بن الأسود ورجل آخر ، فدفعها أحدهما فيما ذكروه ، فسقطت على صخرة ، فأسقطت وأهراقت للدماء ، فلم يزل بها مرضها ذلك حتى ماتت سنة ثمان من الهجرة ، وكان زوجها مُحِبًّا فيها .

۳۳۵۳ — زينب بنت أحمد بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم

الطَّبْرِيّ .

أم أحمد ابنة القاضي محي الدين .

تروى بالإجازة عن يونس الهاشمي ، وزاهر ، وابن أبي الصيف ، وغيرهم من شيوخ أختها رَيْسَةَ ، وبنت عمّها خديجة بنت علي بن أبي بكر^(۱) . . .

۳۳۵۴ — زينب^(۲) بنت البرهان إبراهيم بن أحمد بن محمد

ابن أحمد الأزدِيّ بَيْلِيّ .

ولدت بمكة ونشأت بها ، حتى بامت أو كادت ، ثم توجهت إلى بلاد العجم مع عمّها أخي أبيها ، فزوجها بأخيه في بلده ، أزدِيّ بَيْلِيّ^(۳) ، وأقامت بها

(۱) يابض في ك ، كتب مكانه : « كذا » والكلام متصل في ق . وقد تقدمت

ترجمة « خديجة » هذه في ص ۲۱۰ و « رَيْسَةَ » في ص ۲۲۰ .

(۲) لها ترجمة في الضوء اللامع ۳۸/۱۲ ، نقل عن الفاسي ، صاحبنا .

(۳) 'ياقوت يضبط الدال بالفتح ، وابن الأثير يضبطها بالضم . انظر معجم البلدان

۱/۱۹۷ ، واللباب ۱/۳۱ .

أزیدَ من عشرين سنة ، وولدت هناك ابنها فخر الدين ، ثم توجهت إلى مكة ،
وتزوج بها الشيخ شمس الدين^(١) (محمد بن أحمد بن محمد بن عليّ) بن النجم
الصفوي ، ورزقت منه بنتاً تسمى عائشة .

وتوفيت^(٢) في يوم السبت ثاني عشر ذي القعدة سنة ست عشرة وثمانمائة .

وأما عائشة بنت دانيال .

وتوفيت ابنتها عائشة بنت شمس الدين بن النجم في رمضان ، سنة ثمان
وعشرين وثمانمائة بمكة ، ودُفنت بالعملاة وقد قاربت الأربعين .

وهي زوج شهاب الدين أحمد بن الشيخ شمس الدين ، المعروف بابن المعيد
الحنفي ، وأم أولاده .

٣٣٥٥ - زينب بنت قاضي مكة ، شهاب الدين أحمد بن

قاضي مكة نجم الدين محمد الطبري المكيّة أم محمد .

كانت كثيرة الكارم ، ولها رئاسة وعبادة ، وزارت لأقدس والخليل ،
في سنة تسعين وسبعائة ، وتوجهت من هناك إلى مصر ، وجاءت إلى مكة
في موسم هذه السنة .

وتزوجت عجّلان صاحب مكة ، في سنة سبعين وسبعائة ، ثم اختلعت منه
لتسريته عليها ، ونالت منه مالاً جزيلاً ، وتزوجت قبله ابن عمها كما تية^(٣) ،

(١) ما بين القوسين ليس في ق .

(٢) كذا جاء الكلام في ك . والذي في ق ، والضوء اللامع : وتوفيت في شوال
أو ذي القعدة سنة ست عشرة . . .

(٣) سقطت هذه الكلمة من ق .

القاضي نور الدين علي بن أحمد التُوَيْرِي^(١) (في سنة تسع وخمسين) وأولادها
(القاضي جمال الدين أبا الخير محمد الخضر ، وبناتاً ماتت صغيرة) .

وتوفيت في يوم الأربعاء ثالث عشر جمادى الآخرة ، سنة ثلاث وتسعين
وسبعمائة^(٢) ، بمكة ودُفِنَتْ بِالْمَعْلَاةِ .

۳۳۵۶ - زينب^(٣) بنت أحمد بن ميمون بن قاسم ، التونسية
الأصل ، المكية .

أم محمد ، وتُعرف ببنت المرثي .

كذا ذكرها الحافظ صلاح الدين^(٤) خليل الأقفهسي ، في « مشيخة
قاضي مكة وعالمها ، جمال الدين ابن ظهيرة » وقال : « نُوذِكُ : وُلِدَتْ بِمَكَّةَ ،
وسميت بها من الفخر التُوَيْرِي « المائة الفراوية » .

ومن الصفي أحمد بن محمد الطبري « الأربعين^(٥) البلدانية » لأبي

(١) ما بين القوسين ليس في ق ، في اللذين .

(٢) لم يترجمها ابن حجر في الدرر الكامنة .

(٣) لها ترجمة في الدرر الكامنة ۲/ ۲۱۱ . وسقطت الترجمة كلها من ق .

(٤) في ك : « عز الدين » وهو خطأ أثبت صوابه مما سبق في العقد ۴/ ۳۲۹ ،

وذيل نذكرة الحفاظ لابن فهد ص ۲۶۸ ، والسيوطي ص ۳۷۵ . ويلقب

أيضاً : « غرس الدين » فلعل « غرس » تصحفت « عز » فقد وجدت فوق

كلمة « عز » إحالة على كلام في هامش النسخة « ك » لم يظهر في التصوير .

والأقفهسي : نسبة إلى « أقفهس » قرية من أعمال البهنساوية بصعيد مصر .

انظر التاج (قفس) ومعجم ياقوت ۱/ ۳۳۸ .

(٥) انظر حواشي ص ۲۸۵ من الجزء الثاني .

طاهر السَّافِي و « الأربعين الثَّقَفِيَّة » و « نسخة أبي معاوية ، وبكار بن قُتَيْبَة » .

ومن الشريف أبي عبد الله الفاسِي « الفُصول الأربعة من كلام أبي عبد الله القرشي » .

وحدَّثت ، سمع منها الفضلاء ، وكانت وقتها بمكة بعيد سنة ثمانين وسبعمائة انتهى .

٣٣٥٧ - زينب^(١) بنت جَعَش بن رِثَاب بن يَعْمَر .

زوج النبي صلى الله عليه وسلم .

هي زينب بنت جَعَش بن رِثَاب بن يَعْمَر^(٢) بن صَبْرَة بن مُرَّة بن كَبِير^(٣) بن غَنَم بن دُودان بن أسد بن خُزَيْمَة .

أمها أميمة بنت عبد المطلب بن هاشم ، عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(١) انظر في ترجمتها : طبقات خليفة بن خياط ص ٣٣٢ ، ٣٣٦ ، وتاريخه ١/١٢٢ ، والاستيعاب ص ١٨٤٩ ، وأسد الغابة ٥/٤٦٣ ، والإصابة ٨/٩٢ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/٣٤٤ ، والجمع بين رجال الصحيحين ص ٦٠٦ . وغير ذلك كثير . وفي نسب « زينب » رضي الله عنها انظر جمهرة ابن حزم ص ١٩١ .

(٢) يفتح الليم ، بزنة جعفر . كما في التاج (عمر) و « صبرة » بكسر الباء . على ما في القاموس (صبر) وجمهرة ابن حزم ، الموضع السابق .

(٣) في الأصول : « كبش » وفي الاستيعاب : « كثير » بالثلاثة بعد الكاف ، وكل ذلك خطأ . وأثبتته بياء موحدة بعد الكاف للفتوحة من جمهرة ابن حزم ، في الموضع السابق ، والتاج (كبر) .

ولما دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال لها : « ما اسمك ؟ »
قالت : بَرَّة ، فسماها زينب^(۱) .

تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة خمس من الهجرة .
هذا قول قتادة ، وقال أبو^(۲) عبيدة : إنه صلى الله عليه وسلم تزوجها في
سنة ثلاث من التاريخ ، ولا خلاف أنها كانت قبله تحت زيد بن حارثة ، وأنها
التي ذكر الله تعالى قصتها في القرآن في قوله عز وجل^(۳) : (فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ
مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَا كَمَا) .

فلما طلقها زيد وانقضت عدتها ، تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
وأطعم عنها^(۴) خبزاً ولحماً .

وكانت تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم ، تقول^(۵) : إن آباءكن
أنكحواكن ، وإن الله تعالى أنكحنى إياه من فوق سبع سموات .

(۱) كره لها صلى الله عليه وسلم اسم « بَرَّة » لما يوحى به من تزكية النفس . فإن
« برة » مأخوذ من البرِّ ، بمعنى العطف والشفقة . ومنه سميت « زمزم » :
بَرَّة لكثرة منافعها وسعة ماؤها . انظر النهاية ۱/ ۱۱۷ ، ۲/ ۳۰۷ .

(۲) في الأصول : « وقال عبيدة » وهو خطأ أثبت صوابه بين الاستيعاب ، وسياق
الترجمة منه ، وإن لم يصرح للصف . وأبو عبيدة هنا هو : « مَعْمَر بن
المُثَنَّى » لم يصرح باسمه في الاستيعاب في هذا المكان ، ولكن ابن عبد البر
كثير النقل عنه . انظر مثلاً ص ۱۸۲۵ .

(۳) سورة الأحزاب ۳۷ .

(۴) في الاستيعاب : عليها .

(۵) في الاستيعاب : فتقول .

ورَوَّبْنَا^(١) من وُجوه ، عن عائشة رضى الله عنها ، قالت : كانت زينب بنت جحش تُساميني في المنزلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وما رأيت امرأة قطُّ خيراً في الدين من زينب ، وأتق الله وأصدق حديثاً ، وأوصل للرحم وأعظم صدقة .

وتوفيت زينب بنت جحش رضى الله عنها سنة عشرين ، في خلافة عمر رضى الله عنه .

وفي هذا العام فتحت مصر .

وقيل : بل توفيت زينب بنت جحش رضى الله عنها سنة إحدى وعشرين ، وفيها فتحت الإسكندرية .

٣٣٥٨ - زينب^(٢) بنت الحارث بن خالد بن صخر .

الفرشية التيمية .

ولدت بأرض الحبشة مع أختها عائشة وفاطمة ، وماتت بالطريق ، في منصرفها منها ، فقبورها هناك .

٣٣٥٩ - زينب^(٣) بنت عبد الله الثقفية .

(١) هذا كلام أبي عمر بن عبد البر في الاستيعاب . وقد نبت أكثر من مرة إلى أن المصنف رحمه الله ينتزع التراجم انزعاجاً من الاستيعاب من غير تصريح بالعزو والنقل .

(٢) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٨٥٢ ، وأسد الغابة ٤٦٥/٥ ، والإصابة ٩٩/٨ وهي مذكورة مع أبيها في سيرة ابن هشام ٣٢٦/١ ، فيمن رحل إلى الحبشة من بني تميم بن مروة .

(٣) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٨٥٦ ، وأسد الغابة ٤٧٠/٥ ، وهي فيه : =

امراة عبد الله بن مسعود ، رضى الله عنه^(۱) . . .

۳۳۶۰ — زينب^(۲) بنت أبي سلمة عبد الله بن عبد الأسد

الْمَخْزُومِيَّة .

رَبِيبَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(۳) [كان اسم زينب : بَرَّة ،
فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم] زينب .

ولدتها أم سلمة بأرض الحبشة ، وقدمت بها ، وحفظت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم .

ويُرْوَى أنها دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو يفتسل ،
فَنَضَّحَ فِي وَجْهِهَا ، قَالُوا : فلم يزل ماءُ الشباب في وجهها حتى كبرت
وعَجَزَتْ .

= « زينب بنت معاوية ، وقيل ابنة أبي معاوية » ثم أشار ابن الأثير إلى الرواية
التي عندنا ، في اسمها ، وذكر أنها رواية أبي عمر ، صاحب الاستيعاب . وانظر
الإصابة ۹۷/۸ ، وتهذيب الأسماء والالمام ۳۶/۲ ، وانظر أيضا طبقات خليفة
ص ۳۳۷ ، والجمع بين رجال الصحيحين ص ۶۰۷ .

(۱) يياض بالأصول . وانظر بقية الترجمة في للراجع التي أشرت إليها .

(۲) لها ترجمة في الاستيعاب ص ۱۸۵۴ ، وأسد الغابة ۴۶۸/۵ ، والإصابة ۹۶ / ۸
والجمع بين رجال الصحيحين ص ۶۰۷ .

(۳) ما بين الحاصرتين ماقط من الأصول وأتيت به من الاستيعاب ، وجاء السياق في
ق هكذا : « ربيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسماها رسول الله صلى الله عليه
وسلم زينب » وهو كلام بادي السقم ، كما ترى . وانظر سبب عدوله
صلى الله عليه وسلم عن اسم « برة » فيما سلف في ترجمة : « زينب بنت
جهمش » أم المؤمنين رضى الله عنها ص ۲۲۷ .

وكانت زينب بنت أبي سلمة عند عبد الله بن زَمْعَةَ بن الأسود الأَسَدِيِّ ، فولدت له ، وكانت من أئمة أهل زمانها .
روى ابن المبارك ، قال : حدثنا جرير بن حازم ، قال : سمعت الحسن ، يقول : لما كان يوم الحرّة قُتِلَ أهلُ المدينة ، فكان فيمن قُتِلَ ابنا زينب ربيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فحُمِلَا ووُضِعَا بين يديها مقتولين ، فقالت : إنا لله وإنا إليه راجعون^(١) .

٣٣٦١ - زينب^(٢) بنت قيس بن مخزومة .

الفُرْشِيَّة المَطْلَبِيَّة .

كانت قد صلّت للقبليتين جميعاً .

وهي مولاة السُّدِّي المفسر ، اعتقت أباه .

٣٣٦٢ - زينب^(٣) بنت مظعون بن حبيب^(٤) بن وهب بن

حذافة بن جُمح .

(١) كذا وقعت الترجمة في الأصول . وبقية كلام زينب من حرّ الكلام وشريفه ، وسأنتقله لك من الاستيعاب :

قالت رضى الله عنها : « والله إن المصيبة علىّ فيها لكبيرة ، وهى علىّ فى هذا أكبر منها فى هذا ؛ أما هذا فجلس فى بيته فكفّ يده ، فدُخِلَ عليه ، ووُقتل مظلوماً ، وأنا أرجو له الجنة . وأما هذا فبسط يده فقاتل حتى قُتل ، فلا أدري على ما هو فى ذلك ، فالصيبة به علىّ أعظمُ منها فى هذا . »

(٢) لها ترجمة فى الاستيعاب ص ١٨٥٧ ، وأسد الغابة ٤٦٩/٥ ، والإصابة ٩٧/٨ .

(٣) ترجمتها فى الاستيعاب ص ١٨٥٧ ، وأسد الغابة ٤٧٠/٥ ، والإصابة ٩٧/٨ .

(٤) فى الأصول : « حسن » ووضع فوق الحاء والسين فتحان فى ك . وهو خطأ . =

أخت عثمان بن مظعون ، وزوج عمر بن الخطاب .
هي أم عبد الله وحفصة وعبد الرحمن الأكبر بنى عمر بن الخطاب .
وذكر الزبير : أنها كانت من المهاجرات ، وأخشي^(١) أن يكون وهما ،
لأنه قد قيل : إنها ماتت مسلةً بمكة قبل الهجرة ، وحفصة ابنتها من
المهاجرات .

٣٣٦٣ - زينب^(٢) بنت القاضي نور الدين علي بن أحمد بن
عبد العزيز العقيلي^(٣) النويري المكي .

تلقب توفيق^(٤) .

كان خالي القاضي محمد الدين النويري ابن عمها ، تزوجها بمكة في سنة
سبع وثمانين^(٥) ، وولدت له عدة أولاد ، (م^(٦)) : أبو الفضل الأكبر ،

= أثبت صوابه من المراجع السابقة ، وجمهرة ابن حزم ص ١٦١ في ترجمة
« حبيب بن وهب بن حذافة » أبي مظعون .

(١) هذا من كلام أبي عمر بن عبد البر صاحب الاستيعاب . وانظر ملاحظاتي
السابقة ص ٢٢٨

(٢) لها ترجمة في الضوء اللامع ٤٣/١٢ .

(٣) هذه النسبة بفتح العين ، كما نص عليها المصنف في الترجمة التالية .

(٤) في الأصول : « يلقب » بالياء التحتية . وأثبتته بالتاء الفوقية ، على الصواب من
الضوء . و « توفيق » من ألقاب النساء تأتي كثيرا في تراجم النساء من الضوء
اللامع . انظره مثلا ٣٠/١٢ .

(٥) أي : وسبعائة .

(٦) ما بين القوسين ما قطف من ق .

وأم الحسن سعيدة ، وكمالية (وكمالية) ومات عنها ، وتزوجها والدي في سنة
إحدى وثمانمائة ، وولدت له ، ثم طلقها بعد سنين ، وتزوجها للشيخ نور الدين هلي-
ابن محمد الشيباني ، وأولدها ، ومات عنها ، ثم تزوجها الشيخ نجم الدين المرزباني ،
وظلقها بعد أشهر ، ولم تنزوج بعده حتى ماتت ، في يوم الأحد السادس والعشرين
من ربيع الأول سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة ، ودُفنت في المعلاة .

ومولدها في سنة خمس وسبعين وسبعمائة .

۳۳۶۴ — زينب^(۱) بنت قاضي مكة وخطيبها ، كمال الدين أبي

الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الرحمن ، الشهيد
الناطق العقيلي ، بفتح العين ، الهاشمي الطالبي ، المكي .

تُكنى أم السعد .

وولدت في سنة خمس وستين وسبعمائة بمكة .

وأجاز لها ابن أمية^(۲) وغيره ، من أصحاب الدهخري البخاري ، وغيره .

وروت لنا ببدر ، شيئاً من الحديث ، مع زوجها للقاضي جمال الدين
ابن ظهيرة .

وقد تزوجها الإمام محب الدين محمد بن أحمد الرضي الطبري وهي بكر ،

(۱) ترجم لها السخاوي في الضوء اللامع ۴۶/۱۲ عن القاضي ، صاحبنا .

(۲) بضم الهمزة وفتح الميم وسكون الياء ، بوزن جهينة . انظر شرح القاموس

(أمل) .

وطلّقها بعد أن وُلد له منها ابنة ^(۱) هي أم كاثوم سعيدة .

ثم تزوّجها في سنة تسع وثمانين ^(۲) الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله البياضي وأقام معها أشهراً ، وطلّقها في رمضان من هذه السنة ، وهي حامل ، فولدت بنتها أم الحسين .

ثم تزوّجها للقاضي جمال الدين بن ظهيرة ، في سنة خمس وتسعين ^(۳) ، ووُلد له منها أم هانيء ، وفاطمة ، ومات عندها .

وكانت ذات رياسة ومروءة ، وعقل وافر ، وهمة عالية ، وتقرأ القرآن ، وتذاكر بأخبار وأشعار حسنة . وزارت المدينة النبوية غير مرّة .

وكانت ناظرة على أوقاف والدتها أم الحسين بنت القاضي شهاب الدين الطّبري ، واحتفلت والدتها بجهازها كثيراً .

وتوفيت في ليلة الخميس ثالث عشر شهر ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة ، بمكة ودُفنت في صبيحتها بالأمّغلاة .

وهي أخت والدني أم الحسن لأبيها .

۳۳۶۵ — زينب بنت الشريف أبي الخير ، محمد بن الشريف أبي

عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسني الفاسي .

أم محمد المكيّة .

كان عمي محمد بن عليّ الفايّي تزوّجها ، وولدت له بنتاً تُسمّى سِتّ الأهل ،

(۱) ما بين القوسين ليس في ق .

(۲) يعني : وسبعائة .

(١) وفاطمة أيضاً) ومات عنها وتزوجها ابن عمها البهاء محمد بن عبد المؤمن الدكالي ، وولدت له ولداً اسمه محمد ، ومات عنها ، ثم تزوجها الشيخ عبد الوهاب الليافعي ، وولدت له بنتاً تُسمى أم الخير ، ماتت عنده بعد سنة ثمان وسبعين وسبعائة بقليل ، بمكة ودُفِنَتْ بالمقلاة .

ولها أخت شقيقة تسمى خديجة ، تزوجها ابن عم أبي الشريف أبو الفتح محمد بن أحمد الفاسي ، ورزق منها أولاداً ماتوا صغاراً .

٣٣٦٦ — زينب بنت قاضي مكة نجم الدين محمد بن قاضي مكة جمال الدين بن الشيخ محب الدين الطبري .

(٢) سمعت من جدّها رضيّ الدين الطبري وغيره .

كانت ذات رياسة وكاملٍ ومكارم .

وكانت زوجةً لقريبها البهاء الخطيب ، ثم الشهاب الحنفي ، ثم الشيخ عبد الله الليافعي ، وماتت في عصمته بالمدينة النبوية ، ودُفِنَتْ بالبقيع ، وذلك في رجب سنة ست وسبعين^(٣) وسبعائة .

٣٣٦٧ — زينب^(٤) بنت محمد بن عبد الملك ابن الشيخ أبي محمد

المرجاني المكي .

(١) ما بين القوسين في ك وحدها . وهو لا شك من زيادات ابن فهد التي تأتي كثيراً مقصدة على الأصل في هذه النسخة .

(٢) ما بين القوسين ليس في ق وهو من ك .

(٣) في ق : وستين .

(٤) ترجم لها السخاوي في الضوء اللامع ٤٧/١٢ ، نقلا عن الفاسي صاحبنا .

كان ابن عم أبي الشريف عبد الرحمن بن أبي الخير الفاسي تزوجها في
محرم سنة ست وثمانين وسبعمائة إثر موت عمي أم هانيء بنت علي الفاسي ،
فولدت له زينب ، وأولاداً^(١) هم المختدان أبو اليمن وأبو الفضل ، وطلقها
قبل وفاته ، ولم تزوج بعده حتى توفيت .

وكانت وفاتها في السادس من ذي الحجة الحرام ، سنة ست وعشرين
وثمانمائة بمكة ، ودُفنت بالمقبرة .

وأما عمي منصور بنت علي الفاسي .

ولها أختان شقيقتان ، أم الحسين بنت محمد بن عبد الملك المرجاني ،
تزوجها زين الدين محمد بن الزين الطبري ، وماتت عنده في عشر السبعين ،
ظناً .

وكأليّة ، تزوجها الشيخ عبد الوهاب الياضي ، وماتت في عشر التسعين ،
بتقديم الناء ، وسبعمائة بمكة .

۳۳۶۸ — زينب بنت الضياء محمد بن صهر بن محمد بن صهر

ابن الحسن القسطلاني المكي .

أجاز لها من بغداد في سنة تسع وأربعين^(٢) : إبراهيم بن الخير ، وأبو جعفر
ابن السيد^(٣) وفضل الله بن عبد الرزاق الجبلي ، والرضي الصاغاني ،
وآخرون ، وما علمتها حدثت .

(١) ما بين القوسين ليس في ق .

(٢) يعنى : وسبعمائة .

(٣) كذا في ك بتشديد الياء ، وفي ق : بن السدي .

وذكرها ابن رافع في « معجمه » وأظنها أجازت له .

وتوفيت في صفر ، سنة سبع وعشرين وسبعمائة . كذا ذكر وفاتها للبرزالي ، نقلاً عن بهاء الدين محمد بن علي ، المعروف بابن إمام الشهيد ، عن ابن أخيه الشيخ خليل المالكي .

۳۳۶۹ — زينب^(۱) الأَسَدِيَّة مَكِّيَّة .

حدث عنها مجاهد^(۲)

۳۳۷۰ — زُبَيْدَةُ^(۳) بنت أبي الفضل جعفر بن أبي جعفر المنصور

عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس العباسي .

والدة الخليفة الأمين محمد بن الخليفة هارون الرشيد .

تكنى أم الفضل ، وأم جعفر . واسمها أمة العزيز .

ولم تلد هاشمية خليفة هاشمياً سواها ، وسوى فاطمة بنت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولدت الحسن بن علي بن أبي طالب ، وفاطمة بنت أسد ، ولدت علي بن أبي طالب ، رضي الله عنهم .

وكانت من سادات نساء قريش ، قدمت مكة للحج غير مرة ، وعظمت

(۱) ترجمتها في الاستيعاب ص ۱۸۵۸ ، وأسَدُ الغَابَةِ ۵/۴۶۲ ، والإصابة ۸/۹۹ .

(۲) بياض بالأصول . وبقية الترجمة في المراجع التي ذكرتها .

(۳) لها ترجمة في تاريخ بغداد ۱۴/۴۳۳ ، والنجوم الزاهرة ۲/۲۱۳ ،

وفيات الأعيان ۳/۷۰ . وانظر كتاب الأعلام . للعلامة الزركلي ۳/۷۳ .

والمراجع التي في حواشيه .

عنايتها بإجراء الماء إلى مكة ، وصرفت على ذلك أموالاً عظيمة ، وآثار
عمارتها باقية إلى الآن .

ووجدت بخط بعض المؤرخين أنها اهتمت بحفر الأعين ، بعرفة ومي ،
ومكة . ويقال : إن وكيلها حضر إليها في بعض الأيام ، وقال : قد انصرف إلى
الآن نحو أربعمائة ألف درهم ، فقالت له : ما أردت بهذا القول إلا أن نعمتني
وتندمتني ونمعتني من الخير ، اصرف وتمم للعمل ، ولو كان أضاف ذلك .
واقترحت عليه أشياء أخر بعملها ، فلما انتهى العمل ، وأخضر المال إلى بين
يديها ليكتبوا^(١) الحساب قدامها قالت لهم : خاؤا الحساب إلى يوم الحساب ،
ثم أمرت بنقل الدفاتر والأوراق رضى الله عنها .

^(٢) ماتت سنة ست عشرة ومائتين ، ببغداد في خلافة المأمون .

واسمها أمة العزيز . ونقلت من خط الوالد الحافظ نجم الدين عمر بن قهد
الهاشمي ، رحمة الله عليه : أنها لما حجت بلغت نفقتها في ستين يوماً أربعة
وخسين ألف ألف . انتهى .

٣٣٧١ — زليخا بنت إلياس بن فارس بن إسماعيل . الغزنوية .
أم أحمد الواعظة .

سمعت أبا معشر الطبري ، وسعداً الزنجاني ، وهياج بن عبيد

(١) في الأصول كلها : « يكتبون » وهو خطأ فيصح .

(٢) من هنا إلى آخر الترجمة في ك وحدها . وواضح من السياق أنه من زيادات
ابن قهد تلمذ المصنف .

الحِطِّي، وغيرهم، من شيوخ مكة . وجاورت بها سنين كثيرة ، ثم انتقلت إلى مدينة ساوة .

وكانت تعيظ وتلبس المُرَقَّعة في دَوِيْرَةِ النساء .

ذكرها السُّلَمِيُّ في « معجم السُّفَر » ٤ .

۳۳۷۲ - زُمُرُد^(١) خاتون .

والدة الإمام الناصر لدين الله أبي العباس أحمد ، الخليفة العباسي .

لها من المآثر بمكة الرباط^(٢) الذي بالجانب الشمالي من المسجد الحرام ، المعروف قديماً برِباط أم الخليفة ، وحديثاً برِباط عَطِيْفَةَ بن أبي نَمَيْ ، أمير مكة ؛ لأنه كان مُستولياً عليه ، وبلغني أنه وجد فيه خشبة فضة ، وهو مع ذريته إلى الآن .

وبلغني أنها أوقفت على عشرة أشرف سُنِّيِّين^(٣) . . . وكانت حجت في سنة خمس وثمانين وخمسمائة في تَجْمَلِ هائل ، وأسدت إلى الناس معروفاً كثيراً .

ويقال : إنه لم تحجَّ أم خليفة في حياته إلا هي وأزجوان أم المقتدى ، وزُبَيْدَةُ أم الأمين .

^(١) ماتت في ربيع الآخر سنة تسع وتسعين وخمسمائة ، ودُفِنَتْ في التُّرْبَةِ التي بنتها لنفسها .

-
- (١) لها ترجمة في الكامل لابن الأثير ٨٦/١٢ ، والنجوم الزاهرة ١٨٢/٦ .
(٢) ذكره المؤلف في العقد النمين ١١٨/١ ، وشفاء الغرام ٣٣١/١ .
(٣) يابض بالأصول ، مقدارها في كل كلمة واحدة . وفي ق كلمتان أو ثلاث . وانظر التعليق السابق .
(٤) من هنا إلى آخر الترجمة سقط من ق .

وكانت كثيرة المعروف . انتهى من ابن الأثير^(١) .

۳۳۷۳ — زَنْبِرَةٌ^(٢) مولاة أبي بكر الصديق رضي الله عنهما .

هي أحد لسبعة الذين كانوا يُعَذَّبُونَ في الله ، فاشترام أبو بكر الصديق فاعتقهم .

وكانت رُومِيَّةَ لبني عبد الدار ، فلما أسلمت عمَّيتُ ، فقالت المشركون :

أعنتها اللاتُ والعُزَّى ، لكفرها ، فردَّ الله عليها بصرها .

روى ذلك كله هشام بن عروة ، عن أبيه ، من رواية ابن إسحاق^(٣)

وغيره ، عن هشام .

(١) في كتابه « الكامل » وقد أشرت إلى مكان الترجمة فيه .

(٢) ترجمتها في الاستيعاب ص ١٨٤٩ ، وأسد الغابة ٤٦٢/٥ ، والإصابة ٩١/٨

والإكمال ١٩٢/٤ ، والسيرة النبوية لابن إسحاق ، رواية ابن هشام ٣١٨/١ .

و « زنبرة » بكسر الزاي والنون المشددة وتسكين الياء تحتمها تقطنان وآخره راء ثم هاء ، كما قيده صاحب الإكمال ، وأسد الغابة ، والإصابة . وكذا في القاموس

وقال : « بوزن سَكِينَةٌ » قال ابن حجر في الإصابة : « ووقع في الاستيعاب :

زنبرة — بنون وموحدة — وزن عنبرة . وتعقبه ابن فتحون ، وحكى عن

مغازي الأموي بزاء ونون مصفرا .

(٣) انظر موضع رواية ابن إسحاق في التعليق السابق .

حرف السين المهملة

٣٣٧٤ - سَوْدَةَ^(١) بنت زَمْعَةَ بن قيس بن عبد شمس بن عبد ودّ

ابن نصر بن مالك بن حِجَل ، ويقال : حُسَيْل ، بن عامر بن لؤي
العامريّ .

زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، تزوّجها رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمكة ، بعد موت خديجة رضي الله عنها ، وقبل العقد على عائشة .

هذا قول قتادة وأبي عبيدة ، وكذلك روى عَقِيل^(٢) عن ابن شهاب
أنه^(٣) تزوج بسَوْدَةَ قبل عائشة رضي الله عنهما .

وقال عبد الله بن محمد بن عَقِيل^(٤) : تزوّجها بعد عائشة ، وكذلك قال
يونس ، عن ابن شهاب .

ولا خلاف^(٥) أنه لم يتزوّجها إلا بعد موت خديجة ، وكانت قبلُ نحت
ابن عمّ لها ، يُقال له السكران بن عمرو ، أخو سُهَيْل بن عمرو ، من بني عامر
ابن لؤي .

(١) لسودة رضي الله عنها ترجمة في : طبقات خليفة بن خياط ص ٣٣٥ ،
والاستيعاب ص ١٨٦٧ ، وأسد الغابة ٤٨٤/٥ ، الإصابة ١١٧/٨ ، وتهذيب
الأسماء واللغات ٣٤٨/٢ ، والجمع بين رجال الصحيحين ص ٦٠٧ ، وغير
ذلك كثير .

(٢) عَقِيل . هذا بضم العين . نبت عليه من قبل في حواشي ص ٢١٨ .

(٣) في الاستيعاب : وأنه .

(٤) وهذا بفتح العين . انظر تقريب التهذيب ٤٤٧/١ .

(٥) هذا من كلام ابن عبد البر في الاستيعاب .

وكانت امرأة ثقيلة ثَبِيَّةً^(١)، وأسنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
فهم بطلاقها ، فقالت له : لا تطلقني ، وأنت في حلٍّ من شأني ، فإنما أريد أن
أحشر في أزواجك ، وإني قد وهبت بومي لعائشة ، وإني لا أريد ما تريد
للنساء . فأمسكها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حتى توفي عنها ، مع سائر من
توفى عنهم من أزواجه .

وفي سورة نزلت^(٢) ﴿ وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا
جُنَاحَ عَلَيْهِمَا^(٣) أَنْ يَصَالِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا ﴾ .

حدثنا^(٤) عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا
موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد بن سفيان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ،
عن عائشة رضي الله عنها ، قالت « ما من الناس أحدٌ أحبُّ إليَّ أن أكون في
مِصْلَاحِهِ^(٥) من سَوْدَةَ بنت زَمْعَةَ ، إلا أن بها حِدَّةٌ » .

(١) أي ثقيلة بطيئة ، من التثييط ، وهو التعويق والشغل عن المراد . قاله ابن الأثير
في النهاية ١ / ٢٠٧ .

(٢) سورة النساء ١٢٨ .

(٣) كذا جاء بالأصول ، وهي بفتح الياء وتثنية الصاد ، بمعنى أن يتصالحا بينهما
صلحا ، ثم أدغمت التاء في الصاد ، فصيرتا صادًا مشددة . وهي قراءة عامة
قرآءة أهل المدينة وبعض أهل البصرة . وهذه القراءة أعجب إلى أبي جعفر
الطبري . فانظر مقاله في تفسيره ٩ / ٢٧٨ ، ٢٧٩ .

(٤) هذا سند أبي عمر بن عبد البر صاحب الاستيعاب . وانظر ما سبق في
حواشي ص ٢٢٨ ، وعبد الوارث هو ابن سفيان ، وقاسم هو ابن أصبغ . يردان
كثيراً في الاستيعاب . انظره مثلاً ص ١٨٦٢ .

(٥) أخرج مجد الدين ابن الأثير حديث عائشة هذا في النهاية ٢ / ١٨٩ وشرحه =

(م ١٦ العقد الثمين - ج ٨)

قال أحمد بن زهير : نوفيت سودة بنت زمعة في آخر زمن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه .

٣٣٧٥ — سُمَيْة^(١) بنت سهيل بن عمرو . القرشية العامرية .

قد تقدم ذكر نسبها عند ذكر^(٢) [أبيها] .

وهي امرأة أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة .

روت عن النبي صلى الله عليه وسلم الرخصة في رضاع الكبير .

روى عنها القاسم بن محمد .

وهي زوجة عبد الرحمن بن عوف ، خلف عليها بعد أبي حذيفة .

٣٣٧٦ — سُمَيْة^(٣) . أم عمار بن ياسر .

كانت أمة لأبي حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، فزوجها

= فقال : « كأنها نمت أن تكون في مثل هديها وطريقها . ومسلخ الحية :

جلدها . والسُّلخ بالكسر : الجلد » .

(١) ترجمتها في الاستيعاب ص ١٨٦٥ ، وأسد الغابة ٥ / ٤٨٢ ، والإصابة

١١٥ / ٨ ، ونهذيب الأسماء واللغات ٢ / ٣٤٧ .

(٢) هذه الكلمة من الاستيعاب . وقد ترك مكانها بياضاً في الأصول . وعجالة

« قد تقدم » هي من كلام صاحب الاستيعاب .

وانظر تعليقي في حواشي ص ٢٢٨ ، ثم انظر ترجمة « سهيل بن عمرو » في

الاستيعاب ص ٦٦٩ . وفي كتابنا هذا ٤ / ٦٢٤

(٣) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٨٦٣ ، وأسد الغابة ٥ / ٤٨١ ، والإصابة ٨ / ١١٣

من خليفه ياسر بن عامر بن مالك اللعنسي^(١) ، والد عمار بن ياسر ، فولدت له
عماراً ، فأعتقه أبو حذيفة ، وأبوه من عنس .

وقد ذكرنا عماراً في باب^(٢) .

وكانت سُمَيَّة ممن عُدب في الله تعالى ، فصبرت على الأذى في ذات الله
عز وجل ، وكانت من المبايعات الخيَّرات للفاضلات ، رحمها الله .

وسُمَيَّة أم عمار أول شهيدة في الإسلام ، وجأها أبو جهل بحربة في قلبها^(٣)
فقتلها ، وماتت بمكة رحمة الله قبل الهجرة .

٣٣٧٧ — سِتِّ السِّكَلِ بنت الإمام رضى الدين إبراهيم بن

محمد بن إبراهيم بن أبي بكر الطبري .

المكية . أم الضياء الحموي .

أجاز لها في استدعاء مؤرخ في صفر سنة اثنتين وتسعين وستائة جماعة من
شيوخ مصر ، منهم سيدة بنت موسى بن عثمان بن عيسى ، ودرباس الماراني .

وذكر لي شيخنا ابن ظهيرة : أنها سمعت من أبيها « نحاسيات ابن
النَّوَّور » في سنة اثنتي عشرة وسبعمائة ، وحدثت عنه .

(١) في الأصول : « القيسي » بقاف واضحة جداً ثم ياء تحتية . . وهو خطأ أثبت
صوابه من الاستيعاب ، وجمهرة ابن حزم ص ٤٠٥ .

(٢) هذا كلام صاحب الاستيعاب . وقد تقدمت ترجمة « عمار » فيه ص ١١٣٥ ،
وتقدمت عندنا أيضاً في الجزء السادس ص ٢٧٩ .

(٣) في ق : قلبها .

وسمِع منها شيخنا الحافظ المِراقى .

وتوفيت بمنزل ولدها ، بباب إبراهيم داخل الحرم الشريف ، في عشر السبعين
وسبعمائة ، قبل ابنها الضياء الحموى بسنوات ، ودُفنت بالعملاة .

٣٣٧٨ - سِتَّ السَّكَلِ^(١) بنت أحمد بن محمد بن الزين محمد بن
أمين الدين محمد بن قطب الدين محمد بن أحمد بن علي القديري
القسطلاني .

المكِّيَّة ، تُكْنى أمَّ الحسين ، وتُعرَف ببنت رحمة ، وهى أمها : رحمة بنت
البهاء الخطيب^(٢) (محمد بن البهاء الخطيب عبد الله بن المحجب) الطبري .

أجاز لها من مصر : يحيى بن يوسف المصري ، ومحمد بن غالى الدمياطي ،
وأحمد بن علي المشتولي ، وأبو نعيم الأسعردى ، والقاضى شمس الدين بن
القماح ، وعائشة بنت عمر الصنهاجى ، وجماعة .

ومن دمشق : أبو بكر بن الرضى ، وزينب بنت الكمال ، وآخرون مع
ابن خالتها^(٢) (أم هانىء بنت البهاء الخطيب محمد بن عبد الله الطبرى) الشريف
أبي الفتح الفاسى ، رحمه الله ، بخط ابن أبيك السروجى ، مؤرخ بسنة ست
وثلاثين وسبعمائة ، واقتصر فيه على اسمها هذا .

وكانت مشهورةً بكنيتها دون اسمها ، بل أكثر الناس لا يعرف لها اسماً ،
والخبر باسمها هذا ولدها صاحبنا الفقيه عفيف الدين عبد الله بن شيخنا

(١) ترجمها السخاوى فى الضوء اللامع ١٢ / ٥٧ .

(٢) ما بين القوسين ليس فى ق فى الموضعين .

شهاب الدين أحمد بن حسن بن الزين القسطلاني ، وسمع معنا عليها^(١) جزء
مخرجاً لها وأخيراً .

وتوفيت في المحرم^(٢) سنة ثلاث وثمانمائة بمكة ، ودُفنت بالعملاء ، وقد
بلغت السبعين .

وتوفيت ابنتها عائشة بنت أحمد بن حسن بن الزين القسطلاني ، في سنة
سبع وعشرين وثمانمائة بمكة ، وهي زوجة رضى الدين أبي التعدادات محمد بن
محب الدين محمد بن أحمد الرضى الطبري ، أم أولاده^(٣) : المحب محمد ، وحسنة ،
وزينب ، وست الكل ، وأم الحسين ، وأم الخير ، وأم الوفاء ، وست الأهل .
ومات عنها ومات بعده .

٣٣٧٩ — ست^(٤) الكل بنت الخواجه برهان الدين إبراهيم
ابن^(٥) (كريم الدين عبد الكريم) الجيلاني .

أم الخطيب أبي الفضل محب الدين الثويري .

كان خالي قاضي الحرمين محب الدين الثويري تزوجها في سنة ست
وتسعين^(٦) بمكة ، وولدت له ابنة أبا الفضل محمداً ، ومات عنها ، وتزوجها

(١) ما بين القوسين ليس في ق .

(٢) في ك : الحرم ، وما في ق مثله في الضوء .

(٣) من هنا لآخر الترجمة ليس في ق .

(٤) ترجم لها السخاوي في الضوء اللامع ١٢/٥٧ نقلا عن الفاسي صاحبنا .

(٥) ما بين القوسين ليس في ق .

(٦) في ك : « وسبعين » وللتب من ق ، ومثله في الضوء .

بعده ابن عمه بهاء الدين عبد الرحمن بن القاضي نور الدين^(۱) اللؤي^(۱) ،
 وولدت له بنتين ، إحداهما فاطمة المدعوة بركة ، والأخرى عائشة خاتون ،
 ومات عنها ، ولم تزوج بعده ، حتى ماتت في آخر جمادى الآخرة أو رجب
 سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة ، ودُفنت بالمعلاة .

وفي ربيع الآخر من هذه السنة توفيت ابنتها بركة ، وقبل ذلك بأيام توفى
 ابنها أبو الفضل ، رحمهم الله .

وكانت ذات مُلأمة ثم رقت حالها .

— سِتِّ السُّكُلِ بنت الشيخ قُطب الدين القَسَطَلَانِي .

تأني إن شاء الله تعالى في « عائشة » .

۳۳۸۰ — سِتِّ الأهل ، بنت الشيخ دانيال بن علي بن سليمان

الأرِسْتَانِي^(۲) العَجَمِي .

أم عبد الله المسكية .

زوج القاضي تقي الدين الحَرَازِي . كان القاضي تقي الدين الحَرَازِي

تزوجها ، ووُلِدَ له منها أولادُه : عبد الله ، وعبد الرحمن ، وفاطمة ، وكالية .

وكانت ذات خيرٍ وحِشمةٍ ومُرُوّةٍ .

(۱) في ق : « بهاء الدين » والمثبت من ك ، ومثله في الضوء .

(۲) انظر في ضبط هذه النسبة ما تقدم في ترجمة « دانيال بن علي » والذ للترجمة ،

توفيت في سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة ، بالمدينة النبوية ، ودُفنت
بالبقيع .

وهي خالة والدي .

قال ^(١) ابن سُكْر : وهي آخر أولاد للشيخ دانيال وفاة ، ومن أكثر
الناس الموجودين في مكة سناء وحشمة ، ودنيا ^(٢) ورياسة وجلالة ، وصلاحاً
وفقها وطهارة . انتهى .

٣٣٨١ - ست الأهل بنت عبد الله بن عبد الحق بن ^(٣)

عبد الأحمد بن علي القرشي المخزومي . المكية .

تُكْنَى أمَّ الفضل بنت للشيخ عفيف الدين الدلاصي ^(٤) ، مفرىء

مكة .

واسمها حفصة ، واشتهرت بست الأهل ، ولذلك ذكرناها هنا .

أجاز لها العزَّ الفاروني .

وكانت زوجة للشيخ ظهيرة بن أحمد بن علي بن ظهيرة المخزومي ، فولدت

له القاضي شهاب الدين أحمد ، والفقير عفيف الدين عبد الله ، ^(٥) (وابنتين هما
فاطمة ، وزينب) .

(١) من هنا إلى آخر الترجمة ليس في ق .

(٢) كذا في ك ، بتقديم النون على الياء .

(٣) يأتي قبل هذا في نسبه « عبد الله » انظر ما سبق في الجزء الخامس ص ١٩٦ .

(٤) بفتح الهمزة وحقق لي التعريف بهذه النسبة في ص ١٥٦ .

(٥) ما بين القوسين ليس في ق .

وتوفيت سنة إحدى وأربعين وسبعمائة ، بمكة ، ودُفنت بالمعلاة .

٣٣٨٢ — سِتَّةٌ ^(١) الأهل بنت الشريف محمد بن الشريف علي ،
ابن الشريف أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحَسَنِيِّ
القَاسِيِّ .

المكّيّة ، ابنة عمي .

كانت زوجاً لخليل بن عبد الرحمن المالكي ، وولدت له بنتاً تُسَمَّى فاطمة ،
ومات عنها ، وورثت منه عقاراً بوادي المبارك وغيره .

ثم تزوجها بهاء الدين عبد الرحمن بن القاضي نور الدين عليّ الثَوْبَرِيّ ،
وولدت له ، وتأنيت بعده ، حتى ماتت .

وكان فيها خيرٌ ودين . وتوفيت في المشر الوسط من شعبان ، قبل
نصفه ، سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة وهُفنت بالمعلاة ، وقد قاربت
التسعين ^(٢) .

٣٣٨٣ — سِتَّةٌ قُرَيْشِيَّةٌ ^(٣) بنت هاشم بن عليّ بن غزوان. الهاشميّة
المكّيّة .

اسمها زينب ، ولكن لقبها سِتَّةٌ قُرَيْشِيَّةٌ فَعُرِفَتْ بِهِ .

كانت ذات خير وعبادة .

(١) ترجمها السخاوي في الضوء اللامع ٥٣/١٢ نقلا عن القاسي صاحبنا .

(٢) كذا في ك . وفي ق ، والضوء اللامع : السبعين .

(٣) ترجم لها السخاوي في الضوء اللامع ٥٦/١٢ نقلا عن القاسي صاحبنا .

تزوجها للعفيف عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين القسطلاني ، وولدت له (١) عشرة أولاد ، منهم أم المهدي هديّة)

وماتت في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة ، ودُفِنَت بالمعلاة .

٣٣٨٤ - مُتِّت (٢) ، بنت الشريف علي بن الشريف أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسيني الفايي .

أم محمد المكيّة ، عمّتي .

وُلِدَت ببلاد التُّكُرُّور ، إذ كان أبوها هناك ، وحملها إلى مكة ، فوصلت منه إليها ، في سنة تسع وخمسين وسبعمائة ، وهي مُبْرَزة .

ونشأت بمكة ، وتزوج (٣) بها ابن عمّها الشريف أبو الفتح محمد بن أحمد الفايي ، بعد وفاة زوجته خديجة بنت أبي الخير الفايي ، وولدت له عدّة أولاد (٤) (م محمد ، وعبد اللطيف الأكبر ، وعبد اللطيف الأصغر ، وعبد القادر الأكبر ، وعبد القادر الأصغر ، وعليّ ، وأم الحسين ، وأم المهدي) .

ومات عنها وتأبّت بعده ، حتى ماتت في يوم الأربعاء خامس جُهادي الأولى ، سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة ، ودُفِنَت بالمعلاة .

(١) ما بين القوسين من ك ، ومكانه بياض في ق .

(٢) ترجمتها في الضوء اللامع ٦١/١٢ .

(٣) في ق : وتزوجت بها .

(٤) ما بين القوسين في ك وحدها ، ولعله من زيادات ابن فهد تلميذ المصنف .

وفيها دينٌ وخير .

وهي والدة القاضي سراج الدين عبد اللطيف بن أبي الفتح الحنبلي وإخوته^(١) (المذكورين في الترجمة) .

٣٣٨٥ - سَعَادَةُ^(٢) بنت القاضي سراج الدين عبد اللطيف بن محمد بن سالم الزبيدي^(٣) .
المكّية .

كان ابن عمها الفقيه موفق الدين علي بن أحمد بن سالم تزوجها ، ولم تلد له ، ومات عنها بعد سنين كثيرة ، ولم تنزوج بعده حتى ماتت في^(٤) ... سنة سبع وعشرين وثمانمائة .

وكان لها من الدنيا ما تعجّل به ، ثم ضُفّ حالها كثيراً وصبرت .

٣٣٨٦ - سَمْدَانَةُ^(٥) بنت عَجَلَانَ بْنِ رُمَيْثَةَ بْنِ أَبِي نَعْمَى الْحَسَنِيِّ .
أم ميلب^(٦) المكّية .

كان ابن عمها الشريف علي بن مبارك بن رُمَيْثَةَ تزوجها ، ووُلِدَ له منها ميلب وشفيبع^(٧) وهيازع ومنصور ، وغيرهم .

-
- (١) ما بين القوسين من ك ، وانظر التعليق السابق .
(٢) ترجم لها السخاوي في الضوء اللامع ١٢/٦٤ ، نقلاً عن صاحبنا الفاسي .
(٣) بفتح الزاي . وانظر ترجمته في الجزء الخامس ص ٤٨٩ .
(٤) يياض في الأصول ، ولم أجد ما يملأه من موضع الترجمة السابق في الضوء اللامع .
(٥) لها ترجمة في الضوء اللامع ١٢/٦٥ .
(٦) كذا في الأصول ، ومثله في الضوء .
(٧) في الضوء : « وسبيعا » وجاء بالنصب لأن السياق فيه : وولدت له ميلبا وسبيعا . . .

وتوفيت^(١) عشرين وثمانمائة ، بمكة ، ودُفِنَت بِالْمَعْلَاةِ بَعْدَ
أَخْتِهَا شَمْسِيَّةَ^(٢) بِنْتِ عَجْلَانَ .
وَأُمُّهَا^(٣) مِنْ بَنِي شُعْبَةَ^(٤) .

٣٣٨٧ — سَعِيدَةُ بِنْتُ الْبَهَاءِ الْخَطِيبِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الْمَحَبِّ الطَّبْرِيِّ .
الْمَكِّيَّةُ .

كَانَتْ زَوْجًا لِأَبِي الْفَضْلِ الشَّيْبِيِّ ، وَتُوفِّيتُ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَثَمَانِينَ
وَسَبْعِمِائَةَ بِمَكَّةَ .
وَهِيَ^(٥) شَقِيْقَةُ أُمِّ هَانِيَةَ الْآنِيَّةِ .

٣٣٨٨ — سَيِّدَةُ^(٦) بِنْتُ الْإِمَامِ رَضِيِّ الدِّينِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ
بِنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الطَّبْرِيِّ ، إِمَامِ الْمَقَامِ الشَّرِيفِ بِالْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ ، وَلِدَهَا .
أُمُّ مُحَمَّدِ الْمَكِّيَّةِ .

(١) يياض بالأصول ، ومخلص صاحب الضوء فقال : وماتت بعد سنة عشرين وثمانمائة .
(٢) في ك : « سمية » وأثبت الصواب من ق ، والضوء . وستأني ترجمة « شمسية »
في موضعها .
(٣) في الضوء : وأمهما .
(٤) في الضوء : ثقبه . وأظنه الصواب .
(٥) من هنا إلى آخر الترجمة ليس في ق .
(٦) كذا في ك ، وبتشديد الياء . وفي ق : سعيده .

أجازت لها سيّدة بنت المارانيّ ، وغيرها مع أختها ست الكل المذكورة قبل^(١) .

ووجدت بخطّي أنها سمعت من أبيها ، وأجازت لشيخنا الحافظ العراقيّ ، ولعله سمع منها في استدعاء مؤرخ بشهر رمضان سنة خمس وخمسين وسبعمائة . وتوفيت في حدود سنة سبع وخمسين وسبعمائة بمكة ، على ما ذكر لي شيخنا ابن ظهيرة .

وهي أمّ أولاد للشيخ شهاب الدين الحرّازيّ ،^(٢) وهم المحمدون : تقيّ الدين ، وأبو عبد الله ، وأبو الفضل ، وأبو البركات ، وأمّ الحسن فاطمة ، وهي شقيقة ست الكل ، وعلماء .

وأخت أمهم : عائشة بنت الضياء محمد بن عمر القسطلانيّ ، وأخت محمد ، وهي وأحمد وخديجة ، ومريم ، وزينب ، وعائشة ، وفاطمة . انتهى .

حرف الشين المعجمة

٣٣٨٩ — الشفاء^(٣) ، أم سليمان بن أبي حثمة .

هي الشفاء بنت عبد الله بن عبد شمس بن خالد^(٤) بن صداد — ويقال

(١) ص ٢٤٣

(٢) من هنا إلى آخر الترجمة من زيادات ك .

(٣) لها ترجمة في : طبقات خليفة بن خياط ص ٣٣٤ ، وجهرة ابن حزم ص ١٥٠ ،

١٥٦ ، والاستيعاب ص ١٨٦٨ ، وأسد الغابة ٤٨٦/٥ ، والإصابة ١٢٠/٨

(٤) كذا في الأصول ، ومثله في طبقات خليفة . والذي في الاستيعاب وأسد

الغابة : خلف . وكذا في الإصابة . وقال ابن حجر : « وقيل : خالد ، بدل

خلف ، وقيل : صداد ، بدل سداد »

ضِرَار - بن عبد الله بن قُرْط بن رَزَاح بن عَدِي بن كعب .

القرشيَّة العدويَّة . من اللباعات .

قال أحمد بن صالح المِصرى : اسمها ليلي ، وغلب عليها الشُّفاء .

أمها فاطمة بنت أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم .

أسلت الشُّفاء قبل الهجرة ، وهي ^(١) من المهاجرات الأوَّل وبايعت للنبي

صلى الله عليه وسلم .

وكانت من عُقلاء النساء وفضلائهن ، وكان رسول الله صلى الله عليه

وسلم يأتيها ويَقِيل عندها في بيتها ، وكانت قد اتخذت له فراشاً وإزاراً ينام فيه ،

فلم يزل ذلك عند ولدها حتى أخذه منهم مروان .

وقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : علِّني حفصة رُقِيَةَ النَّمْلَةِ ^(٢) كما

علِّمْتِهَا ^(٣) الكِتَاب .

(١) في الاستيعاب : فهي .

(٢) النملة هنا : قروح تخرج في الجنب . ورقية النملة : شيء كانت تستعمله النساء ،

يعلم كل من سمعه أنه كلام لا يضر ولا ينفع . ورقية النملة التي كانت تُعرف

بينهن أن يقال : العروس تحتفل وتختضب وتكتحل ، وكلَّ شيء تفعل ،

غيرَ ألا تهَيِّ الرجل .

وقيل : إن هذا من لُغز الكلام ومزاحه ، كقوله صلى الله عليه وسلم للعجوز :

« لا تدخل العُجُزُ الجنة » فأراد صلى الله عليه وسلم بهذا المقال تأنيب حفصة

رضي الله عنها ، لأنه ألقى إليها سراً فأفشته . ذكر كل ذلك مجد الدين ابن الأثير

في النهاية ١٢٠/٥ ، لكن ذكر أخوه عز الدين شيئاً آخر عن رقية النملة

هذه ، فانظره في أسد الغابة .

(٣) كذا في الأصول بإثبات الياء بعد التاء ، وجاء في الاستيعاب بحذفها . وإثبات =

وأقطعها رسول الله صلى الله عليه وسلم دارها^(١) عند الحكّاكين ،
فنزلتها مع ابنها سليمان .

وكان عمر رضى الله عنه يُقدِّمها فى الرأى وبرضاها وبفضلها ، وربما ولأها
شيثاً من أمر الشوق .

روى عنها أبو بكر بن سليمان بن أبي حثمة ، وعثمان بن سليمان بن أبي
حثمة . انتهى .

ومما^(٢) يُحكى عنها : أنها رأت فتيةً يَتَصِدُّون فى المشى ويتكلمون
رُؤْبَدًا ، فقالت : ماهؤلاء ؟ قيل : نُتُك ، فقالت : كان عمر رضى الله عنه إذا
تكلم أسمع ، وإذا مشى أسرع ، وإذا ضرب أوجع ، هو والله الناسك حقاً .
انتهى .

٣٣٩٠ — الشفاء^(٣) بنت عوف بن عبد عوف .

أخت عبد الرحمن بن عوف .

هاجرت مع أختها عاتكة ، وعاتكة هى أم المسور بن مخرمة . كذا قال
الزُّبَيْر ، وقد قيل : الشفاء أمه . انتهى .

= الباء وحذفها فى هذا المثال جائز ، كما يقولون : ضربتْه ، وضربتْه . ذكر

ذلك أبو العباس ثعلب فى مجالسه ١/١١٧ .

و « الكتاب » مصدر « كتب » مثل الكتابة .

(١) فى الاستيعاب : دارا

(٢) من هنا إلى آخر الترجمة من زيادات ك

(٣) لها ترجمة فى الاستيعاب ص ١٨٧ ، وأسد الغابة ٥/٤٨٧ ، والإصابة ٨/١٢٢

٣٣٩١ — الشفاء^(١) بنت عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة .
قال الزبير : هذه أم عبد الرحمن بن عوف ، وأم أخيه الأسود بن عوف .
قال الزبير : وقد هاجرت مع أختها لأمتها الضبزية بنت أبي قيس بن
عبد مناف .

٣٣٩٢ — شريفة^(٢) بنت الشريف شهاب الدين أبي المكارم أحمد ،
ابن الشريف أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسني الفاسي .
المكية . ابنة عم أبي .

أجاز لها مع أخيها سيدي الشريف أبي الفتح الفاسي أبو نعيم الأسقردي ،
ومحمد بن غالي الدمياطي ، والقاضي شمس الدين بن الفمّاح ، وأحمد بن علي
المشتولي ، ويحيى بن يوسف بن المصري ، وآخرون من مصر .

ومن دمشق : القاضي محبي الدين يحيى بن فضل الله العمري ، وأبو بكر
ابن الرضي ، وزينب بنت الكمال المقدسية ، وغيرهم .
وماءلنها حدثت ولا أجازت .

وكانت زوجة الشيخ عبد الله الليافسي ومات عندها^(٣) (وتزوجها إمام
الخطابة محمد بن محمد بن عثمان بن موسى الأمدّي ، ولم تلد له) .
وتوفيت في جمادى الآخرة سنة ست وثمانين وسبعمائة ، بالطائف ، ونقلت
إلى مكة ودُفنت بالأمعلاة .

(١) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٨٧٠ ، وأسداً للغة ٤٨٧/٥ ، والإصابة ١٢١/٨

(٢) كذا في ك . وفي ق : الشفاء بنت الشريف . . .

(٣) ما بين القوسين من زيادات ك .

۳۳۹۳ — ششک^(۱) بنت البدر محمد بن عثمان التُّرْكُمَانِي .

أم محمد المِصْرِيَّة .

سمعت « جامع التِّرْمِذِي » على عبد الله بن عمر الصَّنْهَاجِي ، ومن « أبواب اللِّدَائِبِ » إلى آخره ، على يوسف بن عمر الخَلْتَنِي^(۲) .

وحدثت ، سمع منها شيخنا برهان الدين الأَبْهَاسِي ، وغيره من شيوخنا . وتوفيت سنة ثمان وثمانين وسبعمائة بمكة ، على ما ذكر شيخنا للعلامة الحافظ أبو زُرْعَةَ بن العِرَاقِي في « تاريخه » ومنه كتبت هذه الترجمة .

۳۳۹۴ — شمس الضُّحَى ، بنت محمد بن عبد الجليل ابن السَّوِي

الواعظ الزاهد .

أخت للقاضي عبيد الله .

روت عن أبي منصور سعيد بن محمد الفرار^(۳) .

وسمع منها جماعة من طلبة الحديث ، وكانت عالمة ، وجاورت بمكة عدة سنين ، إلى أن ماتت بها في سنة^(۴) وثمانين وخمسمائة .

ذكرها ابن القَطِيبي في « تاريخه » وأخرج عنها حديثاً . انتهى .

(۱) كذا في ك . وفي ق « شكك » ولم أهد إليها .

(۲) بضم الحاء المعجمة وفتح اللثاء ثم نون ، نسبة إلى « ختن » مدينة ببلاد الترك . على ما ذكر ابن حجر في التبصير ص ۳۰۰ . وذكر « يوسف بن عمر » هذا .

(۳) كذا في ك ، وفي ق : « القزاز » ولم أجده في ترجمة « الفرار » ، والقزاز «

من اللباب ۲/ ۲۶۰ وتبصير النقبه ص ۱۱۶۸ .

(۴) يياض بالأصول . وسيأتي في آخر الترجمة ما يملأه .

(١) وقال ابن النجار : كانت امرأة زاهدة مُتَعَبِدَةٌ ، صحبت أبا النجيب الشهرورذى ، وسمعت معه الحديث ، وروت شيئاً يسيراً .

سمع منها القاضي أبو المحاسن عمر بن علي القرشي ، وأثنى عليها .
جاورت بمكة إلى حين وفاتها . توفيت بمكة في سنة ثلاث وثمانين وخمسة .

انتهى من خط الوالد^(٢) الحافظ نجم الدين عمر بن فهد الهاشمي ،
رحمة الله عليه .

٣٣٩٥ — شمسية^(٣) ، بنت أمير مكة الشريف عجلان بن
رميثة بن أبي نعي . الحسنية المكية .

كان الشريف علي بن محمد من ذوى عبد الكريم تزوجها ثم طلقها ،
ثم تزوجها بعده ابن عمها الشريف حسن بن ثقبه ، وأقامت معه سنين
كثيرة ، ثم طلقها ، ولم تلده ، ولا اخبره .

وكانت ذات حشمة ورتاسة ، وتباعدت في الطيب والمطر .
وتوفيت في النصف الثاني من شعبان سنة اثنين وعشرين وثمانمائة بمكة ،
ودفنت بالمعلاة .

(١) من هنا إلى آخر الترجمة زيادة في ك وحدها . وواضح من السياق أنها من
زيادات ابن فهد تليد للصف .

(٢) انظر التعليق السابق .

(٣) ترجمها السخاوى في الضوء اللامع ٦٩/١٢

(م ١٧ العقد الثمين - ج ٨)

حرف الصاد

٣٣٩٦ - صفية^(١) بنت عبد المطالب بن هاشم .

عمة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أم الزبير بن العوام ،
رضي الله عنها .

كانت صفية في الجاهلية تحت الحارث بن حرب بن أمية بن عبد شمس ،
ثم هلك عنها ، وتزوجها العوام بن خويلد بن أسد ، فولدت له الزبير ،
والسائب ، وعبد الكعبة .

وعاشت طويلا ، وتوفيت في خلافة عمر بن الخطاب ، رضي الله عنهما ،
سنة عشرين ، ولها ثلاث وسبعون سنة ، ودُفنت بالبقيع ، بفناء دار المفيرة
ابن شعبة ، رضي الله عنه .

وقد قيل : إن للعوام كان عليها قبل ، وليس بشيء .

٣٣٩٧ - صفية^(٢) بنت شيبه بن عثمان .

من بني عبد الدار بن قصي .

(١) لها ترجمة في طبقات خليفة ص ٣٣١ ، وجمهرة ابن حزم ص ١٥ ، ١١١ ،
وتهذيب الأسماء واللغات ٣٤٩/٢ ، والاستيعاب ص ١٨٧٣ ، وأسد الغابة
٤٩٢/٥ ، والإصابة ١٢٨/٨ ، والمخبر ص ٧٢ ، وسير أعلام النبلاء ١٩٣/٢ ،
وغير ذلك كثير .

(٢) لها ترجمة في الجمع بين رجال الصحيحين ص ٦٠٨ ، وتهذيب الأسماء واللغات
٣٤٩/٢ ، والاستيعاب ص ١٨٧٣ ، وأسد الغابة ٤٩٢/٥ ، والإصابة ١٢٨/٨

روى عنها عبيد الله بن أبي ثور ، وميمون بن مهران .
يقال : إن لها رؤيَّة^(۱) وحديثاً عن النبي صلى الله عليه وسلم .
وروت عن عائشة ، وأختها أسماء ، وأم حبيبة ، وأم سلمة ، رضى الله
عنه .

وروى عنها ابنها منصور بن عبد الرحمن ، وابن أخيها عبد الحميد بن جبير ،
وابن أخيها مسافع بن عبد الله ، وابن ابن أخيها مُضْعَب بن شَيْبَةَ ، وآخرون .
وروى لها الجماعة .

قال الذهبي : وتوفيت في خلافة الوايد ، بعنى ابن عبد الملك الأموي .
وكان أبوها حاجب الكعبة .

^(۲) ذكرها المعجلى في « نقاته » وقال الهيثمي في « ترتيبها » : مكية
تابعية ، ثقة .

۳۳۹۸ — صفية بنت إبراهيم بن أحمد بن يحيى الزبيدي^(۳) .

المكية . تكنى أم الفضل .

روت عن ابن كليب الحراني « جزء ابن عرفة » بقراءتها عليه ، وحدثت
به بمكة ، في سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة ، ^(۴) (سمع منها سليمان بن خليل

(۱) في ق : رواية .

(۲) من هنا إلى آخر الترجمة من زيادات ك .

(۳) بفتح الزاي ، كما نص عليه المصنف في آخر الترجمة .

(۴) ما بين القوسين من زيادات ك .

القَسْطَلَانِيّ ، وَسَيْبَطَاهُ أَحْمَدُ ، وَبِحَبِي ابْنَا مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيّ الطَّيْبَرِيّ (.
وكانت وفاتها ليلة الجمعة سادس عشر المحرم ، سنة ثلاث وأربعين
وسبعمائة .

نقلت وفاتها من خط القُطْبِ القَسْطَلَانِيّ ، في استدعاء أجازت فيه له ،
ولابنه أمين الدين ، وكتبت فيه بخطها ، ولم يذكر أنها توفيت بمكة ، وكانت
وفاتها بمكة على ما ألفت بحجر في قبرها بالعملاء في التاريخ المذكور ، تُرْجِحُ
فيه بتراجم ، منها : السّت الشّيخة العاملة الزاهدة للفاضلة الورعة للسيدة
الشهيدة ، شيخة الصّوفيات ، خادمة للفقراء بالحرمين الشريفين . وفيه
ذكر كنيستها ، كما ذكرنا ، وقبرها قريب من السور ، والزَّيْدِيّ ، بفتح
الزاي (١) .

٣٣٩٩ — صفيّة بنت محمد بن عبد المحسن (٢) (بن سلمان بن

عبد المرتفع) الخزوميّ الأبوّيجي .

المسكية ، أم عبد الرحمن بن أبي الخير الفاميّ .

سمعت من زوجها الشريف أبي الخير الفاميّ (٢) (الحديث المُسَلَّس
بالأولية ، في ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة) .

ذكر ولدها شيخنا السيد تقيّ الدّين عبد الرحمن بن أبي الخير الفاميّ أنها
كانت سالحة تحفظ القرآن وتقوم الليل ، ولا تخرج من بيتها إلا للحجّ
والفحلّ منه .

(١) نسبة إلى « زبيد » من بلاد اليمن .

(٢) ما بين القوسين من زيادات ك ، في الموضعين .

وتوفيت سنة ست وأربعين وسبعمائة بمكة ، وصُلِّيَ عليها خارجَ المسجد .

(١) وهي أخت عائشة الآني ذِكْرُهَا .

حرف الضاد

٣٤٠٠ - ضُبَاعَةُ^(٢) بنت الزُّبَيْرِ بن عبد المطلب بن هاشم .

تزوجها المقداد بن عمرو البهْرانيّ ، حليف بني زُهْرَةَ ، يُعرف بالمقداد بن الأسود ، لتبنيّه له ، فولدت له عبد الله ، وكريمة ، وقتل عبد الله يوم الجمل ، مع عائشة رضي الله عنها .

لضُبَاعَةَ رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديثٌ ، منها الاشتراط في الحجّ .

روى عنها الأعرج ، وعروة بن الزُّبَيْرِ .

حرف الطاء

٣٤٠١ - طاب الزمان الحبشية .

عتيقة الخليفة المستنصر العباسي .

لها من المآثر بمكة : دار زُبَيْدَةَ ، وفتها على عشرة من الفقهاء الشافعية ،

(١) من هنا إلى آخر الترجمة من زيادات ك .

(٢) لها ترجمة في طبقات خليفة ص ٣٣١ ، ونهذيب الأسماء واللغات ٣٥٠/٢ ،

والاستيعاب ص ١٨٧٤ ، وأسد الغابة ٤٩٥/٥ ، والإصابة ١٣٢/٨

في شعبان ، سنت ثمانين وخمسمائة . ولم أذر متى ماتت . والله أعلم .

حرف العين

٣٤٠٢ — عائشة^(١) بنت أبي بكر الصديق ، رضی الله عنهما .

واسمها عبد الله بن أبي قحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بن مرّة .

للقرشية التميمية ، أم المؤمنين ، تُكنى أم عبد الله .

تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة قبل الهجرة بسنتين .

هذا قول أبي عبيدة^(٢) ، وقال غيره : بثلاث سنين ، وهي بنت ست

سنين ، وقيل : وهي بنت سبع . وأبنتي بها بالمدينة وهي بنت تسع ، لأعلام^(٣) اختلافوا في ذلك .

ع

(١) استفاضت كتب التاريخ والسير بالترجمة لأُم المؤمنين عائشة رضی الله عنها ، اجتزىء من هذه الكتب بطبقات خليفة بن خياط ص ٣٣٣ ، وتاريخه ٢١٣/١ والجمع بين رجال الصحيحين ص ٦٠٩ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٣٥٠/٢ ، والاستيعاب ص ١٨٨١ ، وأسد الغابة ٥٠١/٥ ، والإصابة ١٣٩/٨ ، وسير أعلام النبلاء ٩٨/٢ ، وتهذيب التهذيب ٤٣٣/١٢ ، وانظر كتاب « الأعلام » للعلامة الزركلي ٥/٤ وما به من مراجع . وكتاب « أعلام النساء » للأستاذ عمر رضا كحالة ٩/٣ — ١٣١ وقد ترجم لأُم المؤمنين رضی الله عنها ترجمة مطولة جمع فيها كثيرا من أخبارها .

(٢) مَعْمَر بن المثنى .

(٣) هذا من كلام صاحب الاستيعاب . والترجمة عندنا منتزعة منه انتزاعا ، وقد

نُبهت على هذا من قبل ، انظر حواشي ص ٢٢٨

قال أبو عمر^(١) : كان نِكَاحه صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها في شوال ، وابتناؤه بها في شوال . وتوفى عنها صلى الله عليه وسلم وهي بنت ثمانى عشرة سنة . كان مُكْتَمًا معه صلى الله عليه وسلم تسع سنين .

قال أبو عمر^(٢) : ولم ينكح رسول الله صلى الله عليه وسلم بكراً غيرها ، واستأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكنية ، فقال لها : اَكْتَنِي بِابْنِكَ عبد الله بن الزبير ، يعني ابن أختها^(٣) .

وكان مسروق إذا حدث عن عائشة رضي الله عنها ، يقول : حدثتني الصَّادِقَةُ ابنة الصَّدِّيقِ اللَّبْرِيقِ الْمُبْرَأَةِ ، بكذا^(٤) [وكذا] .

وذكره الشَّعْبِيُّ ، عن مسروق .

وقال أبو الضَّحَّاك^(٥) ، عن مسروق : رأيت مشيخة^(٦) أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم الأكبر يسألونها عن الفرائض .

(١) هو ابن عبد البر ، صاحب الاستيعاب .

(٢) في ك : « أبو بكر » ، وفي ق : « ابن عمر » وأثبت الصواب من الاستيعاب . وانظر التعليق قبل السابق .

(٣) السيدة أسماء رضي الله عنها .

(٤) تكملة من الاستيعاب .

(٥) كذا في الأصول . وفي الاستيعاب : « أبو الضحى » ويبدو أنه الصواب ، فقد ذكر ابن حجر في تهذيب التهذيب ١٣٢/١٠ في ترجمة « أبي الضحى » أنه يروى عن مسروق بن الأجدع ، في حين لم يذكر هذا في ترجمة « أبي الضحاك » ١٣٦/١٢ ، لكنه ذكر في تقريب التهذيب ٢/٢٤٢ ، ٢٤٥ ، ٤٣٩ :

أن « مسروقا » من الطبقة الثانية ، و « أبا الضحاك » من الثالثة و « أبا الضحى » من الرابعة ، فهذا مما قد يرجع رواية أبي الضحاك عن مسروق . وانظر أيضا

مشاهير علماء الأمصار ص ١٠٨ .

(٦) في الاستيعاب : مشيخة من .

وقال عطاء بن أبي رباح : كانت عائشة رضي الله عنها أفقه الناس ، وأعلم الناس ، وأحسن الناس رأياً في العامة .

وقال هشام بن عروة ، عن أبيه : ما رأيت أحداً أعلم بفقهِ ولا بطبِّ ولا بشعر من عائشة ، رضي الله عنها .

وذكر الزبير ، قال : حدثني عبد الرحمن بن المغيرة الحزامي ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه ، قال : ما رأيت أحداً أروى لشعر من عروة ، ف قيل له : ما أرواك يا أبا عبد الله ! قال : وما روايتي في رواية عائشة رضي الله عنها ، وما كان ينزل بها شيء إلا أنشدت فيه شعراً .

قال الزهري : لو جمع علم عائشة رضي الله عنها إلى جميع أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ، وعلم جميع النساء لكان علم عائشة رضي الله عنها أفضل .

وروى أهل البصرة عن أبي عثمان النهدي ، عن عمرو بن العاص ، سمعه يقول : قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم : أيُّ الناس أحبُّ إليك ؟ قال : « عائشة » ، قلت : فمن الرجال ؟ قال : « أبوها » .

ومن حديث أبي موسى الأشعري ، وحديث أنس رضي الله عنهما ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « فضلُ عائشة على النساء كفضلِ الثريدِ على سائرِ ^(١) الطعام » ، قال أبو عمر : أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالذين رموا

(١) أي باقيه . والسائر ، مهموز : الباقي ، والناس يستعملونه في معنى الجميع ، وليس بصحيح . قاله ابن الأثير في النهاية ٢/٣٢٧ .

عائشة رضی اللہ عنہا بالإفک حين نزل القرآن ببراءتها ، فجُلِدوا ثمانين ، فيها ذكر جماعة من أهل السَّيرِ والعلم بالخَبَرِ .

وتوفيت عائشة رضی اللہ عنہا سنة سبع وخمسين .

ذكره ابن المدیني ، عن سفیان بن عُيَينة ، عن هشام بن عروة .

وقال خليفة : وقد قيل : إنها توفيت سنة ثمان^(١) وخمسين ، ليلة الثلاثاء ،

لسبع عشرة ليلة خلت من رمضان ، وأمرت أن تُدفن ليلاً ، فدُفنت بعد الوتر بالبقيع ، وصلى عليها أبو هريرة رضی اللہ عنہ .

٣٤٠٣ — عائشة^(٢) بنت إبراهيم بن أحمد بن عثمان بن عبد الله

ابن غدير الطائيّ الدمشقيّ^(٣) .

أم محمد بنت الصدر زين الدين ، المعروف بابن القوّاس .

^(٤) (ولدت تقريباً سنة خمس وأربعين وستائة) .

أجاز لها في رمضان سنة تسع^(٥) وأربعين وستائة أبو القاسم بن قيرة^(٦) ،

وروت عنه مع جماعة .

(١) هكذا ينقل صاحب الاستيعاب عن خليفة أنها توفيت سنة ثمان . والذي وجدته

في تاريخ خليفة ص ٢١٣ سنة سبع ، حيث ذكر وفاتها في أحداث سنة سبع

وخمسين ، ولم يزد على قوله : « وفيها ماتت عائشة أم المؤمنين » ثم نظرت في

« طبقاته » فلم أجد فيها شيئاً مما نقله صاحب الاستيعاب .

(٢) ترجم لها ابن حجر في الدرر الكامنة ٣/٣٣٨ .

(٣) سقطت هذه النسبة من ق .

(٤) ما بين القوسين من زيادات ك .

(٥) كذا في ك . فيكون قد أجاز لها وهي في سن الرابعة . ويلاحظ أن ابن حجر

ذكر ولادتها سنة خمس وأربعين ، ولم يذكر كلمة « تقريباً » الواردة عندنا .

(٦) كذا في ك ، وفي ق : « قيروز » .

(١) (وأجاز لها أيضا ابن^(٢) مسleme ، ومسكى بن علان ، وبهاء الدين زهير وابن زبلاق ، وابن^(٣) دقرخوان ، والشلباني ، والنور بن^(٤) سعيد ، صاحب « أرقص والمطرب » ،^(٥) « وتاريخ المغرب » والمتلفري ، وهؤلاء السبعة من أعيان الشمراء ، وغيرهم .

وأجازت للبرهان إبراهيم بن أحمد البغلي الشامي .
وسمع منها البرزالي ، وذكر أنها كانت امرأةً سالحة كثيرة العبادة ، مُلازمةً للتقوى ، حجّت غير مرة ، وجاورت بمكة سنين ، وتوفيت بعد أن صلّت الصبح ، في يوم الأحد سادس ذي القعدة ، سنة ثمان عشرة وسبعمائة .

٣٤٠٤ - عائشة^(٦) بنت القاضي شهاب الدين أحمد بن ظهيرة ابن أحمد بن عطية بن ظهيرة . القرشية المنزومية .
أم كمال ، وتُعرف بكنيتها .

-
- (١) ما بين القوسين من زيادات ك .
(٢) اسمه أحمد ، كما في الدرر .
(٣) وكذا جاء هذا الاسم في الدرر .
(٤) كذا في ك . وفيها : « النورين » بياء تحتية قبل النون . والذي في الدرر السكامة : « ونور الدين بن سعيد ، والنور الأسعدي » .
(٥) في ك : « نازع » ولا معنى لها . والصواب ما أثبت . والمقصود كتاب « المغرب في حلى المغرب » .
(٦) ترجم لها السخاوي في الضوء اللامع ١٢/١٥٢ .

أمها أم كلثوم بنت القاضي جمال الدين محمد بن عبد الله بن قنهد
الهاشمي .

أجاز لها محمد بن علي القطرواني ، ومحمد بن يعقوب بن الرصاص ، والقاضي
ناصر الدين محمد بن محمد التونسي المالكي ، وأبو الحرم^(١) محمد بن محمد القلاني ،
وآخرون كثيرون ، في استدعاء مؤرخ سنة ست وخمسين وسبعمائة ، فيه
إخوتها : أبو الفضل محمد ، وعلماء ، وأم الحسين .

وتزوجها القاضي جمال الدين أبو السعود بن حسين بن علي بن ظهيرة ،
وولدت له أولاداً ، (٢) م : الحمدون : أبو السماعات ، وأبو البركات ،
وأبو الخير ، وأم الهدى .

ومات عنها ، وتأتمت بعده حتى ماتت .

وكانت ذات خير وعبادة ، وعندها وشوشة كثيرة في الطهارة .
توفيت في شوال أو ذى القعدة سنة عشر وثمانمائة بمكة ، ودُفنت
بالمغلاة .

وهي والدة قاضي مكة كمال الدين أبي البركات ابن القاضي أبي السعود .

٣٤٠٥ - عائشة بنت عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن
أبي بكر .

أم الهدى ، بنت الخطيب تقي الدين بن الشيخ محب الدين الطبري .
المكينة .

(١) كذا بالراء ، وسيأتي في ترجمة أخيها ص ٢٨٠ « أبو الحزم » بالزاي .

(٢) ما بين القوسين من زيادات ك .

(١) سمعت من جدّها الحبّ الطبريّ ، ونخر الدين النوبريّ ،
وغيرهما .

أجاز لها في استعداد مؤرخ بمحرّم سنة سبع وثمانين وستمائة جدّها الحبّ ،
وأبوها ، وعمّها القاضي جمال الدين ، والرضيّ بن خليل ، وأخوه العَلَم أحمد ،
وجماعه .

وروي لنا عنها بالإجازة ، خالي القاضي محبّ الدين النوبريّ ، وما علمت
متى ماتت ، إلا أنها كانت حيّة في سنة إحدى وستين وسبعمائة ، لأنها أجازت
لجماعة ، منهم شيخنا للعلامة فقيه الشام ومفتيه ، شهاب الدين أحمد ابن
فقيه الشام علاء الدين حجّبيّ بن موسى السقديّ الحسينيّ ، على ما وجدت
بخطّه .

(٢) تزوجها يوسف بن أحمد بن صالح بن عبد الرحمن الشيبانيّ ، فولدت له
أبا الفضل أحمد ، ومريم ، ثم تزوجها عبد الله بن الزين الطبريّ ، فولدت له
شيختنا (٣) زينب ، وفاطمة ، انتهى .

٣٤٠٦ — عائشة (٤) بنت الوجيه عبد الرحمن بن أبي الخير محمد
(٥) (بن محمد) بن فهد الهاشميّ .

(١) ما بين القوسين من زيادات ك .

(٢) من هنا إلى آخر الترجمة من زيادات ك . وهي من زيادات ابن فهد
تليذ للصنف .

(٣) انظر التعليق السابق .

(٤) ترجم لها السخاوي في الضوء اللامع ٧٦/١٢ ، نقلا عن الفاسي صاحبنا .

(٥) زيادة من ق ، والضوء .

وُلدت في يوم الأربعاء تاسع شوال ، سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة
بمكة .

وأجاز لها في سنة خمس وثمانمائة وما بعدها ، جماعة من شيوخنا ، منهم
الحافظان زين الدين العراقي ، ونور الدين الهيثمي ، والبرهان بن صديق ،
وأحمد بن عمر بن أبي البدر الجوهري ، ومحمد بن حسن الفرسيفي ،
وعبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الحلبي .

تزوجها العماد عيسى بن موسى بن هلي بن قريش ، ورزق منها ولداً
اسمه محمد ، ثم فارقها ، وتزوجها عمه عبد الله بن هلي بن قريش ، ورزق منها
بنتاً ، اسمها فاطمة ، ثم فارقها وتأنمت بعده حتى ماتت .
وكانت ذات خير ودين وسكون .

ماتت في سابع عشر ذي الحجة الحرام ، سنة اثنين وعشرين وثمانمائة
بمكة ، ودُفنت بالمقبرة بغير والدها .

٣٤٠٧ — عائشة بنت الشيخ نجم الدين عبد الرحمن بن
يوسف بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم القرشي المخزومي الأصفهاني .
أخت خديجة السابقة^(١) .

أمها فاطمة ابنة ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي .
تزوجها الإمام محب الدين محمد بن أحمد بن إبراهيم الطبري ، وأولدها
أولاداً ، درجوا صفاراً^(٢) ..

(١) انظر ص ٢٠٩

(٢) بعد هذا في ك فراغ كتب مكانه « بياض » والكلام متصل في ق .

۳۴۰۸ — عائشة بنت محمد بن أحمد بن علي القيسي .

أم الخير . وتسمى أيضا : سِتُّ السُّكُلِ ، بنت الشيخ قطب الدين أبي بكر ابن الشيخ أبي العباس القسطلاني . المكية .

حضرت في الثالثة^(۱) . . . وسمعت من أبي عبد الله محمد بن عبد الله المتيجي^(۲) « سُداسيات الرازي »^(۳) وحدثت بها ، سمعها منها الحافظ بهاء الدين عبد الله بن أبي بكر بن خليل ، والشيخ خليل بن عبد الرحمن المالكي ، والكمال محمد بن أحمد بن عبد المعطى ، ومن ماجد بن سليمان الفهرى ثلاث مجالس من « أمالي أبي بكر الجوهري » .

وأجاز لها جماعة من شيوخ أبيها البغداديين والشاميين ، والمكيين . ولبست خِرقة التصوف من الشيخ نجم الدين بشير التبريزي وأبستها . وحدثت ، وكانت صالحة مباركة .

وتزوجها الحب الطبري^(۴) (وأولدها أم الحسن فاطمة ، وأم عبداللطيف) . وتوفيت في سحر يوم الاثنين تاسع عشر ذي الحجة سنة ست عشرة وسبعمائة ، بمكة ودُفنت بالعملاء . ومولدها في سنة ثلاث وأربعين وستمائة ، تقريبا .

(۱) بياض في الأصول مقدار كلمتين .

(۲) في ك « المتيجي » وفي ق : « التيمي » وكل ذلك خطأ ، وأثبت الصواب من ترجمته في العبر ۲۵۵/۵ ، وذكر وفاته سنة ۶۵۹ . و « المتيجي » بفتح الميم وشد التاء المثناة فوق مكسورة ، وسكون المثناة تحت وبعدها جيم : نسبة إلى « متيجة » بلد في إفريقيا . انظر المشبه للذهبي ص ۶۱۵ ، ومعجم ياقوت ۴/۴۱۳ .

(۳) من هنا إلى أول قوله : « وأجازها جماعة » من زيادات ك .

(۴) ما بين القوسين من زيادات ك .

ونزوحها قريبها عبد اللطيف بن جمال الدين محمد بن البرهان الطبري ،
والشيخ عبد الوهاب الياقيني ، ثم قاضي مكة عز الدين محمد بن محب الدين
النويري ، أياماً قليلة وطلقها ، وتابَّت بعده حتى ماتت في أثناء سنة ست
وعشرين وثمانمائة^(١) بمكة ، ودُفنت بالمعلاة ، بعد وفاة أختها شقيقتها خديجة .

٣٤١١ — عائشة^(٢) بنت الفقيه عفيف الدين عبد الله بن ظهيرة بن

أحمد بن عطية بن ظهيرة .

القرشية المخزومية المالكية ، أم علي .

تزوجها قريبها ظهيرة بن حسين ، ومكثت عنده سنين ، ولم تلد له ، وطلقها ،
ثم تزوجها القاضي عز الدين بن محب الدين النويري ، وولدت له أولاداً^(٣)
(ثم علي الأصغر ، وزينب ، وأم الحسين ، وأم هاني) ، ومات عنها ، ثم
تزوجها عمر بن حسين أخو ظهيرة ، ومات عنها بعد أن ولدت له بنتاً اسمها فاطمة ،
ثم تزوجها عز الدين عبد العزيز بن علي النويري ، وطلقها تطيراً ، فمات بعد
ذلك بقليل .

وتوفيت في رجب سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة ، ودُفنت بالمعلاة ،
وفيها خير .

٣٤١٢ — عائشة^(٤) بنت قدامة بن مظعون . القرشية الجعانية .

هي وأما ابنة أبي سفيان ، من الأبيات . تعدُّ في أهل المدينة .

(١) في ق : « وسبعائة » وليس بشيء فإن ترجمة السخاوي لها تقضى بأنها من
أهل القرن التاسع .

(٢) ترجمها السخاوي في الضوء اللامع ١٢/٧٦ .

(٣) ما بين القوسين من زيادات ك .

(٤) ترجمها في الاستيعاب ص ١٨٨٦ ، وأسد الغابة ٥/٥٠٥ ، والإصابة ٨/١٤٢

٣٤٠٨ — عائشة بنت محمد بن أحمد بن علي القيسي .

أم الخير . وتسمى أيضا : سِتُّ الكُلِّ ، بنت الشيخ قطب الدين أبي بكر
ابن الشيخ أبي العباس القسطلاني . المكية .

حضرت في الثالثة^(١) . . . وسمعت من أبي عبد الله محمد بن عبد الله
المتيجي^(٢) « سُداسيات الرازي »^(٣) وحدثت بها ، سمعها منها الحافظ بهاء
الدين عبد الله بن أبي بكر بن خليل ، والشيخ خليل بن عبد الرحمن المالكي ،
والكمال محمد بن أحمد بن عبد المعطي ، ومن ماجد بن سليمان الفهرري ثلاث
مجالس من « أمالي أبي بكر الجوهري » .

وأجاز لها جماعة من شيوخ أبيها البغداديين والشاميين ، والمسكيين .
ولبت خيرة التصوف من الشيخ نجم الدين بشير التبريزي وأبستها .
وحدثت ، وكانت سالحة مباركة .

وتزوجها الحب الطبري^(٤) (وأولدها أم الحسن فاطمة ، وأم عبداللطيف) .
وتوفيت في سحر يوم الاثنين تاسع عشر ذي الحجة سنة ست عشرة
وسبعمائة ، بمكة ودُفنت بالمعلاة . ومولدها في سنة ثلاث وأربعين وستمائة ،
تقريباً .

(١) بياض في الأصول مقدار كلمتين .

(٢) في ك « المتيجي » وفي ق : « التيمي » وكل ذلك خطأ ، وأثبت الصواب من
ترجمته في العبر ٢٥٥/٥ ، وذكر وفاته سنة ٦٥٩ . و « المتيجي » بفتح
الميم وشد التاء المثناة فوق مكسورة ، وسكون المثناة تحت وبعدها جيم : نسبة
إلى « متيجة » بلد في إفريقيا . انظر المشبه للذهبي ص ٦١٥ ، ومعجم
ياقوت ٤١٣/٤ .

(٣) من هنا إلى أول قوله : « وأجازها جماعة » من زيادات ك .

(٤) ما بين القوسين من زيادات ك .

٣٤٠٩ - عائشة بنت محمد بن عبد المحسن^(١) (بن سلمان بن عبد المرتفع) . الخزومية .

أم محمد المسكية المعروفة بالأبوتيجية .

خالة شيخنا السيد تقي الدين عبد الرحمن الفارسي ، (لأن أمه أختها صفية) ، وسأله عنها فقال : كانت من الصالحات الخيرات وعمرت حتى رأت أولاد أولاد أولادها ، ومتمها الله تعالى مع ذلك بقوتها وخواصها . وتوفيت في ذي القعدة ، سنة سبع وتسعين وسبعمائة .

^(٢) سمعت من الشيخ أبي الخير بن أبي عبد الله الفارسي « المسائل بالأولية » في ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة ، مع أختها صفية السابق^(٣) ذكرها .

وتزوجها يحيى بن عياد الصنهاجي ، فأولدها فاطمة ، الآني ذكرها .

وتزوجها أيضاً الشيخ أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد المعطى ، فولدت له أم الحسن الآني ذكرها أيضاً . انتهى .

٣٤١٠ - عائشة^(٤) بنت زين الدين أبي الخير محمد بن القاضي

زين الدين أبي الطاهر أحمد بن قاضي مكة جمال الدين محمد بن الشيخ محب الدين الطبري . المسكية .

سمعت بمكة على كمال الدين محمد بن عمر بن حبيب الحلبي^(٥) . . .

(١) ما بين القوسين من زيادات ك ، في الموضعين .

(٢) من هنا إلى آخر الترجمة من زيادات ك .

(٣) انظر ص ٢٦٠

(٤) ترجم لها السخاوي في الضوء اللامع ١٢/٦٥ تحت اسم « سعيدة » ولناها « أم الخير » .

(٥) يياض بالأصول ، مقداره في ك كلتان ، وفي ق نحو ست كلمات .

وتزوجها قريبها عبد اللطيف بن جبال الدين محمد بن البرهان الطبري ،
والشيخ عبد الوهاب اللياقي ، ثم قاضي مكة عز الدين محمد بن محب الدين
النويري ، أياماً قليلة وطلقها ، وتابعت بعده حتى ماتت في أثناء سنة ست
وعشرين وثمانمائة^(١) بمكة ، ودُفنت بالمعلاة ، بعد وفاة أختها شقيقتها خديجة .

٣٤١١ — عائشة^(٢) بنت الفقيه عفيف الدين عبد الله بن ظهيرة بن

أحمد بن عطية بن ظهيرة .

القرشيّة المخزومية المكيّة ، أم علي .

تزوجها قريبها ظهيرة بن حسين ، ومكنت عنده سنين ، ولم تلد له ، وطلقها ،
ثم تزوجها القاضي عز الدين بن محب الدين النويري ، وولدت له أولاداً^(٣)
(ثم علي الأصغر ، وزينب ، وأم الحسين ، وأم هاني) ، ومات عنها ، ثم
تزوجها عمر بن حسين أخو ظهيرة ، ومات عنها بعد أن ولدت له بنتاً اسمها فاطمة ،
ثم تزوجها عز الدين عبد العزيز بن علي النويري ، وطلقها تطيراً ، فمات بعد
ذلك بقليل .

وتوفيت في رجب سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة ، ودُفنت بالمعلاة ،
وفيهما خير .

٣٤١٢ — عائشة^(٤) بنت قدامة بن مظعون . القرشيّة الجمعيّة .

هي وأما ابنة أبي سفيان ، من المجابعات . تُعدُّ في أهل المدينة .

(١) في ق : « وسبعائة » وليس بشيء فإن ترجمة السخاوي لها تقضى بأنها من
أهل القرن التاسع .

(٢) ترجمها السخاوي في الضوء اللامع ٧٦/١٢ .

(٣) ما بين القوسين من زيادات ك .

(٤) ترجمها في الاستيعاب ص ١٨٨٦ ، وأسد الغابة ٥/٥٠٥ ، والإصابة ٨/١٤٢

٣٤١٣ - عائشة^(١) بنت^(٢) . . العجمية الملقبة خاتون .

والدة بيت السكّل بنت إبراهيم الجيلانية السابقة^(٣) .

كانت ذات ملاءة وخير ومروءة ، ترددت إلى مكة للتجارة مرات .

وتوفيت بمكة في أثناء سنة إحدى وثمانمائة .

وكانت تسكن بعمّان باليمن ، وتردد منها إلى مكة .

من اسمها عاتكة

٣٤١٤ - عاتكة^(٤) بنت عوف بن عبد عوف بن عبد^(٥) الحارث

ابن زهرة بن كلاب .

أخت عبد الرحمن بن عوف ، وأم المشور بن نخرمة .

هاجرت هي وأختها^(٦) فهي من المهاجرات .

(١) ترجمها السخاوي في الضوء اللامع ١٢/٨٢ ، نقلا عن الفاسي صاحبنا .

(٢) بياض بالأصول مقدار كلمتين ، والذي في الضوء : « عائشة العجمية » متصلا .

(٣) انظر ص ٢٤٥

(٤) ترجمتها في الاستيعاب ص ١٨٨٠ ، وأسد الغابة ٥/٥٠٠ ، نقلا عن الاستيعاب

وحده ، والإصابة ٨/١٣٨

(٥) المقصود : « عبد بن الحارث » وانظر جمهرة ابن حزم ص ١٢٨ ،

١٣٠ .

(٦) اسمها « الشفاء » وهي غير « الشفاء » السابقة عندنا ص ٢٥٤ ويحدث بينهما

خلط ، انظر أمره في الاستيعاب ص ١٨٧٠ .

(م ١٨ العقد الثمين - ج ٨)

٣٤١٥ - مائكة^(١) بنت أسيد^(٢) بن أبي العيص بن أمية بن

عبد شمس .

لها صحبة ، ولا أعلمها^(٣) روت شيئاً . انتهى .

٣٤١٦ - عاتكة^(٤) بنت زيد بن عمرو بن نُفَيْل ، القرشية

العدوية .

أخت سعيد بن زيد .

أمها أم كُرَيْز بنت عبد الله بن عمار بن مالك الحضرمي .

كانت من المهاجرات^(٥) . تزوجها عبد الله بن أبي بكر الصديق رضي الله

عنهما ، وكانت حسناء جميلة ذات خلق بارع ، فوَلِّعَ بها وشغلته عن مغاربه ،

فأمره أبوه بطلاقها لذلك ، فقال :

(٦) (يقولون طَلَّقَهَا وَخَيَّمْ مَكَانَهَا مَقْباً تُمَنِّي لِلنَّفْسِ أَحْلَامَ نَائِمٍ)

(١) ترجمتها في الاستيعاب ص ١٨٧٥ ، وأسد الغابة ٤٩٧/٥ ، والإصابة ١٣٦/٨

(٢) هذا بفتح الهمزة وكسر السين ، يذكرون ذلك في ترجمة أخيها عتاب

ابن أسيد ، انظر المشبه ص ٢٤ .

(٣) هذا كلام أبي عمر بن عبد البر صاحب الاستيعاب ، وانظر ما تقدم في

حواشي ص ٢٢٨

(٤) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٨٧٦ ، وأسد الغابة ٤٩٧/٥ ، والإصابة ١٣٦/٨

وعيون الأخبار ١١٤/٤ ، وانظر كتاب « الأعلام » للعلامة الزركلي ٨/٤

وحواشيه ، و « أعلام النساء » ٢٠١/٣ - ٢٠٦ .

(٥) إلى المدينة ، كما صرح ابن الأثير في أسد الغابة .

(٦) ما بين القوسين من زيادات ك .

وإن فراقِ أهل بيتي^(١) جميعهم على كثرة^(٢) مني لأحدي العظامم
أراني وأهلي كالمجولِ تروحت إلى بوها قبل العشار الروائم^(٣)
فمزم عليه أبوه حتى طلقها ، ثم تبعتها نفسه ، فهجم عليه أبو بكر رضى الله
عنه وهو يقول :

أعانتك قلبي كل يومٍ وليلته إليك بما تخفي النفوس معلق
ولم أر مثلي طلق اليوم مثلها ولا مثلها في غير جرمٍ بطلاق
لها خلقٌ جزلٌ ورأى ومنصب
وخلقٌ سوى في الحياة ومصدق
فرق له أبوه ، فأمره فارتجما ، وقال فيها أيضا شعرا ، ثم أعطاها حديقة على
أن لا تزوج بعده .

ثم شهد عبد الله للطائف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فرمى بسهم
فمات منه بعد بالمدينة ، فقالت عائشة تزئيه :

رُزئتُ بخيرِ الناسِ بعد نبيهم وبعد أبي بكر وما كان قصرا
فأليتُ لا تنفك عيني سخيبة عليك ولا ينفك جليدي أغبرا
فليله عينا من رأى مثله فتى أكره وأحى في المياج وأصبرا

(١) في الاستيعاب وأسد الغابة : « بيت » .

(٢) في الاستيعاب وأسد الغابة : « كثرة » .

(٣) البو : ولد الناقة ، وجلد الحوار يحشى تبنا أو نماما أو حشيشا لتعطف عليه
الناقة إذا مات ولدها ثم يقرب إلى أم الفصيل لئلا يلدن . والروائم : جمع
رأم ، وهي العاطفة على ولدها .

إِذَا شَرَعْتُ فِيهِ الْأَمِينَةَ خَاضَهَا

إِلَى الْمَوْتِ حَتَّى يَبْتَرِكَ الرَّثْمُحَ أَحْمَرًا

فتزوجها زيد بن الخطاب ، على اختلاف في ذلك ، فقتل عنها يوم اليمامة شهيداً .

ثم لما أراد زواجها عمر بن الخطاب ، بعد عبد الله بن أبي بكر ، أخبرته بخبر الحديقة ، فأمرها بردّها على أهلها ، وتزوجها عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، في سنة اثنتي عشرة ، فأولم عليها ودعى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفيهم علي بن أبي طالب ، رضي الله عنه ، فقال له : يا أمير المؤمنين ، دعني أكلم عاتكة ، قال : نعم ، فأخذ علي بجانب الخدر ، ثم قال : يا عديبة نفسها (۱) .

فَأَلَيْتُ لَا تَنْفَكُ عَيْنِي حَزْبِنَهُ (۲) عَلَيْكَ وَلَا يَنْفَكُ جِدِّي أَصْفَرًا (۳)

فبكت ، فقال عمر رضي الله عنه : مادعاك إلى هذا يا أبا حسن ؟ كل النساء يفمان هذا ، (۴) (فقال علي : ولِمَ أرادت أن تقول مالا تفعل ؟ وقد قال تعالى : ﴿ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَالًا تَفْعَلُونَ ﴾ (۵) وهذا شيء كان في نفسي أحببت أن يخرج ، فقال عمر : ما حسن الله فهو حسن) ثم قتل عنها عمر رضي الله عنه ، فقالت تبكيه :

(۱) بعد هذا في الاستيعاب وأسد الغابة : ابن قولك .

(۲) في الأصول ، وعيون الأخبار ۱۱۵/۴ ، ونسخة من الاستيعاب : « قريرة » .

وأثبت ما في الاستيعاب وأسد الغابة . والرواية السابقة « سخينة » .

(۳) الرواية السابقة : أغبراً .

(۴) ما بين القوسين من زياداتك . وليس في ق ، والاستيعاب .

(۵) سورة الصف ، الآية الثالثة .

عَيْنُ جُودِي بِعَبْرَةٍ وَنَحِيْبٍ لَا تَمَلُّ عَلَى الْجَوَادِ النَّجِيْبِ
فَجَمَعْتَنِي الْمَنُونُ بِالْفَارِسِ الْمُعْلَمِ يَوْمَ الْهِيَاجِ وَالْتُنُوْبِ
قُلْ لِأَهْلِ الضَّرَاءِ وَالْبُؤْسِ مُوتُوا
قَدْ سَقَّتْهُ الْمَنُونُ كَأْسَ شَعُوبِ

ورثته بغير هذه الأبيات أيضا .

ثم تزوجها الزبير بن العوام رضى الله عنه ، فمات قتل عنها الزبير قالت
أيضا ترثيه :

(١) غَدَرُ ابْنِ جُرْمُوزٍ بِفَارِسٍ بِهَيْمَةٍ يَوْمَ الْإِقَاءِ وَكَانَ غَيْرَ مُعَرِّدٍ (٢)
يَا عَمْرُو لَوْ نَبَهْتَهُ لَوَجَّهْتَهُ لِطَائِشَا رَعِيْشَ الْجَبَانِ (٣) وَلَا الْيَدِ
كَمْ عَمْرُو قَدْ خَاضَهَا لَمْ يَبْتِنِهَا

عنها رادك يا ابن فقع القررد (٤)
تَكَلِّتُكَ أُمَّكَ إِنْ ظَفِرْتَ بِمِثْلِهِ فِيمَا مَضَى مِمَّنْ بَرُوحٌ وَبَغْتَدِي

(١) من هنا إلى أول قوله : « ثم خطبها على بن أبي طالب » من ك ، ومكانه
في ق بياض .

(٢) ابن جرموز : هو عمرو بن جرموز النخعي ، قاتل الزبير . والبهمة ، بضم
الباء : هو الفارس الشجاع الذي لا يدري مقاتله من أين يدخل عليه ، من
شدة بأسه . وقولها : « غير معرد » تعني غير هارب ولا فار . يقال : عرِّد
تعريدا : هرب .

(٣) رواية الاستيعاب وأسد الغابة : الجنان .

(٤) الفقع : ضرب من أردأ الكهامة . والقررد : أرض مرتفعة إلى جنب وهدة .
قاله ابن الأثير في النهاية ٤٦٥/٣ ، وأخرجه أيضا من حديث عاتكة لابن جرموز .

والله ربك^(۱) إن قتلت أُمسِلماً حلت عليك عقوبة المتعمد

فلما انقضت عِدَّتُهَا تزوجها الحسين بن علي رضي الله عنهما ، وكان^(۲) أول من وقع في التراب يوم قتل ، فقالت ترثيه :

وَحُسَيْنًا فَلَا عَدِمْتُ حُسَيْنًا أَفْصَدْتَهُ^(۳) أَسِنَّةُ الْأَعْدَاءِ

غَادَرُوهُ بِكَرْبِلَاءَ سَرِيماً^(۴) جادت الأذن في ذرا كربلاء

ثم تأيبت بعد ذلك ، ويقال : إن مروان خطبها بعد الحسين ، فامتقت ، وقالت : ما كنت لآتخذ حماً بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ويقال : إن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يقول : من أراد الشهادة فعليه بمانكة .

ثم خطبها علي بن أبي طالب رضي الله عنه بعد انقضاء عِدَّتِهَا من الزبير رضي الله عنه ، فقالت : إني لأضين بك يا ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القتل . انتهى .

(۱) كذا جاءت الرواية في الأصول ، والاستيعاب وأسد الغابة . والبيت من الشواهد النحوية المعروفة ، ورواية النحويين له :

شَلَّتْ بِمَيْنِكَ إِنْ قَتَلْتَ لِمُسْلِمًا

انظر مثلاً شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ۱/ ۳۲۷ ، في باب « إن » الخفيفة من الثقبلة .

(۲) كذا في ك . وفي أعلام النساء ۳/ ۲۰۶ : فكانت أول من رفع خده من التراب ، ولعن قائله . . .

(۳) يقال : أفصدت الرجل : إذا طعته أو رميته بسهم فلم تخط مقاتله ، فهو مقصد .

(۴) يروي : « صريماً » انظر معجم البلدان لياقوت ، في رسم (كربلاء) ۴/ ۲۵۰ ، حيث أنشد البيتين .

وفي^(۱) بعض الجمايع المعتمدة بالسند إلى ابن عائشة ، قال : حدثني أبي ، قال :
تفاهى إلى علي رضي الله عنه أن عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل هجته
بشعر :

فأشدُّ مُعَاوِيَ شَدَّةً تَشْنِي بِهَا الدَّاءَ الدَّفِينَا

أنت الذي مِن قَبْلِهِ تُدْعَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ

قال : فنفاها علي رضي الله عنه إلى دَهْلَك^(۲) . انتهى ما نقلته^(۳) من خط
الوالد في « تذكرته » عن خط القاضي جمال الدين الشيباني .

من اسمها علماء

٣٤١٧ — علماء^(٤) بنت قاضي مكة وخطيبها ، شهاب الدين أحمد

ابن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة .

القرشية الخزومية ، أم أحمد .

أمها أم كلثوم ابنة القاضي جمال الدين محمد بن عبد الله بن فهد الهاشمي المكي ،
^(٥) (كان شيخنا للقاضي جمال الدين بن ظهيرة تزوجها ، وولدت له ابنة

(١) من هنا إلى آخر الترجمة ، من زيادات النسخة ك . وهي من زيادات ابن فهد
تلميذ المصنف .

(٢) جزيرة في بحر اليمن . وهي بلدة بين اليمن والحبشة ، ضيقة حرجة حارة ،

وكان بنو أمية إذا سخطوا على أحد نفوه إليها . معجم ياقوت ٦٣٤/٢ .

(٣) المرجح أن هذا من قول ابن فهد تلميذ المصنف ، وانظر التعليق قبل السابق .

(٤) ترجم لها السخاوي في الضوء اللامع ٨٣/١٢ ، نقلا عن القاضي صاحبنا .

(٥) ما بين القوسين ليس في ك ، وهو في ق ، والضوء اللامع . وفيه : « تزوجها =

محب الدين أحمد ، وابنته سعادة أم كلثوم ، وغيرهما) ومات عنها .

وقد أجاز لها باسئداء مؤرخ بسنة ست^(١) وخسين وسبعائة : معين الدين ابن الرصاص ، ومحمد بن علي القَطْرَوَانِي ، وناصر الدين التُّونِسِي ، وأبو الحَزْم^(٢) القلَانِسِي ، وجماعة .

وما علمتها حدثت ، وفيها خير ودين .

وتوفيت في سنة ثمان عشرة وثمانائة ، في صفر ، ظناً أو قريباً منه ، بمكة ودُفِنَتْ بِالْمَعْلَاةِ .

٣٤١٨ — علماء بنت الشيخ المقرئ عفيف الدين عبد الله بن

عبد الحق بن عبد الأحد المَخْزُومِي الدَّلَاصِي . المكيّة .

ذكر لي شيخنا قاضي مكة جمال الدين محمد بن عبد الله بن ظهيرة أن المِزَّ
للفارُوسِي أجاز لها ، وأنها توفيت سنة خمس وحبعمائة بمكة .

وكانت زوجة ابن خالها محمد بن الزُّبَيْنِ القَسْطَلَانِي الأَكْبِي .

٣٤١٩ — علماء^(٢) بنت الشيخ أبي اليمُن محمد بن الإمام شهاب

الدين أحمد بن الإمام رَضِيّ الدين إبراهيم بن محمد الطبري .

= ابن عمها الجمال بن ظهيرة

ويلاحظ أن عبارة « أمها أم كلثوم ابنة القاضي جمال الدين . . . » الخ

ليست في ق ، وهي في ك ، والضوء .

(١) في الضوء : خمس .

(٢) كذا جاء هنا بالزاي ، وسبق في ص ٢٦٧ بالراء .

(٣) ترجمتها في الضوء اللامع ٨٤/١٢ .

أم محمد المكيّة .

كانت ذات خير ودين ، ويمتريها حالةٌ بقلٌ فيها ضبطاً .

تزوجها يوسف بن أبي القاسم اليماني الحنفي^(١) ، وولدت له عدّة أولاد^(٢) (منهم أم هانيء) وطلقها بعد سنين كثيرة .

وبلغني أنها سمعت علي عمتها^(٣) أم الحسن فاطمة بنت أحمد بن الرضيّ الطبري^(٤) (الحديث المُسلسل بالأوليّة ، ونساعات جدّها الرضيّ للطبري وحدثت بذلك ، سمعت ذلك منها) .

وهي أختي من الرضاع .

وتوفيت في سنة ست وعشرين وثمانمائة ، في جمادى الآخرة بمكة ، ودُفنت بالمعلاة .

ومولدها في سنة خمس وسبعين وسبعائة ، أو في سنة أربع وسبعين^(٥) .

٣٤٢٠ — عمرة بنت أمير مكة رُمَيْثَة بن أبي نُعَيْ .

(١) في ق : « الحنبلي » وفي ك ، والضوء اللامع : « الحنفي » . وأثبت « الحنفي » كما سبق في ترجمته في الجزء السابع ص ٤٩٨ .

(٢) زيادة من ك .

(٣) في الضوء اللامع : « علي عمتها الفاطميتين ، أم الحسن ، وأم الحسين ابنتي أحمد بن الرضي » .

(٤) ما بين القوسين زيادة من ك .

(٥) جاء في ك : « وتوفيت في أوائل العشر الأوسط من جمادى الأولى سنة ست وعشرين وثمانمائة في جمادى الآخرة » وهو كلام مضطرب . وأثبت ما في ق ، والضوء اللامع .

الحَسَنِيَّة المَسْكِيَّة . أم محمد .

كانت زوجاً للشريف عاطف بن^(١) دُعَيْج ، وولد له منها عدة أولاد ،
وتوفيت قريباً من سنة عشر وثمانمائة بمكة ، وأمها هذلية .

٣٤٢١ — عَيْنَاء^(٢) بنت الشريف أحمد بن الشريف رُمَيْثَة بن

أبي نَمَى .

الحَسَنِيَّة المَسْكِيَّة .

كان عمها عَجْلان أمير مكة زوجها علي ابنه أحمد بن عجلان قبل
أن تبلغ^(٣) ، وأقامت في عصمته سنين كثيرة . وولد له منها بنت^(٤)
تسمى فاطمة .

وكانت ذات رياسة وحِشمة .

وتوفيت بعد سنة تسعين وسبعمائة بسنين قليلة ، بمكة ، ودُفِنَتْ
بالمغلاة .

(١) كذا في ك ، وفي ق : ابن أبي دعلج .

(٢) كذا ورد الاسم في ك . وفي ق : « عمرة » .

(٣) كذا في ك . وفي ق : « يبلغ » بالياء التحتية .

(٤) في الأصول : « بنتا » .

حرف الغين المعجمة

٣٤٢٢ — غُزَيَّة^(١) بنت دُودَانَ بن عَوْف بن عمرو بن عامر بن
رَوَاحَةَ بن حُجْر ، ويقال : حُجَيْر بن عبد بن مَعِيص بن عامر
ابن لُؤَي .

القرشية العامرية . أم شَرِيك . يقال : إنها التي وهبت^(٢) [نفسها للنبي
صلى الله عليه وسلم] .

حرف الفاء

من اسمها فاطمة

٣٤٢٣ — فاطمة^(٣) بنت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
محمد بن عبد الله بن عبد المطلب .

(١) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٨٨٨ ، ١٩٤٢ ، وأسد الغابة ٥/٥١٣ ، ٥٩٤ ،
والإصابة ٨/١٥٢ ، وغزوة : بضم فتح ، بوزن صمية ، على ما في القاموس وشرحه .
وانظر طبقات خليفة بن خياط ص ٣٣٥ ، والجمع بين رجال الصحيحين ص ٦١٠
وانظر أيضا تفسير القرطبي ١٤/١٦٨ ، في تفسير قوله تعالى : « وامرأة
مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي » من سورة الأحزاب .

(٢) ما بين الحاصرتين مكانه بياض في الأصول . وانظر بقية الترجمة في
للمراجع السابقة .

(٣) للسيدة فاطمة رضي الله عنها ترجمة في : الاستيعاب ص ١٨٩٣ ، وأسد الغابة
٥/٥١٩ ، والإصابة ٨/١٥٧ ، ونهذيب الأسماء واللغات ٢/٣٥٢ ، والجمع بين
رجال الصحيحين ص ٦١١ ، وسير أعلام النبلاء ٢/٨٧ ، وغير ذلك كثير .

المهشمية المكيّة، المديّة . أم أبيها^(۱) .

كانت هي وأختها أم كلثوم أصغر بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واختلف في الصفري منها ، وقد قيل : إن رقية أصغرهما ، وليس ذلك عندي^(۲) بصحيح ، والذي تـسـكـن إليه النفس ، على ما تواترت به الأخبار ، في ترتيب بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والله أعلم ، أن زينب الأولى ، ثم الثانية رقية ، ثم الثالثة أم كلثوم ، ثم الرابعة فاطمة . والله أعلم .

قال ابن السراج : سمعت عبيد الله بن محمد بن سليمان بن جعفر الهاشمي ، يقول : ولدت فاطمة رضي الله عنها عام إحدى وأربعين ، من مولد النبي صلى الله عليه وسلم .

وأنكح رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة علي بن أبي طالب رضي الله عنه بعد وقعة أحد . وقيل : إنه تزوجها بعد أن ابنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمائة بأربعة أشهر ونصف ، وبنيها بعد تزويجه إياها بتسعة أشهر ونصف ، وكان سنّها يوم تزوجها خمس عشرة سنة وخمسة أشهر ونصفاً ، وسنّ علي رضي الله عنه يومئذ إحدى وعشرون سنة وخمسة أشهر .

قال أبو عمر^(۳) : فولدت له الحسن والحسين^(۴) وأم كلثوم وزينب ، ولم يتزوج علي رضي الله عنه عليها غيرها حتى ماتت .

(۱) هذه كنيّتها . وستأتي في آخر الترجمة .

(۲) هذا كلام ابن عبد البر صاحب الاستيعاب . وانظر حواشي ص ۲۲۸

(۳) هو ابن عبد البر . وكلامه هذا في الاستيعاب ص ۱۸۹۴ .

(۴) و « محسنا » كما في سير أعلام النبلاء . حكاية عن ابن عبد البر .

واختلِف في مَهْرِهِ إِيَّاهَا رَضِيَ اللهُ عَنْهَا ، فَرُوِيَ أَنَّهُ أَمَرَهَا بِدِرْعِهِ ، وَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ الْوَقْتُ صَفْرَاءَ وَلَا بَيْضَاءَ . وَقِيلَ : إِنْ عَلِيًّا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ تَزَوَّجَ فَاطِمَةَ عَلَى أَرْبَعِ مِائَةٍ وَتَمَانِينَ دِرْهَمًا ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَجْعَلَ ثَلَاثَهَا فِي الطَّيِّبِ .

وَزَعَمَ أَصْحَابُنَا ^(١) أَنَّ الدَّرْعَ قَدَّمَهَا عَلَيَّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مِنْ أَجْلِ الدَّخُولِ بِأَمْرِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيَّاهُ بِذَلِكَ .

وَتَوَفَّيْتُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا بَعْدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَمَانِيَةِ ^(٢) أَشْهُرٍ ، قَالَ ابْنُ بَرِّيْدَةَ : عَاشَتْ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا بَعْدَ أَبِيهَا سَبْعِينَ يَوْمًا .

وَرَوَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي نُعْمٍ ^(٣) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « فَاطِمَةُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ مَرْيَمَ بِنْتِ عِمْرَانَ » .

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا ، قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَصْدَقَ لَهْجَةً مِنْ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ الَّذِي وَلَدَهَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَرَوَى الدَّرَاوَزْدِيُّ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَرْيَمُ ، ثُمَّ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ، ثُمَّ خَدِيجَةُ ، ثُمَّ آسِيَّةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ » .

(١) هذا من تمام كلام ابن عبد البر .

(٢) وقيل : بستة أشهر ، وقيل : بثلاثة .

(٣) في الأصول : « نعم » وأثبتته على الصواب من الاستيعاب ، وسير أعلام النبلاء وقيده ابن حجر في التقريب ١/٥٠٠ بضم النون وسكون العين المهملة .

قال^(١) : وتوفيت ليلة الثلاثاء لثلاث خلون من شهر رمضان سنة إحدى عشرة .

وذكر عن جعفر بن محمد ، قال : كان كنية فاطمة رضي الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم : أم أبيها .

وقال المدائني : ماتت ليلة الثلاثاء ، لثلاث خلون من شهر رمضان سنة إحدى عشرة ، وهي ابنة تسع وعشرين سنة ، ولدت قبل النبوة بخمس سنين ، صلى عليها العباس رضي الله عنه .

واختلف في سنها وقت وفاتها ، رضي الله عنها ، فذكر الزبير بن بكار أن عبد الله بن حسن^(٢) (بن حسن) دخل على هشام بن عبد الملك ، وعنده الكلابي ، فقال هشام لعبد الله بن حسن : يا أبا محمد ، كم بلغت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم من السن ؟ فقال : ثلاثين سنة ، فقال هشام للكلبي : كم بلغت من السن ؟ قال : خمساً وثلاثين سنة ، فقال هشام لعبد الله بن حسن : أسمع^(٣) ، الكلابي يقول ما تسمع ، وقد عني بهذا الشأن . فقال عبد الله بن حسن : يا أمير المؤمنين ، سئلتني عن أمي ، وسئلت للكلبي عن أمه .

٣٤٣٤ — فاطمة^(٤) بنت الشيخ فطرب الدين أبي بكر محمد بن الشيخ أبي العباس أحمد بن علي القيني القسطلاني .

(١) القائل : هو الواقدي ، محمد بن عمر ، كما في الاستيعاب .

(٢) تكلة من ق ، والاستيعاب .

(٣) كذا جاء في ك بهذا الضبط . وكذا جاء في الاستيعاب . والقي في ق :

اسمع ما يقول الكلابي ، يقول فاصم .

(٤) ترجم لها ابن حجر في الدرر الكامنة ٣/٣٠٨ .

ونسى أمة الرحيم . المكتبة . وتلقب بجالية ، بالجيم .
وإدلة قاضي مكة نجم الدين الطبري ، ^(١) (وأخوه زين الدين وخبجة) .
أخت عائشة المقدم ذكرها ^(٢) .

سمعت من علي بن عبيد اللدني الراوي ^(٣) عن يونس الهاشمي ، وعلى أبي
عبد الله المنبجي « سداسيات الرازي » حدثت بها ^(٤) سمعها منها في سنة
ست وسبعائة الجمال محمد بن أحمد بن عبد المعطى ، والشيخ خليل بن عبد الرحمن
المالكي ، وأحمد بن سالم بن ياقوت المؤذن .

وفي سنة إحدى عشرة للهجرة عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن خليل
المشهور . انتهى .

وأجازت للشهاب أحمد بن علي بن يوسف الحنفي . انتهى .

وأجاز لها ابن الخير ، ، وابن السيد ، وابن العليق ^(٥) ، وجماعة من
بغداد والشام ومكة ، وحدثت ، سمع منها جماعة من الأعيان ، وأبستهم
خرقة التصوف ، كالبيستها من الشيخ نجم الدين التبريزي .

ووجدت بخط جدّي أبي عبد الله الفاسي أنها ولدت في سنة أربعين وستائة .

(١) ما بين القوسين من زيادات ك .

(٢) في ص ٢٧٠

(٣) كذا في ك ، وفي ق : المرادى .

(٤) من هنا إلى آخر قوله : « أحمد بن علي بن يوسف الحنفي » ليس في ق .
وهو من زيادات ك .

(٥) بضم العين ، وتشديد اللام للكسورة ، وكأنها إمالة ، كما قال الذهبي في
الشبهه ص ٤٧٠ ، وانظر تاج العروس (علق) .

كانت من أهل الصّلاح والورع والفضل ، وكانت تذكر ما ذكر الأفضلاء .
وذكر البرزالي أنها كانت كثيرة الخير والعبادة ، وأنها توفيت في شهر
ربيع الأول أو نحو ذلك ، من سنة إحدى وعشرين وسبعمائة بمكة . كذا ذكر
وفاتها في تاريخه .

ووجدت بخطي فيما نقلت من « وفيات ابن الواني » أنها توفيت في صفر
سنة إحدى وعشرين ، ومولدها سنة أربعين .
وهي أم للقاضي نجم الدين الطبري .

٣٤٢٥ — فاطمة بنت القاضي أبي الفضل محمد بن أحمد بن
عبد العزيز الهاشمي العقيلي النويري .
المكّة .

(١) (أمها أم الحسين ابنة القاضي شهاب الدين الطبري) كانت زوجاً
لابن عمها بهاء الدين عبد الرحمن بن علي النويري ، وولدت له أولاداً
(٢) (منهم نجم الدين محمد وأم كمال) وماتت عنده في سنة أربع وتسعين وسبعمائة
بمكة ، ودُفنت بالمعلاة ، عن خمس وعشرين سنة ، أو أزيد قليلاً .
وهي أخت والدتي لأبيها ، رحمة الله عليهما .

٣٤٢٦ — فاطمة (٣) بنت القاضي تقي الدين محمد بن أحمد بن
قاسم الحرازي .
المكّة .

(١) ما بين القوسين من زيادات ك ، في الموضعين .

(٢) ترجم لها السخاوي في الضوء اللامع ١٢/١٠٠ ، نقلاً عن الفاسي ، صاحب .

كانت زوجاً لنجم الدين بن القاضي شهاب الدين أحمد الطبري ، ومات عنها . وتزوجها بعده للقاضي شهاب الدين أحمد بن ظهيرة ، ووُلِدَ له منها ثنتان ^(١) (٢) هما أم هانيء وأم الهدى) ومات عنها .

^(٣) وتوفيت في ضحى يوم الثلاثاء ، سادس عشر شهر رمضان ، سنة ثمان عشرة وثمانمائة بمكة . انتهى . وصُلِّيَ عليها عصرَ يومها ، عند باب الكعبة ، ودُفِنَتْ بمقبرتهم بالمعلاة . انتهى .

٣٤٢٧—فاطمة ^(٤) بنت الرضى محمد بن الإمام شهاب الدين أحمد

ابن الرضى إبراهيم الطبري ، إمام المقام بالمسجد الحرام .

أم الأمان المكية .

تزوجها عبد الهادي بن الشيخ عبد الله اليافعي ، ثم بانت منه ؛ لظهور تحريمية بينهما ، وله فيها مدح . ثم تزوجها القاضي محب الدين الثويري ، وأولدها عدة أولاد ^(٥) (منهم أم الحسين) ثم طلقها . ثم تزوجها عمر بن عبد الله بن ظهيرة ، ثم طلقها ، ولم تزوج بعده حتى ماتت في رمضان ، سنة عشرين وثمانمائة ليلاً بضيق النفس ، ولم يشعر أحدٌ بموتها وقت ماتت ، وإنما عُرِفَ موتها بعدُ .

(١) في ق : « بنين » وأثبت ما في ك . وفيها : « ثنتين » بالنصب . ولا وجه له .

(٢) زيادة من ك .

(٣) من هنا إلى آخر الترجمة من ك . ومكانه في ق : « وتوفيت في سنة ثمان

عشرة وثمانمائة بمكة » .

(٤) ترجمها في الضوء اللامع ٩٩/١٢ ، تقلا عن كتابنا .

(٥) زيادة من ك .

وهي صهرني أم زوجتي أم للحسين بنت القاضي محب الدين الثوبري .
وفيهما خير وعقل .

٣٤٢٨ — فاطمة بنت إدريس بن قتادة . الحسنية المكية .

زوج عجلان أمير مكة^(١) ...

٣٤٢٩ — فاطمة بنت الأنفيس محمد بن عبد المنعم البهنسي .

أم محمد المكية .

سمت من الشريف أبي عبد الله الفايي « اليقين » لابن أبي الدنيا ،
عن المفتي عماد الدين عبد الرحمن بن محمد الطبري ، سماعاً عن ابن المقير ،
وحدثت به ، بقراءة المحدث صدر الدين أحمد بن بهاء الدين ، المعروف
بابن إمام المشهد^(٢) (الدمشقي) وسمعه عليها معه ولدها شيخنا محمد بن
عبد الملك^(٣) (بن الشيخ أبي محمد عبد الله بن محمد) المرزباني ، وشيخنا
ابن سُكْر .

ولم أدر متى ماتت ، إلا أنها كانت حية في العشر الأول من ذي الحجة
سنة سبعين وسبعمائة ، بمكة . انتهى .^(٤) قال ابن سُكْر : كتبت بخطها الكثير
من الحديث والعلم ، وسمت من الشريف أبي عبد الله الفايي « كتاب القدر »

(١) كتب بعد هذا في ك : « كذا يابض » والكلام متصل في ق .

(٢) زيادة من ق .

(٣) ما بين القوسين من زيادات ك .

(٤) من هنا إلى آخر الترجمة من ك وحدها . وهو من زيادات ابن فهد تليد
للصنف ، كما سير عليك .

و « كتاب اليقين » كلاهما لابن أبي الدنيا ، في سنة خمس عشرة وسبعمائة ، ولها ولزوجها ولولدها رواية كثيرة . توفيت بعد أن سمعت جملة من مروياتها ، في سنة ست وثمانين وسبعمائة ، وكانت من الصالحات الأخيار الأجواد السعداء الرؤساء .

انتهى ما نقلته من خط الوالد^(١) الحافظ نجم الدين عمر بن قنبر الهاشمي ، رحمة الله عليه ، عن خط ابن سكر .

ونقلت من خط الوالد أيضا : قرأ عليها الشريف أحمد الفايي « اليقين » لابن أبي الدنيا ، سنة سبعين وسبعمائة ، وأجازت في سنة خمس وستين للشريف أحمد بن علي الفايي ، وظهير بن حسين ، وعبد الرحمن بن صالح ، وعبد الله الحرازي ، ومحمد بن علي الثوري ، وأبي البركات بن ظهيرة ، وفي سنة سبع وستين لأبي البركات الطبري .

وهي أخت خديجة بنت سالم بن علي الحضرمي لأمها . انتهى .

٣٤٣٠ — فاطمة بنت نور^(٢) الدين محمد بن محمد بن أبي بكر بن

محمد بن إبراهيم الطبري .

أم عبد الكريم ، المسكية .

روت عن خديجة بنت علي بن أبي بكر الطبري^(٣) . . .

سمع منها الشريفان أبو الخير ، وأبو المكارم أحمد ، ولدا أبي عبد الله

الفايي ، بقراءة ابن قَطْرَال في سنة^(٤) . . . وسبعمائة .

(١) انظر التعليق السابق .

(٢) في ق : « بدر الدين » وأثبت ما في ك . وقد تقدم في الجزء الثاني ص ٢٨٥ .

(٣) يابض بالأصول مقدار كلمتين أو ثلاث .

(٤) وهنا أيضا يابض بالأصول .

ووجدت بخط بعض الأضربيين ما يدل على أنها عاشت إلى عشر الأربعين وسبعمئة ، وأنا أستبعد ذلك . والله أعلم .

٣٤٣١ — فاطمة بنت الشريف أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسني الفاسي .
أم الهدي المكية .

سمت من التوزري ، والصفي ، والرضي ، وغيرهم .
وأجاز لها جماعة من مصر والشام ، مع إختها ، وما علمتها حدثت ،
ولم أدر متى ماتت ، إلا أنها كانت حية في سنة سبع وعشرين وسبعمئة .
ومولدها في ذي الحجة سنة سبعمئة بمكة .

٣٤٣٢ — فاطمة بنت الشريف أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسني الفاسي .
أم الحسن المكية . أخت أم الهدي .

أجاز لها الواني ، والدبوي ، والختي ، وإبراهيم العراقي ، وجماعة .
ولم أدر متى ماتت ، إلا أنها كانت حية في عشر السبعين وسبعمئة .
وكان الشيخ يعقوب الكوراني تأهل بها ، وهي أم ولده محمد ،
ولها مكارم .

٣٤٣٣ — فاطمة بنت الزين محمد بن أمين الدين محمد بن قطب الدين محمد بن أحمد بن علي القيمي القسطلاني .

المكّية .

ذكر شيخنا تقيّ الدين عبد الرحمن الفارسيّ أنها كانت سالحة خيرةً ،
مؤثّرة .

وتوفيت في سنة خمس وستين وسبعمائة ، بمكة ، ودُفنت بالمعلاة .
وكانت زوجةً للشيخ خليل المالكيّ ، وهي سبطة للشيخ عفيف الدين
الدلاينيّ .

٣٤٣٤ - فاطمة^(١) بنت الأمير أبي ليلى محمد بن أنوشروان بن
زيد الحسنيّ .

هي واقفة الرباط المستأجر ببذل^(٢) محمود . ذكر ذلك المصنف في شفاء
الغرام^(٣) . انتهى .

٣٤٣٥ - فاطمة^(٤) بنت الشريف أحمد بن رُمَيْثة بن أبي
نعمي .

الحسنيّة المكيّة .

كانت زوجاً للشريف عِنان بن مُغامِس بن رُمَيْثة، وطلّقها^(٥) ... وتوفيت

(١) هذه الترجمة كلها ساقطة من ق . وهي في ك ، ولا شك أنها من زيادات
ابن فهد تلميذ المصنف ، كما يدل لذلك قوله بعد : « ذكر ذلك للمصنف » .

(٢) كذا في ك . والذي في شفاء الغرام ٣٣١/١ ، والعقد الثمين ١١٩/١ : أن
هذا الرباط يحرف : بابن محمود .

(٣) انظر التعليق السابق .

(٤) ترجم لها السخاوي في الضوء اللامع ٨٧/١٢ ، عن الفاسي صاحبنا .

(٥) يياض بالأصول مقدار خمس كلمات . والكلام متصل في الضوء .

ظناً غالباً في ربيع الأول سنة إحدى عشرة وثمانمائة ، بمكة ودُفِنَت بِالْمَعْلَاةِ .

٣٤٣٦ — فاطمة^(١) بنت أمير مكة الشريف أحمد بن عجلان بن

رُمَيْثَةَ بن أبي نُمَيْ .

الحَسَنِيَّةِ الْمَكِّيَّةِ .

كان للشريف محمد بن محمود بن أحمد بن رُمَيْثَةَ تزوجها في حياة أبيها ، ثم طلقها ، وتزوجها بعده للشريف عِنان بن مُغَامِسِ بن رُمَيْثَةَ ، في إمارته الثانية على مكة ، وذلك في آخر سنة اثنتين وتسعين ، أو سنة ثلاث وتسعين ، ومات عنها ، ثم تزوجها عمها للشريف حسن بن عجلان ، وكلى ابنه الشريف بركات ابن حسن ، فمات عنده ، بعد أن أقامت في عِصْمَتِهِ سنين قليلة .

وكانت ذات حِشْمَةٍ ورياسة وعِفَارٍ كثير .

ونوفيت في سنة أربع عشرة وثمانمائة بمكة ، ودُفِنَت بِالْمَعْلَاةِ .

٣٤٣٧ — فاطمة بنت بن أحمد بن عَطِيَّةِ بن ظَهْرِيَّةِ .

الْقُرَشِيَّةِ الْخَزْرُمِيَّةِ الْمَكِّيَّةِ .

ذكر لي شيخنا القاضي جمال الدين محمد بن عبد الله بن ظَهْرِيَّةِ أنها كانت من الصالحات ، وأنها عمَّرت حتى أدركها وعرفها ، فمقتضى ذلك أن تكون حية في أثناء عشر الستين وسبعائة ،^(٢) لأن شيخنا ولد في ليلة عيد الفطر ، سنة إحدى وخمسين وسبعائة .

(١) ترجمتها في الضوء اللامع ١٢/٨٧ ، تقرأ عن كتابنا .

(٢) من هنا إلى أول قوله : « وولدت له ابنه عمدا » في ترجمة فاطمة بنت الشريف ثقبه « ساقط من ك » ، وهو في ق .

وكانت زوجة الشيخ فخر الدين التتوزري .

٣٤٣٨ — فاطمة بنت الشيخ محب الدين أحمد بن عبد الله بن

محمد بن أبي بكر الطبري .

المكية .

سمعت من شعيب الزعفراني « الأربعين الثقفية » ، وما علمتها حدثت .

وأجازت لجماعة من شيوخ شيوخنا ، في استدعاء مؤرخ بحرم سنة سبع

وثلاثين وسبعمائة ، ولم أدرمتي ماتت ، إلا أنا استفدنا حياتها في هذا التاريخ .

ولها أخت يقال لها : أم الحسن فاطمة ، بقيت إلى سنة (١) . . .

عشرة وسبعمائة .

٣٤٣٩ — فاطمة (٢) بنت أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن

أبي بكر الحرازي .

مسند مكة .

أم الحسن ، ويقال لها : أم نجم الدين ، مفتي مكة ، شهاب الدين .

ولدت بعد سنة عشر وسبعمائة . وأجاز لها للفخر التتوزري ، وسمعت

من جدّها لأما الإمام رضى الدين الطبري الكتب الستة ، خلا سنن

ابن ماجه ، وصحيح ابن حبان ، والمناخص ، للقاسبي ، والثقفيات ، والسادس

من الحامليات ، وما في حديث سعدان ، والشمال ، للترمذي ، والأربعين

المختارة ، لابن مسدي ، وجزء ابن نجيد ، وجزء مطين ، وسداسيات الرازي ،

ونسخة بكار ، وغير ذلك .

(١) يابض في مقدار كلمة .

(٢) ترجم لها ابن حجر في الدرر الكامنة ٣/٣٠٢ .

وحدثت، سمع منها الأعيان من شيوخنا وغيرهم، وسمعتُ عليها «التفتيات»،
بالمدينة النبوية لما كانت مجاورةً فيها، وبها توفيت في أوائل شوال سنة ثلاث
وثمانين وسبعائة، ودُفنت بالبقيع.

وتوفيت بنتها أم كلثوم بنت محمد بن يوسف الزارندي المكية في جمادى...
سنة (١) ... وتسمين وسبعائة بمكة، ودُفنت بالمعلاة.

أخبرتنا فاطمة بنت أحمد بن قاسم الحرازي مفتي مكة، قراءةً عليها
وأنا أسمع، بطيبة، أن جدّها إبراهيم بن محمد الطبري أخبرها، قال: أخبرنا
علي بن محمد الخطيب، أخبرنا أبو طاهر الحافظ أخبرنا (٢) ...

٣٤٤٠ - فاطمة بنت الصفيّ أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي

بكر الطبري.

المكية.

ذكر الأفشهري أن القاضي تقي الدين محمد بن الحسين الأزدي الشافعي،
والقاضي شمس الدين أبا بكر محمد بن العماد إبراهيم المقدسي، وأبا اليمن بن عساكر،
أجازوا لها ولجماعة، في سنة أربع وسبعين وستائة، باستدعاء للقُطب القسطلاني،
وخرج لها ولبن شاركا في الإجازة أربعين حديثاً، في سنة ست وثلاثين وسبعائة
وما علت متى ماتت.

٣٤٤١ - فاطمة بنت الإمام شهاب الدين أحمد بن الإمام رضى

الدين إبراهيم بن محمد الطبري.

المكية، أم الحسن.

(١) يياض في ق في اللوزعين.

(٢) كذا يياض، مقداره في ق ثلاثة أسطر ونصف.

سمت من جدّها الرضى الطبرى « تساعياته » ، ومن فاطمة بنت القطب
القسطلاني « سداسيات الرازي » .

وتوفيت في آخر ذى الحجة سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة ، بمكة ودُفنت
بالمعلاة .

ومولدها في سنة اثنتي عشرة وسبعمائة .

٣٤٤٢ — فاطمة بنت أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة .

أم الحسين بنت القاضي شهاب الدين . القرشية المكية .

أجاز لها باستدعاء أمّها في سنة ست وخمسين وسبعمائة المقتى محمد بن يعقوب
ابن الرصاص ، والقطب محمد بن علي القطرواني ، والقاضي ناصر الدين محمد
ابن محمد التتوسى ، وأبو الحرم^(١) محمد بن محمد بن محمد الفلاني ، وآخرون ،
مع إختها أبي الفضل محمد ، وعلاء ، وأم كمال عائشة ، وما علمتها حدثت .

وتوفيت في مستهل جمادى الآخرة سنة سبع وتسعين وسبعمائة بمكة ،
ودُفنت بالمعلاة .

٣٤٤٣ — فاطمة^(٢) بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف . القرشية

الهاشمية .

أم علي بن أبي طالب وإخوته رضى الله عنهم .

قيل : إنها ماتت قبل الهجرة ، وليس بشيء ، والصواب أنها هاجرت
إلى المدينة ، وبها ماتت .

(١) أبو الحرم : هنا بالراء ، وانظر حواشى ص ٢٨٠ .

(٢) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٨٩١ ، وأسد الغابة ٥/٥١٧ ، والإصابة ٨/١٦٠

عن ابن عباس قال : لما ماتت فاطمة أم علي بن أبي طالب ألبسها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبضته ، واضطجع معها في قبرها ، فقالوا : ما رأيناك صدمت ما صدمت بهذه ! فقال صلى الله عليه وسلم : إنه لم يكن أحداً بعد أبي طالب أبرّ بي منها ، إنما ألبستها قبضتي لتكسى من حُلل الجنة ، واضطجعت ليهون عليها .

٣٤٤٤ — فاطمة^(١) بنت الشريف أمير مكة ثقبه بن رُمَيْثَة بن أبي نُعْمَى .

الحسنية المكيّة ، أم محمد .

كان الشريف أحمد بن عجلان تزوجها في أثناء عشر السبعين وسبعمئة ، وولدت له ابنة محمداً الذي ولى بعده إمرة مكة ، وابنته أم الكامل ، فمات عنها ، وتزوجها للشريف علي بن عجلان بن رُمَيْثَة^(٢) (في سنة تسعين) ومات عنها ، ثم الشريف حسن بن عجلان .

وكانت كثيرة الرئاسة والحشمة والرؤفة والديار ، ملكت عقاراً كثيراً جداً بوادي مَرّ ، وغيره ، معظمة عند الناس ، تقرى الأضياف وإن كثروا ، وتسكر مهمم ، وتحسن إلى الفازلين عندها ، وأوصت لمعتقاتها بأصيلة^(٣) حسنة ، وغير ذلك .

وتوفيت في ليلة الثامن والعشرين من رمضان ، سنة سبع وعشرين

(١) ترجم لها السخاوي في الضوء اللامع ٩٠/١٢ ، نقلا عن القاسي صاحبنا .

(٢) ما بين القوسين زيادة من ك .

(٣) الأصيلة : جميع المال ، والأصيلة أيضا : النخلة . ولعل لهذا اللفظ مفهوماً آخر في ذلك العصر .

وثمانمائة ، ودُفنت بالمَعْلَاة^(١) (بعد الصَّلَاة عليها ، مع سيدي^(٢) الشيخ
عمر العرابي ، خلف المقام ، بعد أن أخرجت من باب البيت إلى الشيخ ، خلف
المقام ، وأخرجًا جميعًا من باب النبي صلى الله عليه وسلم) وقد بلغت
للتبعين أو قاربتها . ولم تُخَلَّف بعدها مثما ، في الرئاسة والحِشمة . انتهى .

٣٤٤٥ — فاطمة^(٣) بنت الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن

كعب بن سعد بن قيس بن مرة .

القرشية التيمية .

وُلِدت هي وأختها زينب وعائشة بأرض الحبشة ، وقد قيل : إن موسى
أخاهن^(٤) وُلد بأرض الحبشة أيضا .

وقدمت فاطمة على رسول الله صلى الله عليه وسلم من أرض الحبشة ،
وكانت قد نجت من الماء الذي شربه إخوتها فأتوا في انصرافهم من أرض
الحبشة في الطريق .

٣٤٤٦ — فاطمة^(٥) بنت أبي حُبَيْش بن المُطَّلِب بن أسد بن

عبد العزى بن قصى . القرشية .

(١) ما بين القوسين من زيادات ك .

(٢) هذا من كلام ابن فهد تليذ المصنف . ويأتي دائما في زيادات النسخة ك .
وانظر التعليق السابق .

(٣) ترجمتها في الاستيعاب ص ١٨٩٢ ، وأسد الغابة ٥/٥١٨ ، والإصابة ٨/١٦١

(٤) في الأصول : « أخوهن » ووجهه النصب على البدلية .

(٥) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٨٩٢ ، وأسد الغابة ٥/٥١٨ ، والإصابة ٨/١٦١ =

هي التي استحيضت فشكت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال لها : « إنما ذلك عرق ، وليس بالحَيْضَة » الحديث .

۳۴۴۷ — فاطمة^(۱) بنت الخطاب بن نفيل بن عبد العزى .
القرشية المدوية .

أخت عمر بن الخطاب رضى الله عنهما ، زوجة سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل .

أسلمت قديماً قبل زوجها ، وقيل : مع زوجها ، وذلك قبل إسلام عمر ، أخيها . وخبها في إسلام عمر رضى الله عنه خبرٌ عجيب .

۳۴۴۸ — فاطمة بنت طنطاش بن كمشكين ، البغدادية ،
المدعوة المقرئة .

سمت من زاهر بن رستم ، في جمادى الآخرة سنة تسع وستائة هـ جامع الترمذى هـ وحدثت .

سمع منها الحافظان قطب الدين القسطلانى ، وشرف الدين الدمياطى ببغداد ، وبها توفيت في يوم الأربعاء ثالث عشر شهر ربيع الأول سنة خمسين وستائة ، ودفنت بباب حرب ، قال الدمياطى : وأنا ببغداد ، وكانت جاورت بمكة سنين .

= ونهذيب الأسماء واللغات ۳/۳۵۳ . وقد ذكرها خليفة بن خياط في طبقته ص ۳۳۳ ، في تسمية من حفظ عنه الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من النساء .

(۱) لها ترجمة في الاستيعاب ص ۱۸۹۲ ، وأسد الغابة ۵/۵۱۹ ، والإصابة ۸/۱۶۱

ذكرها الشيخ تقي الدين محمد بن رافع ، في « ذيل تاريخ بغداد » .

٣٤٤٩ - فاطمة بنت الخطيب تقي الدين عبد الله بن الشيخ
محب الدين أحمد بن عبد الله الطبري .
المكية ، أم محمد .

ذكر الأفسهري أن للقاضين تقي الدين بن رزين الحموي ، وشمس الدين
ابن العماد المقدسي ، وأبا اليمن بن عساكر ، أجازوا لها باستدعاء القطب
القسطلاني ، في سنة أربع وستين وستمائة ، وخرج لها ولن شاركها في
إجازتهم أربعين حديثا ، في سنة ست وثلاثين وسبعمائة

٣٤٥٠ - فاطمة بنت الإمام بهاء الدين عبد الرحمن بن الإمام
ضياء الدين محمد بن عمر القسطلاني .
المكية^(١) (أم الحسن) .

سمعت من التوزري جزء البطاقة ،^(١) (ومن غيره) وأظن أن شيخنا ابن
سُكر سمع منها ، ووجدت بخطه أنها توفيت في شهر ربيع^(٢) . . . سنة ستين
وسبعمائة ، بمكة ودُفنت بالعملاة . وكانت وفاتها بمكة .

وهي أخت الشيخ خليل المالكي ، وزوجة للقاضي شهاب الدين الطبري .
انتهى . و^(٣) كان للشيخ خليل أصن منها في العمر ، ولها زيارات إلى المدينة ،
وهي من أصلح أهل زمانها .

(١) ما بين القوسين من زيادات ك ، في الموضعين .

(٢) يابض بالأصول .

(٣) من هنا إلى آخر الترجمة في ك وحدها .

٣٤٥١ — فاطمة^(١) بنت عُتبَةَ بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف .

خالة معاوية بن أبي سفيان .

روت عنها أم محمد بن عجلان^(٢) . . .

٣٤٥٢ — فاطمة^(٣) بنت الشيخ فخر الدين عثمان بن يوسف^(٤) (بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن محمد) الأنصاري النويري .

المسكية أم عمر، و^(٥) تُعرف ببنت جماعة^(٦)، وهي أمها : جماعة بنت ابن^(٧) زيان .

-
- (١) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٩٠٠ ، وأسد الغابة ٥/٥٢٦ ، والإصابة ٨/١٦٣
(٢) بياض في ك . والكلام متصل في ق . وليس في الاستيعاب من الترجمة بعد « عجلان » سوى : وهي مولاتها .
(٣) ترجم لها السخاوي في الضوء اللامع ١٢/٩٦ .
(٤) ما بين القوسين من زيادات ك .
(٥) وضعت فتحة فوق الواو في النسخة ك ، وهذا يقتضي أن تكون كنية المترجمة « أم عمر » وتكون « الواو » من صلة الفعل ، وسيمر عليك أثناء الترجمة ما يؤكد ذلك . لكن ما في الضوء يقتضي بخلاف ذلك ، فالترجمة فيه : « فاطمة ابنة الفخر عثمان بن يوسف أم عمرو الأنصاري النويري المسكي » .
(٦) في الضوء : حمامة .
(٧) كذا في ك . وفي ق : بنت أبي زيان .

تزوجها للفقير عبد الله بن ظهيرة القرشي ، فولدت له عمر ، وعثمان ،
وعلياً ، وعائشة .

ومات عنها ، وتآمت بعده حتى ماتت بمكة ، في سنة ثمان عشرة وثمانمائة
ودُفنت بالملعة ، وكانت خيرة .

٣٤٥٣ — فاطمة^(١) بنت الشريف علي بن الشريف أبي عبد الله
محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسني الفاسي .
أم عبد الرحمن المكية ، عمتي .

ولدت ببلاد التُّسكُرُور ، إذ كان هناك أبوها ، وحامها إلى مكة ، فوصلت
معه في سنة تسع وخمسين وسبعائة ، ونشأت بمكة ، وتزوجها محمد بن
اللباء محمد بن عبد المؤمن الدُّكَّالِي ، في سنة سبع وثمانين ، وولدت له
أولاداً .

وتوفيت في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة ، ودُفنت
بالملعة .

٣٤٥٤ — فاطمة^(٢) بنت الشريف عِنان بن مُغامِس بن رُمَيْثَة بن
أبي نُمَي .

الحسنيّة المكيّة . أم علي .

تزوجها الشريف حسن بن عجلان ، أمير مكة ، ووُلد له منها ابنه علي .

(١) ترجمها السخاوي في الضوء اللامع ٩٧/١٢ ، نقلا عن الفاسي صاحبنا .

(٢) ترجمتها في الضوء اللامع ٩٨/١٢ ، نقلا عن الفاسي صاحبنا .

وكانت خيرة دينية متعبدة .

وتزوجها قبله للشريف ميلب بن علي بن مبارك ، ووُلِدَ له منها
ابنه فارس .

(١) وتوفيت في ظهر يوم السبت ، حادي عشر شوال سنة ثمان عشرة
وثمانمائة ، ودُفِنَت عصرَ يومه بالعملاة . انتهى . نقلته من خطِّ الوالد الحافظ
نجم الدين عمر بن فهد الهاشمي ، رحمة الله عليه ، نقلا عن خطِّ الحافظ جمال الدين
محمد بن موسى المرآكشي ، ثم رأيتُه بخطِّ ابن موسى : قريبا من سنة
عشر وثمانمائة .

٣٤٥٥ — فاطمة^(٢) بنت قيس بن خالد الأكبر بن وهب بن

ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر .

القرشية الفهرية . أخت الضحّاك بن قيس .

يقال : إنها كانت أكبر منه بعشر سنين .

كانت من المهاجرات الأول ، وكانت ذات جمال وعقل وكمال .

قال الزبير : وكانت امرأة نجوداً ، والنجود : النبيلة .

(١) من هنا إلى آخر الترجمة من ك . وهو من زيادات ابن فهد تلميذ المصنف ،

كما يتضح من قوله بعد : « انتهى . نقلته من خطِّ الوالد . . . » والذي في ق ،

والضوء اللامع : « وتوفيت قريبا من سنة عشر وثمانمائة » .

(٢) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٩٠١ ، وأسد الغابة ٥٢٦/٥ ، والإصابة ١٦٤/٨

وجهرية ابن حزم ص ١٧٨ . وذكرها خليفة بن خياط في طبقاته ص ٣٣٥

فيمنُ حفظ عنه الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من النساء .

٣٤٥٦ - فاطمة^(١) بنت الوليد بن عُتبة بن ربيعة بن عبد شمس
ابن عبد مناف .

كانت زوجَ سالم مولى أبي حذيفة ، زوجها منه أبو حذيفة بن عُتبة .
قال ابن شهاب : كانت ابنة أخيه ، وكانت من المهاجرات الأول . قال :
وهي يومئذ من أفضل أيامي قريش ، ثم تزوجها بعده الحارث بن هشام ،
فيما ذكر إسحاق^(٢) بن أبي فروة ، وليس ممن يُحتجُّ به .
هكذا ذكر المُقبلي في نسبها ، ولم ينسبها ابن أبي خيثمة ، ونسبها
المُقبلي ، وغيره يخالفه فيها ، فيقول : هي فاطمة ابنة الوليد بن المغيرة
المخزومي .

٣٤٥٧ - فاطمة^(٣) بنت الوليد بن المغيرة المخزومي .

أخت خالد بن الوليد رضي الله عنهما .
أسلمت يومَ فتح مكة ، وبايعت النبي صلى الله عليه وسلم .
وهي زوج الحارث بن هشام المخزومي ، ويقال : إنه تزوجها بعده
عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وفي^(٤) ذلك نظر .

(١) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٩٠١ ، وأسد الغابة ٥/٥٢٧ ، والإصابة ٨/١٦٥

(٢) في الأصول : « ابن إسحاق » وأثبت الصواب من الاستيعاب وأسد الغابة ،

وهو إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة . كما في ميزان الاعتدال ١/١٩٣ .

(٣) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٩٠٢ ، وأسد الغابة ٥/٥٢٨ ، والإصابة ٨/١٦٥

(٤) هذا كلام صاحب الاستيعاب . وانظر حواشي ص ٢٢٨ .

(م ٢٠ المقدم الثمين - ج ٨)

٣٤٥٨ - فاطمة^(١) بنت يحيى بن عبيد الصنهاجى .

أم أحمد المكيّة .

كانت زوجاً لبرهان الدين إبراهيم بن أحمد المرشديّ ، وولدت له ابنه
شهاب الدين أحمد ، وطلّقها ، ثمّ تزوّجها هاشم بن عليّ بن غزوان الهاشميّ ،
فولدت له زينب ، المدعوّة ستّ قريش ، وطلّقها ، وتزوّجها بعدّه الشيخ
كمال الدين محمد بن موسى الدميّريّ ، وولدت له أمّ حبيّبة ، وأمّ سلّمه ،
وعبد الرحمن ، وتوجّهت (إليه)^(٢) إلى القاهرة ، فكنّت بها عنده ثلاث
سنين ، أو قريباً من ذلك ، وعادت إلى مكة ، بعد سنة تسعين وسبعائة بقليل .
وتوفّيّت بعد أن أضرتّ في سنة ست عشرة وثمانائة بمكة ، ودُفنت
بالعلاة .

وفيها دينٌ وخير .

وعبياد ، بمئذنة من تحت .

وأُمّها عائشة^(٣) بنت محمد بن عبد المحسن الأبو تيجية .

— فاختة بنت أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم القرشيّة .

أم هانيء ، تأتي إن شاء الله في الكنى .

(١) ترجم لها السخاوى في الضوء اللامع ١٢/١١٣ ، نقلا عن الفاسى صاحبنا .

(٢) ساقط من ك ، وهو من ق ، والضوء اللامع .

(٣) سبق ترجمتها في ص ٢٧١ .

٣٤٥٩ — فاختة^(١) بنت الوليد بن المغيرة .

أصلت قبل زوجها صفوان بن أمية بشهر . قاله داود بن الحصين .
ذكرها هكذا أبو عمر بن عبد البر ، في « الاستيعاب »^(٢) .

٣٤٦٠ — الفارعة^(٣) بنت أبي الصلت .

أخت أمية بن أبي الصلت للثقفى .

قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بعد فتح الطائف .
وكانت ذات لبّ وعفاف وجمال ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يُعجب بها .

٣٤٦١ — فريضة^(٤) بنت مبارك بن رُمَيْثة بن أبي نَمَى .

للشريفة الحسنية المكية .

زوج الشريف أحمد بن عجلان بن رُمَيْثة ، أمير مكة . كان الشريف
أحمد بن عجلان تزوجها ، وولدت له ابنته حُزَيْمة ، وأقامت عنده سنين كثيرة
وكان يميل إليها ، ومات عنها ، وتأتيت بعده حتى ماتت بعد سنة عشرين
وثمانمائة بمكة ، وتوفيت قبلها بقليل ابنتها حُزَيْمة بنت أحمد بن عجلان .

(١) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٨٨٩ ، وأسد الغابة ٥/١٥٠ ، والإصابة ٨/١٥٤

(٢) انظر التعليق السابق .

(٣) ترجمتها في الاستيعاب ص ١٨٨٩ ، وأسد الغابة ٥/١٦٠ ، والإصابة ٨/١٥٥ .

(٤) ترجم لها السخاوى في الضوء اللامع ١٢/١١٥ ، نقلا عن الفاسى صاحبنا .

حرف القاف

٣٤٦٢ - قُتَيْلَة^(١) بنت النضر بن الحارث بن علقمة بن كَلْدَة بن

عبد مناف بن عبد الدار.

قال الزبير : كانت تحت عبد الله بن الحارث بن أمية الأصغر بن عبد شمس ابن عبد مناف ، فولدت له علياً ، والوليد ، ومحمداً ، وأم الحكم .

قال أبو عمر^(٢) : قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم أباهما يوم بدر صبراً .

قال الواقدي : أسلمت قُتَيْلَة يوم الفتح .

قال أبو عمر : كانت شاعرةً محسنة ، ولما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدر كتبت إليه قُتَيْلَة ابنة النضر بن الحارث في أبيها قبل إسلامها^(٣) .

(١) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٩٠٤ ، والإصابة ٥٢٣/٥ ، والإصابة ١٦٩/٨ .

وانظر السيرة النبوية لابن إسحاق ، رواية ابن هشام ٤٢/٣ . ويرى بعضهم ، وفيهم ابن إسحاق ، وأبو الفرج في الأغاني ١٩/١ أن « قتيلا » أخت النضر ، سكن صحح السهيلي في الروض الأنف ١١٩/٢ أنها بنت النضر ، لا أخته .

(٢) صاحب الاستيعاب .

(٣) هذه القصيدة استفاضت بها كتب السير والأدب . وهي في بلاغات النساء

ص ١٦٩ ، وحماسة أبي تمام بشرح المرزوقي ص ٩٦٣ ، والأغاني ١٩/١ وغير ذلك كثير . وانظر الموضوع السابق من السيرة النبوية . ويقع في أبيات هذه القصيدة شيء من اختلاف الرواية بين هذه الكتب .

بَارَا كَمَا إِنْ الْأَثِيلُ^(١) مَظِنَّةٌ
أَبْلِغْ بِهِ مَيْتًا بِأَنْ نَجِيَّةٌ
مِنِّي إِلَيْهِ وَعَبْرَةٌ^(٢) مَسْفُوحَةٌ
هَلْ يَسْمَعَنَّ النَّضْرُ إِنْ نَادَيْتُهُ
ظَلَّتْ سِيُوفُ بَنِي أَبِيهِ تَنْوُشُهُ
قَسْرًا بِسَاقٍ إِلَى الْمَنِيَّةِ مُتَعَبًا
أَمَّحْدُ أَوْ لَسْتَ صَفْوًا نَجِيَّةً
مَا كَانَ ضَرْكَكَ لَوْ مَفْنَتٌ وَرُبَّمَا
النَّضْرُ أَقْرَبُ مَنْ تَرَكَتَ قَرَابَةً
وَأَحَقُّهُمْ إِنْ كَانَ عِثْقٌ بِعِثْقٍ
رَسَفَ الْمُقَيْدِ وَهُوَ عَانٍ مُوْتَقٍ
فِي قَوْمِهَا وَالْفَحْلُ فَحْلٌ مُعْرِقُ
مَنْ الْفَتَى وَهُوَ الْمَفِيزُ الْمُحْتَقُ
وَأَحَقُّهُمْ إِنْ كَانَ عِثْقٌ بِعِثْقٍ

فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك بكى حتى أخضلت دموعه
لحيته ، وقال : « والله لو لمنى شعرها قبل أن أقتله لعفوت عنه » .

وقال الزبير : سمعت بعض أهل العلم يغمز^(٤) أبياتها هذه ، وبذكر أنها
مصنوعة .

(١) الأثيل : موضع قرب المدينة بين بدر ووادي الصفراء . وكان فيه قبر النضر .
(٢) بالنصب عطفا على المفعول الثانى للفعل « أبلغ » وهذا المفعول الثانى محذوف
مدلول عليه بقولها : « بأن نجية » أفاده المرزوقى فى شرح الحماسة ص ٩٦٥ .
(٣) كذا فى ك ، وفى ق : « لمن » ورواية المراجع السابقة : هناك .
(٤) فى الأصول : « يغير » وأثبت ما فى الاستيعاب .

حرف الكاف

۳۴۶۳ - كريمة^(۱) بنت أحمد بن محمد بن حاتم .

المروزية^(۲) أم الكرام ، المجاورة بمكة المشرفة .

سمت من زاهر بن أحمد السرخسي ، ومن أبي الهيثم محمد بن مكي
للششميني « صحيح البخاري » وحدثت^(۳) (به) وكانت عالمة بضبط^(۴)
كتابها .

سمع منها جماعة من الأعيان ، منهم الخطيب البغدادي .

وماتت بكرة لم تتزوج ، بعد أن أقامت بها^(۵) دهرأ ، في سنة خمس وستين
وأربعمائة . قاله ابن نقطة ، وذكر أنه نقل ذلك من خط ابن ناصر .

(۱) لها ترجمة في الكامل لابن الأثير ۲۸/۱۰ ، والعبر ۲۵۴/۳ ، وشذرات

الذهب ۳۱۴/۳ ، والبداية والنهاية ۱۰۵/۱۲ . وتاج العروس (كرم) .

(۲) بفتح الميم وسكون الراء وفتح الواو ثم زاي . هذه النسبة إلى « مرو الشاهجان »

كما في اللباب ۱۲۷/۳ ، ومعجم البلدان ۵۰۷/۴ . وزيادة الزاي في هذه

النسبة من نادر معدول النسب . كما في تاج العروس (مرو) . وقد ذكر

الأستاذ الزركلي في الأعلام ۷۸/۶ في ترجمة « كريمة » أنها « المرثودية »

بتشديد الراء ثم ذال معجمة بعد الواو . وقال : « أصلها من مرو الروذ » .

ولم أجد أحدا ممن ترجم لها ذكر ذلك . وكلمهم على أنها « المرثودية » ثم

نظرت في الوافي بالوفيات ، مصورة معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية

ج ۲۴ فوجدتها أيضا فيه : « المرثودية » .

(۳) زيادة من ق .

(۴) كذا بالباء الموحدة قبل الضاد في ك ، وقد أهمل النقط في ق ، ولعل الصواب :

« تضبط » بالتاء الفوقية ، على ما جاء في الشذرات .

(۵) كذا في الأصول . ولعله يعني : بمكة .

وقال الذهبي : الصحيح وفاتها في سنة ثلاث^(۱) وستين وأربعمائة ،
وكانت بلغت المائة . انتهى .

۳۴۶۴ — كريمة بنت دانيال^(۲) (بن علي بن سليمان بن محمود)
الريستاني . المكية .

كان عبد العزيز بن علي الأصبهاني أسيك^(۳) ، المعروف بالمعجمي تزوجها ،
وولدت له دانيال^(۴)

۳۴۶۵ — كلثم بنت خليل بن إبراهيم الأنصاري .

وتسمى^(۱) موقفة) هكذا وجدتها مذكورة بخط عبد الله بن عبد الملك
في « تاريخه » ، وذكر : أن أمه أريبت قبرها بالمعلاة ، في أول شعب دكالة ،
وعليها حجر مكتوب فيه : هذا قبر عتيقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الزمن ، وذكرها هكذا .

توفيت ليلة التاسع عشر من شهر رمضان ، سنة ثلاث وأربعين وستمائة .
وذكر أن قبر الضياء المكي جازب قبرها من جهة القبلة .

۳۴۶۶ — كمالية بنت قاضي مكة نجم الدين محمد بن القاضي

جمال الدين محمد بن الشيخ محب الدين أحمد بن عبد الله الطبري .

(۱) وقد ذكر وفاتها في هذه السنة في العبر ، الموضع السابق .

(۲) ما بين القوسين ليس في ق ، وهو في ك . وانظر ص ۳۴۳ من الجزء الرابع .

(۳) بياض في ك ، والكلام متصل في ق . وانظر ترجمة « دانيال بن عبد العزيز »

هذا في الجزء الرابع ص ۳۴۳ .

(۴) تكلمة من ق .

المكية . أم القاضي أبي الفضل النُّوَيْرِي^(١) (وأخوه عليّ وخديجة) .
سمعتُ عليّ جدّتها أمّ أبيها فاطمة بنت القطب القسطلانيّ « اليقين »
لابن أبي الدنيا ، وعليها وعلى أختها عائشة بنت القطب « الأربعين »^(٢)
البلدانية « لابن عساكر .

وذكر لي شيخنا ابن ظهيرة أنها سمعت من جدّها لأمّها الرضّى الطبري ،
وما علمتها حدثت .

وذكر لي شيخنا للسيد^(٣) (هو الشريف عبد الرحمن بن أبي الخير
الحسيني) تقيّ الدّين القاسميّ أنها كانت عالية الهمة ، وأن زوجها الشيخ خليل
المالكيّ كان يقول : إنها لو حاولت حبلاً لأزالته .

وتوفيت في النصف^(٤) من شوال سنة خمس وخمسين وسبعمائة ، بمكة
ودُفنت بالمعلاة .

نقلت وفاتها من خطّ شيخنا ابن سُكر .

وتوفيت بنتها خديجة بنت الشيخ شهاب الدين أحمد بن عبد العزيز
النُّوَيْرِي ، في سنة سبع وسبعين وسبعمائة بمكة .

وهي — أعني كاليّة — جدّة الوالدة^(٥) (أم الحسين بنت القاضي أبي
الفضل النُّوَيْرِي) لأبيها .

(١) ما بين القوسين من زيادات ك .

(٢) انظر حواشي ص ٢٨٥ من الجزء الثاني .

(٣) ما بين القوسين من زيادات ك .

(٤) كذا في ك ، وفي ق : وتوفيت في شوال . . .

(٥) ما بين القوسين من زيادات ك .

٣٤٦٧ - كَالِيَّة^(١) بنت الشريف عبد الرحمن بن الشريف
أبي الخير محمد بن الشريف أبي عبد الله محمد الحَسَنِي الفَاسِي
المكِّي .

كان الشريف حسن بن عجلان أمير مكة تزوجها ، وأقامت في عِصْمَتِهِ
أياماً قليلة ، وطلقها ، ثم تزوجها القاضي محب الدين أحمد بن القاضي جمال الدين
ابن ظهيرة ، في سنة سبع عشرة وثمانمائة ، قبل موت أبيه بقليل ، وولدت له^(٢)
عدة بنات^(٣) هُنَّ : علماء ومنصورة ، وأم الحسين الصَفَرِي (وذكراً^(٤)
هو أبو عبد الله محمد) وطلقها في آخر يوم من رمضان ، سنة خمس وعشرين
وثمانمائة ، بعد أن تزوج عليها أم للحسين بنت عبد الرحمن اليافعي ،
فلم تنجب .

وماتت أم الحسين إثر الحج ، من السنة المذكورة .

وتزوج القاضي محب الدين كَالِيَّةَ المذكورة ، في المحرم سنة ست
وعشرين ، ومات عنها ، وتوفيت بعدة بشهرين وثلاثة أيام ، في الحادي
والعشرين من جمادى الآخرة ، سنة سبع وعشرين وثمانمائة ، بمكة^(٤) ودُفِنَتْ
بالمعلاة ، وقد بلغت الأربعين .

٣٤٦٨ - كَالِيَّة بنت عبد اللطيف بن أحمد بن الشريف

(١) ترجم لها السخاوي في الضوء اللامع ١١٩/١٢ ، نقل عن الفاسي صاحب كتابنا .

(٢) سقطت « له » من ك ، وأثبتها من ق .

(٣) ما بين القوسين في الموضوعين من زيادات ك .

(٤) ما بين القوسين من ق ، والضوء اللامع .

أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسني الفايي . المكية .

كان الشريف أبو الخير بن الشريف عبد الرحمن الفايي تزوجها ، وولدت له عدة أولاد ، ذكوراً وإناثاً^(۱) (منهم خديجة وعائشة) .

وماتت عنده في سنة ثمانمائة ، بمكة ، ودُفنت بالمعلاة ، وهي في عشر الأربعين ، رحمة الله عليها .

حرف اللام

۳۴۶۹ — لُبَابَةٌ^(۲) بنت الحارث بن حزن الهلالية ، من بني هلال

ابن عامر بن صعصعة .

ينسبونها : لُبَابَةٌ بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهزم^(۳) بن رُوَيْبَةَ بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة .

هي أم الفضل ، أخت مَيْمُونَةَ ، زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، وزوجة العباس بن عبد المطلب ، وأم أكثر بنيه .

يقال : إنها أول امرأة أسلمت بعد خديجة .

(۱) ما بين القوسين من ك .

(۲) لها ترجمة في طبقات خليفة ص ۳۳۸ ، والاستيعاب ص ۱۹۰۷ ، وأسد القابة والإصابة ۱۷۸/۸ ، وانظر جوهرة ابن حزم ص ۲۷۴ .

(۳) في الأصول ، والاستيعاب والإصابة « المهرم » بالراء للمهمل . وأثبتته بالزاي على الصواب ، من طبقات خليفة ، وأسد القابة وجوهرة ابن حزم ، والاشتقاق ص ۲۹۴ ، وفي حواشيه أنه بضم الهاء وفتح الزاي ، وهو كذلك في القاموس (هزم) .

وكان للنبي صلى الله عليه وسلم يزورها ، وَيَقْبَلُ عِنْدَهَا ، وروت عنه
أحاديث كثيرة .

وكانت من المنجيات ، ولدت للعباس ست رجال ، لم تلد امرأة مثلهم ،
وهم : الفضل ، وبه كانت تُسكنى ، وبكى زوجها العباس أيضاً أبا الفضل ،
وعبدُ الله الفقيه ، وعُبيد الله ، ومَعْبَد ، وقُثم ، وعبد الرحمن ، وأم حَبِيبَة .
سابعة .

٣٤٧٠ - لَيْلَى ^(١) ابنة أبي حنمة بن حذيفة بن غانم بن عامر بن

عبد الله بن عويج بن عدي بن كعب .

القرشية العدوية . امرأة عامر بن ربيعة .

هاجرت المجرتين ، وصَلَّت القبلتين . روت ^(٢) [عنها] الشفاء .

وقيل : إنها أول ظمينة ^(٣) دخلت المدينة مهاجرة . وقيل : تلك

م سَلَمَة .

وقال الزبير ومُضَمَّب ^(٤) : لَيْلَى بنت أبي حنمة ، وهي أول ظمينة قدِمَت

المدينة مع زوجها عامر بن ربيعة . انتهى .

(١) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٩٠٩ ، وأسد الغابة ٥/٥٤١ ، والإصابة ٨/١٨٠

(٢) ساقط من الأصول . وهو من الاستيعاب وأسد الغابة .

(٣) أصل الظمينة : الراحلة التي يرحل ويظعن عليها : أى يسار . وقيل للمرأة

ظمينة ، لأنها تظعن مع الزوج حيناً ظعن ، أو لأنها تُحمَل على الراحلة إذا

ظننت . قاله في النهاية ٣/١٥٧ .

(٤) انظر نسب قريش ، لمصعب ص ٣٧٦ .

حرف الميم

۳۴۷۱ - مريم بنت القاضي محبي الدين أحمد بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم الطبري . المكيّة .

تروى بالإجازة عن شيوخ أخيها ، وم : يونس الهاشمي ، وزاهر بن رستم ، وابن أبي الصنف ، وابن البنا البغدادي ، والحضري ، وغيرهم .
وخرّج لها ، وحدثت .

ولم أدر متى ماتت ، إلا أنها كانت حية في سنة خمس وأربعين وستمائة .

۳۴۷۲ - مريم بنت المجدد عبد الله بن محمد بن محمد بن أبي بكر الطبري . المكيّة .

ذكر الأشمري أن القاضي تقي الدين بن رزين ، وشمس الدين بن العماد ، وابن عساكر أجازوا لها في سنة أربع وسبعين وستمائة ، باستدعاء القطب القسطلاني ، وخرّج لها ولبن شاركها في إجازتهم أربعون^(۱) حديثاً . وذلك في سنة ست وثلاثين وسبعمائة .

۳۴۷۳ - مريم^(۲) بنت المقرئ أبي القاسم^(۳) بن أحمد ابن عبد الصمد الأنصاري اليمني .

(۱) في الأصول : « أربعين » وهو خطأ تكرر كثيراً فيما سبق ، وكنت أظن له وجهاً . وقارن الفعل « خرج » هنا . بما في الترجمة السابقة .
(۲) ترجمها السخاوي في الضوء اللامع ۱۲/۱۲۵ ، نقلاً عن الفاسي ، صاحبنا .
(۳) في ك : « أبي القاسم أحمد بن أحمد » وأثبت ما في ق ، والضوء اللامع . وهو كذلك في طبقات الفراء ۲/۲۹ . وانظر ترجمته فيما تقدم ص ۸۷ .

أم محمد المكية .

كان القاضي شهاب الدين أحمد بن الشيخ ضياء الدين الحنفي تزوجها قبل
ان : القضاة بمكة ، وولدت له عدة ذكور (١) هم أبو البقاء وأبو حامد ،
وبنتا يقال لهما : شماعة . ومات عنها .

وتوفيت في ربيع الآخر أو جُمادى الأولى ، سنة ست وعشرين وثمانمائة
بمكة ، ودُفنت بالعملاء .

وكانت تقرأ وتكتب .

وتوفيت ابنتها شماعة في ربيع الآخر ، سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة .

٣٤٧٤ — مُسَيِّكَةٌ (٢) المكية .

روت عن عائشة أم المؤمنين رضی الله عنها .

وروى عنها ابنها يوسف بن ماهك (٣) حديث « مِنِّي مُنَاخٌ مِّن سَبَقٍ » .

وروى لها أبو داود ، والتِّرْمِذِيُّ ، وابن ماجه .

٣٤٧٥ — منصوره بنت الشريف علي بن الشريف أبي عبد الله

محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسني الفايي .

أم عبد الملك المكيّة .

(١) ما بين القوسين من زيادات ك . وكان الأولى أن يقول : « ها » .

(٢) لها ترجمة في ميزان الاعتدال ٦١٠/٤ ، وتهذيب التهذيب ٤٥١/١٢ ، و« مسيكة »

بضم الميم وفتح السين ، على هيئة التصغير . كما في تقريب التهذيب ٦١٤/٢ .

(٣) بفتح الهاء ، بوزن هاجر على ما في القاموس (مهك) .

وتسمى أيضاً فاطمة ، إلا أنها اشتهرت بمنصورة ، فلذلك ذكرناها
في حرف الميم (١) أمها أم الحسين بنت الشيخ أبي عبد الله محمد بن علي بن
بجبي الفرناطى .

سألنا عن مولدها ، فذكرت أنه سابع عَشْرِ (٢) القعدة سنة ثلاث
وثلاثين وسبعائة ، بمكة .

وأجاز لها بجبي بن يوسف المِصْرِيّ ، وأبو بكر بن الرَضِيّ ، وزينب
بنت السكّال ، وآخرون ، من مصر والشام ، مع ابن عمها سيدي الشريف
أبي الفتح الفايى .

وأجازت لى ، وصأت عنها شيخنا ابن عمها تقي الدين (٣) (هو الشريف
عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن أبي عبد الله الحَسَنِيّ) الفايى ، فقال :
كانت سالحة خيرة كثيرة الإثثار من فقر ، عالية الهمة ، وذكر أنه لما عات
أخوها محمد بن علي حصل لها عليه حزنٌ كثير ، حتى أُقعدت ، ثم سافرت
إلى المدينة النبوية لزيارة النبي صلى الله عليه وسلم ، والاستشفاء به ، فأدخلت
الحجرة الشريفة محمولةً ، وخرجت منها تمشي على قدميها .

ونوفيت يوم الخميس سابع شهر ربيع الآخر ، من سنة خمس وتسعين
وسبعائة ، بمكة ودُفنت بالمعلاة ، عند قبر سيدي الشيخ علي بن أبي الكرم
الشولى ، نوصيةً منها في ذلك .

(١) ما بين القوسين من زيادات ك .

(٢) كذا في ك . ومعناه : السابع والعشرون . وجاء في ق : سابع عشر
من القعدة ه .

(٣) ما بين القوسين من زيادات ك . ومن القول المعاد أن هذه الزيادات من
صنع ابن فهد تلميذ المصنف .

وتوفيت أختها لأبيها أم هانئ بنت علي ، في شعبان من سنة أربع
وثمانين وسبعمائة .

٣٤٧٦ - ميمونة^(١) بنت الحارث بن حزن الهلالية زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ، ورضي عنها .

عن ابن عباس ، قال : كان اسم ميمونة برة^(٢) فسماها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ميمونة .

وكذلك روى عطاء بن أبي ميمونة ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة .

قال أبو عبيدة : لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر توجه
إلى مكة مُعتمراً ، سنة سبع ، وقدم عليه جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه ،
من أرض الحبشة ، فخطب عليه ميمونة بنت الحارث الهلالية ، وكانت أختها
لأمها أسماء بنت عميس عند جعفر ، وسلمى بنت عميس عند حمزة ، وأم الفضل
عند العباس ، فأجابت جعفر بن أبي طالب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
وجعلت أمرها إلى العباس رضي الله عنه ، فأنكحها النبي صلى الله عليه وسلم ،
وهو مُحْرِم ، فلما رجع بئى بها بسرف^(٣) ، حلالاً .

(١) للسيدة ميمونة رضي الله عنها ترجمة في : طبقات خليفة بن خياط ص ٣٣٨ ،
وانظر أيضا تاريخه ص ٤٩ ، ٢٠٥٠ ، وجمهرة ابن حزم ص ٢٧٤ ، والجمع
بين رجال الصحيحين ص ٦١٢ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٣٥٥/٢ ،
والاستيعاب ص ١٩١٤ ، وأسد الغابة ٥/٥٥٠ ، والإصابة ١٩١/٨ وسير أعلام
النبلاء ١٦٩/٢ ، وغير ذلك كثير .

(٢) انظر حواشي ص ٢٢٧

(٣) موضع على ستة أميال من مكة ، وقيل : سبعة ، وتسعة ، واثنى عشر .

وكانت قبله عند أبي رُم بن عبد العزى بن عامر بن لوى . قال (۱) :
ويقال : بل سخيرة بن أبي رُم . قال : وماتت بسرف .

قال ابن شهاب : وهي التي وهبت (۲) نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم ،
وكذلك قال قتادة .

قال : وفيها نزلت (۳) « وَامْرَأَةٌ مُؤْمِنَةٌ إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ » الآية .

قال أبو عمر (۴) : وتوفيت ميمونة بسرف ، سنة ست وستين ، وقيل :
بل توفيت سنة ثلاث وستين بسرف ، وصلى عليها ابن عباس رضي الله عنهما ،
ودخل قبرها (۵) .

۳۴۷۷ — ميمونة (۶) بنت كزدم (۷) بن يعيش . الليسارية الثقفية
المكئية . صحاينة .

روى عنها عبد الله بن عبد الرحمن ، ويزيد بن مقسم ، وصارة بنت مقسم .
وروى لها أبو داود ، وابن ماجه . وذكر ابن حبان أنها من أهل مكة .

(۱) الكلام كله لأبي عبيدة ، كما في الاستيعاب . وهو هنا معمر بن لثنى .

(۲) ويقال إن التي وهبت نفسها غير تلك . انظر ما سلف ص ۲۸۳ .

(۳) الآية الخمسون من سورة الأحزاب .

(۴) ابن عبد البر . وقوله هذا في الاستيعاب ص ۱۹۱۸ وعبارته : « وتوفيت

ميمونة بسرف في الموضع الذي ابنتى بها فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

وذلك سنة إحدى وخمسين ، وقيل : توفيت سنة ست وستين . . . إلى

آخر ما حكى عنه المصنف .

(۵) للكلام تنمة انظرها في الاستيعاب .

(۶) لها ترجمة في الاستيعاب ص ۱۹۱۹ ، وأسد الغابة ۵/۵۵۲ ، والإصابة ۸/۱۹۵

وتهذيب التهذيب ۱۲/۴۵۴

(۷) بوزن جعفر . على ما في تقريب التهذيب ۲/۶۱۵ .

حرف النون

۳۴۷۸ - نُصَيْرَةٌ^(۱) بنت الشريف مُبَارَك بن رُمَيْثَةَ بن أبي نُعْمَى

الحَسَنِيَّة المَكِّيَّة .

كانت زوجاً للشريف عِنَان بن مُفَامِس بن رُمَيْثَةَ ، وولد له منها ابنته
ظُلْمَة .

وكانت ذاتِ خيرٍ ودينٍ وعبادة .

وتوفيت في آخر سنة اثنى عشرة وثمانمائة ، بعد الحج ، بمكة .

حرف الهاء

۳۴۷۹ - هِنْد بنت أبي أُمَيَّة حُذَيْفَةَ بن المغيرة بن عبد الله بن

عمر بن مَخْزُوم . المَخْزُومِيَّة .

أم سلمة^(۲) ، زوجُ النبي صلى الله عليه وسلم .

(۱) ترجم لها السخاوى في الضوء اللامع ۱۲ / ۱۳۰ . و « نصيرة » كذا جاءت
بالضاد المهملة ثم الياء ، على هيئة التصغير ، في ك ، والضوء . وفي ق : « نصرة »
بالضاد للمعجمة ثم الراء .

(۲) لها رضى الله عنها ترجمة في : طبقات خليفة بن خياط ص ۲۳۴ ، وجمهرة
ابن حزم ص ۱۴۶ ، والاستيعاب ص ۱۹۲ ، وأسد الغابة ۵ / ۵۶۰ ،
والإصابة ۲۰۳ / ۸ ، والجمع بين رجال الصحيحين ص ۶۱۳ ، وتهذيب الأسماء
واللغات ۲ / ۳۶۱ ، وسير أعلام النبلاء ۲ / ۱۴۲ ، وغير ذلك كثير .

(م ۲۱ العقد الثمين - ج ۸)

ذكرها أبو عمر بن عبد البر^(١) ، وذكر أن اسم أبي أمية والد هند ،
حذيفة ، يُعرف بزاد الراكب ، وهو أحد أجواد قريش المشهورين بالكرم .
واختلف في اسم أم سلمة ، فقيل : رَمْلَة ، وليس بشيء^(٢) . وقيل : هند ،
وهو الصواب ، وعليه جماعة من العلماء في اسم أم سلمة .
كانت قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت أبي سلمة بن عبد الأسد .
وكانت هي وزوجها أول من هاجر إلى أرض الحبشة .
ويقال أيضا : إن أم سلمة أول ظمينة^(٣) دخلت المدينة مهاجرة ، وقيل :
بل ليلي^(٤) بنت أبي حنمة ، زوجة عامر بن ربيعة .
تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم أم سلمة سنة ثنتين من الهجرة ، بعد
وقعة بدر ، عقد عليها في شوال ، وابنتي بها في شوال .
وتوفيت أم سلمة رضي الله عنها ، في أول خلافة يزيد بن معاوية ، سنة
ستين ، وقيل : إنها توفيت في شهر رمضان أو شوال سنة تسع وخمسين ،
وصلى عليها أبو هريرة . وقد قيل : إن الذي صلى عليها سعيد بن زيد . ودُفنت
بالبقيع ، رحمها الله تعالى ، ورضي عنها .

٣٤٨٠ - هند^(٥) بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف .

القرشية العنشمية . أم معاوية بن أبي سفيان .

(١) في الاستيعاب . وانظر التعليق السابق .

(٢) هذا من كلام صاحب الاستيعاب .

(٣) انظر شرح هذه الكلمة في حواشي ص ٣١٥

(٤) تقدمت ترجمتها في ص ٣١٥

(٥) لها ترجمة في : جهرة ابن حزم ص ٧٦ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/٣٥٧ =

أسلمت عام الفتح ، بعد إسلام زوجها أبي سفيان بن حرب ، فأقرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على نكاحهما .

وكانت امرأة فيها ذكر^(۱) ، ولها نفس وأنفة .

وشكت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن زوجها أبا سفيان لا يعطيها من الطعام ما يكفيها وولدها ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خذي من مالي بالمعروف ما يكفيك أنت وولدك » .

وتوفيت هند بنت عتبة في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، في اليوم الذي مات فيه أبو قحافة والد أبي بكر الصديق ، رضي الله عنهما .

٣٤٨١ — هند بنت أبي طالب بن عبد المطلب . الهاشمية .

هي أم هاني ، فيما قيل ، وقيل : فاخنة ، وكلاهما قاله جماعة من العلماء بهذا الشأن ، وقد ذكرناها^(٢) في الفاء ، وسنذكرها إن شاء الله تعالى في الكنى .

= والاستيعاب ص ١٩٢٢ ، وأسد الغابة ٥/٥٦٢ ، والإصابة ٨/٢٠٥ ، وللردفات من قريش (نواذر المخطوطات ١/٦١) وغير ذلك كثير . انظر « الأعلام » للعلامة الزركلي ٩/١٠٥ وحواشيه .

(١) من معاني « الذكر » بكسر الهمزة : العلاء والشرف . انظر معجم مقاييس اللغة ٣/٣٥٩ .

(٢) هذا من كلام ابن عبد البر في الاستيعاب ص ١٩٢٢ . وإن سبق ذكر « فاخنة » عندنا في ص ٣٠٦ ، وانظر ما ذكرناه في حواشي ص ٢٢٨

باب

في النساء ذوات الكنى

ذكرنا في هذا الباب من ذوات الكنى من لا يُعرف لها اسمٌ ، أو عُرِفَ اسمها ، ولكن اختلف فيه ، ومن عُرِفَت بكينيتها وإن كان اسمها معروفاً .

حرف الألف

٣٤٨٢ -- أم أبان^(١) بنت عثبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف . القرشية المبشمية .

لما قدمت من الشام خطبها عمر ، وهلى ، والزبير ، وطلحة ، رضى الله عنهم ، فأبت من كل واحد منهم إلا طلحة ، فنزوها طلحة بن عبید الله رضى الله عنه .

لا أعلم^(٢) لها رواية .

٣٤٨٣ -- أم أيمن .

هي بركة ، خادمة رسول الله صلى الله عليه وسلم . تقدمت^(٣) في الباء الموحدة .

(١) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٩٢٤ ، وأسد الغابة ٥/٥٦٤ ، والإصابة ٨/٢١٠

(٢) هذا كلام صاحب الاستيعاب . وانظر حواشى ص ٢٢٨

(٣) ص ١٨٨

۳۴۸۴ — أم الأمان بنت الرضى الطبرى .

هى فاطمة بنت محمد . تقدمت (۱) .

حرف الجيم

۳۴۸۵ — أم جميل (۲) بنت المُجَلَّل (۳) بن عبْد ، ويقال : ابن

عبيد بن أبى قيس بن عبْد وُد بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر
ابن لؤى بن غالب بن فهر . القرشيّة العامريّة .

اختلف فى اسمها . فقيل : فاطمة ، وقيل : جويّريّة .

أسلت قديماً ، وهاجرت مع زوجها حاطب بن الحارث بن معمر (۴)
الجَمَحِيّ ، إلى أرض الحبشة ، وولدت له هناك محمد بن حاطب ، والحارث
ابن حاطب ، ثم توفى عنها ، فخلف عليها زيد بن الضحّاك ، فولدت له .

وأم جميل تمّ جمعت المهجرتين إلى أرض الحبشة ، وإلى المدينة .

روى عنها ابنها محمد بن حاطب .

يقول أهل النّسب : إنه لا عقبَ للمُجَلَّل إلا من أم جميل .

(۱) ص ۲۸۹

(۲) لها ترجمة فى الاستيعاب ص ۱۹۲۷ ، وأسد الغابة ۵/ ۵۷۰ ، والإصابة ۲۱۸/۸
وانظر السيرة النبوية ۱/ ۳۲۷ .

(۳) بضم اليم وفتح الجيم وشد اللام المكسورة ، بوزن محدّث . على ما فى
القاموس (جلد) .

(۴) فى ك : « يعمر » بالياء التعتية . وأثبتته باليم من ق ، والسيرة النبوية ،
والاستيعاب وأسد الغابة هنا ، وفى ترجمة « حاطب » فى الاستيعاب ص ۳۱۲ ،
وأسد الغابة ۱/ ۳۶۲ .

حرف الحاء

۳۴۸۶ - أم الحارث^(۱) بنت عياش بن أبي ربيعة المنخزومي .

روى عنها محمد بن يحيى بن حبان^(۲) أنها رأت بدبل بن ورقاء بطوف
على جبل على أهل المنازل بمي، يقول : « إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينهاكم أن تصوموا هذه الأيام ، فإنها أيام أكلٍ وشربٍ » .

۳۴۸۷ - أم حبيبة بنت أبي هفيان بن حرب . الأموية .

زوج النبي صلى الله عليه وسلم .

اسمها رملة ، على الصحيح . تقدمت في باب الرءاء^(۳) .

۳۴۸۸ - أم حبيبة^(۴) - ويقال : أم حبيب^(۵) - بنت جحش

ابن رئاب . الأسدية .

أخت زينب بنت جحش ، وأخت حمنة .

وأكثرهم يُسقطون الماء فيقولون : أم حبيب .

كانت تحت عبد الرحمن بن عوف ، وكانت تُستحاض ، وأهل السَّير

(۱) لها ترجمة في الاستيعاب ص ۱۹۲۸ ، وأسد الغابة ۵/۵۷۱ ، والإصابة ۸/۲۲۰

(۲) بفتح الحاء المهملة وتشديد الباء الموحدة . طي ما في التقريب ۲/۲۱۶ .

(۳) ص ۲۱۸

(۴) لها ترجمة في الاستيعاب ص ۱۹۲۸ ، وأسد الغابة ۵/۵۷۲ ، والإصابة ۸/۲۲۲

(۵) يقول ابن الأثير في أسد الغابة : والأول أكثر .

يقولون: إن المستحاضة حُتْمَةٌ . والصحيح عند أهل الحديث أنهما كانتا تُستعاضان
جميعاً . وقيل: إن زينب بنت جحش استُحِيضت ، ولا يصح^(١) . وزعم
بعض للناس أن أم حبيبة هذه اسمها حبيبة .

من اسمها من تكنى أم الحسن

٣٤٨٩ - أم الحسن^(٢) (اسمها^(٣) فاطمة) بنت الشيخ أبي العباس

أحمد بن محمد بن عبد المعطى . الأنصارية الخزرجية المكية .

(٢) سميت في سنة اثنتين وستين وسبعمائة ، من حسنة ابنة محمد بن كامل

الحسيني « خاسيات ابن النقور » بمنزلة بمكة .

كانت زوجاً للإمام محب الدين محمد بن أحمد^(٤) (ابن الرضى) الطبري ،

وولد له منها أولاد ، منهم رضى الدين محمد^(٥) (ومحمد وأحمد) وأم الحسين ،

وطالقا ، بعد أن أقامت عنده سنين كثيرة ، وتزوجها والدي ، وولد له منها

عدة أولاد ، منهم أم هانىء . ومكنت عنده سنين كثيرة ، وطلقا في سنة

ثمانمائة ، وتأيمت بعده حتى ماتت ، بعد وفاة جميع أولادها المشار إليهم ،

وعظم المأعز عليهم .

(١) هذا من كلام صاحب الاستيعاب . وانظر حواشى ص ٢٢٨

(٢) ترجمها السخاوى فى الضوء اللامع ١٣٥/١٢ .

(٣) ما بين القوسين من زيادات ك . فى الموضعين .

(٤) زيادة من ق .

(٥) زيادة من ك .

وكانت وفاتها في سنة أربع وعشرين وثمانمائة ، بمكة ودُفِنَتْ بِالْمَعْلَاةِ .
ومولدها في سنة أربع وأربعين وسبعمائة ، أو سنة خمس وأربعين .
وفيها خير .^(١) انتهى . وأما عائشة بنت محمد بن عبد الحسن الأبو تيجي
الشافعي .

٣٤٩٠ — أم الحسن^(٢) بنت الشيخ أبي اليمُن محمد بن الإمام
شهاب الدين أحمد بن الإمام رَضِيَ الدِّين إبراهيم الطَّبْرِي .
المكِّيَّة .

تَلَقَّبَ نَسِيم .

كان تزوجها شخص عَجَمِيٌّ فاضل ، يقال له : سعد الدين ، وأولدها
وطائفا ، وتزوجت بعده المَقْبِف عبد الله بن محمد بن علي العَجَمِيّ ، وكنيت
عنده سنين ، وولدت له عِدَّة أولاد^(٣) (هم عبد العزيز ، وأبو النصر ، وكالية ،
وعائشة والدة كاتبه) .

وتوفيت في عِصْمَتِهِ في سنة سبع وعشرين وثمانمائة ، بمكة ودُفِنَتْ
بِالْمَعْلَاةِ .

وهي أختي من الرضاع^(٤) . وفيها خير .

(١) من هنا إلى آخر الترجمة من زيادات ك .

(٢) ترجمها السخاوي في الضوء اللامع ١٢/١٢٩ ، نقلا عن الفاسي صاحبنا .

(٣) ما بين القوسين من زيادات ك .

(٤) كذا في ك . وفي ق : « الرضاة » وكلاهما صواب .

وتوفى بعدها بأيام زوجها عفيف الدين المعجمي^(۱) (وكانت وفاته في
سابع عشر جمادى الأولى سنة سبع وعشرين وثمانمائة).

۳۴۹۱ - أم الحسن^(۲) بنت الرضى محمد بن محمد بن عثمان
ابن الصفى أحمد بن محمد بن إبراهيم الطبري .
أم محمد المكيّة .

والدة^(۳) صاحبنا الشيخ جمال الدين محمد بن علي الشيبى .
كان الشيخ نور الدين علي بن محمد الشيبى تزوجها في سنة اثنين
وسبعين ، وولدت له عدة أولاد ، وماتت عنده في سنة عشر وثمانمائة ، في
رجب أو في جمادى الآخرة ، بمكة ودُفنت بالمغلاة . وفيها دينٌ وخير .

۳۴۹۲ - أم الحسن^(۴) بنت أبي الخير^(۵) محمد بن القاضى جمال الدين
محمد بن عبد الله بن فهد القرشى الهاشمى .
أم علي المكيّة .

أجاز لها في استدعاء مؤرخ بسنة تسع وخمسين وسبعمائة مسند دمشق

(۱) ما بين القوسين من زيادات ك .

(۲) ترجم لها السخاوى في الضوء اللامع ۱۳۷/۱۲ . ثم قال : وتسمى كالية .

(۳) كذا في ك . وفي ق : « والدة شيخنا جمال الدين . . . » .

(۴) ترجمتها في الضوء اللامع ۱۳۷/۱۲ .

(۵) كذا جاء نسبها في ك . وفي ق : « بنت أبي الخير محمد بن عبد الله بن فهد »

وجاء في الضوء اللامع : « ابنة أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد

ابن عبد الله بن فهد » . وهذا هو الموافق لما سبق في ترجمته من العقد ،

ص ۲۹۶ من الجزء الثانى .

عمر بن أميئة ، وصلاح الدين بن أبي عمر ، والشهاب أحمد بن علي بن يوسف الحنفي ، وعمر بن إبراهيم النقي^(۱) ، وتقي الدين محمد بن رافع ، ومحمد بن إبراهيم البيهقي ، والبرهان القيراطي ، والسكال بن حبيب ، وعبد الرحمن ابن القاري ، وأحمد بن سالم المؤذن ، وعبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل^(۲) ، وعبد الله بن محمد بن عبد الملك الربيعي ، وغيرهم .

وحدثت ، وكانت خيرة مباركة .

وتزوجها جار الله بن صالح الشيباني ، في سنة سبع وثمانين وسبعمائة ، وولدت له عدة أولاد^(۳) (م أحمد الأكبر، وأحمد الأصغر، وعلي ، وعبد الكريم وأم ريم ، وآسية ، وسنتيت) ومات عنها .

وتوفيت في عمر يوم الثلاثاء ، خامس ربيع الآخر سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة ، ودُفنت بالمعملاة ، بقبر جدّها لأمها الشيخ نجم الدين الأصفهوني ، بعد الصلاة عليها عند باب الكعبة ، صباح يوم الأربعاء .
رحمة الله عليها .

۳۴۹۳ — أم^(۴) الحسن بنت النفيس محمد بن عبد المنعم البهزني .

هي فاطمة . تقدمت^(۵) .

(۱) في ق : « النقي » وأثبت ما في ك ، والضوء اللامع ، والدرر الكامنة . ۲۲۳/۳ .

(۲) ضبطت العين بالضم في ك .

(۳) ما بين القوسين من زيادات ك .

(۴) سقطت هذه الترجمة كلها من ق .

(۵) ص ۲۹۰ ، وكنيتها هناك : أم محمد .

۳۴۹۴ — أم الحسن بنت الحرّازي .

هي فاطمة بنت الفقيه أحمد بن قاسم الحرّازي . تقدمت^(۱) في باب « فاطمة » .

من اسمها من تكنى أم الحسين

۳۴۹۵ — أم الحسين بنت قاضي مكة شهاب الدين أحمد بن

قاضي مكة نعم الدين محمد بن محمد بن المحبّ الطبري . المسكية .

زوج القاضي أبي الفضل النويري .

أجاز لها في استدعاء مؤرخ بسنة إحدى وأربعين وسبعمائة من مصر :
ابن القمّاح ، وابن غالي ، والإسقردي ، وآخرون .

ومن الشام : أحمد بن عليّ الجزري ، وآخرون . وسمت من السكّال بن
حبیب الحلبي بمكة .

ولها نظم ، وما تروى بمكة ، منها سديّل بالسنّمي ، ورباط^(۲) بزقاق الحجر ،
وكتاب أبتام ، ووقفت على ذلك وقماً كافياً بمكة ، وفي^(۳) بعض أعمالها ،
وأوصت عند موتها بمالٍ ، يقال : إنه خمسون ألف درهم لجماعة من أقاربها
وغيرهم .

(۱) ص ۲۹۵

(۲) ذكره المصنف في شفاء الغرام ۳۳۴/۱ ، والعقد الثمين ۱۲۱/۱ .

(۳) سقطت « في » من ق .

وكانت تزوجت عبد الرحمن بن عبد اللطيف ، ثم تزوجها القاضي
أبو الفضل ، وأولادها عدة أولاد^(۱) (هم محمدان ، أبو حامد وأبو الليثن ،
وزينب ، وفاطمة)

وماتت بعده بنحو أربعة أشهر ، في آخر القعدة أو شوال ، سنة ست
وثمانين وسبعمائة بمكة ، ودُفِنَتْ بِالْمَعْلَاةِ .

وتوفيت بنتها فاطمة بنت القاضي أبي الفضل النويري ، في أثناء سنة أربع
ونسعين وسبعمائة .

۳۴۹۶ - أم الحسين بنت الإمام شهاب الدين أحمد بن الإمام
رضي الدين إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري . المكية .
يقال : اسمها فاطمة .

تزوجها الشيخ عبد المؤمن بن خليفة الدكالي ، نائب الإمامة بمقام
المالكية بالمسجد الحرام^(۲) عن الشيخ خليل المالكي .
وسميت فيما بلغني ، من جدّها الرضوي الطبري^(۳) وكذلك من والدها
وكانت خيرة .

وتوفيت بعد سنة ثمانين وسبعمائة بقليل ، بمكة .

۳۴۹۷ - أم الحسين بنت القاضي شهاب الدين أحمد بن ظهيرة
المخزومية المكية .

(۱) ما بين القوسين من زيادات ك .

(۲) زيادة من ك . في اللوحين .

هي فاطمة تقدمت^(١) .

٣٤٩٨ — أم الحسين بنت الإمام محب الدين محمد بن الإمام
شهاب الدين أحمد بن الإمام رضى الدين إبراهيم الطبري .
المكينة^(٢) ...

٣٤٩٩ — أم^(٣) الحسين بنت الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ
عبد الله بن أسعد اليافعي . المكينة .

أمها خالتي زينب بنت القاضي أبي الفضل النوبري ، وطلق أبوها أمها
وهي حامل بها ، وولدت بعد ذلك بأشهر ، وعلمتها والدتها الكتابة ، وسوراً
من القرآن ، وحفظت الأربعين النووية ، وعرضتها .
وتزوجها في سنة تسع وثمانمائة الشريف أبو حامد بن الشريف عبد الرحمن
الفاسي ، وولدت له ابناً يسمى يحيى ، ومات عنها في خامس عشر ربيع الأول ،
سنة أربع وعشرين وثمانمائة .

وتزوجها بعد انقضاء عدتها بليلة أو ليلتين القاضي محب الدين أحمد بن
القاضي جمال الدين بن ظهيرة ، فمال إليها ، وكانت نichte كالية بنت الشريف
عبد الرحمن الفاسي ، فلقى منها تعباً كثيراً ، ثم طلق كالية . وماتت
أم الحسين بعد طلاقها بشهرين ونصف ، في رابع عشر ذي الحجة سنة خمس
وعشرين وثمانمائة ، سقط عليها حائط بمنزاتها والسقف ، وفازت بالشهادة .

(١) ص ٢٩٧ .

(٢) يياض بالأصول مقداره في ق ثلاثة أسطر .

(٣) ترجم لها السخاوي في الضوء اللامع ١٢/١٤٠ ، نقلا عن الفاسي صاحبنا .

ومات معها تحت الہدم ابنہا^(۱) (ابو حامد محمد) ولد القاضي محب الدين،
وكثر أسفہ علیہا .

۳۵۰۰ - أم^(۲) الحسين بنت القاضي سراج الدين عبد اللطيف
ابن محمد بن سالم الزبيدي^(۳) . المكية .

كانت زوجاً للشريف حسن بن عجلان ، وتزوجها بعد طلاقه (لها^(۴))
محمد بن جابر الحراشي ، وتزوجها بعد طلاقه لها عيسى بن موسى بن علي بن
قريش الهاشمي المكي .

وماتت عنده في سنة عشر وثمانمائة ، أو قريباً^(۵) (منها) بمكة ، ودُفنت
بالعلاء ، وهي في عشر الثلاثين ظناً .

۳۵۰۱ - أم الحسين بنت الزين .

هي بنت الكل بنت أحمد^(۶) بن محمد بن الزين القسطلاني .
تقدّمت في السنين^(۷) . وتعرف ببنت رجة .

(۱) زيادة من ك .

(۲) ترجمتها في الضوء اللامع ۱۴/۱۴۰ ، نقلاً عن القاضي صاحبنا .

(۳) بفتح الزاي ، نسبة إلى زيد ، من بلاد اليمن ، على ما مر في ترجمته ۵/۴۸۹ ،
وسياق نسه هناك : عبد اللطيف بن محمد بن علي بن سالم .

(۴) سقطت من ق .

(۵) سقطت من ك ، وهي في ق ، والضوء اللامع .

(۶) في ق : بنت محمد بن أحمد بن الزين ، والثبت من ك ، والضوء اللامع

۱۳۹/۱۲ ، وهو يوافق ما سبق في ترجمتها ص ۲۴۴

(۷) انظر التعليق السابق .

۳۵۰۲ - أم حرملة^(۱) بنت عبد^(۲) الأسود بن جذيمة^(۳)

السهمية .

هاجرت إلى أرض الحبشة مع زوجها جهيم^(۴) بن قيس .

۳۵۰۳ - أم حكيم^(۵) بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم .

القُرَشِيَّة المِثَالِيَّة . أخت صُبَاعَةَ بنت الزُّبَيْر .

كانت تحت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب .

أسدت وهاجرت .

روى عنها ابنها ابن أم حكيم . روى عن أم حكيم بنت الزبير عبدُ الله

ابن الحارث بن نوفل « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على صُبَاعَةَ بنت

الزُّبَيْر ، فنس^(۶) عندها كَتِفًا ثم صلى وما توصأ من ذلك » .

(۱) لها ترجمة في الاستيعاب ص ۱۹۳۱ ، وأسد الغابة ۵/۵۷۵ ، والإصابة ۸/۲۲۳

(۲) في الأصول : « بنت الأسود » والمثبت من المراجع السابقة ، والسيرة النبوية

۱/۳۲۵ ، وجوامع السيرة لابن حزم ص ۵۹ ، ۲۱۷ .

(۳) في الأصول : « حذافة » . وفي الاستيعاب وأسد الغابة والإصابة « خزيمة »

وأثبت ما في السيرة النبوية ، في الموضوع السابق ، وجوامع السيرة ص ۵۹ ،

والدرر . لان عبد البر ص ۵۲

(۴) كذا في الأصول . وهو صواب الأصل فيه « جهم » ويقال : « جهيم »

على ما في ترجمته في الاستيعاب ص ۲۶۱ .

(۵) لها ترجمة في الاستيعاب ص ۱۹۳۳ ، وأسد الغابة ۵/۵۷۵ ، والإصابة ۸/۲۲۵

وقد ترجمها ابن الأثير تحت « أم الحكم » قال : « وقيل فيها أم حكيم » .

(۶) في ق ، والاستيعاب ، والإصابة : « فنس » بالشين المعجمة . وأثبت بالسين =

٣٥٠٤ - أم حكيم بنت^(١) عتبة بن أبي وقاص الزهريّة .

أخت هاشم ونافع ابني عتبة بن أبي وقاص .

كانت من المهاجرات .

٣٥٠٥ - أم الحكم^(٢) بنت أبي سفيان صخر بن حرب بن

أميّة .

الفرشيّة الأمويّة . من مُسلية الفتح .

كانت في حين نزول^(٣) : ﴿ وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ ﴾ نحت عياض

ابن غنم الفهري ، فطأها حينئذ ، فتزوجها عبد الله بن عثمان النقي .

هي أم عبد الرحمن بن أم الحكم .

ع

= المهملّة على الصواب من ك ، والنهية لابن الأثير ١٣٦/٥ . قال : « والنهس :

أخذ اللحم بأطراف الأسنان ، والنهس : الأخذ بجميعها » قال : « ومنه

الحديث : أنه أخذ عظمها فنهس ما عليه من اللحم : أي أخذه بفيه » .

وانظر هذا الحرف الفريب في حديث رواه الإمام مسلم في صحيحه (باب أدنى

أهل الجنة منزلة فيها . من كتاب الإيمان) ١٨٤/١ .

(١) ترجمتها في الاستيعاب ص ١٩٣٣ ، وأسد الغابة ٥٧٨/٥ ، والإصابة ٢٢٦/٨

(٢) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٩٣٢ ، وأسد الغابة ٥٧٦/٥ ، والإصابة ٢٢٤/٨

وجاء في ك : « أم الحكيم » . وأثبتته بحذف الياء من ق ، والمراجع السابقة .

(٣) الآية العاشرة من سورة المتعنة .

حرف الخاء المعجمة

٣٥٠٦ - أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاصي^(١) الأموية .

اسمها أمة بنت خالد . تقدمت في باب الألف^(٢) .

من اسمها من تكنى أم الخير

٣٥٠٧ - أم الخير^(٣) بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد

ابن زيم بن مرة . الترشية التيمية .

أم أبي بكر الصديق ، رضى الله عنهما .

قال الزبير : كانت من المبايعات ، بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وقال ابن دأب : أم أبي بكر للصديق رضى الله عنهما أم الخير ،

عند^(٤) اسمها .

٣٥٠٨ - أم الخير بنت الزين الطبري .

هي جويرية ، جدتي لأمي ، تقدمت^(٥) في الجيم .

(١) كذا في ك : « العاصي » بإثبات الياء ، وفي ق : « العاص » بحذفها . وكل صواب .

(٢) ص ١٨٤

(٣) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٩٣٤ ، وأسد الغابة ٥/٥٨٠ ، والإصابة ٨/٢٢٨

(٤) كذا في الأصول ، وفي الاستيعاب : هذا اسمها .

(٥) ص ١٩٤

٣٥٠٩ - أم الخير بنت الإمام شهاب الدين أحمد بن الإمام
رضي الله عنهما إبراهيم بن محمد الطبري . المكية .
(١) اسمها عائشة .

كان القاضي شهاب الدين أحمد بن القاضي نجم الدين الطبري - تزوجها ،
وولد له منها بنته حديجة^(١) (وأم الحسن فاطمة) ثم تزوجها الشيخ عبد الله
ابن أسعد اليافعي ، وولد له منها أولاده : عبد الرحمن ، وعبد الوهاب ،
وعبد الهادي ، ثم تزوج عابها زينب بنت القاضي نجم الدين الطبري ، واجتمعا
عنده بالمدينة النبوية . وتوفي^(٢) في سنة ست وستين وسبعمائة ، بالمدينة
النبوية ، ودُفِنَا بالبقيع .

٣٥١٠ - أم الخير بنت الشيخ أبي العباس أحمد بن محمد بن
عبد المعطي الأنصاري المكي^(٣) . . .

٣٥١١ - أم الخير^(٤) بنت الشيخ أبي العباس .

تزوجها شيخنا الجليل محمد بن أبي بكر المرشدي ، وأولدها أولاده :
أبا بكر ، وأبا عبد الله ، وأحمد ، وأبا حامد ، وعمر .
ومات في ضحى يوم الثلاثاء رابع شعبان ، سنة ثمان عشرة وثمانمائة ،

(١) ما بين القوسين زيادة من ك . في الموضعين .

(٢) كذا في ك ، وفي ق : وتوفيت .

(٣) يابض في ك ، والكلام متصل في ق .

(٤) هذه الترجمة ليست في ق . وهي في ك . ويتضح من سياق الترجمة بعد أنها
من زيادات ابن فهد تليد للمصنف .

ودفنت عصرَ يومها بالعملاء . انتهى من خَطِّ الوالد عمر بن فهذ
الهاشمي ، رحمة الله عليه ، وذكر أنه نقل الوفاة وحدَّها من خطِّ محمد
ابن موسى المرِّاكشي .

٣٥١٢ — أم الخير بنت دانيال اللرمستاني .

أم أحمد المكيّة .

كان للشريف علي بن أبي عبد الله الفايي تزوجها ، ووُلد له منها والدي
أحمد ، وأختاه شقيقتاه : أم هانيء وأم الهدى .
وكانت خيرةً ، وتوفيت في آخر عشر السنين وسبعائة ، بمكة ،
ودُفنت بالعملاء .

٣٥١٣ — أم الخير^(١) بنت الشيخ عبد الوهاب بن الشيخ

عبد الله بن أسعد اليافعي . المكيّة .

أمها زينب بنت أبي الخير بن أبي عبد الله الشريف الفايي .

(٢) ولدت في يوم الأربعاء سابع عشر صفر ، سنة ثمانٍ وسبعين

وسبعائة .

وتزوجها ابن خالها^(٣) الشريف أبو^(٤) عبد الله بن الشريف عبد الرحمن

(١) ترجم لها السخاوي في الضوء اللامع ١٢/١٤٤ ، نقلا عن الفاسي صاحبنا .

(٢) ما بين القوسين من زيادات ك ، وليس في ق ، والضوء اللامع .

(٣) في ك : « خالتها » وأثبت ما في ق ، والضوء اللامع .

(٤) في ك : « الشريف عبد الله » وأثبت ما في ق ، والضوء اللامع . وأبو عبد الله

هذا اسمه محمد ، تقدمت ترجمته في ص ١١٣ من الجزء الثاني .

الفاسي ، في سنة تسعين وسبعمئة ، ثم طلقها بعد سنين ، وتزوجها تاج الدين
السمنودي ، ثم طلقها ، وتزوجها الشريف أبو الخير بن عبد الرحمن الفاسي ،
وطلقها بعد قليل ، وتزوجها بعده أخوه أبو عبد الله ، في سنة ست وثمانمئة
ومات عنها . وتوفيت بعده قبل أن تستكمل عدتها في ثالث عشر
جمادى الآخرة ، سنة ثلاث وعشرين وثمانمئة ، بمكة ودُفنت بالمعلاة .

وتوفيت أختها فاطمة بنت عبد الوهاب اليافعي ، في ربيع الآخر سنة
سبع وعشرين وثمانمئة ، بعد وفاة فاطمة^(١) بأيام قليلة .

وتوفيت^(٢) فاطمة (فاطمة) بنت الأديب شمس الدين محمد بن عبد الله
الأشعبي^(٣) ، والدة أم هانيء المذكورة^(٤) ، في جمادى الأولى سنة سبع وعشرين
وثمانمئة ، رحمهم الله .

٤

(١) كذا في الأصول . ولست أدري من « فاطمة » هذه . ولم يسبق في الكلام
ما يدل عليها . ثم نظرت في تراجم « الفواطم » السابقة ، فوجدت واحدة منهن ،
ص ٣٠٣ توفيت في الشهر نفسه من السنة نفسها . وهي « فاطمة بنت الشريف
علي بن الشريف أبي عبد الله محمد . عمه المصنف » فلعل حديثه هنا يتجه إليها .
ويكون الكلام : « بعد وفاة فاطمة عمتي » .

(٢) سقطت من ك ، وهي من ق .

(٣) انظر ص ٤٢ من الجزء الثاني .

(٤) لم يسبق لها ذكر قريب . وانظر باب (أم هانيء) الآتي ، ص ٣٥٥ وما بعدها .

حرف الراء

٣٥١٤- أم^(١) رُومَان - يقال بفتح الراء وضمها - بنت عامر
ابن عُوَيْمِر بن عبد شمس بن عَتَّاب بن أُذَيْنَةَ بن سُبَيْع بن دُهْمَانَ بن
الحارث بن غَنَم بن مالك بن كِنَانَةَ .

هكذا نسبها مُصَنَّب^(٢) ، وخالفه غيره ، والخلاف من أبيها إلى كِنَانَةَ
كثير جداً .

وأجمعوا أنها من بني غَنَم بن مالك بن كِنَانَةَ .

امرأة أبي بكر الصّدِّيق ، وأم عائشة وعبد الرحمن ابني أبي بكر الصّدِّيق ،
رضي الله عنهم .

وتوفيت في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وذلك في سنة ست من
الهجرة ، فنزل النبي صلى الله عليه وسلم قبرها ، واستغفر لها ، وقال : « اللَّهُمَّ
لَمْ يَخْفَ عَلَيْكَ مَا أَقْبَيْتَ أُمَّ رُومَانَ فِيكَ وَفِي رَسُولِكَ » . وروى عنه صلى الله
عليه وسلم أنه قال : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى امْرَأَةٍ مِنَ الْجُورِ لِلْمَيْنِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى
أُمَّ رُومَانَ » .

وماتت فيما زعموا في ذى الحجة سنة أربع أو خمس ، عام الخندق .

(١) ترجمتها في : طبقات خليفة بن خياط ص ٣٣٦ ، وجمهرة ابن حزم ص ١٣٧ ،
١٨٨ ، والجمع بين رجال الصحيحين ص ٦١٥ ، والاستيعاب ص ١٩٣٥ .
وأسد الغابة ٥/٥٨٣ ، والإصابة ٨/٢٣٢ .
(٢) انظر نسب قريش ، لمصعب ، ص ٢٧٦ .

وقال الزُّبَيْرُ : سنة سِتِّ ، في ذِي الْحِجَّةِ . وكذلك قال الواقِدِيُّ ، سنة سِتِّ في ذِي الْحِجَّةِ .

٣٥١٥ - أم ريم بنت علي بن ثابت . القرشية السهمية
المكية .

أجاز لها في سنة ثلاث عشرة وسبعمئة الدُّشْتِي ، والقاضي سليمان بن حمزة ،
والمُطَمِّم ، وجماعة .

وذكر لي شيخنا ابن ظهيرة أنها كانت سالحة من خيار النساء وأعيانهن .
وهي أم أولاد القاضي جمال الدين بن قهد (١) أحمد ، وهلى ، وبجى ، وأبى
الخير محمد ، وأم كلثوم .

وتوفيت بالمدينة النبوية في سنة ثمان وستين وسبعمئة ، ودُفِنَتْ
بالبقيع .

وتوفيت بنتها أم كلثوم بنت القاضي جمال الدين محمد بن عبد الله بن قهد
الهاشمي ، في سنة سبع وسبعين (٢) ، بمكة ، وهي أم أولاد القاضي شهاب الدين
أحمد بن ظهيرة .

(١) ما بين القوسين من زيادات ك .

(٢) يعنى : وسبعمئة .

حرف السين

٣٥١٦ - أم سلمة .

زوج النبي صلى الله عليه وسلم .

اسمها هند . تقدمت (١) .

٣٥١٧ - أم سليمان (٢) .

صاحبة الزاوية بسوق الليل بمكة ، والحوض والسبيل والتربة ، بالمعلاة .

جاورت بمكة سنين كثيرة ، وحصل لها فيها شهرة .

وتوفيت في شهر صفر أو ربيع الأول ، من سنة اثنين وثمانمائة ، ودُفنت

بئر بنتها بالمعلاة .

حرف الشين المعجمة

٣٥١٨ - أم شريك . القرشية العامرية .

اسمها غزيرة بنت دودان بن عوف . سبقت في العين المعجمة (٣) .

٣٥١٩ - أم شيبه (٤) الأزديّة .

(١) ص ٣٢١

(٢) ترجمها السخاوي في الضوء اللامع ١٢/١٤٧ .

(٣) ص ٢٨٣

(٤) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٩٤٣ ، وأسد الغابة ٥/٥٩٥ ، والإصابة ٨/٢٥٠

مكّية . روى عنها عبد الملك بن عمير . حديثها في أدب المجالسة حديثٌ حسنٌ .

ذكرها هكذا صاحب الاستيعاب^(١) .

حرف العين

٣٥٢٠ - أم عثمان^(٢) بنت سُفيان . القرشية الشيبية العبدرية .

أم بني شيبه الأكبر .

كانت من المبايعات روت عنها صفية بنت شيبه . وروى عبد الله بن مسافع ، عن أمه ، عنها .

٣٥٢١ - أم عبيس^(٣) .

قال الزبير : كانت فتاةً لبني تميم بن مرة ، فأصلدت . وكانت ممن يُعذّب في الله تعالى ، فاشتراها أبو بكر رضى الله عنه فأعتقها .

(١) انظر التعليق السابق .

(٢) ترجمتها في الاستيعاب ص ١٩٤٦ ، وأسد الغابة ٦٠٢/٥ ، والإصابة ٢٥٨/٨

(٣) ترجمتها في الاستيعاب ص ١٩٤٦ ، وأسد الغابة ٦٠١/٥ ، والإصابة ٢٥٧/٨

وفي ق ، والاستيعاب : « عيس » . وفي ك : « عيس » . وأثبت ما في

أسد الغابة والإصابة ، ونسخة من الاستيعاب .

حرف الفاء

٣٥٢٢ - أم^(١) فرّوة بنت أبي قحافة عثمان .

القرشيّة التميميّة . أخت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما .

أمها هند بنت نفير^(٢) بن بغير^(٣) بن عبد بن قصى .

هي التي زوجها أبو بكر للصديق رضي الله عنه ، من الأشعث بن قيس

الكِنْدِيّ ، فولدت له محمداً وإسحاق ، وحبابة وقرّيبة .

وأم فرّوة كانت من المبايعات .

٣٥٢٣ - أم^(٤) الفضل بنت حمزة بن عبد المطلب بن هاشم .

القرشيّة الهاشميّة .

روى عنها عبد الله بن شدّاد ، قالت : توفي مولّي لنا وترك ابنة وأختاً ،

فأتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأعطى الابنة النصف^(٥) .

(١) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٩٤٩ ، أسد الغابة ٦٠٨/٥ ، والإصابة ٢٦٥/٨

وانظر جمهرة ابن حزم ص ٣٨٥ .

(٢) في الاستيعاب : نفيل .

(٣) في ك : « بغير » بالحاء المهملة . وأبنته بالجيم بن ق ، والاستيعاب ، والإصابة ،

وجمهرة ابن حزم ص ١٢٨ .

(٤) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٩٥٠ ، وأسد الغابة ٦٠٨/٥ ، والإصابة ٢٦٧/٨

(٥) كذا وقف الكلام في الأصول . وبعده في الاستيعاب : « وأعطى الأخت

النصف » . وقد نقل ابن الأثير في أسد الغابة هذه الرواية عن الاستيعاب ، =

حرف القاف

۳۵۲۴ - أم قيس^(۱) بنت محصن بن حُرثان الأسديّة .

أخت عكاشة بن محصن .

أسدت بمكة قديماً ، وبايعت النبي صلى الله عليه وسلم ، وهاجرت إلى

المدينة .

روى عنها من الصحابة رضى الله عنهم وابصة بن معبد ، وروى عنها

عبيد الله بن عبد الله ، ونافع مولى خنثة بنت شعاع .

حرف الكاف

۳۵۲۵ - أم كلثوم^(۲) بنت سيّدنا رسول الله صلى الله عليه

وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب .

= ثم قال بعدها : « كذا رواه أبو عمر ، وأما ابن منده وأبو نعيم فإنهما قالا عن عبد الله بن شداد ، عن أم الفضل بنت حمزة قالت : [توفى] مولى لنا هو أعتقته ، وزكّابته ، وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم ميراثه بين أم الفضل وابنته ، أعطى الابنة النصف ، وأعطى أم الفضل النصف » . وقد ذكر ابن الأثير هذه الرواية أيضاً في ۵/ ۵۱۸ ، حين ترجم أم الفضل تحت اسم « فاطمة » .

(۱) ترجمتها في الاستيعاب ص ۱۹۵۱ ، وأسد الغابة ۵/ ۶۰۹ ، والإصابة ۸/ ۲۶۹ ، وانظر

طبقات خليفة بن خياط ص ۲۳۶ ، والجمع بين رجال الصحيحين ص ۶۱۴ .

(۲) للسيدة أم كلثوم رضى الله عنها ترجمة في الاستيعاب ص ۱۹۵۲ ، وأسد الغابة

۵/ ۶۱۲ ، والإصابة ۸/ ۲۷۲ ، وسير أعلام النبلاء ۲/ ۱۷۹ ، وغير ذلك كثير .

القرشيّة الهاشميّة . أمها خديجة بنت خُوَيْلِدٍ رضى الله عنها ، ولدتها قبل فاطمة ، وقبل رُقِيّة ، فيما ذكر مُصَنَّب (١) .
وقال غيره : كانت أم كلثوم أصغر ، ولم يختلفوا أن عثمان رضى الله عنه إنما تزوج أم كلثوم بعد رُقِيّة ، وكان نكاحه إياها في سنة ثلاث من الهجرة ، بعد موت رُقِيّة رضى الله عنها ، وكان نكاحه لها في ربيع الأول ، وبني عليها في جُمادى الآخرة ، من السنة الثالثة من الهجرة .
وتوفيت في سنة تسع من الهجرة ، وصاى عليها أبوها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونزل في حُفرتها على ، والفضل ، وأسامة بن زيد ، رضى الله عنهم .
وقد روى أن أبا طلحة الأنصاري رضى الله عنه استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينزل معهم في قبرها ، فأذن له ، وغسلتها أسماء بنت عميس ، وصفيّة بنت عبد المطاب .

وهي التي شهدت أم عطية غسّلها ، وحكت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : اغسّلها (٢) ثلاثاً ، أو أكثر من ذلك - الحديث . انتهى .

٣٥٢٦ - أم كلثوم (٣) بنت عُقبة بن أبي مُعَيْط ، واسم أبي مُعَيْط أبان بن أبي عمرو ، واسم أبي عمرو ذَكْوَان بن أميّة بن عبد شمس ابن عبد مناف .

أمها أَرْوَى بنت كَرَبِيز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف .

(١) انظر نسب قريش لمصعب ص ٢١

(٢) الذي في الاستيعاب : ثلاثاً أو خمساً ، أو أكثر من ذلك .

(٣) لها ترجمة في : طبقات خليفة بن خياط ص ٣٣٢ ، وجمهرة ابن حزم ص ١٣١ ،

وتهذيب الأسماء واللغات ٣٦٥/٢ ، والجمع بين رجال الصحيحين ص ٦١٥ ،

والاستيعاب ص ١٩٥٣ ، وأسد الغابة ٦١٤/٥ ، والإصابة ٢٧٤/٨

أصلت أم كلثوم بنت عُقبة بمكة قبل أن تأخذ النساء في الهجرة إلى المدينة ، ثم هاجرت وبايعت ، فهي من المهاجرات المبايعات . وقيل : هي أول من هاجر من النساء ، كانت هجرتها في سنة سبع^(۱) ، من الهدنة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين المشركين من قريش .

قال أبو عمر^(۲) : يقولون : إنها مشيت على قدميها من مكة إلى المدينة ، فلما قدمت المدينة تزوجها زيد بن حارثة ، فقتل عنها يوم مؤتة ، فتزوجها الزبير بن العوام ، فولدت له زينب ، ثم طلقها ، فتزوجها عبد الرحمن بن عوف^(۳) ، ومات عنها ، فتزوجها عمرو بن العاص ، فسكنت عنده شهراً ومات . وهي أخت عثمان^(۴) لأمه .

عن الزهري قال : أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن أمه أم كلثوم بنت عُقبة بن أبي مُعَيْط ، وكانت من المهاجرات اللاتي بايعن للنبي صلى الله عليه وسلم^(۵) أخبرته أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ليس بالكذاب^(۶) الذي يقول خيراً أو ينمى^(۷) خيراً ، ليُصلح بين الناس » .

(۱) في الأصول : « سبع الهدنة » وأثبت ما في الاستيعاب ، والترجمة منقولة منه بحروفها . وفي الإصابة : « في الهدنة »

(۲) هو ابن عبد البر صاحب الاستيعاب .

(۳) وولدت له أولاداً ، ذكرهم صاحب الاستيعاب .

(۴) ابن عفان ، رضى الله عنه . صرح به ابن الأثير في أسد الغابة .

(۵) في الأصول : « أنها أخبرته أنها » وأثبت ما في الاستيعاب ، وهو أجود .

(۶) في الاستيعاب : الكاذب .

(۷) يقال : نَمَيْتُ الحديثُ أُمِيهِ : إذا بَلَّغْتَهُ على وجه الإصلاح وطلب الخير .

فإذا بَلَّغْتَهُ على وجه الإفساد والنميمة ، قلت : نَمَيْتُهُ . بالتشديد . النهاية ۱۲۱/۵

وانظر فيها كلاماً آخر حول هذا الحرف .

٣٥٢٧ - أم كلثوم^(١) بنت البرهان إبراهيم بن أحمد بن محمد
ابن أحمد الأزدبيلي .
كان فيها خيرٌ ودين .

تزوجها الرضى محمد بن أحمد بن الرضى للطبري ، فولدت له بنتاً تسمى
فاطمة^(٢) ، وتُكنى أم الأمان ، ثم مات عنها ، وتزوجها الشيخ أبو بكر بن الشيخ
علي بن عبد الله الطوائسي ، ووُلِدَ له منها ابنٌ اسمه أحمد ، ثم تزوجها المحب محمد
أخو الرضى السابق ، وأقامت معه سنين ، وولدت له^(٣) (أولاداً درجوا^(٤))
صِفاراً) وجمع بينها وبين أم الحسن^(٥) بنت أبي العباس بن عبد المعطى مُدَّةً ،
ثم حنث^(٦) في أم كلثوم ، ولم تزوج بعده أحداً حتى ماتت .

وكن موتها في شوال سنة أربع عشرة وثمانمائة بمكة ، ودُفِنَتْ بِالْمَقْلَةِ .

٣٥٢٨ - أم كلثوم بنت الشيخ أبي عبد الله محمد بن علي بن
يحيى الفَرْنَاطِيّ

أم زين الدين الطبري . المكيّة

أجاز لها ولأختها أم الحسين ، في استدعاء مؤرّخ بسنخ رمضان سنة
سبع وعشرين وسبعمائة الوائى والدَّبُورِيّ ، وألحَتِيّ ، وإبراهيم العِرَاقِيّ

(١) ترجم لها السخاوي في الضوء اللامع ١٢/١٤٩ ، نقلًا عن الفاسي صاحبنا .

(٢) سلفت ترجمتها في هذا الجزء ص ٢٨٩ .

(٣) ما بين القوسين ليس في ق والضوء ، وهو من ك .

(٤) أي ماوا .

(٥) في ك : « الحسين » وأثبت ما في ق ، والضوء اللامع .

(٦) كذا في الأصول . والذي في الضوء اللامع : « جنت أم كلثوم » .

ووجهية^(١) ، وآخرون من مصر والإسكندرية .

وكان القاضي شهاب الدين (الطبري)^(٢) تزوجها ، وهي أم ابنته أم الحسين ، المقدم ذكرها^(٣) .

ثم تزوجها عمه القاضي زين الدين الطبري ، وهي أم ولده شيخنا زين الدين محمد .

وتوفيت سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة . بمكة ، ودُفنت بالأمثلة .

وأختها أم الحسين هي أم عمتي منصوره بنت علي بن عبد الله الفاسي .

٣٥٢٩ — أم كلثوم بنت الشيخ شمس الدين محمد بن يوسف

ابن الحسن بن محمود . الزرنديّة المدنيّة المكيّة .

أمها أم الحسن^(٤) (فاطمة)^(٥) بنت الفقيه أحمد بن قاسم الحرازي ،

ونشأت بمكة ، وتزوجها أبو عبد الله بن عبد الكريم بن بهيرة ، فولدت له

أم الحسين وأم الخير^(٦) (وأم الهدى) .

(١) في ق : « ووجهيه » وأثبت ما في ك . ومثله في الدرر الكامنة ١٨٠/٥ .

وهي وجهية بنت علي بن يحيى بن علي بن سلطان الأنصارية . ولدت

سنة ٦٣٩ . وتوفيت بالإسكندرية سنة ٧٣٢ .

(٢) زيادة من ق .

(٣) ص ٣٣١

(٤) في ك : « الحسين » وأثبتته بحذف الياء على الصواب من ق ، وبما سلف في

ترجمتها ، ص ٢٩٥ ، ٣٣١

(٥) زيادة من ك . وانظر التعليق السابق ، فيه موضع الترجمة .

(٦) وهذه زيادة من ك أيضا .

وتوفيت بمكة في جُمادى الأولى ، سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة ، ودُفنت بالمَعْلَاة .

وهي أخت الفقيه مراج الدين عبد اللطيف بن محمد الزرّندى المدني .
وتوفيت ابنتها أم الخير^(۱) في سنة سبع وعشرين وثمانمائة . وهي زوج
الفقيه عفيف الدين عبد الله بن القاضي تقي الدين الحرازى ، وأم أولاده
(^(۲) محمد بن : تقي الدين وأبي الفضل وأبي عبد الله، وعلی وعمر ومنصورة)
وتوفيت قبلها بمنين كثيرة أختها أم الحسين بنت أبي عبد الله .

۳۵۳۰ — أم كلثوم بنت القاضي^(۳) (جمال الدين) محمد بن
عبد الله بن محمد بن فهد . القرشية الهاشمية

أم أبي الفضل المكيّة

أجاز لها في سنة إحدى وعشرين وسبعمائة وما بعدها الرضى الطبرى ،
وأبو العباس الحجّار ، وأحمد بن كشتغدى^(۴) ، وأخوه محمد ، والقُطب الحلبي ،
وعلى بن إسماعيل بن قريش ، والقاضي بدر الدين بن جماعة ، وعلي بن إسماعيل
القوتوبى ، وأبو الفتح الميذوبى ، ومحمد بن غالى الدّمياطى ، والحافظ
أبو الحجّاج الزّيبى ، ويوسف بن عمر الخلقى ، ويونس الدّبوسى ، وخليل بن
كثير كلابى العلافى ، وسالم المؤدّن ، وجماعة .

وما علمتها حدثت . وكانت خيرة ذات عفة وصيانة .

(۱) ترجمتها في الضوء اللامع ۱۲/۱۴۵ ، ولا تخرج عما هنا .

(۲) ما بين القوسين زيادة من ك .

(۳) زيادة من ك .

(۴) انظر حواشى ص ۱۹۵

وكان القاضي شهاب الدين أحمد بن ظهيره تزوجها عقيب موت والدها بقليل ، وولدت له أولاده الذين سبق ذكرهم^(١) (وهم أبو الفضل محمد ، وأم الحسين وأم كل عائشة ، وعلماء) وغيرهم .

وتوفيت في سنة سبع وسبعين^(٢) وسبعمائة بمكة ، ودُفنت بالأمقلاة . انتهى .

^(٣) أخبرني القاضي نجم الدين محمد بن القاضي كمال الدين أبي البركات بن ظهيره القرشي ، عن جدته أم كلثوم ابنة القاضي جمال الدين محمد بن عبد الله ابن فهد الهاشمي ، أنها أقامت مع زوجها للقاضي شهاب الدين أحمد بن ظهيره سنة كاملة لم يبروجهما ، وأقام معها إلى أن ماتت لم يرمق رأسها ، بل ولم يبر شعر رأسها أيضاً ، ولم يرها تأكل قط . وكانت إذارات أحداً من بناتها مكشوفة الرأس تضاربها على ذلك . وكانت خيرة عاقلة ، ذات عفة وصيانة . انتهى .

٣٥٣١ — أم الكامل^(٤) بنت أمير مكة الشريف أحمد بن عجلان

ابن رُمَيْثَة . الحَسَنِيَّة المَكِّيَّة .

كان قريبها الشريف محمد بن محمود بن أحمد بن رُمَيْثَة زوجها ، وتوفيت سنة ثلاث وثمانمائة .

(١) ما بين القوسين زيادة من ك .

(٢) كذا في ك . وفي ق : وتسعين .

(٣) من هنا إلى آخر الترجمة في النسخة ك . والزيادات في هذه النسخة من صنع

ابن فهد تلميذ المصنف . وقد نبّه على هذا مرارا من قبل .

(٤) ترجم لها السخاوي في الضوء اللامع ١٤٨/١٢ ، نقلا عن الفاسي صاحبنا .

٣٥٣٢ - أم كُرْز^(١) الخَزَائِعِيَّة الكَمْبِيَّة .

مَكِّيَّة . روت عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث ، منها قوله : في العَقِيقة
« عن الفلام شاتان مكافئتان وعن الجارية شاة » .

روى عنها عطاء ، ومجاهد ، وسباع بن ثابت ، وحبيبة بنت مَيسرة .

حرف الميم

٣٥٣٣ - أم مالك^(٢) البَهْزِيَّة المَكِّيَّة . صحابِيَّة .

روى عنها طاوس ، وروى لها التِّرْمِذِي ، وذكرها مسلم في الصَّحَابِيَّات
لمَكِّيَّات .

٣٥٣٤ - أم مرثد^(٣) الأَسَلِيَّة . ويقال : الغَنَوِيَّة .

أسدت يومَ الفتح ، وبابعت النبي صلى الله عليه وسلم .

روت عنها أم خارجة ، امرأة زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يوماً : « يُشْرِفُ عَلَيْكُمْ مِنْ هَذَا الْوَادِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ » فَأَشْرَفَ
عَلَيْهِمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(١) ترجمتها في الاستيعاب ص ١٩٥١ ، وأسد الغابة ٦١١/٥ ، والإصابة ٢٧١/٨

وتهذيب الأسماء واللغات ٣٦٥/٢ ، وذكرها خليفة بن خياط في طبقاته ص ٣٤٢
في تسمية من حُفِظَ عَنْهُ الْحَدِيثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ النِّسَاءِ .

(٢) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٩٥٦ ، وأسد الغابة ٦١٦/٥ ، والإصابة ٢٧٨/٨
وانظر طبقات خليفة ص ٣٤٣ .

(٣) ترجمتها في الاستيعاب ص ١٩٥٧ ، وأسد الغابة ٦١٨/٥ ، والإصابة ٢٧٩/٨

(م - ٢٣ - القدر الثمين ج ٨)

٣٥٣٥ - أم المسمود^(١) بنت الشريف أحمد بن عجلان بن
رُمَيْثَةَ . الْحَسَنِيَّةُ الْمَكِّيَّةُ .

كان الشريف عِثَانُ بن مُغَامِسٍ تزوجها في حياة أبيها ، وفي أيام عُرْسِهِ
عليها قُتِلَ أخوه محمد بن مُغَامِسٍ بوادي مَرَّ ، وأقامت عنده سنين ، وطلَّقَهَا ،
ثم تزوجها الشريف محمد بن جار الله بن أبي سعد بن أبي نُمَيْتٍ ، ثم طَلَّقَهَا ،
وتزوجها الشريف مِسْوَرُ بن علي بن مُبَارَكِ بن رُمَيْثَةَ ، وماتت عنده بعد
سنة عشر وثمانمائة بقليل ، أوقباها بقليل ، بمكة ودُفِنَتْ بِالْمَعْلَاةِ .

حرف الهاء

٣٥٣٦ - أم هانيء^(٢) بنت أبي طالب بن عبد الْمُطَّلِبِ بن
هاشِمٍ . الْقُرَشِيَّةُ الْهَاشِمِيَّةُ الْمَكِّيَّةُ .

اختلف في اسمها ، فقيل : هند ، وقيل : فاختة ، وقيل : فاطمة .
وروي لها عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديثُ .

وروي عنها ابنها جَمْدَةُ الْخَزُومِيَّةُ ، وحفيدها يحيى بن جَمْدَةَ ، ومولياها
أبو مُرَّة ، وبازان ، وابن عمها عبيد الله بن عباس ، وآخرون . وروي
لها الجماعة .

(١) ترجم لها السخاوي في الضوء اللامع ١٢/١٥٤ ، نقلا عن الفاسي صاحبنا .
(٢) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٩٦٣ ، وأسد الغابة ٥/٦٢٤ ، والاصابة ٨/٢٨٧
ونهذيب الأسماء واللغات ٢/٣٦٦ .
(٣) من هنا إلى آخر الترجمة من ك . ومكانه في ق يياض . وفي آخر الترجمة
ما يشعر بأن المصنف بيض لهذه الترجمة ثم أكملها تليذه الحافظ ابن فهد المكي .

وكانت أسلمت يومَ الفتح وأجارت رجلاً ، فأنفذ النبي صلى الله عليه وسلم
جبرتها وأجاره ، وصلى الضحى في بيتها .

وما علمت متى توفيت إلا أن الذهبي قال : لعلمها توفيت بعد الحسين .
وذكرها مسلم في الصحابيَّات المكيَّات . انتهى .

أكلت^(١) هذه الترجمة من المختصر الأول لهذا التاريخ للمصنّف .

٣٥٣٧— أم هانيء^(٢) بنت الشريف أحمد بن علي بن أبي عبد الله
محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسيني الفاسي المكيّة .

أختي لأبي .

كان الشريف حسن بن عجلان تزوجها في الحرم ، سنة خمس وثمانمائة ،
وولدت له ولداً يُسَمَّى عبدَ الله ، في ذي القعدة أو شوال من هذه السنة ،
بعد طلاقها منه . ومات عبد الله في سنة ست وثمانمائة ، وتزوجها الشريف
جسار بن قاسم بن قاسم^(٣) بن أبي نُمَيْ ، وولدت له ولداً يُسَمَّى جاراَ الله ،
ثم طلقها وتزوجها بعده الشريف حمزة بن جاراَ الله بن حمزة ، وولدت له بنتاً ،
وطلقها بعد أيام قلائل .

وماتت في آخر يوم من الحرم سنة ست عشرة وثمانمائة ، بمكة ، ودُفِنَتْ
بالمعلاة ، وهي في أوائل عشر الأربعين .

(١) هذا كلام ابن فهد تلميذ المصنّف . وانظر الحاشية السابقة .

(٢) ترجم لها السخاوي في الضوء اللامع ١٥٥/١٢ . تقلا عن الفاسي صاحبنا .

(٣) كذا في الأصول بتكرير « قاسم » . ويلاحظ أن « قاسم » الثانية مكانها يياض

في موضع ترجمته من الجزء الثالث ص ٤١٢ .

۳۵۳۸ — أم هانئ بنت الشيخ أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد المطلب الأنصاري . المكيّة .

كانت من الصالحات الخيرات ، ورُثت لها مائة تدر على خيرها .
وهي زوجة شيخنا أبي اليمن الطبري^(۱) (وأم أولاده أبي الوفاء محمد ،
وعبد الله ، وعبد الهادي ، وحسنة ، وعلاء ، وأم الحسن نسيم ، وأم الخير)
وأخت^(۲) والدي من الرضاع .

وتوفيت في رمضان سنة سبع وتسعين وسبعمائة بمكة ، ودُفنت بالمقبرة .

۳۵۳۹ — أم هانئ بنت القاضي شهاب الدين أحمد بن ظهيرة .
القرشيّة المخزوميّة المكيّة .

كانت زوجاً لأمير بن حسين بن علي بن ظهيرة^(۳) (وولدت له أحمد) ،
وماتت عنده في سنة تسع وتسعين وسبعمائة بمكة ، ودُفنت بالمقبرة .
وأما فاطمة بنت القاضي تقي الدين الحرازي . ولم تبلغ الثلاثين .

۳۵۴۰ — أم هانئ بنت الشريف علي بن الشريف أبي عبد الله
محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسيني القفاري . المكيّة .

كان ابن عمها الشريف عبد الرحمن بن أبي الخير القفاري ، تزوجها ،

(۱) ما بين القوسين زيادة من ك .

(۲) في ك : ه ووالدي من الرضاع . وأثبت ما في ق .

(۳) زيادة من ك .

وولدت له أربعة ذكور^(١) (م الحمدون : أبو الخير ، والمحّب أبو عبد الله ، وأبو البركات أبو السرور ، وأبو حامد) وماتت عنده في أواخر شعبان ، سنة أربع وثمانين وسبعمائة ، بمكة ودُفنت بالمعلاة . وكان فيها خير ودين .

٣٥٤١ - أم هانئ بنت البهاء الخطيب بمكة ، محمد بن عبد الله ابن المحب الطبري . المكيّة .

أم الشريف أبي الفتح الفاسي .

أجاز لها في سنة ثمان وعشرين وسبعمائة من دمشق أبو العباس الحجار وجماعة ، وما علمتها حدثت .

وكانت من الخيرات ، كثيرة الذكر ، وهي أم سيدي الشريف أبي الفتح^(٢) (بن أحمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن) للفاسي وأخيه عبد اللطيف ، وأختها شريفة .

وتوفيت قبل الثمانين وسبعمائة بيسير ، أو بعدها بيسير ، بمكة ودُفنت بالمعلاة .

وتوفيت أختها سعيدة بنت البهاء الخطيب قبلها بيسير ، بمكة .

(١) ما بين القوسين من زيادات ك .

(٢) في ك : « وأبو الخير » والصواب طرح الواو . وتقدمت ترجمة أبي الخير ، وأبي عبد الله ، وأبي حامد في الجزء الثاني ص ١١٢ - ١١٥ ، ولم أجد ترجمة محمد أبي البركات ، رابع الأربعة ، فيما سلف من العقد الثمين .

(٣) ما بين القوسين من زيادات ك .

٣٥٤٢ — أم الهدى^(١) بنت القاضي شهاب الدين أحمد بن
ظهيرية . القرشية المخزومية المكية .

أمها فاطمة بنت القاضي تقي الدين الحرازي .

وتزوجها القاضي^(٢) (جمال الدين) محمد بن علي النويري ، في سنة ثمان
وتسعين وسبعمائة ، وأقامت عنده سبعين ، ولم تلد له ، وماتت عنده في آخر ربيع
الأول ، سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة ، ودُفنت بالمقبرة .

٣٥٤٣ — أم الهدى^(٣) بنت جمال الدين محمد بن عيسى
^(٤) (ابن محمود بن^(٥) عالي) القرشية .

(أم^(٦) الهدى ابنة محمد بن عيسى . أمها أم الحسين بنت الوجيه عبد المعطى ،
وأخوها لأمها عبد الكريم بن علي بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية
ابن ظهيرية ، لأن أمه أم الحسين المذكورة) .

زوج القاضي نور الدين علي النويري ، وأم أولاده . كان القاضي
نور الدين علي النويري تزوجها في سنة سبعين وسبعمائة ، وولدت له أولاداً
كثيرين ، ذكوراً وإناثاً ،^(٧) (هم : المحمدان أبو عبد الله وأبو البركات ،

(١) ترجم لها السخاوي في الضوء اللامع ١٦٠/١٢ .

(٢) الزيادة من ك .

(٣) ترجمها السخاوي في الضوء ١٦١/١٢ ترجمة موجزة .

(٤) زيادة من ك .

(٥) كذا بعين مهملة واضحة .

(٦) ما بين القوسين من زيادات ك .

(٧) ما بين القوسين في ك وحدها . وهو من زيادات ابن فهد تلميذ للمصنف ، كما

يظهر من قوله بعد : « ورأيت بخط والدي » .

وأحمد ، وعبد العزيز ، وعبد الله ، وخديجة ، وزينب توفيق^(١) ، وقاطمة ،
وأم الحسين ، وأم الوفاء الصغرى ، وكاتبة الصغرى ، وعبد الرحمن ،
ورأيت^(٢) بخط والدي في مكان دون مكان ، وأبو بكر (سبق^(٣) منهم
جماعة .

وماتت في سنة أربع وعشرين وثمانمائة^(٤) (بمكة . وتوفيت ابنتها
أم الحسين بنت القاضي علي النويري في سنة سبع وعشرين وثمانمائة) وكان
الخطيب أبو الفضل محب الدين النويري تزوجها ، وولدت له عدة أولاد
(٥) هم : المحمدون أبو القاسم ، وأبو الفتح ، وأبو الفضل . وعبد القادر ، وكاتبة ،
وأم الخير . انتهى .

حرف الواو

٣٥٤٤ — أم ودان بنت أمير مكة إدريس بن قتادة بن إدريس .
الحسنية المكية .

زوج الشريف ربيعة أمير مكة . كان الشريف ربيعة بن أبي نسي
الحسني تزوجها ، ووأد له منها ابنه أحمد بن ربيعة .
وماتت بعد سنة أربعين وسبعائة .

-
- (١) توفيق : لقب لزینب . انظر ترجمتها فيما سبق ص ٢٣١
(٢) هذا من كلام ابن فهد . انظر التعليق الأخير في الصفحة السابقة
(٣) يرجع هذا إلى قوله : « أولاداً كثيرين ذكوراً وإناثاً » .
(٤) ما بين القوسين سقط من ك ، وأثبتته من ق .
(٥) من هنا إلى آخر الترجمة في ك وحدها .

ومات ابنها أحمد بن رُمَيْثَة قباها بقليل ، وَعَلَت سِنُّهَا كثيرا . وكانت ذات رئاسة كبيرة وحِشْمَة .

ذكر من لم يُعرف اسمها من النساء

۳۵۴۵ — أم^(۱) ابن أم قاسم . شارح « الألفية » .

ماتت بمكة . رأيت ذلك في مجموع لقاضي المدينة شمس الدين محمد بن أحمد السخاوي القصبى المالكي .

۳۵۴۶ — ابنة أبي الحسن المالكي . الزاهدة العابدة .

كانت مقيمة بمكة حتى توفيت بها ، في سنة ست وثلاثين وستمائة ، كما ذكر صاحب « المرأة » .

وقال : حدثنا غير واحد ، عن محمد بن أبي طاهر البزار ، عن القاضي علي بن المحسن التنوخي ، عن أبيه ، قال : حدثني عبيد الله بن أحمد بن بكر ، قال : كان لأبي الحسن المالكي ابنة مقيمة بمكة ، وكانت أشد ورعا من

(۱) هذه الترجمة ليست في ق . وأثبتنا من ك . وإذا صح أن زيادات النسخة ك من صنع ابن فهد تليد المصنف . فيكون القاء « رأيت ذلك . . . » هو ابن فهد ، وليس الفاسي مصنف العقد .

وابن أم قاسم : هو الحسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي ، سعوى اللوى ، عرف بابن أم قاسم ، وهي جدته ، أم أبيه ، واسمها زهراء . توفي يوم عيد الفطر سنة تسع وأربعين وسبعائة . انظر بغية الوعاة ۱/ ۵۱۷ ، والدرر الكامنة ۲/ ۱۱۶ ، وحكي ابن حجر قولاً أنه عرف بابن أم قاسم ، لامرأة تبنته تدعى أم قاسم ، كانت من بيت السلطان .

أبيها ، وكانت تقف في كل سنة بثلاثين درهما ، يبعثها إليها أبوها من شق الحوص .

قال : وأخبرني ابن أبي الرواس ، وكان جاراً لأبي الحسن المكي ، قال : عزمت على الحج ، فأنبته أستعرض حوائجه ، فدفعت إلي قرطاساً فيه درهم ، وقال : ترسله إلى ابنتي بمكة ، في الوضع للفلاني ، قال : فأخذته ، فلما وصلت إلى مكة سألت عنها ، فوجدتها في الزهد والعبادة أشهر من أبيها ، ففتحت القرطاس وجعلت الثلاثين خمسيناً^(١) وأتيت إليها ، فسلمت عليها ، وقلت : أبوك يسلم عليك ، وقد بعث لك هذه الدرهم ، فلما حصل القرطاس في يدها ، قالت : ايش خبر أبي ؟ قلت : على خير وسلامة ، قالت : هل خالط أبناء الدنيا وترك الانقطاع إلى العبادة ؟ قلت : لا ، قالت : فأنا لك بمن حججت إلى بيته ، هل خلطت هذه الدرهم بشيء من مالك ؟ قلت : ومن أين علمت ؟ فقالت : ما كان أبي يزيدني على الثلاثين شيئاً ، لأن حاله لا يمتثل أكثر من ذلك ، إلا أن يكون قد خالط أهل الدنيا .^(٢) (ثم رمت بالقرطاس) وقالت : خذ هذه فقد^(٣) عفتني وأجعتني طول السنة ، وأحوجتني إلى أن أفتات من المزابل إلى الموسم الآخر ، لأن هذه كانت قوتي طول^(٤) السنة ، ولولا أنك ما قصدت أذاي لدعوت عليك .

قال : فقلت لها : خذي ثلاثين ورُدِّي الباقي .

(١) في الأصول : خمسين .

(٢) زيادة من ك .

(٣) كذا في ك ، وفي ق : قد .

(٤) في ق : طول هذه السنة .

قالت : ما أعرفها بعينها وقد اختلطت ، ^(۱) ولا آخذ مالا لا أدرى من
ابن هو .

قال : فاغتممت ، وعدت إلى أبيها ، فأخبرته واعتذرت .
فقال : لا آخذها ، وقد اختلطت بغير مالي ، فقد عفتني وإياها . فقلت :
فما أصنع بها ؟ قال : تصدق بها ^(۲) .

۳۵۴۷ - عابدة مكئية .

قال مالك بن دينار : رأيت بمكة امرأة من أحسن الناس عينين ،
فكن ^(۳) النساء يجئن فينظرن إليها ، فأخذت في البكاء ، فقيل لها : تذهب
عينك ، فقالت : إن كنت من أهل الجنة فسيبدلني عينين أحسن من هاتين ،
وإن كنت من أهل النار فسيصيبهما أشد من هذا .
قال : فبكيت حتى ذهبت إحدى عينيها . انتهى .

۳۵۴۸ - عابدة أخرى .

قال ابن أبي رواد : كانت عندنا بمكة امرأة تُسبِّح كل يوم اثنتي عشرة
ألف تسبيحة ، فماتت فلما بلغت القبر اختلست من أبدى الرجال . انتهى .
ذكر هاتين الترجمتين كما ذكرنا العلامة محيي الدين عبد القادر بن محمد بن
علي العمري الحجار أدنى الحنبلي في « مختصره » لكتاب أحكام النساء

(۱) كذا في ك . وفي ق : ولا آخذ ما لا أعلم من ابن هو .
(۲) هنا انتهى الكتاب في ق ، والترجمتان الآيتان من ك .
(۳) هذا على لغة بني الحارث بن كعب ، يلحقون بالفعل علامة تدل على التثنية
أو الجمع . وهذه اللغة القليلة هي التي يعبر عنها النحويون بلغة : أكلوني
البراغيث . انظر باب الفاعل في كتب النحو .

وما يتعلق بهنّ ، للإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن عليّ بن الجوّزيّ ، رحمه الله تعالى . انتهى .

تمّ (۱) الجزء الرابع . وبتامه تمّ جميع كتاب العقْد الثمين
في تاريخ البلد الأمين . تأليف السيّد الشريف الإمام العلامة
الحافظ المؤرّخ قاضي المسلمين أبي الطيّب محمد تقيّ الدين . ابن
الإمام العلامة أفضى القضاة شهاب الدين أبي العباس
أحمد بن عليّ الحسّنيّ الفاسيّ المكيّ المالكيّ . تفعمدم الله
بالرحمة والرّضوان ، وأسكنهم فسيح الجنان . في يوم
الثلاثاء المبارك سادس يوم من شهر شعبان . من
شهور سنة ۱۱۱۷ ، على يد أفقر العباد الراجي
عفوربّه ذي الطّول محمد الطودى غفر الله
له ولوالديه وللمسلمين أجمعين
ولن يقول : آمين آمين

(۱) كذا جاء ختام النسخة ك . وجاء في ق : آخر الربع الرابع . وبتامه تمّ كتاب
العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين . تأليف السيد الشريف الإمام العلامة
الحافظ قاضي المسلمين تقي الدين أبي الطيب محمد بن الإمام العلامة أفضى القضاة
شهاب الدين أحمد بن علي الحسني الفاسي المكي المالكي تفعمده الله برحمته
والمسلمين آمين . وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .
وحسبنا الله ونعم الوكيل ، نعم المولى ونعم النصير .

ثبت

مراجع التحقيق

الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، لابن عبد البر

تحقيق علي البجاوي القاهرة ١٩٦٠ م

أسد الغابة في معرفة الصحابة ، لعز الدين بن الأثير

الاشتقاق ، لابن دريد

الإصابة في تمييز الصحابة ، لابن حجر العسقلاني

أعلام النساء ، لعمر رضا كحالة

الأعلام ، للزركلي

الأعاني ، لأبي الفرج الأصفهاني

الإكمال ، لابن ما كولا

الأنساب ، للسماعاني

اللبدابة والنهاية ، لابن كثير

بنية الوعاة ، للسيوطي

بلاغات النساء ، لابن طيفور

بهجة الزمن^(١) في تاريخ اليمن ، لعبد الباقي اليماني

تحقيق مصطفى حجازي القاهرة ١٩٦٥ م

البيان والتبيين ، للجاحظ

تحقيق عبد السلام هارون طبعة ثانية . القاهرة ١٩٦٠ م

تاج العروس ، شرح القاموس ، للزبيدي

القاهرة ١٣٠٦ هـ

(١) انظر الاستدراكات والتصويبات .

- تاريخ بغداد ، الخطيب البغدادي القاهرة ١٣٤٩ هـ
- تاريخ ثغر عدن ، لباخرمة ليدن ١٩٥٠ م
- تاريخ الخلفاء للسيوطي تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد القاهرة ١٩٥٩ م
- تاريخ خليفة بن خياط تحقيق أكرم العمري بغداد ١٩٦٧ م
- تاريخ الطبري تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم القاهرة ، طبعة دار المعارف
- تاريخ اليمن = المفيد في أخبار صنعا وزيد ، وانظر أيضاً : بهجة الزمن
- تبصير المنقبه بتحرير المشبه ، لابن حجر العسقلاني
- تحقيق هلى البجاوى القاهرة ١٩٦٤ م
- تجريد أسماء الصحابة ، للذهبي الهند
- تحفة ذوى الأرب ، لابن خطيب الدهشة ليدن ١٩٠٥ م
- التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ، للسخاوى القاهرة ١٩٥٧ م
- تفسير الطبري تحقيق محمود محمد شاكر القاهرة . طبعة دار المعارف
- تفسير غريب القرآن ، لابن قتيبة تحقيق السيد أحمد صقر للقاهرة ١٩٥٨ م
- تفسير القرطبي طبعة ثانية . القاهرة . دار الكتب المصرية
- تقريب التهذيب ، لابن حجر العسقلاني
- تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف . القاهرة ١٣٨٠ هـ
- تهذيب الأسماء واللغات ، للنووي القاهرة . دار للطباعة المنيرية
- تهذيب التهذيب ، لابن حجر العسقلاني الهند ١٣٢٥ هـ
- الجمع بين رجال الصحيحين ، لابن القيسراني الهند ١٣٢٣ هـ
- جمهرة الأنساب ، لابن حزم
- تحقيق عبد السلام هارون القاهرة . دار المعارف ١٩٦٢ م
- جوامع السيرة ، لابن حزم
- تحقيق الدكتورين ، ناصر الأسد ، وإحسان عباس
- القاهرة . دار للمعارف

خريدة القصر ، لابن العماد تحقيق الدكتور شكرى فيصل دمشق ١٩٦٤ م
خزانة الأدب ، للبغدادي تحقيق عبد السلام هارون القاهرة ١٩٦٧ م ،
والطبعة الأولى . بولاق ١٢٩٩ هـ

الدر المنتخب في تاريخ حلب ، ينسب لابن الشحنة الحنفي بيروت ١٩٠٩ م
الدر في اختصار المغازي والسير ، لابن عبد البر

تحقيق دكتور شوقي ضيف . القاهرة ١٩٦٦ م

الدر السكافة ، لابن حجر العسقلاني طبعة الهند ١٣٤٨ هـ والقاهرة ١٣٨٧ هـ
ديوان عمر بن أبي ربيعة شرح محمد محي الدين عبد الحميد القاهرة ١٩٦٠ م
ذبول تذكرة الحفاظ ، للحسيني ، وابن فهد ، والسيوطي ،

نشر حسام القدسي . دمشق

القاهرة ١٩١٤ م

الروض الأنف ، للسيبلي

القاهرة . دار المعارف

سير أعلام النبلاء ، للذهبي

السيرة النبوية ، لابن إسحاق ، رواية ابن هشام

طبعة ثانية القاهرة . الحلبي ١٩٥٥ م

شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، لابن العماد الحنبلي

نشر حسام القدسي . القاهرة ١٣٥٠ م

شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك

تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد . طبعة سادسة . القاهرة ١٩٥١ م

شرح حماسة أبي تمام ، للرزوقي تحقيق عبد السلام هارون القاهرة ١٩٥٣ م

شرح القاموس = تاج العروس

للشعر والشعراء ، لابن قتيبة

تحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر . طبعة ثانية . القاهرة ١٩٦٧ م

- شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام ، للفاسي ، القاهرة ١٩٥٦ م
- الصحيح ، في اللغة ، للجوهري
- تحقيق أحمد عبد الظفور عطار للقاهرة ١٩٥٦ م
- صحيح البخاري ، القاهرة . كتاب الشعب ١٣٧٨ هـ
- صحيح مسلم ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي القاهرة ، عيسى الحلبي ١٩٥٥ م
- صفة الصفوة — أو صفوة الصفوة ، لابن الجوزي ، الهند ١٣٥٥ هـ
- للضوء اللامع ، لسخاوي ، نشره حسام للقدس القاهرة ١٣٥٣ هـ
- طبقات خليفة بن خياط ، تحقيق أكرم العمري بغداد ١٩٦٧ م
- ثم تحقيق سهيل زكار دمشق ١٩٦٦ م
- طبقات الخواص أهل الصدق والإخلاص ، للشرجي ، القاهرة ١٣٢١ هـ
- طبقات الشافعية الكبرى ، لابن السبكي
- تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو ، وعمود محمد الطناحي ، القاهرة ، عيسى الحلبي ١٩٦٣ م
- طبقات فقهاء اليمن ، لابن سمرة الجمدي تحقيق فؤاد سيد ، القاهرة ١٩٥٧ م
- طبقات القراء ، للجزري = غاية النهاية
- العبر في خبر من عبر ، للذهبي
- تحقيق فؤاد سيد ، ودكتور صلاح الدين المنجد الكويت ١٩٦٠ م
- عيون الأخبار ، لابن قتيبة ، القاهرة ، دار الكتب المصرية
- غاية النهاية في طبقات القراء أولى الدراية ، للجزري
- نشره ج . براجمتراسر ، القاهرة ١٣٥٢ هـ
- القاموس المحيط ، لابن الروض البغدادي ، القاهرة ١٣٥٣ هـ
- قرة العيون في تاريخ اليمن الميمون ، لابن الدبيع الشيباني
- مخطوطة دار الكتب المصرية رقم ٢٢٤ تاريخ

- الكامل ، في الأدب ، لأبي العباس المبرد
تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم القاهرة ، مطبعة نهضة مصر
الكامل ، في التاريخ ، لعز الدين بن الأثير
القاهرة ، المطبعة الأزهرية ۱۳۰۱ هـ
كشف الظنون عن أسامي الكتّاب والفقهاء ، لحاجي خليفة
استانبول ۱۹۴۱ م
اللباب في تهذيب الأنساب ، لعز الدين بن الأثير نشره حسام القدسي
القاهرة ۱۳۵۷ هـ
لسان العرب ، لابن منظور القاهرة ، بولاق ۱۳۰۰ هـ
لسان تميزان ، لابن حجر العسقلاني الهند ۱۲۲۹ هـ
المؤتلف والمختلف من أسماء الشعراء للآمدي
تحقيق عبد الستار فراج القاهرة ، عيسى الحلبي ۱۹۶۱ م
مجالس ثعلب تحقيق عبد السلام هارون
القاهرة . دار المعارف ، طبعة ثانية ۱۹۵۶ م
المحبر ، لابن حبيب الهند ۱۳۶۱ هـ
المردفات من قريش ، لأبي الحسن علي بن محمد المدائني
تحقيق عبد السلام هارون . طبع ضمن (نوار الخطوط) القاهرة ۱۹۵۱ م
مشاهير علماء الأمصار ، لابن حبان البستي
تحقيق م . فلا يشهر القاهرة ۱۹۵۹ م
المشتمة ، للذهبي تحقيق علي محمد البجاوي القاهرة ، عيسى الحلبي ۱۹۶۲ م
معجم البلدان ، لياقوت الحموي تحقيق وسقنفلد ليزج ۱۸۶۶ م
معجم ما استمعتم ، للبكري تحقيق مصطفى السقا القاهرة ۱۹۵۴ م
(م ۲۴ العقد الثمين - ج ۸)

المفيد في أخبار صنعا وزبيد ، لعامة اليمنى

ليدن ١٨٩٢ م والقاهرة ١٩٥٧ م

ثم أخيراً بتحقيق القاضى محمد بن على الأكوخ ١٩٦٧ م

مقاييس اللغة ، لابن فارس تحقيق عبد السلام هارون

القاهرة ، عيسى الحلبي ١٣٦٦ هـ

الموطأ ، للإمام مالك تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي

القاهرة ، عيسى الحلبي ١٩٥١ م

ميزان الاعتدال ، للذهبي تحقيق على محمد البجاوى

القاهرة ، عيسى الحلبي ١٩٦٣ م

النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، لابن تغرى بردى

القاهرة ، دار الكتب المصرية ١٩٢٢ م

نسب قريش ، لمصعب الزبيرى تحقيق ليفى بروفسال

القاهرة ، دار المعارف ١٩٥٣ م

نصيحة المشاور ، لابن فرحون مخطوط دار الكتب المصرية برقم ٦ تاريخش

نكت الهميان في نكت الهميان ، للصالح الصفدى تحقيق أحمد زكى

القاهرة . ١٩١١ م

للنهاية في غريب الحديث والأثر ، لمجد الدين بن الأثير

تحقيق محمود محمد الطناحى القاهرة ، عيسى الحلبي ١٩٦٣ م

الوفى بالوفيات ، للصالح الصفدى

مصورة معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية عن الأصل المحفوظ بمكتبة

أحمد الثالث بتركيا .

وفيات الأعيان ، لابن خلكان تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد

القاهرة ١٣٦٧ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فهرس الجزء الثامن من كتاب العقد الثمين

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
٤	أبو أحمد بن جحش الأعمى	٢٧٩٤ -
٥	أبو الأخنس بن حذافة بن قيس بن عدى	٢٧٩٥ -
٥	أبو الأرقم القرشي	٢٧٩٦ -
٥	أبو أمية الخزومي	٢٧٩٧ -
٥	أبو أمية الخزومي الأنصاري	٢٧٩٨ -
٥	أبو أمية الجحفي	٢٧٩٩ -
٥	أبو ياسر الديلمي	٢٨٠٠ -
٦	أبو بصير النقي	٢٨٠١ -
٧	أبو بكر بن أحمد بن عمر المجلوني	٢٨٠٢ -
٨	أبو بكر بن أحمد الشراحي	٢٨٠٣ -
٩	أبو بكر بن أحمد بن محمد الجبرتي	٢٨٠٤ -
٩	أبو بكر بن أحمد الميدي	٢٨٠٥ -
١٠	أبو بكر بن أحمد بن محمد بن أبي بكر العاقل السلامي	٢٨٠٦ -
١١	أبو بكر بن إبراهيم بن محمد الإربلي	٢٨٠٧ -
١٢	أبو بكر بن إبراهيم بن محمد الجرباذقاني	٢٨٠٨ -
١٢	أبو بكر بن أبي الحسن الطوسي	٢٨٠٩ -
١٢	أبو بكر بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم التيهاني	٢٨١٠ -
١٢	أبو بكر بن خالد	٢٨١١ -

رقم الترجمة	الاسم	الصفحة
۲۸۱۲ -	أبو بكر بن عبد الله بن ظهيرة	۱۳
» - ۲۸۱۳	» عبد الحليم بن أبي العز-عقلاني	۱۳
» - ۲۸۱۴	» عمدة الله بن أبي سبرة المكي	۱۳
» - ۲۸۱۵	» عميد الله بن أبي مليكة القرشي التبجي المكي	۱۴
» - ۲۸۱۶	» عبد الرزاق لدكالي المالكي	۱۴
» - ۲۸۱۷	» علي بن يوسف الذروي	۱۶
» - ۲۸۱۸	» عمر بن شهاب الهمداني الصوفي	۱۶
» - ۲۸۱۹	» عمر بن علي القرشي البني	۱۷
» - ۲۸۲۰	» أبي الفتح بن عمر بن علي بن أحمد بن محمد السجزي الحنفي	۱۸
» - ۲۸۲۱	» قاسم بن عبد المعطي بن أحمد بن عبد المعطي بن مكي	۱۹
» - ۲۸۲۲	» محمد بن إبراهيم الطبري المكي	۲۰
» - ۲۸۲۳	» محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف - نجر الدين بن	
	الجمال المصري	۲۱
» - ۲۸۲۴	» محمد بن أبي بكر - المعروف ووالده بالمرشدي المصري	۲۲
» - ۲۸۲۵	» محمد بن إبراهيم المرشدي مكي الحنفي نجر الدين بن	
	جمال الدين	۲۳
» - ۲۸۲۶	» محمد بن أبي بكر (محمود) بن ناصر الشيباني الحنفي	
	المكي	۲۴
» - ۲۸۲۷	» أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد للقرشي	
	الهاشمي المكي - ابن فهد	۲۵
» - ۲۸۲۸	» محمد المقبلي السلامي البني الزبلي	۲۶
» - ۲۸۲۹	» محمد بن موسى بن عمر الجبرتي المعتز	۲۷

رقم الترجمة	الاسم	الصفحة
۲۸۳۰	أبو بكر بن محمود بن يوسف بن علي الكراني الهندي المكي الحنفي	۲۸
۲۸۳۱	د أمين الدين الأصبهاني	۲۹
۲۸۳۲	د الآجري	۲۹
۲۸۳۳	أبو البركات القسطلاني	۲۹
۲۸۳۴	د بن ظهيرة	۲۹
۲۸۳۵	أبو بكرة النقي	۲۹
۲۸۳۶	د ثابت القرشي	۳۱
۲۸۳۷	د ثعلبة النقي	۳۱
۲۸۳۸	د الثورين الجمحي	۳۱
۲۸۳۹	د جراب الأموي	۳۲
۲۸۴۰	د جعفر الكناني	۳۲
۲۸۴۱	د المزين للكبير	۳۲
۲۸۴۲	د العقيلي المكي	۳۲
۲۸۴۳	د المنصور	۳۲
۲۸۴۴	د جندل بن سهيل بن عمرو القرشي العامري	۳۳
۲۸۴۵	د جنيدة الفهري	۳۴
۲۸۴۶	د جهم بن حذيفة بن غام بن عامر بن عبد الله	۳۴
۲۸۴۷	د حامد الطاري المدني	۳۶
۲۸۴۸	د حامد القاسمي	۳۶
۲۸۴۹	د حاطب بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود	۳۶
۲۸۵۰	د حبيب بن يعلى بن أمية التميمي المكي	۳۶
۲۸۵۱	د حنمة بن حذيفة بن غانم القرشي العدوي	۳۷

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
۳۷	أبو الحديد - الشريف البيني	۲۸۵۲ -
۳۷	حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف	۲۸۵۳ -
۳۸	الحسن بن أحمد بن عبد الله المكي	۲۸۵۴ -
۳۸	الشولي . الرجل الصالح	۲۸۵۵ -
۳۸	بن محمد بن جبريل	۲۸۵۶ -
۳۸	حمزة الخارجي	۲۸۵۷ -
۳۹	خالد القرشي المخزومي	۲۸۵۸ -
۳۹	الخير - الشريف الفاسي	۲۸۵۹ -
۳۹	القاسي الأصغر	۲۸۶۰ -
۳۹	بن فهد	۲۸۶۱ -
۳۹	بن الصفي الطبري	۲۸۶۲ -
۴۰	البهاء بن عبد المؤمن	۲۸۶۳ -
۴۰	بن أبي السعود بن ظهيرة	۲۸۶۴ -
۴۰	الزين القسطلاني	۲۸۶۵ -
۴۰	علي بن عبد الله بن علي بن محمد بن أبي المعالي	۲۸۶۶ -
	الكازروني	
	أبي اليمن محمد بن أحمد بن الرضي الطبري المكي	۲۸۶۷ -
۴۱	الشافعي	
	دعيج بن أبي نبي محمد بن أبي سعد حسن بن علي بن قتادة	۲۸۶۸ -
۴۱	الحسني	
۴۲	ذر المروى . الحافظ	۲۸۶۹ -
۴۳	راجع الشيبلي	۲۸۷۰ -
۴۳	رزين العقيلي	۲۸۷۱ -

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
٤٣	أبو الروم بن عمير بن هاشم	٢٨٧٢ —
٤٣	د رافع	٢٨٧٣ —
٤٤	د زيد المروزي	٢٨٧٤ —
٤٤	د الزبير المكي	٢٨٧٥ —
٤٤	د زهير اللثقي للطائفي	٢٨٧٦ —
٤٥	د سبرة بن أبي رهم بن عبد العزيز بن لؤي القرشي العامري	٢٨٧٧ —
٤٦	د سروعة	٢٨٧٨ —
٤٦	د السمادات بن عبيد	٢٨٧٩ —
٤٦	د سعد الحرمي	٢٨٨٠ —
٤٦	د د بن علي بن قتادة الحسني	٢٨٨١ —
٤٧	د د د حازم بن عبد الكريم بن أبي نمي الحسني المكي	٢٨٨٢ —
٤٧	د د د أبي راجح بن أبي عزيز - الحلبي	٢٨٨٣ —
٤٧	د د د أبي نمي بن أبي سعد بن هلي	٢٨٨٤ —
٤٧	د د الأعمى المكي	٢٨٨٥ —
٤٨	د السمود بن أبي بكر بن عبد الملك بن ظهيرة المخزومي	٢٨٨٦ —
٤٨	د د د حسين بن ظهيرة	٢٨٨٧ —
٤٨	د د د أبي الفضل بن ظهيرة	٢٨٨٨ —
٤٨	د سفيان بن الحارث بن عبد المطالب القرشي الهاشمي	٢٨٨٩ —
٥١	د د د حرب الأموي	٢٨٩٠ —
٥١	د د د حويطب بن عبد العزيز القرشي العامري	٢٨٩١ —
٥١	د سلام الهاشمي	٢٨٩٢ —
٥٢	د سلمة بن سفيان بن عبد الأسد	٢٨٩٣ —

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
٥٢	أبو سلمة بن عبد الأسد المخزومي	٢٨٩٤ -
٥٢	السمع	٢٨٩٥ -
٥٢	السنابل بن بمكك بن الحجاج القرشي البغدادي	٢٨٩٦ -
٥٣	سنان ...	٢٨٩٧ -
٥٣	سويد بن أبي دعيب بن أبي نعيم الحسني المكي	٢٨٩٨ -
٥٤	شراك القرشي الفهري	٢٨٩٩ -
٥٤	شرح السكبي الخزاعي	٢٩٠٠ -
٥٤	صفية مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم	٢٩٠١ -
٥٤	ضمرة ...	٢٩٠٢ -
٥٤	ضمرة ...	٢٩٠٣ -
٥٥	طاهر بن حسن الإربلي	٢٩٠٤ -
٥٦	طالب المكي	٢٩٠٥ -
٥٦	الطاهر المؤذن	٢٩٠٦ -
٥٦	طرطور	٢٩٠٧ -
٥٦	طيبة الآفشمري	٢٩٠٨ -
٥٦	الطفيل البني	٢٩٠٩ -
٥٦	الطيب السحولي المؤذن	٢٩١٠ -
٥٧	الطيب الفوري	٢٩١١ -
٥٧	الطيب بن أبي الفضل بن ظهيرة	٢٩١٢ -
٥٧	بن عم أبي الفتوح الحسني	٢٩١٣ -
٥٩	التسكراوي التونسي	٢٩١٤ -

رقم الترجمة	الاسم	المنحة
۲۹۱۵ —	أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس القرشى العبشمى	۶۱
۲۹۱۶ —	العباس القسطلانى	۶۲
۲۹۱۷ —	الميورقى	۶۲
۲۹۱۸ —	بن خليل	۶۲
۲۹۱۹ —	المرجانى	۶۳
۲۹۲۰ —	بن عبد المعطى الزحوى	۶۴
۲۹۲۱ —	عزيز صاحب مكة	۶۴
۲۹۲۲ —	عبد الله القرطبي	۶۴
۲۹۲۳ —	عبد الله الفاسى الشريف	۶۴
۲۹۲۴ —	عبد الله بن خليل القسطلانى	۶۴
۲۹۲۵ —	عبد الله الحرازى	۶۵
۲۹۲۶ —	عبد الله بن عبد الكرىم بن ظهيرة	۶۵
۲۹۲۷ —	عبد الله بن الزين	۶۵
۲۹۲۸ —	بن أبى العباس بن عبد المعطى	۶۵
۲۹۲۹ —	بن أبى اليمىن للطبرى	۶۵
۲۹۳۰ —	بن هارون	۶۵
۲۹۳۱ —	الخزومى	۶۵
۲۹۳۲ —	المسكى	۶۶
۲۹۳۵ —	للشاطبى	۶۶
۲۹۳۴ —	عبد الرحمن السلمى الجدى الأعمى	۶۶
۲۹۳۵ —	عبد الرحمن الفهرى القرشى	۶۷

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
۶۹	أبو عبد الرحمن المقرئ	۲۹۳۶ —
۶۹	عبدة بن الجراح	» — ۲۹۳۷
۶۹	عبدة بن عمارة بن الوليد	» — ۲۹۳۸
۶۹	عبدة بن الفضيل بن عياض الكوفي	» — ۲۹۳۹
۷۰	عبدة بن مسعود	» — ۲۹۴۰
۷۰	عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم	» — ۲۹۴۱
۷۰	عتيق بن عبد الرحمن بن أبي بكر	» — ۲۹۴۲
۷۰	عثمان بن سفة	» — ۲۹۴۳
۷۱	عثمان الحكيم المغربي	» — ۲۹۴۴
۷۱	عزير بن عمير بن هاشم القرشي العبدري	» — ۲۹۴۵
۷۱	عسب مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم	» — ۲۹۴۶
۷۳	عقرب البكري — الكفاني ^ع	» — ۲۹۴۷
۷۴	علي بن عبد الله بن الحارث	» — ۲۹۴۸
۷۴	عمرو بن حفص بن المغيرة بن مخزوم القرشي	» — ۲۹۴۹
۷۷	عياض	» — ۲۹۵۰
۷۷	عيسى الخزومي	» — ۲۹۵۱
۷۷	غرارة القرشي الملبكي	» — ۲۹۵۲
۷۷	الغمر الطنجي	» ۲۹۵۳
۷۸	غياث المسكي	» — ۲۹۵۴
۷۹	الغيث بن أبي نبي	» — ۲۹۵۵
۸۱	الفتح الفاسي	» — ۲۹۵۶
۸۱	الفتح بن يوسف بن الحسن بن علي بن يوسف السجزي	» — ۲۹۵۷

- ٨٢ — ٢٩٥٨ أبو الفتوح صاحب مكة
- ٨٢ — ٢٩٥٩ الفرج بن جياس
- ٨٢ — ٢٩٦٠ الفضل الحرازي
- ٨٢ — ٢٩٦١ بن ظهيرة
- ٨٢ — ٢٩٦٢ الشببي
- ٨٣ — ٢٩٦٣ للعباسي المكي البغدادي
- ٨٣ — ٢٩٦٤ النوبري
- ٨٣ — ٢٩٦٥ بن المصري
- ٨٣ — ٢٩٦٦ بن محمود
- ٨٣ — ٢٩٦٧ الحرازي . آخر
- ٨٣ — ٢٩٦٨ بن محمد بن أحمد بن عبد الله الأنصاري
- ٨٣ الخزرجي المكي
- ٨٤ — ٢٩٦٩ بن قوام
- ٨٤ — ٢٩٧٠ الدمشقي — الشريف العباسي
- ٨٦ — ٢٩٧١ أبو فكيهة
- ٨٧ — ٢٩٧٢ الفيل الخزاعي
- ٨٧ — ٢٩٧٣ القاسم بن أحمد بن عبد الصمد الأنصاري الخزرجي
- ٨٧ الخولاني اليمني
- ٨٩ — ٢٩٧٤ أبو القاسم بن راجح بن غنام
- ٨٩ — ٢٩٧٥ محمد بن حسين بن محمد - ابن الشقيف
- ٩٠ — ٢٩٧٦ كلاله الطيبي
- ٩٠ — ٢٩٧٧ الزمخشري المفسر
- ٩١ — ٢٩٧٨ الموسوي

الصفحة	الاسم	رقم للترجمة
٩١	أبو قتادة الأنصاري	٢٩٧٩ —
٩٣	د قحافة النيمي	٢٩٨٠ —
٩٣	د قيس بن الحارث بن قيس بن عدِي القرشي السهمي	٢٩٨١ —
٩٤	د كبشة ...	٢٩٨١ —
٩٥	د ليلى الخزاعي	٢٩٨٢ —
٩٥	د لكوط	٢٩٨٤ —
٩٥	د المحاسن بن البرهان الطبري	٢٩٨٥ —
٩٥	د محجن الثقي	٢٩٨٦ —
٩٩	د محذُورة المؤذن القرشي الجمحي	٢٩٨٧ —
١٠٠	د محمد بن حو البجاي	٢٩٨٨ —
١٠١	د محمد الأنماطي	٢٩٨٩ —
١٠١	د مرثد للفنوي	٢٩٩٠ —
١٠١	د مرة بن عروة بن مسعود الثقفي	٢٩٩١ —
١٠١	د مُرّة الطائفي	٢٩٩٢ —
١٠٢	د مصعب المكي	٢٩٩٣ —
١٠٢	د المعالي الشيباني	٢٩٩٤ —
١٠٣	د القسطلاني	٢٩٩٥ —
١٠٣	د المؤذن	٢٩٩٦ —
١٠٣	أبو معبد الخزاعي	٢٩٩٧ —
١٠٣	د معبد . مولى ابن عباس	٢٩٩٨ —
١٠٣	د معدان المكي	٢٩٩٩ —
١٠٣	د معشر الطبري	٣٠٠٠ —

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
١٠٤	أبو الفلاس ميمون المكي	٣٠٠١ -
١٠٤	المغيرة الخزومي	٣٠٠٢ -
١٠٤	مليكة القرشي السهمي	٣٠٠٣ -
١٠٥	المكارم الفاسي	٣٠٠٤ -
١٠٥	بن البرهان الطبري	٣٠٠٥ -
١٠٥	الشيبي	٣٠٠٦ -
١٠٦	مكتوم بن أبي ذر الهروي	٣٠٠٧ -
١٠٦	موسى الخذاء المكي	٣٠٠٨ -
١٠٦	موسى المكي	٣٠٠٩ -
١٠٧	نيفة ...	٣٠١٠ -
١٠٧	نصر السجزي الحافظ	٣٠١١ -
١٠٧	النصر الفارسي الإستراباذي	٣٠١٢ -
١٠٧	نصر البندنجي	٣٠١٣ -
١٠٧	النضر الطبري	٣٠١٤ -
١٠٨	الغمان التبريزي	٣٠١٥ -
١٠٨	نمي	٣٠١٦ -
١٠٨	هاشم بن عتبة بن ربيعة القرشي العبشمي	٣٠١٧ -
١٠٩	الهدى بن القسطلاني	٣٠١٨ -
١٠٩	الهيجا بن عيسى	٣٠١٩ -
١٠٩	واقد الليثي	٣٠٢٠ -
١١٠	وداعة السهمي القرشي	٣٠٢١ -

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
١١١	أبو الوليد بن أبي الجارود	٣٠٢٢ -
١١١	الوليد المكي	٣٠٢٣ -
١١١	لاس الخزاعي - الحارثي	٣٠٢٤ -
١١٢	يحيى المكي	٣٠٢٥ -
١١٢	» » »	٣٠٢٦ -
١١٢	بن أبي مسرة المكي	٣٠٢٧ -
١١٢	يزيد المكي	٣٠٢٨ -
١١٣	بمقوب الأقطع	٣٠٢٩ -
١١٣	يوسف المكي	٣٠٣٠ -
١١٣	اليمين بن عساكر	٣٠٣١ -
١١٣	الطبري	٣٠٣٢ -
١١٤	أمين الدين القسطلاني	٣٠٣٣ -
١١٤	بدر الدين الإسفاني	٣٠٣٤ -
١١٤	البرهان الأردبيلي	٣٠٣٥ -
١١٤	برهان الدين الفرضي	٣٠٣٦ -
١١٤	المهاء الخطيب الطبري	٣٠٣٧ -
١١٥	بن عبد المؤمن	٣٠٣٨ -
١١٥	بهاء الدين بن خليل المكي	٣٠٣٩ -
١١٥	الجبكي	٣٠٤٠ -
١١٥	التاج بن عساكر	٣٠٤١ -
١١٥	الخطيب	٣٠٤٢ -

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
۱۱۵	التقى الحوراني	۳۰۴۳ —
۱۱۶	الحرازي	۳۰۴۴ —
۱۱۶	تقى الدين الحرازي	۳۰۴۵ —
۱۱۶	الطبري الخطيب	۳۰۴۶ —
۱۱۶	جمال الدين الأصمغاني	۳۰۴۷ —
۱۱۶	الطبري	۳۰۴۸ —
۱۱۶	بن ظهيرة	۳۰۴۹ —
۱۱۷	فهد	۳۰۵۰ —
۱۱۷	خير الدين الرومي	۳۰۵۱ —
۱۱۷	الرضي الصاغاني القنوي	۳۰۵۲ —
۱۱۷	بن خليل المسقلاني	۳۰۵۳ —
۱۱۷	الطبري	۳۰۵۴ —
۱۱۸	محمد بن أحمد بن إبراهيم	۳۰۵۵ —
۱۱۸	محمد بن محمد بن عثمان الصفي	۳۰۵۶ —
۱۱۸	الزين القسطلاني	۳۰۵۷ —
۱۱۸	الطبري	۳۰۵۸ —
۱۱۸	زين الدين بن الأنصاري	۳۰۵۹ —
۱۱۹	السراج الدمهورى	۳۰۶۰ —
۱۱۹	سعد الدين الإسفراينى الصوفى	۳۰۶۱ —
۱۱۹	الشرف القسطلاني	۳۰۶۲ —
۱۱۹	شهاب الدين الحرازي	۳۰۶۳ —

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
١١٩	الشهاب الحنفي	٣٠٦٤ —
١٢٠	الدين الشربيني	٣٠٦٥ —
١٢٠	بن ظهيرة	٣٠٦٦ --
١٢٠	الطبري	٣٠٦٧ —
١٢٠	الشرف بن الضياء الهندي	٣٠٦٨ —
١٢١	شهاب الدين الشوبكي المقرئ	٣٠٦٩ —
١٢١	شمس الدين الحلبي المقرئ	٣٠٧٠ —
١٢١	المعروف بالمعيد	٣٠٧١ —
١٢١	شرف الدين البدماسي الشاهد	٣٠٧٢ —
١٢١	الصفي الطبري	٣٠٧٣ —
١٢٢	الضياء المالكى	٣٠٧٤ —
١٢٢	الحوى	٣٠٧٥ —
١٢٢	الهندي	٣٠٧٦ —
١٢٢	بن سالم الحضرمي	٣٠٧٧ —
١٢٢	الظهير بن منعة	٣٠٧٨ —
١٢٣	العفيف	٣٠٧٩ —
١٢٣	النشأوري	٣٠٨٠ —
١٢٣	العلم بن خليل	٣٠٨١ —
١٢٣	عماد الدين الطبري	٣٠٨٢ —
١٢٣	العز الأصبهاني	٣٠٨٣ —
١٢٤	القاضي عز الدين بن جماعة	٣٠٨٤ —

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
١٢٤		٣٠٨٥ - غياث الدين
١٢٤		٣٠٨٦ - نحر الدين بن الشيخ
١٢٤		٣٠٨٧ - الفخر الفارسي
١٢٤		٣٠٨٨ - التوزري
١٢٤		٣٠٨٩ - النويري
١٢٥		٣٠٩٠ - قطب الدين القسطلاني
١٢٥		٣٠٩١ - بن المكرم السكاتب
١٢٥		٣٠٩٢ - الصفي
١٢٥		٣٠٩٣ - الكمال بن خليل
١٢٥		٣٠٩٤ - الدميري
١٢٦		٣٠٩٥ - مجد الدين الطبري
١٢٦		٣٠٩٦ - المجد الطبري
١٢٦		٣٠٩٧ - المجد بن ديلم الشيبلي
١٢٦		٣٠٩٨ - المحب الطبري
١٢٦		٣٠٩٩ - بن عثمان الطبري
١٢٦		٣١٠٠ - المحب الإمام
١٢٧		٣١٠١ - محب الدين النويري
١٢٧		٣١٠٢ - بن ظهيرة
١٢٧		٣١٠٣ - محبي الحوراني
١٢٧		٣١٠٤ - الموفق
١٢٧		٣١٠٥ - ناصر الدين العقبلي المقرئ
١٢٨		٣١٠٦ - ناصر الدين السخاوي

الصفحة	الاسم	رقم للترجمة
۱۲۸	نجم الدين الطبري	۳۱۰۷ -
۱۲۸	الأصبهاني	۳۱۰۸ -
۱۲۸	الحوي	۳۱۰۹ -
۱۲۸	الأصفوني	۳۱۱۰ -
۱۲۹	بن فهد	۳۱۱۱ -
۱۲۹	نجيب الدين الهندي	۳۱۱۲ -
۱۲۹	نسيم الدين الكازروني	۳۱۱۳ -
۱۲۹	الوجيه بن عبد المعطى	۳۱۱۴ -
۱۲۹	الشيبي	۳۱۱۵ -
۱۳۰	ابن الأجل الدمشقي	۳۱۱۶ -
۱۳۰	ابن الأعرابي الصوفي	۳۱۱۷ -
۱۳۰	بجير الشيبى	۳۱۱۸ -
۱۳۱	برطاس	۳۱۱۹ -
۱۳۱	البرهان الطبري	۳۱۲۰ -
۱۳۱	بملجد	۳۱۲۱ -
۱۳۱	البنا	۳۱۲۲ -
۱۳۲	بنت الشافعي	۳۱۲۳ -
۱۳۲	جربج	۳۱۲۴ -
۱۳۲	جهضم الصوفي	۳۱۲۵ -
۱۳۲	جن البير	۳۱۲۶ -
۱۳۳	جوشن	۳۱۲۷ -
۱۳۳	الحبشي	۳۱۲۸ -

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
١٣٣		٣١٢٩ - ابن الحُبَيْر
١٣٣		٣١٣٠ - الحداد
١٣٣		٣١٣١ - أبي حرمي الكاتب
١٣٤		٣١٣٢ - حربث السبتي
١٣٤		٣١٣٣ - الحكك المكي
١٣٤		٣١٣٤ - حفظة الخزومي
١٣٤		٣١٣٥ - الخادم
١٣٥		٣١٣٦ - خشيش
١٣٥		٣١٣٧ - خطيب بيروذ
١٣٥		٣١٣٨ - خليل
١٣٦		٣١٣٩ - ديلم الشيبى
١٣٦		٣١٤٠ - راشد
١٣٦		٣١٤١ - زبرق
١٣٦		٣١٤٢ - الزنجاني
١٣٧		٣١٤٣ - زنبور المكي
١٣٧		٣١٤٤ - أ. ب. بزة المقرئ المكي
١٣٧		٣١٤٥ - الزين
١٣٨		٣١٤٦ - سالم الحضرمي
١٣٨		٣١٤٧ - المؤذن
١٣٨		٣١٤٨ - الزبيدي
١٣٨		٣١٤٩ - سبعين الصوفي
١٣٩		٣١٥٠ - سكر المحدث

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
١٣٩		٣١٥١ — ابن سائيم المحلي
١٣٩		٣١٥٢ — الشامي المدني
١٣٩		٣١٥٣ — شاهد القيمة
١٣٩		٣١٥٤ — الشماع
١٣٩		٣١٥٥ — الشقيف
١٤٠		٣١٥٦ — الشيخ
١٤٠		٣١٥٧ — أبي الصيف
١٤٠		٣١٥٨ — الطباخ الحنبلي
١٤٠		٣١٥٩ — الظريف
١٤٠		٣١٦٠ — ظهيرة
١٤١		٣١٦١ — ظفر
١٤١		٣١٦٢ — عبد الحميد
١٤١		٣١٦٣ — عبد السلام المؤذن
١٤٢		٣١٦٤ — العربي الصوفي
١٤٢		٣١٦٥ — العرجاء
١٤٢		٣١٦٦ — العز الأصهباني
١٤٢		٣١٦٧ — عكاش
١٤٢		٣١٦٨ — العليف الشاعر
١٤٣		٣١٦٩ — عمران
١٤٣		٣١٧٠ — الفزال المصري
١٤٣		٣١٧١ — غنائم المسكي الشاعر
١٤٣		٣١٧٢ — الفارض الشاعر

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
۱۴۳		۳۱۷۳ — ابن الفخار
۱۴۴		۳۱۷۴ — د فراس
۱۴۴		۳۱۷۵ — د فهد
۱۴۴		۳۱۷۶ — د أبي الفضل المرسي
۱۴۴		۳۱۷۷ — د القزاز
۱۴۴		۳۱۷۸ — د قطرال
۱۴۵		۳۱۷۹ — د كثير
۱۴۵		۳۱۸۰ — د محيىن
۱۴۵		۳۱۸۱ — د مرزوق التلمسانى
۱۴۵		۳۱۸۲ — د مسدى
۱۴۵		۳۱۸۳ — د مسكن
۱۴۶		۳۱۸۴ — د المسيب
۱۴۶		۳۱۸۵ — د مطرف
۱۴۶		۳۱۸۶ — د معالى الحلبي
۱۴۶		۳۱۸۷ — د المغربي
۱۴۶		۳۱۸۸ — د المقدم الدمشقي
۱۴۷		۳۱۸۹ — د مكرم الكاتب
۱۴۷		۳۱۹۰ — د الملجوم
۱۴۷		۳۱۹۱ — د منعة
۱۴۷		۳۱۹۲ — د المنذر
۱۴۷		۳۱۹۳ — د المؤذن القدسي
۱۴۸		۳۱۹۴ — د ميجال الطيب

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
١٤٨	ابن أبي مسرة	٣١٩٥ —
١٤٨	د أبي مليكة	٣١٩٦ —
١٤٨	د أبي الموت	٣١٩٧ —
١٤٨	د النجم الصوفى	٣١٩٨ —
١٤٩	د أبي نجيب	٣١٩٩ —
١٤٩	د أبي هاشم	٣٢٠٠ —
١٤٩	د هلال	٣٢٠١ —
١٤٩	د الوكيل	٣٢٠٢ —
١٥٠	الآجرى	٣٢٠٣ —
١٥٠	الأزرق	٣٢٠٤ —
١٥٠	الأستجى الشاعر	٣٢٠٥ —
١٥١	الأقلىنى	٣٢٠٦ —
١٥١	الآفشهرى	٣٢٠٧ —
١٥١	الأمبوطى	٣٢٠٨ —
١٥١	الإخشيد	٣٢٠٩ —
١٥٢	صاحب رباط ربيع بأجباد	٣٢١٠ —
١٥٢	الأفضل	٣٢١١ —
١٥٢	الأوقص	٣٢١٢ —
١٥٢	الأهدل	٣٢١٣ —
١٥٣	البرى	٣٢١٤ —
١٥٣	البنزرى	٣٢١٥ —
١٥٣	بطل الركبى	٣٢١٦ —

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
۱۵۳		۳۲۱۷ - التعمري
۱۵۴		۳۲۱۸ - بربه
۱۵۴		۳۲۱۹ - الجواد
۱۵۴		۳۲۲۰ - جوبكار المقرئ
۱۵۴		۳۲۲۱ - الحبيشى
۱۵۵		۳۲۲۲ - الحنيدى
۱۵۵		۳۲۲۳ - الحرازى
۱۵۵		۳۲۲۴ - الحراشى
۱۵۵		۳۲۲۵ - الحصرى
۱۵۵		۳۲۲۶ - الحمال
۱۵۶		۳۲۲۷ - الحنط
۱۵۶		۳۲۲۸ - الدباهى
۱۵۶		۳۲۲۹ - الخوزى
۱۵۶		۳۲۳۰ - اللاصى
۱۵۷		۳۲۳۱ - الديبلى
۱۵۷		۳۲۳۲ - الدهلوى
۱۵۷		۳۲۳۳ - الديباجة
۱۵۷		۳۲۳۴ - رامشت
۱۵۸		۳۲۳۵ - الزجاجى الصوفى
۱۵۸		۳۲۳۶ - الزعيم
۱۵۸		۳۲۳۷ - الزنجى
۱۵۸		۳۲۳۸ - الزنجبلى

الصفحة	رقم الترجمة	الاسم
۱۵۹	۳۲۳۹	الزمنشري
۱۵۹	۳۲۴۰	الزوكي
۱۵۹	۳۲۴۱	سندل المكي
۱۵۹	۳۲۴۲	شاه شجاع
۱۵۹	۳۲۴۳	الشرايبي
۱۶۰	۳۲۴۴	الشلح
۱۶۰	۳۲۴۵	الشولي
۱۶۰	۳۲۴۶	الصانغ الكبير المكي
۱۶۰	۳۲۴۷	الصغير
۱۶۰	۳۲۴۸	الصليحي
۱۶۱	۳۲۴۹	الطوبل
۱۶۱	۳۲۵۰	العراق الشبي
۱۶۱	۳۲۵۱	المرجي
۱۶۱	۳۲۵۲	عصارة
۱۶۱	۳۲۵۳	الفرناطي الشامي
۱۶۲	۳۲۵۴	الفاكهي
۱۶۲	۳۲۵۵	القداح
۱۶۲	۳۲۵۶	القيراطي
۱۶۲	۳۲۵۷	قرطمة
۱۶۳	۳۲۵۸	القس
۱۶۳	۳۲۵۹	القسري
۱۶۳	۳۲۶۰	القطن المكي

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
۱۶۳		۳۲۶۱ - القواس المقریہ
۱۶۳		۳۲۶۲ - السکابلی الخنقی
۱۶۴		۳۲۶۳ - السکرکی المکی
۱۶۴		۳۲۶۴ - السکورانی
۱۶۴		۳۲۶۵ - السکامل
۱۶۴		۳۲۶۶ - کباجة
۱۶۴		۳۲۶۷ - المرانی
۱۶۵		۳۲۶۸ - المرجانی
۱۶۵		۳۲۶۹ - د آخر
۱۶۵		۳۲۷۰ - د د
۱۶۵		۳۲۷۱ - المرشدی
۱۶۶		۳۲۷۲ - المید
۱۶۶		۳۲۷۳ - المیانشی
۱۶۶		۳۲۷۴ - المیورقی
۱۶۶		۳۲۷۵ - المنصور
۱۶۶		۳۲۷۶ - المهدی
۱۶۷		۳۲۷۷ - المتوکل العباسی
۱۶۷		۳۲۷۸ - المنتصر
۱۶۷		۳۲۷۹ - المعتمد العباسی
۱۶۷		۳۲۸۰ - المعتضد العباسی
۱۶۸		۳۲۸۱ - المقدر العباسی
۱۶۸		۳۲۸۲ - المسعود

الصفحة	الاسم	قم الترجمة
١٦٨		٣٢٨١ — المنصور
١٦٨		٣٢٨٤ — المظفر
١٦٨		٣٢٨٥ — المجاهد
١٦٩		٣٢٨٦ — النسوي
١٦٩		٣٢٨٧ — النشاوري
١٧٠		٣٢٨٨ — ابن التعزى
١٧١		٣٢٨٩ — د عبدان
١٧١		٣٢٩٠ — د فيروز
١٧١		٣٢٩١ — د مجلى
١٧٢		٣٢٩٢ — د محارب
١٧٢		٣٢٩٣ — د السيب
١٧٤	ع	٣٢٩٤ — د النصيرى
١٧٤		٣٢٩٥ — د الوليدى
١٧٥		٣٢٩٦ — أولاد حسن بن قتادة
١٧٥		٣٢٩٧ — الشلاح الأمير نجر الدين
		٣٢٩٨ — أروى بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن كلاب
١٧٧		للقريشية الهاشمية
١٧٧		٣٢٩٩ — أسماء بنت أبي بكر الصديق
١٨٠		٣٣٠٠ — د د سلمة
١٨٠		٣٣٠٢ — د عميس الخثعمية
١٨١		٣٣٠١ — أمامة بنت أبي العاص بن الربيع
١٨٢		٣٣٠٢ — أميمة بنت خلف بن أسعد بن عامر الخزاعية

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
١٨٣		٣٣٠٤ - أميمة بنت رقيقة
١٨٣		٣٣٠٥ - أمة الله بنت أبي بكر التقفية
١٨٤		٣٣٠٦ - أمة بنت خالد بن سعيد بن العاص بن أمية
١٨٤		٣٣٠٧ - أمينة بنت عفان بن حسن بن عفان ، العذرية ، أم محمد
١٨٨		٣٣٠٨ - بركة بنت ثعلبة بن عمرو بن حصين بن مالك بن سلمة
١٨٩		٣٣٠٩ - بسمرة بنت صفوان بن نوفل بن عبد العزى
١٨٩		٣٣١٠ - برة بنت عامر بن الحارث
١٩٠		٣٣١١ - » » أبي تجزأة العبدرية
١٩١		٣٣١٢ - بحينة
١٩١		٣٣١٣ - تاج النساء بنت رستم الإصبهانية
١٩٢		٣٣١٤ - تملك الشيبية العبدرية
١٩٢		٣٣١٥ - الثريا ابنة علي بن عبد الله بن الحارث
١٩٣		٣٣١٦ - بثينة بنت بعار الأنصارية
١٩٤		٣٣١٧ - جوهرة ابنة عطية بن إبراهيم الفارقي
١٩٤		٣٣١٨ - جويرية بنت القاضي زين الدين
١٩٦		٣٣١٩ - » » المجال
١٩٦		٣٣٢٠ - حبيبة بنت أبي تجزأة الشيبية العبدرية
١٩٧		٣٣٢١ - » » جحش
١٩٧		٣٣٢٢ - حزمة بنت قيس الفهرية
١٩٨		٣٣٢٣ - حزيمة بنت أبي دعيبج بن أبي نمي الحسنية
١٩٨		٣٣٢٤ - حمنة بنت الشيخ أبي اليمن محمد
١٩٩		٣٣٢٥ - » » محمد بن كامل بن يعسوب الحسنية

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
٢٠٠	حفصة بنت عمر بن الخطاب	٣٣٢٦ -
٢٠١	حنيفة بنت جحش بن رثاب الأسدي	٣٣٢٧ -
٢٠٢	خاتون بنت محمد بن علي الأصماني	٣٣١٨ -
٢٠٣	خديجة د خويلد القرشية الأسدي	٣٣٢٩ -
٢٠٥	د د قاضي مكة شهاب الدين أحمد	٣٣٣٠ -
٢٠٦	خديجة بنت الشيخ شهاب الدين أحمد	٣٣٣١ -
٢٠٨	د د الإمام رضي الدين إبراهيم	٣٣٣٢ -
٢٠٩	د د الشيخ نجم الدين عبد الرحمن	٣٣٣٣ -
٢١٠	د د عبد الملك	٣٣٣٤ -
٢١٠	د د الإمام تقي الدين علي	٣٣٣٥ -
٢١١	د د زين الدين محمد	٣٣٣٦ -
٢١١	د د الشريف أبي الخير محمو	٣٣٣٧ -
٢١٢	د خزيمة د جهم بن قيس العبدي	٣٣٣٨ -
٢١٢	د خولة بنت الأسود بن حذافة	٣٣٣٩ -
٢١٣	د د حكيم بن أمية	٣٣٤٠ -
٢١٤	الخيزران	٣٣٤١ -
٢١٥	درة بنت أبي سلمة	٣٣٤٢ -
٢١٥	د د د لب	٣٣٤٣ -
٢١٦	رقية بنت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم	٣٣٤٤ -
٢١٨	رمله بنت صخر بن حرب	٣٣٤٥ -
٢١٩	د د شيبه بن ربيعة	٣٣٤٦ -
٢١٩	د ربا د أمير مكة عز الدين مجلان	٣٣٤٧ -

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
٢٢٠	ربا بنت سعد بن محمد الجعاش	٣٣٤٨ -
٢٢٠	راية * للشريف عجلان	٣٣٤٩ -
٢٢٠	ربسة * أحمد	٣٣٥٠ -
٢٢١	ربطة * الحارث بن جبيلة	٣٣٥١ -
٢٢٢	زينب * سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم	٣٣٥٢ -
٢٢٣	* * أحمد بن أبي بكر الطبري	٣٣٥٣ -
٢٢٣	* * البرهان إبراهيم . الأردبيلي	٣٣٥٤ -
٢٢٤	* * قاضي مكة ، شهاب الدين الطبري	٣٣٥٥ -
٢٢٥	* * أحمد بن ميمون	٣٣٥٦ -
٢٢٦	* * جحش بن رثاب بن يمام	٣٣٥٧ -
٢٢٨	* * الحارث بن خالد بن صخر	٣٣٥٨ -
٢٢٨	* * عبد الله النعمانية	٣٣٥٩ -
٢٢٩	* * أبي سلمة الخزومي	٣٣٦٠ -
٢٣٠	* * قيس بن مخزوم	٣٣٦١ -
٢٣٠	* * مظعون بن حبيب	٣٣٦٢ -
٢٣١	* * للقاضي نور الدين علي	٣٣٦٣ -
٢٣٢	* * قاضي مكة وخطيبها ، كمال الدين أبي الفضل	٣٣٦٤ -
٢٣٣	* * الشريف أبي الخير الفاسي	٣٣٦٥ -
٢٣٤	* * قاضي مكة نجم الدين الطبري	٣٣٦٦ -
٢٣٤	* * محمد بن عبد الملك المرجاني المكي	٣٣٦٧ -
٢٣٥	* * الضياء محمد القسطلاني المكي	٣٣٦٨ -
٢٣٦	* * الأديبة . مكية	٣٣٦٩ -

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
٢٣٦	زبيدة بنت أبي الفضل جعفر ابن أبي جعفر المنصور	٣٣٨٠
٢٣٧	زليخا بنت إلياس - الفزنوية	٣٣٧١
٢٣٨	زمرد خاتون	٣٣٧٢
٢٣٩	زنبيرة مولاة أبي بكر الصديق رضی الله عنهما	٣٣٧٣
٢٤٠	سودة بنت زمعة	٣٣٧٤
٢٤٢	سهلة بنت سهيل العامرية	٣٣٧٥
٢٤٢	سمية أم عامر بن ياسر	٣٣٧٦
٢٤٣	ست الكل بنت الإمام رضی الدين للطبري	٣٣٧٧
٢٤٤	» » - أحمد	٣٣٧٨
٢٤٦	ست الكل بنت قطب الدين القسطلاني	
٢٤٥	» » بنت الخواجه برهان الدين إبراهيم الجيلاني	٣٣٧٩
٢٤٦	ست الأهل ، بنت الشيخ دانيال	٣٣٨٠
٢٤٧	» » » عبد الله	٣٣٨١
٢٤٨	» » بنت الشريف محمد	٣٣٨٢
٢٤٨	ست قریش بنت هاشم - الهاشمية	٣٣٨٣
٢٤٩	سنت بنت الشريف علي - الفاسي	٣٣٨٤
٢٥٠	سعادة بنت القاضي سراج الدين - الزبيدي	٣٣٨٥
٢٥٠	سعدانة بنت مجلان بن رميثة	٣٣٨٦
٢٥١	سعيدة بنت البهاء الخطيب الطبري	٣٣٨٧
٢٥١	سيدة بنت الإمام رضی الدين - الطبري	٣٣٨٨
٢٥٢	الشفاء - أم سليمان بن أبي حنمة	٣٣٨٩
٢٥٤	» بنت عوف	٣٣٩٠

رقم الترجمة	الاسم	الصفحة
٣٣٩١ —	الشفاء بنت عوف بن عبد بن الحارث	٢٥٥
٣٣٩٢ —	شربفة » الشريف شهاب الدين أبي المسكارم أحمد	٢٥٥
٣٣٩٣ —	ششك » البدر محمد بن عثمان التركمانى	٢٥٦
٣٣٩٤ —	شمس الضحى ، بنت محمد بن عبد الجليل	٢٥٦
٣٣٩٥ —	شمسية بنت أمير مكة الشريف مجلان	٢٥٧
٣٣٩٦ —	صفية » عبد المطلب بن هاشم	٢٥٨
٣٣٩٧ —	» » شيبه بن عثمان	٢٥٨
٣٣٩٨ —	» » إبراهيم الزبيدى المسكية	٢٥٩
٣٣٩٩ —	» » محمد بن عبد الحسن	٢٦٠
٣٤٠٠ —	ضياعة » الزبير بن عبد المطلب بن هاشم	٢٦١
٣٤٠١ —	طاب الزمان الحبشية	٢٦١
٣٤٠٢ —	عائشة بنت أبي بكر الصديق رضى الله عنهما	٢٦٢
٣٤٠٣ —	» » إبراهيم بن أحمد - الدمشقى	٢٦٥
٣٤٠٤ —	» » القاضى شهاب الدين أحمد بن ظهيرة	٢٦٦
٣٤٠٥ —	عائشة بنت عبد الله بن أحمد	٢٦٧
٣٤٠٦ —	» » الوجيه عبد الرحمن	٢٦٨
٣٤٠٧ —	» » الشيخ نجم الدين عبد الرحمن بن يوسف	٢٦٩
٣٤٠٨ —	» » محمد بن أحمد بن على القيسى	٢٧٠
٣٤٠٩ —	» » بن عبد الحسن - الخزومية	٢٧١
٣٤١٠ —	» » زين الدين أبي الخير محمد الطبرى	٢٧١
٣٤١١ —	» » الفقيه عفيف الدين عبد الله بن ظهيرة	٢٧٢

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
٢٧٢	عائشة بنت قدامة بن مظمون القرشية الجمحية	٣٤١٢ —
٢٧٣	... المعجمية - الملقبة خاتون	٣٤١٣ —
٢٧٣	عانسكة بنت هوف	٣٤١٤ —
٢٧٤	أسيد بن أبي العيص	٣٤١٥ —
٢٧٤	زيد بن عمرو بن نفيل ، القرشية المدوية	٣٤١٦ —
٢٧٩	قاضي مكة وخطيبها ، شهاب الدين أحمد	٣٤١٧ — علماء
٢٨٠	الشيخ المقرئ ، عفيف الدين الدلاصي	٣٤١٨ —
٢٨٠	أبي اليمن محمد الطبري	٣٤١٩ —
٢٨١	أمير مكة رميثة بن أبي نهي	٣٤٢٠ — عمرة
٢٨٢	الشريف أحمد	٣٤٢١ — عيناء
٢٨٣	دودان	٣٤٢٢ — غزبة
٢٨٣	سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم	٣٤٢٣ — فاطمة
٢٨٦	الشيخ قطب الدين القسطلاني	٣٤٢٤ —
٢٨٨	القاضي أبي الفضل النويري	٣٤٢٥ —
٢٨٨	تقي الدين الحرازي	٣٤٢٦ —
٢٨٩	الرضي محمد الطبري	٣٤٢٧ —
٢٩٠	إدريس بن قتادة	٣٤٢٨ —
٢٩٠	الذفيش محمد بن عبد المنعم البهنسي	٣٤٢٩ —
٢٩١	نور الدين محمد بن محمد الطبري	٣٤٣٠ —
٢٩٢	الشريف أبي عبد الله محمد الفاسي	٣٤٣١ —
٢٩٢	الشريف أبي عبد الله الفاسي (أم الحسن)	٣٤٣٢ —

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
٢٩٢	فاطمة بنت الزين محمد - القسطلاني	٣٤٣٣ -
٢٩٣	الأمير أبي ليلى محمد - الحسنى	٣٤٣٤ -
٢٩٣	الشريف أحمد بن رميثة بن أبي ندى	٣٤٣٥ -
٢٩٤	أمير مكة الشريف أحمد بن مجلات	٣٤٣٦ -
٢٩٤	ابن أحمد بن عطية بن ظهيرة	٣٤٣٧ -
٢٩٥	للشيخ محب الدين الطبرى	٣٤٣٨ -
٢٩٥	أحمد - الحرازى	٣٤٣٩ -
٢٩٦	العصفى أحمد - الطبرى	٣٤٤٠ -
٢٩٦	الإمام شهاب الدين أحمد - الطبرى	٣٤٤١ -
٢٩٧	أحمد بن ظهيرة	٣٤٤٢ -
٢٩٧	أسد بن هاشم	٣٤٤٣ -
٢٩٨	الشريف أمير مكة ثقبه بن رميثة	٣٤٤٤ -
٢٩٩	الحارث بن خالد	٣٤٤٥ -
٢٩٩	أبي حبيش بن المطلب	٣٤٤٦ -
٣٠٠	الخطاب بن نفيل المدوية	٣٤٤٧ -
٣٠٠	طنطاش بن كشتكين - البغدادية	٣٤٤٨ -
٣٠١	الخطيب تقي الدين عبد الله - الطبرى	٣٤٤٩ -
٣٠١	الإمام بهاء الدين عبد الرحمن - القسطلاني	٣٤٥٠ -
٣٠٢	عتبة بن ربيعة	٣٤٥١ -
٣٠٢	للشيخ نجر الدين عثمان - النويرى	٣٤٥٢ -
٣٠٣	الشريف على - الفاسى	٣٤٥٣ -

(م ٢٦ القدر الثمين ج ٨)

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
٣٠٣	فاطمة بنت الشريف عزان بن مغماس	٣٤٥٤ —
٣٠٤	» » قيس بن خالد الأكبر	٣٤٥٥ —
٣٠٥	» » الوليد بن عتبة	٣٤٥٦ —
٣٠٥	» » » » المغيرة المخزومي	٣٤٥٧ —
٣٠٦	» » يحيى بن عباد الصنهاجي	٣٤٥٨ —
٣٠٦	فاخنة بنت أبي طالب	—
٣٠٧	فاخته بنت الوليد بن المغيرة	٣٤٥٩ —
٣٠٧	الفارعة بنت أبي الصلت	٣٤٦٠ —
٣٠٧	فريمة بنت مبارك بن رميثة	٣٤٦١ —
٣٠٨	قتيلة بنت النضر بن الحارث بن علقمة	٣٤٦٢ —
٣١٠	كريمة بنت أحمد بن محمد بن حاتم	٣٤٦٣ —
٣١١	» » دانيال اللرسقاني	٣٤٦٤ —
٣١١	كاثم بنت خيل بن إبراهيم الأنصاري	٣٤٦٥ —
٣١١	كهاية بنت قاضي مكة نجم الدين محمد الطبري	٣٤٦٦ —
٣١٣	» » الشريف عبد الرحمن القاسمي	٣٤٦٧ —
٣١٣	» » عبد اللطيف القاسمي	٣٤٦٨ —
٣١٤	ابابة بنت الحارث بن حزن الهلالية	٣٤٦٩ —
٣١٥	ليلى ابنة أبي حنمة بن حذيفة	٣٤٧٠ —
٣١٦	مريم بنت القاضي محبي الدين أحمد للطبري	٣٤٧١ —
٣١٦	» » الجود عبد الله الطبري	٣٤٧٢ —
٣١٦	» » المقرئ أبي القاسم بن أحمد البني	٣٤٧٣ —
٣١٧	مسيكة المسكية	٣٤٧٤ —

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
٣١٧	منصورة بنت الشريف على الفاسي	٣٤٧٥ -
٣١٩	ميمونة بنت الحارث (زوج النبي صلى الله عليه وسلم)	٣٤٧٦ -
٣٢٠	كردم - البسارية النقفية	٣٤٧٧ -
٣٢١	نصيرة - الشريف مبارك بن رميثة	٣٤٧٨ -
٣٢١	هند - أبي أمية الخزومية	٣٤٧٩ -
٣٢٢	عتبة بن ربيعة - القرشية	٣٤٨٠ -
٣٢٣	أبي طالب بن عبد المطلب - الهاشمية	٣٤٨١ -
٣٢٤	أم أبان بنت عتبة بن ربيعة	٣٤٨٢ -
٣٢٤	أم أيمن	٣٤٨٣ -
٣٢٥	أم الأمان بنت الرضى الطبرى	٣٤٨٤ -
٣٢٥	أم جميل بنت المجال بن عبد - العامرية	٣٤٨٥ -
٣٢٦	أم الحارث بنت عياش بن أبي ربيعة الخزومي	٣٤٨٦ -
٣٢٦	أم حبيبة بنت أبي سفيان بن حرب الأموية	٣٤٨٧ -
٣٢٦	أم حبيب - بنت جعش الأسدية	٣٤٨٨ -
٣٢٧	الخزرجية	٣٤٨٩ - أم الحسن (فاطمة) بنت الشيخ أبي العباس أحمد بن محمد
٣٢٩	أم الحسن بنت الشيخ أبي اليمن - الطبرى	٣٤٩٠ -
٣٢٩	الرضى محمد الطبرى	٣٤٩١ -
٣٢٩	أبي الخير محمد - الهاشمي	٣٤٩٢ -
٣٣٠	الذيفس محمد البهنسى	٣٤٩٣ -
٣٣١	الحرازي	٣٤٩٤ -

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
٣٣١	أم الحسين بنت قاضي مكة شهاب الدين أحمد - الطبري	٣٤٩٥
٣٣٢	الإمام شهاب الدين أحمد - الطبري	٣٤٩٦
٣٣٢	القاضي شهاب الدين أحمد - الخزومية	٣٤٩٧
٣٣٣	بنت الإمام محب الدين محمد - الطبري	٣٤٩٨
٣٣٣	الشيخ عبد الرحمن - اليافعي	٣٤٩٩
٣٣٤	القاضي سراج الدين عبد اللطيف - الزبيدي	٣٥٠٠
٣٣٤	الزين	٣٥٠١
٣٣٥	حرمة بنت عبد الأسود بن جذيمة السهمية	٣٥٠٢
٣٣٥	الزبير بن عبد المطلب بن هاشم	٣٥٠٣
٣٣٦	عتبة - الزهرية	٣٥٠٤
٣٣٦	أبي سفيان	٣٥٠٥
٣٣٧	خالد بن سعيد بن العاص الأموية	٣٥٠٦
٣٣٧	صخر بن عامر - التميمية	٣٥٠٧
٣٣٧	الزين الطبري	٣٥٠٨
٣٣٨	الإمام شهاب الدين بن أحمد الطبري	٣٥٠٩
٣٣٨	الشيخ أبي العباس أحمد - الأنصاري	٣٥١٠
٣٣٨	أبي العباس	٣٥١١
٣٣٩	دانيال اليرسني	٣٥١٢
٣٣٩	الشيخ عبد الوهاب - اليافعي	٣٥١٣
٣٤١	رومان بنت عامر بن عويمر	٣٥١٤
٣٤٢	أم مريم بنت علي بن ثاقب - السهمية	٣٥١٥
٣٤٣	سلة (زوج النبي صلى الله عليه وسلم)	٣٥١٦
٣٤٣	سليمان	٣٥١٧

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
٣٤٣	أم شريك القرشية العامرية	٣٥١٨ -
٣٤٣	شيبه الأزدي	٣٥١٩ -
٣٤٤	عثمان بنت صفيان الشيبية العبدرية	٣٥٢٠ -
٣٤٤	عبيس	٣٥٢١ -
٢٤٥	فروة بنت أبي قحافة عثمان التيمية	٣٥٢٢ -
٢٤٥	الفضل بنت حمزة بن عبد المطلب - الهاشمية	٣٥٢٣ -
٣٤٦	قيس بنت محسن - الأسدية	٣٥٢٤ -
٣٤٦	كاثوم بنت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم	٣٥٢٥ -
٣٤٧	عقبة بن أبي معيط	٣٥٢٦ -
٣٤٩	البرهان إبراهيم - الأردبيلي	٣٥٢٧ -
٣٤٩	الشيخ أبي عبد الله محمد الفرناطى	٣٥٢٨ -
٣٥٠	شمس الدين محمد الزرندي المدنية	٣٥٢٩ -
٣٥١	القاضي (جمال الدين) محمد بن عبد الله بن فهد	٣٥٣٠ -
٣٥٢	الكامل بنت أمير مكة أحمد بن مجلان	٣٥٣١ -
٣٥٢	كرز الخزاعية الكعبية	٣٥٣٢ -
٣٥٢	مالك البهزية المكية - صحابية	٣٥٣٣ -
٣٥٢	مرثد الأسدية - الفنوية	٣٥٣٤ -
٣٥٤	المسعود بنت الشريف أحمد بن عجلان	٣٥٣٥ -
٣٥٤	هانيء بنت أبي طالب بن عبد المطلب	٣٥٣٦ -
٣٥٥	الشريف أحمد الفاسى	٣٥٣٧ -
٣٥٦	الشيخ أبي العباس أحمد الأنصارى	٣٥٣٨ -
٣٥٦	القاضي شهاب الدين أحمد الخزومية	٣٥٣٩ -

رقم الترجمة	الاسم	الصفحة
٣٥٤٠	أم هانئ بنت الشريف علي الفاسي	٣٥٦
٣٥٤١	البهاء الخطيب محمد الطبري	٣٥٧
٣٥٤٢	الهدى بنت القاضي شهاب الدين أحمد بن ظهيرة	٣٥٨
٣٥٤٣	جمال الدين محمد بن عيسى	٣٥٨
٣٥٤٤	ودان بنت أمير مكة إدريس بن قتادة	٣٥٩
٣٥٤٥	بن أم قاسم	٣٦٠
٣٥٤٦	ابنة أبي الحسن المكي	٣٦٠
٣٥٤٧	عابدة مكية	٣٦٢
٣٥٤٨	أخرى	٣٦٢

تم بمون الله وجميل توفيقه

٨٠ الحاشية (١) كنت راجعت كتاب « بهجة الزمن في تاريخ اليمن » لتاج الدين عبد الباقي اليماني ، الذي حققه الأخ الصديق الأستاذ مصطفى حجازي ، ونشره بالقاهرة سنة ١٩٦٥م ، فلم أجد فيه النص الذي يشير إليه المصنف ، ثم رأيت بعد ذلك في فهراس مكتبة الأزهر كتابا بعنوان : « بهجة الزمن في تاريخ سادات علماء اليمن » لبدر الدين بن حسين الأهدل . وهو في الأزهر برقم ٩١٤ رواق المغاربة فأعمل فيه ما يذكركه المصنف



العقد الثامن
في تاريخ السلاطين

لإمام تقي الدين محمد بن أحمد الحسيني الفايدي
٧٧٥ - ٨٣٢ هـ

مؤسسة الرسالة